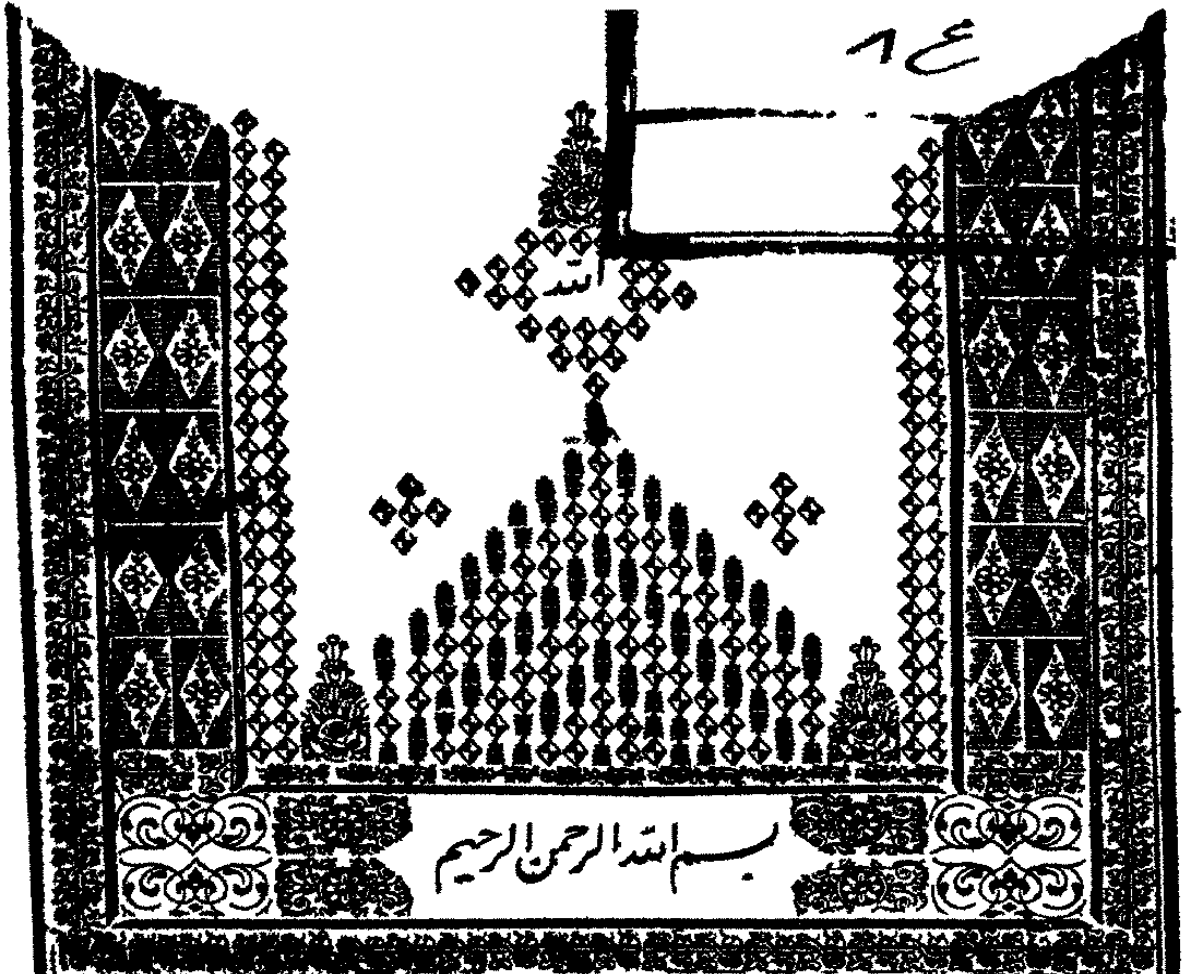


هذا كتاب شفاء القليل فيما في كلام العرب
من التخيل تأليف شيخ الاسلام خاتمة العلماء
الاعلام شهاب الدين أحمد بن الحجاجي
قاضي العسائر بمصر كان

عليه السلام
مطبعة
بمصر



أما بعد حمد الله الذي من نعمة البيان * ويليل الالسنه حتى تعربت
 ونولدت منها الحور الحسان * والصلاة والسلام على سراج الهدى
 وأصحابه اعلام العلا * فهذا كتاب جليل * جمعت فيه ما في كلام
 العرب من الدخيل * دعاني اليه أن المعرب ألف فيه * قوم منهم
 من لم يحم حول نادية * ومنهم من دقق في التخريجات الغريبة * وأتى
 في أثناء ذلك بوجوه عجيبة * وكتاب أبي منصور روق الله روحه *
 واجزل في منازل السعادة فتوحه * أجل ما صنف في هذا الباب *
 الا أنه لم يميز فيه القشر من اللباب * فاحببت ان أهدي تحفة
 للاخوان * بل غرورسا منتقبة بنقاب الحسن والاحسان * واضفت

اليه قوائد * وتظمت في لبانه قرائد * وضممت اليه قيم المولد وهو
الى الآن لم يدون في كتاب * ولم يرفع عن وجوه مخدراته النقاب *
وقد أوردت منه ما يسر الناظر * ويشرح الخاطر * مع شئ من
النقد والرد * ولطائف أدبية تذكروا تهامة ونجد
* وسميته شفاء الغليل * فيما في كلام العرب من الدخيل *
فأقول وبالله التوفيق * الى هداية سواء الطريق

﴿مقدمة﴾

قال أبو منصور رحمه الله تعالى اعلم ان العرب تكلمت بشئ من
الاجمى والصحيح منه ما وقع في القرآن أو الحديث أو الشعر القديم
أو كلام من يوثق بعربيته ولا يصح الاشتقاق فيه لأنه لا يدعى أخذه من
مادة الكلام العربي وهو كادعاء ان الطير ولدت الخوت فوقع في
بعض التفاسير ان ابليس مأخوذ من الابل اس ونحوه مما عذ خطأ نعم
قد يراد بذلك فيما لحق بابنيتهم بيان ما هو في حكم الحروف الاصول
أو الزوائد وينبئ عليه قوله في البسيط اختلاف في وزن الاسماء
الاجمية فذهب قوم الى انها لا توزن لتوقف الوزن على معرفة
الاصل والزائد وذلك لا يتحقق في الاجمية وهو سماعي فاعر به
المتأخرون يعد مولدا وكثيرا ما يقع مثله في كتب الحكمة والطب
وصاحب القاموس يتبعهم من غير تنبيه على هذا ولعل سماعيته
مخصوصة بغير الأعلام اذ كل ينادى بعلمه من غير تكبر واعلم ان التعريب
نقل اللفظ من الجمية الى العربية والمشهور فيه التعريب وسماء
سيبويه وغيره اعرابا وهو امام العربية فيقال حينئذ معرب
ومعرب وقد يعرب لفظ ثم يستعمل في معنى آخر غير ما كان موضوعا
له فخرم اسم بنت يشبه به الشيب وهو سراج القطرب واستعماله

بهذا المعنى مخصوص بالعربية صرح به صدر الافاضل والعجم
 ما عدا العرب وفي العرف جيل مخصوص وقريش العجم في قول بشار
 وبيضاء يضحك ماء الشباب * في وجهها لك اذ تبسم
 نمت في الكرام بنى عامر * فروعي واصلي قريش العجم
 هم فارس وقيل موالي قريش ذكره ابن المعتز في كتاب البديع وهو
 أول من صنف فيه وقيل الاكراد * واعلم ان ابا عبيدة قال ليس
 في القرآن لسان سوى العربية ومن زعم خلافه فقد أعظم على الله
 حجة قال تعالى انا جعلناه قرآنا عربيا وروى عن ابن عباس ومجاهد
 وعكرمة في احرف كثيرة انها غير عربية كسجيل ومشكاة وأباريق
 واستبرق ويم وطور وهم أعلم بالتأويل من ابي عبيدة وجمع أبو
 منصور بين القولين بان اللفاظ العجمية بحسب الاصل ولكنها لما
 عربت صارت من اللسان العربي فهي العجمية اصلا عربية حالا فتم
 من نظرا الى الاصل ومنهم من نظرا الى الحال وذهب أبو عبيدة الى انه
 ليس فيه أعجمي وما وقع فيه من اتفاق اللغتين ثم ان من المعرب
 ما يدخله الالف واللام كالديباغ ومنه ما لا يدخله كوسى

﴿فصل﴾ قال الجاحظ في البيان والتبيين أهل المدينة نزل فيهم
 ناس من الفرس فعلقوا بالفاظهم فيسمون البطح الخبز والسميط
 الروذق والمصوص المزوز وكذا أهل الكوفة يسمون المسحاة بال
 وهي فارسية ويسمون الخوك باذروج وهي فارسية ويسمون
 السوق بازاروهي فارسية ويسمون القماء خبار والخيار فارسية
 ويسمون المجدوم ويذى

﴿فصل في تغيير المعرب وابداله﴾

اعلم أنهم قد يغيرون الكلمة العجمية كما سبأني والتغير أكثر من

عدمه فيبدلون الحروف التي ليست من حروفهم الى اقربها مخرجا
 وربما ابعدا والابدال في مثل هذه الحروف وهو لازم لتلايد خل
 في كلامهم ما ليس منه فيبدلون حرفا بآخر ويغيرون حركته
 ويسكنونه ويحركونه ويتقصون ويزيدون فا كان بين الكاف
 والجيم يجعلونه جيما وكافا وكافا كما قالوا كرج وقربق ويبدلون الباء
 المخلوطة بالفاء بالباء أو بالفاء نحو برند وقرند ويبدلون الشين سينانحو
 دست في دشت وسروال في شروال واسماعيل في اشماويل لقرب
 السين من الشين والحروف المبدلة عشرة خمسة يطرد ابدالها وهي
 الكاف والجيم والقاف والباء والفاء مما ليس في كلامهم وهي
 المخلوطة وخمسة لا تطرد وهي السين والشين والعين واللام والراء
 وكل حرف وافق الحروف العربية والحاء قد تبدل من الخاء كما في
 حب وخب وهذا كله اغلبي وقال سيبويه اعلم انهم انما يغيرون من
 الحروف ما ليس من حروفهم البتة فربما اخطوه بكلامهم وربما
 لم يخطوه فاما ما اخطوه بينا كلامهم فدرهم اخطوه بهجرع وبهرج
 اخطوه بساهب ودينارا اخطوه بديماس وديباح كذلك وقالوا
 اسحاق ف اخطوه باعصار ويتهوب ف اخطوه بربوع وجورب ف اخطوه
 بكوكب وربما غيروا عن حاله في الاعجمية مع الخاقهم بالعربية ضمير
 الحروف العربية

﴿باب اطراد الابدال في الفارسية﴾

يبدلون من الحروف التي بين الكاف والجيم الجيم لقبها منها ولم يكن
 من ابدالها بت لانها ليست من حروفهم نحو الجزز والاجر والجورب كما
 قالوا في لكام وبنك بالكاف الجمية لجام وبنج وربما ابدلوا القاف
 لانها قريبة أيضا قال بعضهم قريز وقالوا قربق ويبدلون مكان

آخر الحروف التي لا تثبت في كلامهم الجيم وذلك نحو كوسه وموزه
وينقشه وياء مرة اخرى فلما كان كذلك أبدلوا منها كما أبدلوا من
الكاف وجعلوا الجيم أولى لانها قد أبدلت من الحرف الاعجمي الذي
بين الكاف والجيم وكانوا عليها اوربما ادخلت القاف عليها في الاقل
فاشرب بينهما وقال بعضهم ككوسق وقالوا كريق وقالوا كيلةقة
ويبدلون من الحرف الذي بين الفاء والباء الفاء نحو الفرندو والفتندق
وربما أبدلوا الباء لانها ما قريبتان وقال بعضهم برند فالبدال مطرد
في كل حرف ليس من حروفهم ويبدلون منه ما قرب منه من حروف
الاعجمية ومثل ذلك تغييرهم الذي في زور و آشوب وهو التخليط
لانه ليس من كلامهم واما ما لا يطرد فيه البديل فالحرف الذي من
حروف العرب نحو سراويل وعين اسمعيل ابدلوا التغيير الذي قد لزم
غيره ولما دكرت من التشبيه بالاضافة فابدلوا من الشين نحوها من
الهمس والانسلا من بين الثنايا وابدلوا العين لانها اشبه الحروف
بالهمزة وقالوا قفليل فاتبعوا الاخر الاقل في العدد لاني المخرج فهذا
حال الاعجمية ووجهها هذا كله كلام سيبويه (فان قلت) في قوله في
اقل كلامه ربما الحقوه وربما لم يلحقوه وفي اثنا التغيير منه ما يطرد
وما لا يطرد وفي آخره للتغيير الذي قد لزم نوع تناف (قلت) لا تنافي
فان اللاحق والتغيير فيما يقتضيه لازم بحسب الاصل غير لازم
بحسب الورد والاستعمال كما هو في كلماتهم العربية حيث رأيت ذلك
فردّه الى أصله ولا تغفل فان منهم من تعسف فيه (قال أبو منصور)
ومما الحقوه بأبنيتهم درهم الحقوه بهجرع ويهرج الحقوه بسلهب
ودينار الحقوه بديماس ويعقوب بربوع وجورب بكوكب ومما زادوا
فيه قهرمان أصله قرمان وصحح غيره ان أصله كهرمان ومما تركوه

على حاله خراسان وخرم وهم يلعبون به كثيرا وربما استعملوه على
سبيل التلطف كما قال عليه الصلاة والسلام اشكب درد (١) رواه
مسلم وكما كسا النبي صلى الله عليه وسلم أم خالد خبيصة وأشار الى
علمها وقال سنأوسنه بالتشديد ومعناه حسنة بالحبشية وربما
استعملوه هزلا كقول عدى انا العربي الهالك أي النقي وأشد ابن المعتز
لابي اسحاق الموصلي

اذا ما كنت يوما في شجاها * قفل للعبد يستقي القوم بزا
فان السقي مكرمة ومجد * ومدفأة اذا ما خفت قرأ

قال يربا الفارسية ملآن ومما يعرف به المعرب اجتماع الجيم والقاف
فانهما لم يجتمعا في كلمة واحدة من كلام العرب الا أن تكون معربة
أو حكاية صوت فالأول نحو الجرذفة للرعيف والجرموق والجرامقة
لقوم بالموصل وجوسق وجلق وجوالق للوعاء وجلاهنق لقوس
البندق وأصله بالفارسية كله وهي كبة الغزل والكثير كلها وبه
سعى الحائك ومنجنيق وهو معروف والثاني كغلباق لصوت الباب
ولا تجتمع الصاد والجيم في كلام العرب فالجص والصنجة
والصولجان وعريته المحجن معربة ولذا قال الجوهري الاجاص
دخيل في كلام العرب وقيل لم يجتمعا في كلمة عربية الا في صمج وهو
القنديل ولا نون بعدها راء فترجس ونورج معربتان ولا زاي بعدها
دال فهندز وهنداز معربة ولذا أبدلوهاسينا وهو معرب اندازه ولا
يركب لفظ عربي من باء وسين وتاء ويست لبلدة أعجمي ولم يجتمع
في العربية سين وزاي ولا سين وذال مجتمعا الا في كلمة معربة كسادج
معرب ساده بمهملة وسذاب اسم بقلة معرب سداب وليس في
كلامهم وزن فعالان فخراسان اعجمية ولا فاعيل ولذا قيل

(١) هكذا في الشفاء
لكن الذي في سنن ابن
ماجه قال أبو هريرة
هجر النبي صلى الله
عليه وسلم فهجرت
وصليت ثم جلست
فالتفت الى وقال شكمت
درد فقلت نعم فقال قم
فصل فان في الصلاة
شفاء ومعنى اللفظة
الفارسية هل وجع
بطنك اه من شرح
الخفاجي على الشفاء
وفيه روايات أخر
انظرها في صفحة
٢٧٠ من الثالث
المطبوع قاله نصر

آمين عبراني ولا فعل بكسر الفاء وفتح اللام الادرههم وهبلع وبلع
وضفدع في لغة ضعيفة ولا يجتمع الطاء والجيم في كلمة فطاجن
معربة كما في الجوهرى (وفي المحكم) ليس في كلام العرب شين بعد لام
في كلمة عربية (وقال بعضهم) مما يعرف به تعريب العلم عدم دخول
الالف واللام وأخطأ من قال المسيح معرب وسيأتي في الاسكندر
ما ينافيه (وفي شرح أبنية كتاب سيبويه) اعلم أنهم يعربون الاسماء
الاعجمية فيلحقونها بأبنيتهم وربما لم يلحقوها بأبنيتهم وربما تركوها
على حالها اذا كانت حروفها كحروفهم انتهى وهو الحق وقد عقل عن
هدا بعضهم ولا توحد الضاد والطاء في غير كلام العرب أما الضاد
فبلا نزاع وأما قوله انا افصح من نطق بالضاد فقال الزركشى
والسيوطي انه لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يصح
الاستدلال به وأما الطاء فلانها لا توجد بمخرجها المخصوص وتسمى
مشالة لرفع خطها بالالف فرقا بينها وبين الضاد من شال بمعنى
ارتفع وفي الهمزية

وبهم نفر كل من نطق الضا * د ققامت تغار منها الطاء
لان عند الغيرة والحدة يقوم الشخص ولذا يكتفى عن الامر العظيم
بالمقيم المقعد ولابن نباتة من قصيدة نبوية
سرى في حروف اللفظ سر * لمنطقه والضاد اجتباء
الم تر أنها جلست لفخر * وقامت غيرة للضاد طاء
وتبعه الفيومي من أهل العصر فقال
كن هينا سهل الحجاب ولا تكن * صعب المراس فإنه ازراء
وانظر لحرف الضاد أصبح ساقطا * لما عسر واستقام الطاء
وأحسن كلام العرب ما بنى من الحروف المتباعدة المخارج واخف

الحروف حروف الذلاقة ولذا لا يخلو الرباعي والخماسي منها الا
 عسجد لشبه السين في الصغير بالنون في الغنة فاذا وردت كلمة رباعية
 أو خماسية ليس فيها شيء من حروف الذلاقة فاعلم انها غير أصلية
 في العربية ولا تجتمع الصاد والطاء في كلمة عربية فالاصطفاينة وهي
 شيء كالجزر معربة وكذا الاصططبة وهي المشاقة معربة استبى واهمله
 في القاموس وأما الصراط فصاده بدل من السين وليست الغتين
 كظن وندراجتماع الراء مع اللام الا في الفاظ محصورة ولذا قيل
 الصرلي معرب وليس في كلامهم افعيل بكسر اللام لكن بفتحها
 كاهليج وابريسم ولو سميت به انصرف الا انه لما عرب نكرة اجري
 مجرى اصول كلامهم معرقة وتكرته فاذا نقل الى العلية كان منقولا
 من عربي بخلاف اسحاق **﴿اسماء الانبياء﴾** كلها اعجمية الا صالحا
 وشعبيا ومحمدا صلى الله عليهم وسلم واختلف في آدم فقيل اعجمي
 ووزنه فاعل وقيل عربي ووزنه أفعال من اديم الارض لانه خلق منها
 واختلف في عزير وفي ابراهيم لغات وكذا اسماعيل وسمع فيه اسمعين
 بالنون والياس اسم نبي واسم جد للنبي صلى الله عليه وسلم غير عربي
 وقيل عربي ووزنه فعيال من الالس وهو الخديعة واختلاط العقل
 أو افعال من رجل اليس أي شجاع لا يفتر وقيل سمي بالياس ضد
 الرجاء ولامه للتعريف وهمزته على هذا همزة وصل قال قصي
 اني لدى الحرب رخي اللبب * امهتي خندف والياس أبي
 وسمي السل داء اياس وداء الياس لان الياس مات منه ذكره
 السهيلي ثم انه لا يضر المعرب كونه موافقا للفظ عربي كسكر فانه
 معرب وان كان عربي المادة بمعنى أغلق قال تعالى سكرت ابصارنا
 وللوراق في كثير الجباب

بوابه من المذاق * وبابه ابدامسكر

﴿ ولا بن نباتة ﴾

بأبي ناثما على الطرق راحت * في هواه وليس يعلم روي
فاتحاني الكرى فاسكريا * ياله من مسكر مفتوح

وكذا اسحاق يوافق اسحق بمعنى ابعده وضحاك اسم ملك معرب
ده آك أي فيه عشر عيوب ذكره السهيلي ومادة ضحك عربية وكذا
لا يضر ما صححت عربيته موافقته لفظا فارسيا وقربه منه كضنك
وتسك وجناح وكناه فلذا وهم من ظنه معربا واما زور بمعنى القوة
فمعرب نص عليه سيويوه ووطنه صاحب القاموس من التوافق ثم ان
العرب كما تعرب الاعمى كذلك العجم تعجم العربي كما قالوا في قفص
بالصاد قفس بالسين كذا قاله بعض المتأخرين وقد ينقل من مركب
ويجعل مفردا كسجيل فانه معرب سنك وكل وقد يترك على تركيبه
مثل شهنشاه وفي المثل السائر جمل معرب كوميل بالعبرانية وهو
غريب وقيل رحمن رحيم معرب ورده ارباب التفسير (تقسيم)
منه ما بقوه على حاله والمراد حكايته وهو لا يلزمه التغيير ولا موافقة
أوزانهم وهو يعتد من التكلم بغير العربية كقول النبي صلى الله عليه
وسلم سور ودود وومنه ما نقل وكثر دوره على السننهم وهم يلحقونه
بابنتهم الاماندر واذا شذ العري القح فابالك بالده خيل فاقسامه
أربعة ما لم يغير ولم يلحق بابنتهم نكراسا وما غير والحق نكرم وما غير
ولم يلحق كما جرو ما لم يغير ووافق ابنتهم * واعلم ان المعرب اذا كان
مركبا أتى على حاله لانه سماعي فلا يجوز استعمال احد اجزائه
كشهنشاه ولذا خطئ من عرب شاه وحده كقول بعض المولدين
(وربما فرت بالبيدق الشاة) بالتاء والهاء واعلم ان المولدين

اي في حديث ان جابر اصنع
لكم سور يعني ضياقة
وحديث العنب دودو
والتمريك يعني في تساؤل
حياته وهو لا أصل له وان
اشتهر بين الاعاجم كافي
البدو المنير الشعراني اه

كأخبر والابنية غير واهية التركيب وأوزان الشعر فأقسام التظم
عندهم سبعة الشعر والموشح والرباعى وهى معروفة والزجل وكان
وكان وقوما والحق وهى لا تكون الاملحونة وواحد يرزخ وهو المواليا
كان وكان له وزن واحد والشطر الاقل منه اطول من الثانى مثاله

يا قاسى القلب مالك * تسمع وما عندك خبر
ومن حرارات وعظى * قد لانت الاجار
افنيت مالك ومالك * فى كل ما لا يتفكك
ليتك على ذى الحاله * تطلع عن الاصرار

ومثال القوما

من كان يهوى البسور * ووصل بيض الحدور
بالبيض والصفري يسغو * وقد جلس فى الصدور

ومثال الحماق

ترى كل من تعشقوا * على يقيم أنفو
فاسلاه واترك هواه * وأسد الطريق خلفو

واعلم انى اذ كرفى كتابى هذا تميما للفائدة ما قد يذكره بعض أهل اللغة
امالتركهم التنبيه على انه مولد وصاحب القاموس يفعله كثيرا
حتى تراه يعتمد فى بعض اللغات على كتب الطب وهو من سقطاته
الفاضحة واما لانهم لم يحققوا معناها واما لسكونه غريبا نادرا الاستعمال
ثم انى رتبت كتابى هذا على حروف المعجم ناظرا لأوله الواقع
فى الاستعمال من غير تدقيق فيه بالنظر لاصالته وعدمها وقد أترك
بعض ما عربوه لعدم وروده عن معتدبه نحو شخانة للكلمة التى
يقولون لها ناموسية قال

شخانة قد طرزت * قالت بلفظ موجز

على الحريري سما * قدرى والمطرزى

* حرف الالف *

* ابراهيم * فيه لغات ابراهام و ابراهم و ابرهم و ابراهم

* اسماعيل * ويقال اسماعين بالنون قال

قالت جوارى الحى لما جينا * هذا ورب البيت اسمعينا

قال السبكي ويستحب لمن رزق ولدان في الكبر أن يسميه اسماعيل

اقتداء بالآية ولان معناه عطية الله

* آنش * بن شيث اعجمي قال السهيلي هو اول من غرس النخل

وبذر و بوب الكعبة

* آذريون * نور أصفر معرب آذركون أى لول النار والفرس

كانت تجعله خلف آذانها تمنى واصله ان أردشير بن بابك كان يوما

بقصره فرآه فأعجبه و نزل لاخذه فسقط قصره فتمين به وهو نور خريفى

يمد ويقصر قال يحيى بن على النديم

اذما امتطى الأذان من بعد شربنا * جنى آذريون تروى من القطر

حسبت سوادا وسطه فى اصفراره * بقايا خوال فى مداهن من تب

وقال ابن المعتز

واردف آذريونة فوق اذنه * ككاس عقيق فى قرارها تبر

وقال ابن الرومى

كأن آذريونها * والشمس فيه كاليه

مداهن من ذهب * فيها بقايا غالبه

* اسرائل * قالوا فيه اسرال واسرايين

* انجيل * معرب وقيل عربى من النجل وهو ظهور الماء وفتحت

همزته وهو دليل الجملة

ابراهيم الاخيرة بضم الهاء اه

﴿أبازيم﴾ حلاقة لها لسان تكون في السرج وغيره جمعه أبازيم ويقال أبازين بالنون أيضا وأبازيم الدرع وأبازينه منقطعه ويسمى الزرقن بالضم والكسر وبزيم خطأ وهو من بزم بمعنى عض فليس معربا. وفي الحديث أن درع رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت ذات زرافن

﴿أشنان﴾ بضم الهمزة وكسرها معرب وهمزته أصلية ووزنه فعلال أو فعلان ولو جعلت زائدة لكان وزنه أفعال ولا نظيره في العربية وعريه عرض

﴿استاذ﴾ ليس بعربي لأن مادة ست ذ غير موجودة ومعناه الماهر ولم يوجد في كلام جاهلي والعامية تقوله بمعنى الخصى لأنه يؤذّب الصغار غالبا فلذا سمي استادا

﴿انطاكية﴾ نطقت بها العرب مشددة الياء وفي كتاب تصحيح التصحيف العامة تقول انطاكية بتخفيف الياء والصواب تشديدها ذكره ابن الجوزي وقال ابن الساعاتي في أماليه ما كان من بلاد الروم في آخره ياء بعدها هاء فهي مخففة كطبية وسلبية وانطاكية وقيسارية وقونية ولقد استهوى الحريري غرام المشاكلة فقال انطت بملطية مطية البين وخنفها المتنبي في شعره كما هو حقه (قلت) الذي اعرفه أن قيسارية التي بساحل الشام عند عسقلان ومنها الشاعر المشهور مهذب الدين القيسراني وأما التي في الروم فأنها قيسرية نسبة إلى قيسر ملك الروم انتهى

﴿أنقرة﴾ اسم بلدة من بلاد الروم معرب أنكوري وبها قبر امرئ القيس واسم بلدة أخرى بقرب الموصل ﴿أطربون﴾ معرب أربوس ﴿أبريسم﴾ يفتح الهمزة والراء وقيل بكسر الهمزة وفتح الراء وترجمته

بلاد الشام كانت تسمى أول
الاسلام بلاد الروم حتى في
مغازي الرسول هـ

الذاهب صعدا وقال ابن الاعرابي بكسر الهمزة والراء وفتح السين
 وقال ليس في الكلام افعيلل بالكسر ولكن افعيلل مثل اهليلج
 * انجرج * المرساة معرب لنكر * اسكرجه * اناء صغير معناه مقرب
 الخل تكلمت به العرب ووقع في الحديث الشريف
 * اهليلج * معروف بكسر الهمزة وفتح اللام معرب اهليله
 * ارمينيه * قياس النسبة اليها رمني لكها عوملت معاملة حنفي
 * ارجان * اسم بلدة معرب مشدد ووزنه فعلان لا أفعالن لثلاثا
 تكون العين والفاء حرفا واحدا وهو قليل وخفقه المتنبى في قوله
 * ارجان ايتها الجياد فانها * (البيت) للضرورة ومن هذه البلدة
 القاصي ناصح الدين الارجاني وهو شاعر مفاق كلامه ينفت في عقد
 السحر وهزأ بسيم السحر كقوله
 أبدى صنيعةك تقصير الزمان ففي * خد الربيع طلوع الورد من نخل
 وقوله

واذا رأيت العبد يهرب ثم لم * يطلب فولي العبد منه هارب
 * استار * الجمع اساتير ورد في الشعر القديم معرب جهار وهو
 في كلام أهل التفسير والقراء أربعة نفر عاصم وحمزة والكسائي
 والاعمش بكسر الهمزة كما في الجوهرى وقيل هو في كلامهم كل أربعة
 من جنس واحد وربع عشر المن ثم اتسعا فيه فاستعملوه في كل أربع
 قال جرير

قرن الفرزدق والبعيث وامه * وأبو الفرزدق قبح الاستار
 * اسكندر * قال أبو العلاء بكسر الهمزة وفتحها وليس له مثال
 في كلام العرب وقال التبريزي في شرح قول أبي تمام الطائي
 من عهد اسكندرا وقبل ذلك قد * شابت نواصي البالي وهي لم تشب

المتعارف بين الناس ان الاسكندر بالالف واللام فحذفها منه
وقد فعل ذلك في غير موضع كقوله * ما بين اندلس الى صنعاء *
وقوله * وجد فرزدق بنوار * ولم تجر العادة ان يستعمل الفرزدق
ولا الاندلس الا بالالف واللام وبعض الناس ينشده من عهد
اسكندرا فيثبت في آخره الفا وذلك من كلام النبط لانهم يزيدون
الالف اذا نقلوا الاسم من كلام غيرهم فيقولون خمر يريدون الخمر
وعمر يريدون تسمية عمرو كأن الذي روى هذه الرواية قرئ من حذف
الالف واللام اذا كان المعروف بين الناس الاسكندرا انتهى وهذه
فائدة عربية لم أر من صرح بها والاستعمال شاهد الا ان وجه هذه
الالف واللام من جهة العربية خفي

* آمين * اسم فعل عربي وقيل انه غير عربي لان فاعيل ليس من
أوزانهم كقبايل وهاويل وردت بانه لم يعهد لنا اسم فعل غير عربي وندرة
وزنه لا تقتضي ذلك والالزم كون الازان النادرة كلها كذلك
ولا قائل به على انه يحتمل ان أصله القصر فوزنه فاعيل ثم أشبع لانه
للدعاء المستدعي لتد الصوت وفيه ان دره اسم فعل مع انه قيل
باجمعيته كما سيأتي

* الماس * بتامة كلمة غير عربية ولم يرد في كلام العرب القديم
وعربيته سامور قال في السامى السامور سنك الماس وقوله في
القاموس في مادة م وس الماس حجر متقوم تبع فيه الرئيس في القانون
وهو كثيرا ما يعتمد على كتب الطب فيقع في الغلط قال في الحواشي
العراقية الالف واللام من بنية الكلمة كالية وانما ذكره الشيخ
في الميم بناء على تعارف عوام العرب اذا قالوا فيه ماس فلا تغفل
* اوج * معرب أودوهى كلمة هندية معناها العلو

﴿أزن﴾ الحوض الصغير معرب آب زن كما في النهاية وفي البخاري قال أنس ان لي ايزنا اتقحم فيه وانا صائم ومنه عين ازن لعين عند الصفا والناس يغلطون ويقولون عين بازان كذا في القاموس ولست على ثقة منه

﴿آبيل﴾ راهب معرب وايبيل الايبيلين المسيح ابن مريم عليه السلام والاييل أيضا عصا الناقوس والاييلي صاحبها ﴿ايلياء﴾ بيت المقدس معرب وهو ممدود وملحق بطرمساء والهمزة فاء

﴿آصف﴾ اسم اعجمي ﴿ارز﴾ همزته زائدة وفيه لغات ارزورز ورزو وهو معرب ذكره أبو منصور

﴿اسقف﴾ يخفف ويشدد تكلموا به قديما ﴿أذربيجان﴾ بلدة تكلموا بها قديما والنسبة اليها اذري كما وقع في كلام سيدنا أبي بكر رضي الله عنه

﴿اسبذ﴾ اسم قاتل من قواد كسرى معرب وقع في شعر طرفة وقيل هم قوم يعبدون البراذين وأسب القرس ووقع في الحديث رجل من الاسبذيين وقسروا بالجووس

﴿اصفانوس﴾ دهقان وقع في شعر الفرزدق وكان مجوسيا وهو صاحب سكة اصفانوس بالبصرة

﴿آباد﴾ جمع ابد قال الراغب في مفرداته هو مولد وليس من كلام العرب قلت وقع في شعر الفرزدق ونقل الثقات خلافه فهو عربي

صحح فصيح

﴿اطراف﴾ جمع طرف بالسكون مولد وانما هو جمع طرف بالفتح قال الخليل الطرف لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر طرف اذا حرك طرفه

وفي الفائق انه لم يرد به سماع وقال ان العيني تصحف عليه الاطراق
بالقاف في حديث ام سلمة رضى الله عنها غرض الاطراق قظنه
الاطراف بمعنى العيون

﴿اشهب﴾ بمعنى أبيض خطأ قال الصقلي يقولون للفرس الابيض
اشهب وليس كذلك انما هو أبيض وقرطاسى فاما الشبهة فهي
سواد وبياض

﴿ازلى﴾ في وصفه تقدس وتعالى قال ابن الجوزى والازهرى الازلى
خطأ الاصل له في كلام العرب وانما يريدون المعنى الذى في قوله
لم يزل ولم يصح ذلك في اشتقاق ولا تصرف ولا يصح ان يوصف به
تعالى وعدم وروده مقرر ومخالفته للقياس ظاهر لانه نسب الى لم يزل
بعد حذف لم وايدلت الهمزة من الياء وكلها تكلفات

﴿ايش﴾ بمعنى أى شئ خفف منه نص عليه ابن السيد في شرح ادب
الكاتب وصرحوا بانها سمع من العرب وقال بعض الاثمة جنبيونا
ايش فذهب الى انها مولدة وقول الشريف في حواشى الرضى انها
كلمة مستعملة بمعنى أى شئ وليست مخففة منها ليس بشئ ووقع
في شعر قديم انشدوه في السير * من آل قطان وآل ايش * قال
السهيلى في شرحه الايش يحتمل انه قبيلة من الجن ينسبون الى ايش
ومعناه مدح يقولون فلان ايش وابن ايش ومعناه شئ عظيم وايش
في معنى أى شئ كما يقال ويله في معنى ويل لانه على الحذف لكثرة
الاستعمال انتهى

﴿أوميت﴾ ناقصا بمعنى أومات في الصحاح أومات اليه اشرت
ولا تنقل أوميت اقول الصحيح انه لغة مسموعة قال
أومى الى الكوماء هذا اطراق * نخرتني الاعداء ان لم تعبر

وقال اللبلى في شرح الفصيح أومات اليه اشرت بيبدأ وأوجب
 مهموز قال ابن درستويه والعامه تقول أوميت وحكى ابن قتيبة
 في الادب أوميت وعن ابن خالويه وميت وحكاه يونس في نوادره
 ﴿أوراه﴾ بمعنى أراه عامية لكن قال الرمخشري في تفسير قوله تعالى
 سأريكم دار الفاسقين قرأ الحسن سأوريكم وهي لغة فاشية بالجاز
 يقال أورني كذا وأوريته ووجهه أن يكون من أوريت الزندأى
 بينه لى وميزه فتأمله

﴿أون﴾ بالتشديد موقد النار مولد وتردد فيه الجوهري والعامه
 تخففه

﴿أورياح﴾ بمعنى طائش تشبها له بتمثال من نحاس على هود من
 حديد فوق قبة بمحس يدور مع الريح ويسمى به أيضا ما عمله
 الصبيان من ورق على قصب يدور ويلعبون به وكلها مولدة

﴿آيين﴾ بمعنى العادة وأصل معناه السياسة المسيرة بين فرقة عظيمة
 اعجمى عربيه المولدون قال مهبأر في قصيدة له

يجمع الخريت حولا أمره * وهو لم يأخذ لها آيينها

وفي الكشاف في قصة سليمان صلوات الله وسلامه على نبينا وعليه
 في سورة النمل قيل لذي القرنين بيت على العدو فقال ليس من آيين
 الملوك استراق الطفر

﴿انموزج﴾ قال في القاموس انه لحن والصواب نموزج بدون ألف
 وهو مثال الشيء معرب نمودة أو نمودار وأصل معناه صورة تتخذ
 على مثال صورة الشيء ليعرف منه حاله ولم تعربه العرب قديما
 ولكن عربيه المحدثون قال الجتري

وابلقى يلقى العيون اذا بدا * من كل شيء مجيب بنموزج

وما ذكره في القاموس مردود كما يشير إليه قول صاحب المصباح
المنير الانموذج يضم الهمزة والنموذج بفتح النون مثال الشيء معرب
وانسكرا الصاغاني انموذج لان المعرب لا يزداد فيه انتهى وليس بشئ
الاتراهم عربوا هليلجة فقالوا هليلج واهليلج وتطائرة كثيرة

﴿ أقسما ﴾ بفتح الهمزة وسكون القاف وكسر السين وميم بعدها
ألف تقيع الزيب معروف بهذا الاسم وأظنه معرب أبسما عربي
المولدون قال الشهاب المنصوري موزيا عنه

أبا سيدا قد أشهد الله أنه * اناب فلم يحس الشراب المحرما
هلم فاني لا اناك مقسما * وان كنت لم تشرب مداما فاقسما
﴿ اكسير ﴾ معروف وأهل الصناعة تسميه الحجر المكرم قال
ابن هلال في كتاب الصناعتين وابن المعتز في البديع انه مولد يعاب
استعماله كما عيب قول الشاعر

اكسير فسق كل بمفرده * مركب من مدبر فاسد
ان شئت ان تجعل الوري سفلا * ألق على الالف منهم واحد
﴿ آساه ﴾ أي ساعده وصيره أسوته ومثله والعامية تقول وآساه
في شدته وكذا وقع في شعر أبي تمام قال التبريزي في شرحه الصواب
آساه لانه من صيره اسوته أي مثله الا ان العامية تقول وآساه وقد
استعملوا مثله في مواضع كثيرة مثل آكله وآخاه وبعض أهل العلم
يزعم انه لا يجوز وإنما حملهم على اثبات الواو في الماضي انهم قالوا
في المضارع والمفعول يواسي ومواسي فحسن تخفيف الهمزة بضم
ما قبلها جهاؤها في الماضي كذلك انتهى

﴿ اغاني ﴾ جمع اغنية وهي ما يتغنى به من الاصوات والعامية تستعمله
ليت مرتفع معروف عندهم قال الشهاب المنصوري

وابتكرنا من عاتق وسمعنا * من قيان في قاعة وأغاني
 وقال وكأنه سمي به لجلوس القيان المغنيات فيه الا انه عامي مردول
 * آذيته * اذى ولا تقل ايداء كذا في القاموس فظنها من الخطأ
 والخطأ منه وانما غره سكوت الجوهري وهو كثير اما يترك المصادر
 القياسية لعدم الحاجة الى ذكرها وهي صحيحة قياسا ونقلها اما الاول
 فلأن قياس مصدر أن فعل افعال واما الثاني فلقول الراسب في مفرداته
 والقبومي في مصباحه آذيته ايداء وقد وقعت في كلام الثقات
 * اذن * العصر بالبناء للفاعل قال في المصباح خطأ والصواب اذن
 بالعصر مجهولا ولك ان تقول اسناد الفعل الى زمانه مجازا معروف
 في كلامهم الا انه لم يصدر عن بليغ يقصد مثله ومثل هذا انما يقبل

منهم وقصة المتوفى معروفة مشهورة (١)

* اماج * موضع اللعب والرقص عامية مستهجنة قال قائلهم

رمى ولم يخط قلبي * قل لي الام اماجا

وهو لفظ فارسي اصل معناه ما يرمى اليه السهام وكان ممدودا فقصر
 * اكل اللجم * في مثل قولهم هوبا كل اللجم أي مشتد الغضب
 عامي فالذي قاله العرب غضب الخيل على اللجم قال في شرح الهادي
 أي غضبه على من لا يضره لانها كلما اكلتها أضعفت أسنانها انتهى

قال ابن تميم

أسرع بنا نحو العدو فانهم * في عقلة من قبل ان يتقطوا

وجيادنا للغيظنا كل بلها * حنقا عليهم والطبات تلمظ

وقال ابن نباتة

باع صديقي لجام بغلته * ليشتري الخيزمته والأدما

واها عليه راحت جرابته * فهو على ذلك يأكل اللجما

(١) لعل المراد أن اسم
 المذموم من توفاه الله متوفى
 بفتح الفاء والناس تكسرها
 تحوذا وان لم يلاحظوه اه
 قاله نصر

وهذا على حد قوله

ان لنا احمره عجافا * تبا كل كل ليلة كافا

أى تباع وتعاف بها

﴿ أهل لكذا ﴾ صار اهل لاله واستأهل بمعنى استعق واستوجب
 قيل مولد وانما معناه أخذ الاهالة وليس كذلك وفي لسان العرب
 قال الازهرى خطأ بعضهم من يقوله واما انا فلا انكره ولا اخطئ
 من قاله لاني سمعت اعرابيا فصيحاً من بني اسد يقول لرجل شكر
 عنده يداً اولاهات استأهل يا ابا حازم ما اوليت بمحضر جماعة من
 الاعراب فأنكروها وانكره المازني وقال يستأهل لا يدل على معنى
 يستوجب انما معناه تطلب ان تكون من أهل كذا انتهى وليس
 بوارد لان الاستفعال لا يلزمه الطلب كما بين في الصرف على انه قد
 يكون تقدير يا كاستخرج لان تخيله في الاخراج نزل منزلة الطلب
 فيجوز ان يكون استحقاقه نزل منزلة طلبه واما ابدال الهمزة
 الفاق قياساً

﴿ اذان ﴾ محله مثذنة والعامية تقول مأذنة والقياس لا ياباه
 ﴿ ايوة ﴾ اي بمعنى نعم في القسم خاصة كما ان هل بمعنى قد
 في الاستفهام خاصة قال الزمخشري في الكشاف سمعتم
 في التصديق يقولون ايوفصلونه بواو القسم ولا ينطقون به وحده
 انتهى والناس تزيد عليه هاء السكت فليس غلطا كما يتوهم
 ﴿ انا هيد ﴾ بالاعجام والاهمال اسم الزهرة فارسي عزبه المولدون
 وبعضهم يسميها بيدخت وكيوان زحل وتير عطارد وزاد مرد
 المشتري وبعضهم يسميه البرجيس وبهرام المريخ ومهر الشمس
 وهرمس عطارد وماه القمر قال بعض الشعراء

لازالت تبقي وترقى للعلا ايدا * مادام للسبعة الافلاك احكام
مهر و ماه و كيوان و تير معا * و هر مس و انا هيد و بهرام
و في القاموس انا هيد اسم الزهرة عن ابن عماد او فارسي غير معرب
و بالبدال فلا مدخل له حينئذ في الكلام يعني الكلام العربي هذا هو

الصحيح
* احشيد * بوزن اكليل معناه ملك الملوك وهو كما في تاريخ الخلفاء
كل من ملك فرغانة وهو لقب ابن دنج
* ام * الوالدة قال يعقوب يقال ما امك و ام كذا أي ما بالك وباله
قال نافع بن لقيط

فأما و ام الوحش لما * تفرق في مفارقي المشيب
وقال السيرافي هو بالفتح أي ما قصدي و قصد اتباع الوحش و كني
بالوحش عن النساء قاله ابن السدي في مثلثاته
* ابناء الدهاليز * و ابناء السكك الاراذل السقاط و اولاد الرنا
قال ابن بسام

يا ابن الدهاليز و ابناء السكك * و يا ابن عجل لا يحي زوجي ريك
و يقال للقيط ابن عجل و ابناء درزة الاراذل اشد المبرد
ابناء درزة اسلموك و طاروا * قال وهم خباطون من اهل الكوفة
خرجوا معه ثم انهزموا عنه سر يعا

* اشقر * يكي به عن الخمر كني بالاشهب عن الماء قال بعضهم
ركبت البارحة الاشقر قصر عني أي سكرت و جنببت اليه الاشهب
فسلمت يعني المزج و يقال أركبه الله الاشقر أي قتله قاله الشعالي
* آذان الحيطان * النمام و من يسترق السمع يقال للحيطان آذان
قال البيوردي

سر الفتي من دمه ان فشا * فأوله حفظا وكتما
واحفظ على السر باخفائه * فان للحيطان آذانا
﴿أخذ﴾ يقولون للمؤاجر الزني يأخذ من الطشت وينفق على
الاربيق قاله الثعالبي قال ابن الرمي أعبط من بلسلة الاربيق وأخذ
الزكاة من الأطباء كناية عن اللواط قال
كلمات محاسن وجنتيك فزكها * فأجابني ما في الأطباء زكاة
وكذلك يكونون عن ذلك بقولهم يزور البيت من خلقه ويصلي في ظاهر
المحراب ويقال هو يصلي ويزكي أي يلوط ويقامر
﴿املس﴾ يقال اقطار عرضه أملس أي لا يعلق به عيب وهذا
ليس بمولد قال التبريزي هذه استعارة قديمة لان الجسم اذا وصف
بالملس فهو سالم من القروح ونحوها قال الرازي
وحاضن من حاضنات ملس * وقد استعمله أبو تمام في شعره
﴿اللهم﴾ تستعمل على ثلاثة أنحاء الا قول النداء المحض وهو ظاهر
اشارة الايدان بندرة المستثنى كما تقول اللهم الا أن يكون كذا
الثالث الدلالة على تيقن المجيب للجواب المقترن به وقد وقع
في حديث البخاري اللهم نعم وذكر ذلك شراحه وليس هذا الاستعمال
بمولد
﴿أشد﴾ بتشديد الشين وتخفيفها بمعنى سمع من العرب كما في كتاب
الذيل والصلة وعليه استعمال العامة الارز
﴿احنة﴾ بمعنى الحقد قال أهل اللغة ولا تقل حنة وعدوه لحنا
وليس كذلك عند بعضهم لانه سمع في قول أبي الطمجان القيني
وان كان في صدر ابن عمك حنة * فلا تستره سوف يبدو فيها
قال ابن الصراح ومن خطه نقلت في كتاب سالم بن عبد الله بن عمر

الذي حكاه أبو يعيم في حلية الأولياء أن تأخذوا بجملة وان تعملوا
بعصبة قلت هو دليل على انها لغة فصحة والوجه ان أصلها حناه
مقلوب منها انتهى

﴿أسية﴾ ابن أسية مصغر السهي قال سمي لك حادي النجم
ابن أسية قال البطلوسي وكانت العرب تسميه هوز بن أسية
وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال في بعض دعائه اللهم رب
هوز بن أسية أعوذ بك من كل سبع وحية انتهى
﴿أزيب﴾ الجنوب وكذا النعامي قاله في الكامل

﴿ابعد﴾ افعال من البعد قلت الناس يقولون فعل الابد كذا يعنون
أنت فعلت وكذا وقع الحديث وفي التهذيب قال النضر في قوطم هلك
الابد يعني صاحبه وكذا يقال اذا كنى عن اسمه ويقال للمرأة
هلكت البعدى قلت هذا مثل قوطم فلا مرحبا بالأحر اذا كنى
صاحبه وهو يذمه انتهى يعني انه جعله بعيد عنه وأحر لاجل الذم
ولا يبعد أن يستعمل في المدح ويقصد في مثل هلك الابد بعده عن
الهلاك والعامية تقول يا بعدى يفتح الباء وسكون العين وكسر الدال
بمد هامثلة تحتية ساكنة كبعد المضافة ليهاء المتكلم بمعنى يا صاحبي
ويقر في كلامهم لصاحبي وفي سر التآخرين وهي عامية مبتدلة
وانما يذكر مثلها لما قيل

عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه

ومن لا يعرف الشر من الناس يقع فيه

كما تصف السموم لتجنب انتهى

﴿أثري﴾ يصحون لازما وهو المشهور الوارد في الكتاب العزيز ولم
يتعرض أكثر أهل اللغة لغيره وورد متعديا كما في قول الأزهري

الآخر بقصر
الهمزة في المغزى
المذكور كما ورد
في الصحاح قال
في الصحاح ويقال
في الشتم ابد الله
الآخر بكسر اطاء
وقصر الالف اه

في تهذيبه يثمر ثمرافيه حموضة وكذا استعماله كثير من الفصحاء كقول
ابن المعتز

وعرس من الاحباب غيبت في الثرى * فأسقته أجفاني بسح و قاطر
* فأثمرهما لا يبيد وحسرة * لقلبي يجنيها بأيدي الخواطر
وقول ابن نباتة السعدي

وتثمر حاجة الآمال نجحاً * اذا ما كان فيها اذا احتيال

وقول محمد بن شرف وهو من أئمة اللغة

كأنما الاغصان لما عسلا * فروعها قطر الندى نثرا

ولاحت الشمس عليها ضحى * فبرجد قد أثمر الدرا

وقول ابن الرومي * سيثمر لي ما أثمر الطلع حائط * الى غير ذلك مما

لا يحصى وهكذا استعماله الشيخ في دلائله والسكاكي في مفتاحه ولما يره

كذلك شراحه قال الشارح استعمال الاثما ومتعدياً بنفسه في مواضع

من هذا الكتاب فلعله ضمنه معنى الافادة أو جعله متعدياً بنفسه

ولو قيل ان تعديه الى مفعوله ككثر حتى صار كاللازم له لما دل عليه

ولذا يدكر ان لم يكن كذلك لم يبعد الاتراك اذا قلت أثمرت النخلة علم

انها أثمرت بلها ونحوه

﴿ أخضر ﴾ م استعمال مدحا بمعنى مخصب رحب الجناب وكان يقال

للفضل بن العباس رضى الله عنهما الاخضر قال

وأنا الاخضر من يعرفنى * أخضر الجلدة في بيت العرب

وذما بمعنى لثيم لا يأكل الا البقول قال الشاعر

كسا اللوم تهما خضرة في جلودها * فويل لتيم من سرايلها الخضر

﴿ ابن المراجعة ﴾ شتم عند العرب يقولون يا ابن المراجعة قال أبو تمام

في شرح المناقصات يقولون انها زبيلة ولدته في مراغة الدواب
أو كانت كالمراغة لمن أرادها وقيل المراغة الأتان وقيل هي ردهة
وانه كما يقال يا ابن بغداد وكما تقول العوام ابن بلد
﴿ آخرة الرجل والسرج ضده قادمتهما ولا يقال مؤخرة كما تقول عامة
المشرق قاله الزبيدي

﴿ آنية ﴾ جمع اناء وظنه بعضهم مفردا وهو خطأ
﴿ اشقي ﴾ آلة للاسكفة معروفة قال ابن السكيت الاشقي ما كان
للاساقى والمزاود ونحوها والمخصف للنعال كما أنشد العبشمي
للدينوري في اسكاف

فديت قامة اسكاف أمر به * فيستوى قائما والطرف ينكسه
كأن الحماظة اشفاه في يده * وقلبي الجلد فهو الدهر ينخسه
والعامة تقول له الشفاء كضد السقم وهو غلط كقوله

رب اسكاف بديع حسنه * ذاب قلبي منه صيدا وجفا
كلما أشكو اليه سقمي * قال ما عندي سوى هذا الشفا
كذا في فض الختام وهذا هو المقصود هنا انتهى

﴿ آب ﴾ من أسماء الشهور رجمي معرب عن ابن الاعرابي قاله ابن
سيده في المحكم

﴿ اجني ﴾ بفتح الهمزة وكسر النون المشددة تليها ياء مشناة تختبئة
بمعنى من أجل أنى وقع في قول عمرو بن قيس

اجني كلما ذكرت قريم * أبيت كأننى أكوى بجمر

قال السكري في شرح قصائد هذيل أجني أراد من أجل أنى وكلمة
يقولونها الاجن بك أى أدركت ما أردت وقيل لا خفاء بما تريد
﴿ اتسكأ ﴾ هو عند الادباء الحشو الذى لا فائدة فيه فان كان

في القافية سمي استدعاء كقول أبي العتاهية
 ذكرت أني فعاودني * صداع الرأس والوصب
 والصداع لا يكون الا في الرأس فلا حاجة لذكره انتهى
 ﴿أزيب﴾ قال المبرد في الكامل يقال للجنوب أزيب والنعامي
 الجنوب والعرب تقول لا تلغ السحاب الا من رياح فان خلعت
 دبوراً فهي ادبار وان خلعت شمالاً فهي جذب ولهذا قال عليه
 الصلاة والسلام اللهم اجعلها رياحاً ولا تجعلها ريحاً انتهى
 ﴿أدب﴾ قال الامام المطرزي الذي كانت العرب تعرفه انه هو
 ما يحسن من الاخلاق وفعل المكارم قال القنوي
 لا يمنع الناس مني ما أردت ولا * أعطيهم ما أرادوا حسن ذأ أدبا
 واصطلح الناس بعد الاسلام بمدة طويلة على تسمية العالم بالشعر
 أدبا وعلوم العربية ادبا وسموا هذه العلوم أدبا وذلك مولد وقال
 بعض يقال جاء بالادب الاديب أي بالعجب فيذهب أن قولهم أديب
 انه رجل يحب لفضله انتهى قلت وقولهم الادب أدبان أدب النفس
 وأدب المدرس مبني على الاخير قائله
 ﴿اثافي﴾ اثافي القدر معرفة واستعملها الجعري مجازا لعلوم معلومة
 في قوله

واثاف أنت لها حجج دون لظى النار مثل كالاتافي
 قال الأمدى في كتاب الموازنة مثل أي ثابتة وقوله كالاتافي
 يريد السكواكب التي عند الفرقدين وهي ثلاثة وقيل لها اثاف
 لشبهها بالاثافي وشبهها بها الجعري لثباتها على الدهر انتهى
 ﴿أخذ﴾ م ويكون بمعنى الزم قال الجعري
 وما خلتها مأخوذة بصيأتي * صحائف تبحي بالرياح سطورها

حسن بسكون السين
 للضرورة واصلها بالضم
 قاله نصر
 قوله بالادب بسكون الـ
 على ما في الصحاح اهـ

قال الأمدى معنى ما خوزة بصبايتى ملزمة صبايتى كما يقال قد أخذ
فلان بأن يفعل كذا وكذا أى لزمه ويقال من أخذنى بهذا أى
الزمنيه وناطه بي وعلقه على ويقال كذا وكذا وما أخذ أخذ أى
ما اتصل به وتعلق عليه ولزم طريقته انتهى ومنه مؤاخذه الحكام
وما يجرى مجراها

﴿ازدلاف﴾ وهو التعويل عند الكتاب ومعناه كما قال فى نهاية
الادب ان السنة الشمسية وعدد أيامها عند سائر الأمم ثلثمائة يوم
وخمس وستون يوماً وربع يوم فيكون زيادتها على السنة العربية
عشرة أيام ونصف وربع وثمان يوم وخمس من خمس يوم ويقال اهم
كانوا يسقطون فى صدر الاسلام عند رأس كل اثنين وثلاثين سنة
قرية عربية سنة ويسمونها الازدلاف لان كل ثلاث وثلاثين سنة
قرية اثنان وثلاثون سنة شمسية تقريبا وذلك لحرزهم عن الوقوع
فى النسيء الذى أخبر الله تعالى عنه انه زيادة فى الكفر وهذا
الازدلاف هو الذى تسميه الكتاب فى عصرنا التعويل لانا نحول
السنة الخراجية الى الهلالية ولا يكون ذلك إلا بأمر السلطان
انتهى قلت هذا هو المعروف الآن بالتداخل ومن هنا عرف وجهه
وحكمه

﴿استغرب فى ضحك﴾ أى ضحك ضحكا شديدا وأما قول الجترى
وضحكنا فاعترب الاقاحى من ند * غرض وسلسال الرضاب برود
فقال فى الموازنة قوله اغترب يريد الضحك والمستعمل استغرب
فى الضحك اذا اشتد فيه وأغرب أيضا أخذ من غروب الاسنان وهى
أطرافها وغرب كل شئ حده أو المعنى امتلا ضحكا من قولهم أغربت
السقاء اذا ملأته انتهى

﴿ أخيل ﴾ كانوا اذا دعوا على المسافر قالوا القيت أخيل وهو طائر أخضر به لمع تخالف لونه تشبه الخيلان يتشاءم به كل التشاؤم قال حسان

ذريني وعلى بالامور وشيتي * فاطر منها عليك بأخيلا
﴿ اسطرلاب ﴾ تسمى الآلات التي يعرف بها الوقت اسطرلاب والطرجهارة وهي آلة مائة وبنكدم وهي رملية وكلها ألفاظ غير عربية ذكره في نهاية الادب

﴿ أفصح جبر ﴾ كمصغر جبر قال البلاذري في فتوح البلاد هو مؤذن مسيلة الكذاب كان يقول في أدانه أنه قد أنشهد أن مسيلة يزعم انه رسول الله فقيل أفصح جبر فضت مثلاً انتهى أي لمن يظهر ما في ضميره ولا يرى التقية

﴿ استطرار ﴾ لغة مصدر استطرد الفارس من قرنه في الحرب بأن يقر من بين يديه يوهمه الانهزام ثم يعطف عليه على غرة منه مكيدة له واصطلاحاً الانتقال من معنى إلى معنى آخر متصل به ولم يقصد بذلك الاوّل التوصل إلى الثاني قال الخاتمي ان أول من سماه الجعري وقيل انه سمعه من أبي تمام

﴿ اشمس ﴾ قالوا هو خطأ قال ابن سنا الملك في قصيدة
ولي صقيل من مر اشف شادن * لوشنت أمسعه بلثي لا شمس
﴿ اندلس ﴾ قال ابن الاثير النصراني يسمونها اسبابيه باسم رجل صلب فيها يقال له اسبانس وقيل باسم مالكها واسمه اسبان أول من سكنها قوم يسمون اندلس بالشين المجهمة فسميت بهم وعربت وقيل سميت باندلس بن يافث بن نوح وبطليموس يسميها في الجسطى برطيوط قاله ابن الاثير في الكامل

﴿ اشترت ﴾ الدابة خطأ والصواب اجترت قاله الزبيدي والامر فيه سهل لقرب المخرج

﴿ أردف الرجل ﴾ اذا جعله خلفه را كما قال الزبيدي الصواب اردفته أى جعلته ردفى فان ركبته خلف الرجل قيل ردفته وأردفته أى صرت ردفاله قال الشاعر

اذا الجوزاء أردفت الثريا * ظننت بآل فاطمة الظنوننا
والجوزاء تتلو الثريا ويقال دابة لا ترادف أى تحمل رديفا وقولهم لا تردف خطأ والردفان الغداة والعشي لأن كلا منهما يردف صاحبه انتهى قال ابن القطاع فى افعاله أردفت الجيش بالجيش بعثته بعده والشئ جعلته ردفك فصح ما تقوله العامة ولهذا تفصيل فى شرحنا للدرة

﴿ استنجت الذئب ﴾ يقال للعدويدي الصداقة قال واذا الذئب استنجت لك مرة * فذار منها أن تعود ذئبا
والذئب أخبث ما يكون اذا اكتسى * من جلد أولاد النعاج ثيابا
ومنه أخذ الصفي الحلى قوله

واذا العداة أرتك فر ط مذلة فاليك منها

واذا الذئب استنجت * لك مرة فذار منها

﴿ ادعان ﴾ فى الفروق هو فى اللغة الاسراع فى الطاعة وليس من الذل والهون فى شئ انتهى وأما استعماله بمعنى الادراك فلم يسمع من

العرب انما أحدثه المتأخرون

﴿ انتعل النمل واقرشه ﴾ أى دخل فى وقت الزوال وهذه استعارة بديعة قال الاعشى

حتى اذا انتعل المطى طلاها * وافاك نمل أحرزته الساق

وهو كثير في كلام المتقدمين يقولون جاء حين اقترب كل شيء ظله
وانتعل كل شيء ظله

﴿ اربس ﴾ قال ياقوت هو بلغة أهل الشام الفلاح والاككار
وأظنها عبرانية واحسب الرئيس مقدم العربية معربة وكون
الرئيس معربا غريب

﴿ الاعداء ﴾ قال ابن هلال في كتاب الفروق التكرار يقع على اعادة
الشيء مرة وعلى اعادة مرات فاذا قال كرت كذا كان مبهما
لم يد مر مرة أو أكثر بخلاف اعادة فانه مرة وكونه مرات عامي

﴿ اشارة ﴾ قال ابن المسكرم في كتاب سرور النفس دخل عبد الله بن
همربن غانم قاضي افرقيبة على أميرها يزيد بن حاتم فذكر هلال
رمضان فقال ابن غانم أهلنا هلال رمضان فتشايرناه بالأيدى فقال
له يزيد لحننت انما هو تشاورناه فقال ابن غانم تشاورنا من الشورى
وتشايرنا من الاشارة فقال ما هو كذلك فقال له بيني وبينك أيها
الامير قتيبة النحوى وكان قد قدم اذ ذلك على يزيد وهو امام الكوفة
وكان ذا غفلة فبعث اليه يزيد فقال له اذا رأيت الهلال وأشرت
أنت وغيرك كيف تقول قال أقول ربي وربك الله فقال يزيد ليس
هذا مرادنا فقال ابن غانم دعني أفهمه من طريق العربية فقال
لا تلقنه اذن فقال ابن غانم اذا أشرت وشارعيرك كيف تقول قال
أقول تشايرنا وأنشد كثير عزة

وقلت وفي الاحشاء داء مخامر * الاحبذا يا عز ذلك التشاير
قال يزيد و أين أنت يا قتيبة من التشاور قال هيات ليس هذا من
علمك هذا الاشارة وذلك من الشورى فضحك لجفائه انتهى
﴿ ابيات المعاني ﴾ هي في اصطلاح الادباء ما كان باطنه يتخالف

ظاهرة وان لم يكن فيه شيء من غريب اللغة قاله السخاوي في سفر
السعادة

﴿ اطاييب ﴾ قال ابن القالي في اماليه وقع في خبر من اطاييب الجزور
والصواب مطاييب لان العرب تقول مطاييب الجزور واطاييب
الفاكهة والمطاييب جمع لا واحد له كمشابه وقال بعضهم واحده
مطيبة وردة القراء

﴿ ايسه ﴾ قال القالي يرتسه يؤثريه قال ظريف العنبري

ان قناتي لتبع ما يوايسها * عض الثقاف ولادهن ولاتار

﴿ اخ ﴾ قال البطلاني تستعمله العرب على أربعة أوجه الاول
اخو النسب الثاني الصديق الثالث المجانس والمشابه كقولهم هذا
الشوب أخوهذا الرابع الملازم للتبني كقولهم اخو الحرب وأخو
الكسل قلت بقي آخذ كره الشريفة في الدرر والغرر وهو النسبة
الى قومه كما يقال يا أخاتم ويا أخاقرارة لمن هو منهم وبه فسر قوله
تعالى يا أخت هرون الا أريدخل هذا في الاول

﴿ ارف ﴾ بضم في حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا
ارقت الحدود فلا شفعة قال السبكي في طبقاته بضم الهمزة وتشديد
الراء المهملة ثم الفاء أى جعلت لها حدود والارو المعالم أى اذا ثبتت
الحدود فلا شفعة وصدق عبد العزيز لداركى من أممة الشافعية
فقرأها أرفنت فسألوا عنها ابن جنى فلم يعرفها فسألوا المعافى بن زكريا
عنها فذكر ما تقدم في معناها وقال انهم حرفوه انتهى وهذا من النوادر
وقد أهمله صاحب القاموس

﴿ أخوة ﴾ مصدر بمعنى الاخاء ووقع في الحديث خوة بدون همزة
للتخفيف كما ذكره السكرماني

﴿ ابداع ﴾ قال الراغب في كتاب الذريعة الى محاسن الشريعة لفظ
الابداع لا يستعمل لغير الله عز وجل لاحقيقة ولا مجازا قال ويحدثه
قوله ورهبانية ابتدعوها ويلزمه أن لا يطلق البديع على غير الله
تعالى ودفعه يدرك بالنظر الدقيق

﴿ اخلي ﴾ في كتاب الاعجاز يقال اخلي الشاعر اذا سرد شعرا لا معنى
له من قولهم اخلي الرامي اذا لم يصب شيئا

﴿ استخد ﴾ واستعان اذا خلق طائفة بالحديد وتسمى الطوطوة
والشعرة بكسر الشين وسكون العين وفي الحديث اشتكى رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم الغلظة فأمره بتنوير شعرته فاربأت * الغلظة
شهوة النكاح واربأت أي سكنت غلمته قاله ابن السيد في المقتضب
﴿ امام ﴾ م ومحفف عثمان رضي الله عنه وهو سماه به لانه لما باغاه
اختلاف الناس في القرآن قام خطيبا فقال أنتم عندي تختلفون
وتلحنون فنأى عنى من الأمصار أشد اختلافا وأشد لحنا فاجتمعوا
بأصحاب محمد فاكتبوا للناس اماما انتهى

﴿ اغر محجل ﴾ معناه المشهور ظاهرو يستعمل لمعنى آخر تقول العرب
أرابيه الله أغر محجلا أي مخلوق الرأس مقيدا وأركبه الله الاغر
الاشقر أي قتله قاله ابن المكرم في كتابه الكناية
﴿ أطفأ لله ناره ﴾ دعاء عليه بالفقر كما قالوا خلع الله نعاله أي جعله
مقيدا وهذا مما قالته العرب قديما

﴿ ارتجال ﴾ في كتاب بدائع البدائ هو مأخوذ من الاقتصاب
من السهولة ومنه شعر من رجل وقيل هو من ارتجال البئر وهو أن
ينزلها من غير حبل والبديهة مشتقة من يدهه بمعنى بدأه كما قالوا مدح
ومده الآن الارتجال أسرع من البديهة وبعده الروية

* اجازة * هي أن ينظم الشاعر على شعر غيره ليطمه من أجاز فلان فلانا إذا سقاه أو سقى له قال يعقوب بن السكيت ويقال للذي يرد الماء مستحيزاً كما أنهم شبهوه به وقال ابن رشيقي يجوز أن يكون من أجزت عن فلان الكاس إذا صرفتها عنه فكانه لما تعدى اتمام شعره صرف كأساعته قال أبو نواس

وقال لساقها اجزنا فلم يكن * لينهى أمير المؤمنين ويشربا
والاجازة من العلماء كأنها من الاقل أو تعدية جاز
* الماء * قال المعري

هذه الشهب خلقتها شبك الدهر لها فوق أهلها الماء
قال ابن السيد في شرحه يقال ألمى الصائد على الصيد إذا ألقى عليه
الشبكة يقول الفلك محيط بالخلق وهم في قبضته لا يقدرون على
الخروج منه

* أخذ يد القميص * يكنى به عن السارق واليد استعارة قال
الفرزدق أوليت العراق وراقديه * فزاريا أخذ يد القميص
قاله ابن المكرم في كتاب الكناية وفي شرح ديوان الفرزدق انه
أراد أخذ اليد كما يقال خفيف اليد لا سارق فاضطر إلى ذكر القميص
لأجل الشعر انتهى

* ايقاع * الضرب على الدف ونحوه على قانون معروف لغة مولدة
قال بعض المغاربة عني وللايقاع فوق بنان منطقه بيان
وكانما يده فم * وقضيه فيها لسان

* اياز * واياس علم غير عربي
* اسفندياد * علم أعجمي معروف ووقع في الكشاف في سورة
الأنفال نقلا عن كتب الحديث والسير اسفندياد بالذال المعجمة

وقال التحرير في شرحه انه في كلام العجم بالراء فهذا تعريبه
* انزروت * صمغ فارسي عربوه فقالوا انزروت بالعين كما في بعض
كتب اللغة الفارسية

* أبو سعد * كنية الهرم وريح أبي سعد عصا الشيخ الهرم قال المعري
ريح أبي سعد حملت وقد أرى * واني بلدن السهري لريح
كذا قال التبريزي وقال صدر الافضل هو أبو سعد بن عاد عمر طويلا
وهو أول من أتى على العصا انتهى

* اييب * اسم شهر قبضي وليس بعربي قال النواجي
قوادى من ذنوبي في هيب * كوقدة حر مسرى مع اييب
ولست بخائف منها لأنى * رأيت الله أرحم من أبي بي
* الأكلة * بالمد مرض معروف زعم بعض الأطباء انه لحن وانما
هو أكلة بالضم فسكون كما في القاموس والأكلة كقرحة داء انتهى
وتعقبه بعضهم بأن الثعالبي أنشد في ثمار القلوب ما يدل على صحته
وهو

ومن أنت هل أنت الامرؤ * اذا صح نسلك من باهله
وللباهلي على خنزره * كتاب لا آكله آكله
وأنا أقول اللغة لا تثبت بمثله نعم هو صحيح وما في القاموس تبسع فيه
صاحب كتاب البيان حيث قال يقال للضرس اذا وقع فيه الاكل
ضرس نقس والقادح الاكل بضم فسكون الى آخر ما فصله وفي كتاب
التنبهات هذا غلط وانما هو الاكل على مثال فاعل وهو في الاصل
القتع الذي يأكل الخشب فأما الاكل فهو المأكول قال تعالى
توتى أكلها كل حين انتهى
* ابالة * يشتد ويخفف ويقال ايالة أيضا قال أبو حنيفة الموبل

والايبال ومنه المثل ضغث على ايباله
 اريد وارح على جبل وفي كتاب التنبيهات قول أبي حنيفة
 قبيح لان البرواز أعجمي وهو بالعربية العلاوة انتهى
 ابو اياس كنية الاشنان والكنى تكون لما لا يعقل كما يقال
 للبلخ أبو عون قال في المطالع سمعت بعضهم يسميها البداية والنهاية
 انبيات هي المريات جمع انبج وهي فاكهة هندية تربي فأطلق
 عند الاطباء على ما سواه وهي غير عربية ككذا في مفتاح العلوم
 للخوارزمي

أفلج قال ابن دريد لا تقول رجل أفلج الا اذا ذكرت معه الاسنان
 والعلم من الاوصاف المستحسنة وفي مقامات الحريري لا والذي
 زين الثغور بالفلج والحواجب بالبلج وجاء في وصف النبي صلى الله
 عليه وسلم كان أفلج كما في الشمائل وفي الشفاء كان أفلج أبلج واذا
 عرفت هذا ظهر لك ان ما قاله ابن دريد ان أراد من ذكر الاسنان
 وما بمعناها كالثنا يا سواء كان على طريق التوصيف أم لا خف الأمر
 ولكنه غير مسلم أيضا وما ذكره أهل اللغة ان في الجمهرة أمور أخرى
 مسلمة بين انه لا اعتراض على ما في الشفاء ولا ياباه كون أفلج له معنى
 آخر لان القرينة مصححة للاستعمال انتهى

اصرافة قال في شرح الطبيعة يقصر للعالم بالحدود وهي الاصراف
 وقال صرف المعلم للصبيان من المكتب في رأس سنة أو شهر
 أو جمعة لحلوان معتاد وهي طامية مبتذلة انتهى
 انسون حب معروف يحصل بجزائر الروم وهو لفظ يوناني وعربه
 المولدون فقال بعضهم
 يا طبيبيا بالانسون يداوى * ليس ما يزل بالانسون

داوني يا معذبي باسم قوم * أي وقت ذكرتهم آنسوني
 ﴿افرسان﴾ نوع من النمل والعامّة تسميه النمل الفارسي هكذا
 رأيت اسمه في كتب الحكماء ولا أدري ما أصله ولغته
 ﴿اقضار﴾ الاطباء تقوله لبعض المعادن التي من الارض كاللغظ
 ﴿انالك﴾ كلمة تهديد ووعيد قال الشاعر
 وقد راموا قطيعنا * فقلت بلى أنا لهم
 ﴿وقال الجرجاني﴾

وقال انالك يا ابن الوكيل * وهل لي رجا سوى ذلكا

تملح بصرف التهديد الى التمليك

﴿الطاف﴾ هي الهدايا جمع لطف بفتحين قال (١) مكن لنا عنده التكريم
 والالطف * وأما اللطف بضم فسكون فعروف قاله صدر الافاضل
 ﴿استحسان﴾ عد الشيء حسنا وهو في عرف الفقهاء قياس خفي
 وأهل مصر تستعمله بمعنى الديانة ويقولون في السبب يا مستحسن
 وكذا استعمله بعض الفقهاء فعرف الديانة بأها استحسان الرجل
 اقيادة على غير أهله

﴿ابرام﴾ بمعنى الاحاح مجاز مشهور وليس بمحدث كما توهم قال
 الراغب الابرام احكام الامر وأصله من ابرام الحبل وهو يريد قتله
 والمبرم الذي بلغ ويشدد في الامر تشبها به بمبرم الحبل
 ﴿أزلى﴾ والازل وازليته كله خطأ لأصل له في كلام العرب وإنما
 يريدون المعنى الذي في قلوبهم لم يزل عالما ولا يصح ذلك في اشتقاق ولم
 يسمع وان أولع به أهل الكلام قاله الزبيدي

﴿ابزيم وازين﴾ حديدة في طرف حزام يشرح بها ويقال له أيضا
 زرفن وزرفين وفي الحديث ان درع رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) أي جبرير وصدره
 ما من حقا نا اذا طاح احد من
 كما في الصحاح

قوله يشرح بها اي تجعل
 شرحا مثل العروة اه

كانت ذات زرافن ويقال للقفل أيضا بزيم وأصله من بزم بمعنى
 عض قاله الزبيدي
 ﴿ الأرضة ﴾ وتكون مصدر أرضت الأرضة الخشب وغيره إذا
 أكلته وقد فسره بقوله تعالى دابة الأرض تأكل منسأته وهذا هو
 المقصود لندرته وما أحسن قول ابن عنين
 يا أهل مصر وجدت أيديكم * عن يذل نقد النوال منقبضه
 ومذعدمت النوال عندكم * أكلت كتبي كأنني أرضه
 ﴿ ابلق ﴾ هو معروف في الخيل وغيرها فليس مما نحن فيه إلا أن
 العامة تضرب المثل به كما لا يقدر فتقول يحيى على ابلق كقصة
 المعتصم لما ذهب لفتح عمورية على سبعين ألف فرس ابلق فضرب به
 المثل قال ابن النبيه

لاتخاف الصبح بهجم * دع يحيى يركب ابلق

﴿ اصطبل ﴾ بلغة أهل الشام معناه الاعى كما في كتاب الهميان ولذا
 قال ابن عباد جرو الاصطبل في قصته مع المعري
 ﴿ اسطول ﴾ السفن التي يسافر فيها للقتال وقع في أشعار العرب بعد
 العصر الاقول قال علي بن محمد الامادي من قصيدته له
 أعجب بأسطول الامام محمد * وبحسنه وزمانه المستغرب

﴿ منها ﴾

يذهب فيما بينهن لطافة * ويجئ فعل الطائر المستغلب
 كنضانض الحيات رحن لواعبا * حتى يقفن ببرد ماء المشرب
 وهذا معنى حسن كقول الحسن بن حريق
 فكانما سكن الارقم جوفها * من عهد نوح خشية الطوفان
 فاذا رأين الماء يطغ نضنضت * من كل خرق حية بلسان

* حرف الباء *

* باء الجر * مكسورة ومنهم من يفتحها اذا دخلت على الضمير تشبيها
باللام قاله ابن جنى فى سر الصناعة

* برسام * اسم مرض معرب وبر الصدر وسام الموت فهو
كبرسام

* بردج * معناه برده قال العجاج * كما رأيت فى الملاء البردجا * قال
الأصمعى وقول أهل بغداد البردان إنما أرادوا موضع التشتى يعنى
الستارة وأما البرددار بمعنى البواب فى قوله * فانت يا صبح لنا برددار
مولد لم يسمع فى كلام فصيح فكلام عامى وقيل فى المعنى قول القاضى
الفاضل

بتنا على حال يسر الهوى * وربما لا يمكن الشرح

بوابنا الليل وقتلنا له * ان غبت عنا هجم الصبح

* بهرج * معرب نهره أى باطل ومعناه الزغل وله معان آخر ويقال

فيه نهرج وبهرج وجمعه نهريجات وبهارج قال المرزوقى فى شرح

الفصيح درهم بهرج ونهريج أى باطل زيف ويقال بهرجت الشئ

بهرجة فهو مهريج والعامية تقول بهرج وليس بشئ لشئ البهريج

كأنه طرح فلا يتنافس فيه وحكى فى شرح الحماسة عن ابن الأعرابى

انهم يقولون للكان الذى لم يحجم بهرج

* برنسا * الخلق يقال ما أدرى أى البرنسا هو أى الخلق وهو

بالسريانية برناسا

* بلاس * المسوح تلبس معرب

* بوزيا * فارسى معرب وهى بالعربية بارى وبورى

* بالقاع * الأكارع بلغة أهل المدينة معرب ياچه

﴿باله﴾ الجراب معرب في قول وسيمكة عظيمة ويقال أصلاها والة
 ﴿بستان﴾ ج بساتين معرب بوستان قيل معناه بحسب الأصل
 أخذ الراححة وقيل معناه مجمع الراححة كما يقال هندوستان ثم خفف
 وقيل سستان هنا ناحية وخطئ من فسره بغيره وليس بشئ وهو
 الحديقة ويطلق على الأشجار وورد في شعر الأعشى بمعنى النخل
 فقط

﴿برزق﴾ الفارس معرب ج برازق وبرازق في الحديث

﴿برمكان﴾ الكساء معرب

﴿بسظام﴾ علم أعجمي فلا وجه لصرفه كدوق في سرح البعاري

﴿ببر﴾ جنس من السباع دخيل في كلام العرب وقيل هو الفرائق

﴿بذرقه﴾ الخفارة معرب

﴿برطلة﴾ بتشديد اللام وتخفيفها شئ كالمطلة ليست عند الأصمعي

من كلام العرب بل بنطية قيل أصلها ابن الطلة ولا يخفى حاله

﴿برقيل﴾ قوس البندق معرب

﴿برزين﴾ كوز الطلع معرب

﴿بيرم الجار﴾ معرب كما في الجوهرى (١)

﴿بيازرة﴾ جمع بيزار معرب بازيار كما في صحاح الجوهرى واستعملوا

أيضا بازدار لكنه محدث كقول أبي فراس

ثم تقدمت إلى الفهاد * والبازدارين باستعداد

ثم تصرف فيه المولدون حتى قالوا الصناعتة بزدره من قولهم بازدار

﴿بيزار﴾ العصا الغليظة ج بيازير ﴿برق﴾ الحمل فارسي معرب

﴿بسد﴾ كسكر المرجان وهو اسم الجوهر الأحمر الذي ينبت

في البحر وليس في المعادن ما يشبه البسات غيره وذكر بعض أهل اللغة

(١) هي عائلته كما في تماموس

أن المرجان الأول والصغار وان الأول إذا أطلق يخص الكبار وبه فسر
 قوله تعالى يخرج منهما الأول والمرجان وبما قلته في فصل قصير
 روضة يحف نهرها مرجان * وحصباؤها الأول ومرجان
 ﴿بطاقة﴾ مولدة بمعنى رقعة صغيرة وأطلق على حمام تعلق به قلت
 هي لغة صحيحة وقعت في الحديث الشريف وقال في لغة اللغة أنها
 معربة من الرومية وفي المحكم البطاقة الرقعة الصغيرة تكون في الثوب
 رقم ثمنه حكاة شمر وقال لأنها بطاقة من الثوب وهذا خطأ لأن
 الباء عليه حرف جر والصحيح ما تقدم كما حكاه الهروي
 ﴿بخت نصر﴾ بضم الموحدة وتشديد الصاد المفتوحة لا يجوز
 سكونها إلا في الشعر الذي خرب بيت المقدس وديار الشام وأجلى
 اليهود ونكس فيهم نكابة عظيمة وأسمه معرب مركب كخضرموت
 أو كعبليك نص عليه سيبويه ونصر مشدد كبقم ولا يخفف وفي
 المقتضب لابن السيد بخت نصر معرب بؤخت بمعنى ابن ونصر اسم
 صتم وجد عنده فسمي به إذ لم يعرف له أب
 ﴿برخ﴾ بمعنى رخيص لغة يمانية وقيل هو عبراني بمعنى بركة قال
 العجاج * ولا تقولوا برخوا وترخوا *
 ﴿بيدق﴾ بمعنى راجل معرب قال الفرزدق
 منعتك ميراث الملوك وتاجهم * وأنت لدرعي بيدق في البيادق
 أي وأنت راجل تعدو لذي وبيدق في قول كشاجم
 * بيدق يصيد صيد الباشق * أصغر اصناف البازي كذا في ديوان
 الحيوان
 ﴿بأسنة﴾ آلات الصناعات وقع في الحديث الشريف ليس بعربي
 محض

﴿بند﴾ صينم معرب ج بدده
 ﴿بوصى﴾ بمعنى السفينة معرب بورى ﴿بهرمان﴾ لون احمر معرب
 ﴿بخت﴾ بمعنى الجدة تكلمت به العرب وهو معرب عند الجوهري
 ولا يرد بانه لم يغير كما توهم لما عرفت في المقدمة ويضم الباء نوع من
 الابل معرب وقيل عربي

﴿باسور﴾ سرخ معروف تكلمت به العرب قال أبو منصور
 أحسبه معرباً وصاحبه مبسور كما وقع في حديث البخاري وسمحه
 الشراح وقول الأطباء وبعض العوام مبوسر خطأ قال ابن طليق
 من المولدين

غادرت سمرمك المبوسر مهدوم النواحي من طول كروقر
 ﴿بندق﴾ المأكول ليس بعربي محض قاله أبو منصور لكنهم
 استعملوه والذي يرمى به كأنه من هذا على طريق التشبيه وقد ورد
 في حديث رواه في كتاب معيد النعم حيث قال الصيد بالبندق افنى
 ابن الفر كاح مجله وغيره بأنه لا يجوز ولا يحل وفي مسند أحمد من
 حديث عدى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولانا كل من
 البندق الاماذ كيت لكن في سنده انقطاع وكان ابن عمري قول
 هي موقوذة وكذا كل صيد بغير محدد (قالت) المراد به بندق القسي
 من الطين لان ما يطلق عليه الآن حدث بعد الصدر الاول لكنه
 لفظا ومعنى

﴿بقم﴾ صبت معروف ولم يأت اسم بوزن فعل بالفتح والتشديد الا
 هذا وبذر اسم ماء وقيل اسم موضع وخضم علم شخص وقربة وعثر
 علم موضع وتوج مدينة وشلم بيت المقدس وشمر اسم فرس جسد
 جميل وخود موضع في شعر ذى الرمة ويجوز فيه وفي توج أن يكون

وزنهما فوعلا كذا في المعربات الا أنه ذ ك ر قبلة يقولون لبیت
المقدس أورى شلم قال الاعشي

وقد طفت للمال آفاه * همان فمصر فأورى شلم

قال أبو عبيد شلم بكسر اللام وقال هو عبراني معرب فذ كره مكسورا
مخففا وفي القاموس جير كيقم كورة بمصر ويجوز فيه ان يكون فيعلا
وقال الزبيدي قال شيخنا أبو علي العوا اسم نجم على وزن فعلا أيضا
لانه من عويت ولو كان فعلى ل قيل عيا ولا يصح أن يقال أبدلت الواو
ياء كما في تقوى وشوى لان كثير من العرب عدده ولو كان كذا ل قيل
العبا

﴿بهار﴾ بضم الباء وزن يكيلون به قيل هو ثلاث قناطر وقيل
ثلاثة رطل معرب وقال ابن جنى عربي

﴿بط﴾ واحدة بطة نوع من الاوز ليس بعربي محض والبطة القارورة
عربي صحيح والعامّة تطلقه على ما يوضع فيه السمن ونحوه قال ابن تميم
دعيت وكل أكلى فخذير * ولم اشرب من الصهباء نقطه
وما يوحى كأس وذاك انى * أكلت أوزة وشربت بطة

﴿برشوم﴾ محل يسمى الاعراف قال أبو منصور لا أدري صحته
قلت البراشيم موضع بمصر بساحل النيل كأنه منقول منه وقلت
برشوم برشوم

﴿بطريق﴾ قائد الروم معرب

﴿بربط﴾ من الملاحى عود الطرب معرب قيل شبهه بصدر البط
وبر الصدر

﴿بأج﴾ قال الجوهري قوطهم * اجعل الباجات باجا واحدا * أى
ضربا واحدا همز ولا همز معرب وأما الباج بمعنى المكس فغير عربي

﴿جم﴾ من أوتار العود وهو والباج بمعنى واحد وهو معرب قال
اليم واليزير وكأس الطلا * أولى بمثلنى من سؤال الديار
واليز اسم وتر أيضاً ذكره الجوهري وهو معرب قال ابن الرومي
فيه جم وفيه زير من النغم وفيه مثالك ومثاني
وهذه أسماء الأوتار كلها

﴿بوطه﴾ معرب بوته وهي معروفة وقول العامة بوتقة خطأ كى
تصحح التصحيف

﴿بغداد﴾ معرب بمهملتين ويقال بغذاذ باعجامهما وباهمال الأولى
واعجام الثانية وبالعكس ويغدان بالنون بلد معروف
﴿بيان﴾ كلمة ليست بعربية محضة قال جرير رضي الله عنه حتى تكونوا
بيانا واحداً أي شيئاً واحداً قال أبو سعيد الضريري ليس في كلامهم
بيان بيان وإنما هو بيان بمثناة تحتية من قولهم هيان بن بيان الذي
لا يعرف وعليه قول جرير رضي الله عنه لأسوين بينهم قال الأزهرى
ليس كما ظن لأنه وقع في الحديث بالاتفاق وهي لغة يمانية

﴿بارجاه﴾ أعجمية معناها موضع الأذن وقال الجاهج وليتسك
البارجاه أي جعلتك بواب السلطان

﴿بربر﴾ جبل معروف ج بربرة وقيل هو عربي من البربرة وهي
تخليط الكلام

﴿بند﴾ علم كبير ج بنود والقائد والعسكر معرب تكلمت به العرب
قد يما وفي قول الشاعر

وأضحت بأرض لا يقال لها بند وقد أرى * زمانى بأرض لا يقال لها بند
قال ياقوت البنود بأرض الروم كالأجناد بأرض الشام والأرباض
بالجزاز والسكر بالعراق والطاسج لاهل الأهواز والسانيق

لاهل الجبال والمخالف لاهل اليمن

﴿ بنفسج ﴾ معرب بنفشته تكلمت به العرب وورد في الشعر القديم

﴿ باطية ﴾ انا واسع أعلاه وضيق أسفله معرب بادية

﴿ بارقليط ﴾ وروى بالفاء ومعناه روح القدس وهو اسم نينافي

الانجيل وقال ثعلب معناه الفارق بين الحق والباطل وقيل الحامد

﴿ باذق ﴾ بكسر الذال المجمة وتحتها معرب باده وهو ما طبخ فذهب

منه أقل من الثلثين فان ذهب نصفه فنصف أو ثلثاه فثلث ويقال

له الطلا

﴿ بريد ﴾ هو في الاصطلاح البغل كلمة فارسية وأصله بريد دم أي

مخدوف الذنب لانه يقال دابة البريد كانت كذلك كذا في الفائق

﴿ بجران ﴾ مولدة ويوم باحوري منسوب الى باحور وباحورا

شدة حر تموز كماها مولدة

﴿ بس ﴾ بمعنى حسب في استدرالك الزبيدي ليست عربية وذكرها

في العين

﴿ بس ﴾ بكسر الباء في كتاب منازة المنازل أهل الجواز يقولون للهرة

الذكر بس وللأنثى بس بكسر الموحدة وتشديد السين ويستعملونهما

زجرهما أيضا

﴿ بغض ﴾ ذكره في حواشي الجوهري استدراك عليه لكنه لازم

فبغوض خطأ كتعوب ومفسود

﴿ بقسماط ﴾ خبز يا بس معروف مولد كذا ذكره ابن البيطار

في مفرداته وأهل عوام المغرب يقولون بشماط

﴿ باسليق ﴾ عرق في الذراع ذكره الثعالبي وهو مما عربه المولدون

﴿ بادنجان ﴾ م فارسي واسمه بالعربية الأنب والمغد والوعد قاله

ابن البيطار وهو يكسر الذال وبعض الجهم بفتحها ذكره في المصباح
والجهم تضرب بوجه المثل في شدة الصبح فتقول يا ذنجان وفي رسائل
الفاضل اعتذارا عن مكتوب كتبه ليلا * كتبه المملوك وقد همشت
عين السراج وشابت لمة الدواة وكل خاطر السكين وخرس لسان
القلم وضاق صدر الورقة فاذا وقف سيدنا على هذا الكتاب فليقف
على بيارستان وليقل اليا ذنجان من هذا ولا يقل هذا من اليا ذنجان
* باس * بمعنى قبل مولدة عامية تكلموا بها وصرقوها ومن لطائف
بعض المتأخرين

وقال لما بست راحته * من ذاق قلت المعدم الباس

* وقال آخر *

شادن قد أزالهما عظيما * عندما عانق المحب وباسا

* البرجاس * الغرض مولد عن الجوهري وفي القاموس يضم الباء

وهو فارسي وبرجيس نجم المشتري فارسي أيضا

* بركار * آلة معروفة لم يسمع في شعر قديم والذي قاله الدينوري انه

فرجار بالفاء معرب بركار وقال الأترجاني

قلبي مقيم بأرض لا يفارقها * هوى ونضوى الى أقصى المدى حديا

كأنتي مثل بركار لدائرة * أضحي المدير بتسديد له عيا

فشطره في مكان غير منتقل * وشطره يمسح الاطراف منديا

ولكشاجم يصف فرسا

ماء تدفق طاعة وسلاسة * فاذا استدار انحصر منه قنار

واذا عطفت به على ناورده * لتديره فكأته برصكار

وناورده أيضا لفظ فارسي وهو كثيرا ما يستعمل مثله كقوله في استدعاء

صديق له

وسنبوسجة مقسولة في اثر طرزينه
 وعندى لك دستجة * مطبوخ وقتينه
 وطيهوج وفروج * أجد نالك تطجينه
 فاعذر لك في أن لا * ترى في سكره طينه
 سنبوسجة رفاق يحشى وأهل مصر يقولون له سنبوسك وطرزينه
 اسم طعام معرب أيضا وطيهوج كديجور ودستجة معرب دستى وهو
 الجرة الصغيرة وقوله في سكره طينه من أمثال المولدين يقال
 سكران طينه بمعنى لا يتاسك ومن لطائف المعمار
 وجرة أبر زوها * وانحرف فيها صكهينه
 شممت طينه فيها * فرحت سكران طينه
 ومن لطائف البخارزى رحمه الله * الطين غالية السكرى *
 ولى من فصل في وصف المعزدين الويل لمن نادى بهم كل الويل فهم
 أدهى من سبيل في جوق يتراسلون بالصمغ على أيدي العرابيد
 فتراهم سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد كآيات
 نكآيات يستهجن اذا التمس بنا ديمهم ربحان قالوا الدماء ورد السكرى
 والسكاكين هي السوسان
 أفرضتهم سكا ورمت الوفا * منهم قزاد واقية ياء وسين
 ﴿بازهر﴾ معرب بادزهر وهى مولدة وهو معروف قال ابن دانيال
 في زيتون
 كأنما الزيتون حول النهر * بين رياض زخرقت بالزهر
 عقد زمر دهورى من نحر * أوخر زخرطن من بازهر
 ﴿بادهنج﴾ معروف معرب باد كبير مولد وأجاد بعضهم في تسميته
 راووق النسيم قال أبو الحسن الانصارى

وثقمة بادهنج أسكرتنا * وجدت لروحها برد النعيم
صفا جرى الهوائيه رقيقا * فسميناها راووق النسيم

﴿وقال القيراطي﴾

وبادهنج هواء الخاقين به * يجري على غير منهاج واسلوب
إذا أتته رياح الجوشاردة * فأتب به الا بترتيب

﴿وقال ابن قادوس﴾

لك بادهنج كالكتيب له * نفس تصاعد لوعة الحرق
مات النسيم به فأجمعنا * نبكى عليه بأدمع العرق
وهو معرب بادخون أو بادكير وهو المنفذ الذي يجيء منه الريح
﴿يقال﴾ بياع الاطعمة عامية والصحيح بتال كفي القاموس

﴿بابا﴾ بمعنى مزين عامية قبيحة وفي مفيد النعم انه الذي يغسل
التياب ولم يستعملها الا بعض كالصغد في قوله

أحببت بابا حسنه بارع * يسبي من النساء ألبابا

أغلق في وجهي باب الرضى * فهل تراني أفتح البابا

﴿باب﴾ من أمثال المولدين من الباب الى الطاق فيما فعل من غير
سبب بمعنى من أوله الى آخره قال القيراطي

مترلكم لما حسنه * منازل البدر بأشراق

قت وبأدرت الى وصفه * فيه من الباب الى الطاق

﴿باغ﴾ فارسي عزبه المولدون وأدخلوا عليه الادم كافي المصباح

قال البستي

لا تكثرن اذا أهديت نحوك من * علومك الغرأ وآدابك التنفا

فقيم الباغ قديمدي لصاحبه * برسم خدمته من بأغه التحفا

﴿الميكاني﴾

أعددت محتفلا ليوم فراشي * روضا غدا انسان عين الباغ
 وغلظ ابن كمال في رسالة التعريب فقال انه عربي مجهمه باغ ولا تعلم
 أحدا سبقه اليه
 ﴿يقر﴾ بقرا الجنة الابل لانها لاتنطح ولا ترح ويقولون لضده بقر
 سفر

﴿يرد الحلي﴾ تسكني يد الشعراء عن الصباح قال البديع
 قامت وقد برد الحلي تميس في ثني الوشاح

﴿ابن الرقراق﴾

برد الحلي فتأودت عضدي وقد * هب الصباح ونامت الجوزاء
 ﴿ابن خميس﴾

وبت أحمى بانفاسي حصي درر * يبردها في التراقي تعرف الفلقا
 وبرد المضجع وبرد الفراش كناية عن الراحة والترفة وعن زيادة القدرة
 بحيث لا يقدر أحد على ازعاجه ويلزمه الشجاعة كما قال
 أبيض بسام برود مضجعه * وقال

شتي مطالبه بعبد همة * جواب أودية بعبد المضجع
 ﴿وقال﴾

فان تأباني في الشتاء وتلما * مكان فراشي فهو بالليل بارد
 ﴿وقلت﴾

يامؤثر الراحة في داره * من يؤثر الراحة لن يجمعا
 يبرد قلب المرء من همة * بهمة تبرد المضجعا

﴿برني﴾ بالفارسية معناه حمل مبارك لان بر بمعنى حمل وني بمعنى
 جيد (١) فعربته العرب وأدخلته في كلامها قال الامام السهيلي
 وفيه نوع يقال له البردي كما في المصباح

(١) في القاموس اصله بريقك
 اه فلعلهم حذفوا الكاف
 للتعريب والبردي بالضم
 نوع من النمر

﴿بابونجك﴾ بمعنى الالهوان مولد قاله الصاغاني في الذيل والناس
يقولون بابونج على قياس التعريب

﴿برطيل﴾ بكسر الباء بمعنى الرشوة وهو في اللغة بمعنى حجر مستطيل
وقيل أصله ان رجلا وهد آخر بجبر اذا قضى حاجته فلما قضاهما
أناه بجبر ثم قيل لكل رشوة

﴿بخخ﴾ قال اللحياني وبه به يقال للانسان اذا عظمت ويقال بخخ
وبه به اذا تعجب من الشيء قاله القالي في أماليه وأشد

أما من ضئضئ صدق * مخ وى أكرم جدل
من عزاني قال به به * سخذا أكرم اصل

﴿بارية﴾ بمعنى حصير تقوله العوام وهو خطأ والصواب باري
وبوري قال الراجز * كأنخص اذ جملته الباري *

﴿بادرنجبويه﴾ نبت معروف معرب بادر نك بو أي أترجى الراحة
وهو من تعريفات الاطباء

﴿بابه﴾ بمعنى نوع ومه قوطم للعب خيال الطل بابيه كقول ابن عبد
الظاهر

اياكم ان تنكروا جعفرًا * ذلك الخيالي وأصحابه

قنيل مصر كم له جعفر * مختلف يخرج في بابيه

وبابه أحد شهر القبط وفيه تسكون زيادة النيل وبابه إحدى بابات
الخيال أما خيال جعفر الراقص وأما خيال الازاد وجعفر اسم

الذي اخترع الخيال الراقص ويطلق على النهر وقد أراد الشاعر
الخليج الذي بمده النيل فاستهدم المعنى الذي يخص الخيال وقال

الوراق وأراد اطفاء السراج بها فصاعفت التهابه

وحوى بها طوي في فصا رحد يثنا في الناس بابيه

﴿بغل﴾ م قال الجاحظ في كتاب البغال البغلات جوار من رقيق مصر تنتج بين الصقالية و جنس آخر والواحدة بغلة وسمع من بعضهم يقول أشترى بغلة أطوها فاستجمعه ثم حكاها لآخر فقال عافاك الله ما مننا الا من يتكح بغلة فاستغربه ففسره له وفي بني ثعلب رأس البغل رئيس معروف و اذا عظمت المرأة قالوا ماهي الا بغلة و ما رأس فلان الا رأس بغل و المثل السائر كأنه جاء برأس الخاقان و رأس جالوت و رأس الفاعوس و يلقب العظيم الرأس برأس البغل و البغل لا ينتج و البغلة قد تلغح و لكن يأتي نتاجها خداجا لا يعيش قال العكلى

قد تلغح البغلة غير البغل * لكنها تجهل قبل المهل الى هنا كلامه و قوله في القاموس في مادة ت ل ا و ت لا اشترى تلوا لولد البغل كما في النسخ الصحيحة مما خفي فان أراد هذا الامر النادر الذي نقله الجاحظ فنادر يارد

﴿بنكام﴾ بالياء الموحدة المفتوحة والنون الساكنة وكاف وميم بينهما ألف لفظ يوناني ما يقتدر به الساعة النجومية من الرمل وهو معرب عربيه أهل التوقيت و أرباب الاوضاع و وقع في شعر المحدثين في تشبيه الخصر * و خصره شد بمنكام * و نقله العامة فتقول منكاب وهو غلط

﴿براء﴾ في قولهم جئت برا و قال الزبيدي في كتاب لحن العوام الصواب من برو البر خلاف الكاذب وهو أيضا ضد البحر و البرية منسوبة الى البر و الجمع برارى انتهى و كذا قال الازهرى هو كلام المولدين قال في الدر المصون وفيه نظر لقول سلمان الفارسي رضى الله عنه لكل امرئ جوائى و برانى أى باطن و ظاهر وهو مجاز

انتهى

﴿بداية﴾ قال النووي وغيره هي لحن والصواب بداءة بضم الباء وكسرها والمهمز (قلت) قال ابن جنى في سر الصناعة العرب ابدلوا المهمزة لغيرة لطلب التخفيف وذلك قولهم في قرأت قرئت وفي بدأت بدبت وفي توضأت توضيت وعليه قول زهير سرها والابد بالظلم ينظم * أراد يبدأ فأبدل المهمزة وأخرج الكلمة الى ذوات الياء انتهى فن قال بداية بناء على هذه وظاهر كلام ابن جنى اطراده فلا خطأ
﴿برم الامر﴾ برم الامر هو المحل الذي اشرفه بتروج الرباء قاله ابن الاثير في الكامل يضرب مثلاً لما فات لاحكام امره

﴿بزر﴾ بفتح الباء الموحدة وسكون الزاي المبهمة والراء المهملة دهن حب السكان الذي يستصبح به قاله السبكي في طبقاته
﴿برق عينه له﴾ أى خوفه كذا تقول العامة وقال القائل في أماليه من أمثالهم برق لمن لا يعرفك يضرب مثلاً للمذنب يوعده من يعرفه
﴿برابي﴾ قال ياقوت البرابي جمع برابة وهي كلمة بنطية معناها بياض السمر المحكم قلت هي اهرام صغار بنواحي الصعيد (١)
﴿برقعيد﴾ بلد عند الموصل يضرب بأهلها المثل في الاصوبية فيقال لص برقعيدى

(١) في الوفيات أصل البرابي بيوت الحكمة اه

﴿بورى﴾ قرية بساحل مصر قرب دمياط ينسب اليها السهمك البورى قاله ياقوت

﴿بدرى﴾ ويقال بيت لحم معرب قاله ياقوت أيضاً

﴿بدرى﴾ أهل مصر تستعمله لا قول كل شئ حتى الوقت والعا كهيئة والذي ذكره الصاغاني في الذيل والصلة أنه يقال عيش بدرى لما كان قبل الشتاء وفصيل بدرى سمين وقال القراء أول الشتاء البدرية

هكذا يياض بأصله ولعلنا نراجع ياقوت بعد ويكتشف عليه اه

(١) ثم الرميضة اه مناوى
على القاموس

ثم الربيعية ثم الدقية (١)

﴿بداله﴾ أى ندم هكذا يستعمل كثيرا بدون فاعل وكذا يقال فيمن
تغير رأيه وفاعله ضمير المصدر الذى فى ضمنه لانهم قد صرحوا به قال
فى النجلى يقال بدائه فى هذا الامر بداء أى تغير رأيه مما كان عليه وقال
السيرافى فى شرح الباب فى قوله تعالى ثم بداهم من بعد ما رأوا
الآيات ليسجننه معناه عند الجميع بداهم بداء وقالوا ليسجننه وانما
أضمر والبداء لدلالة الفعل عليه ولا يكون ليسجننه بدلا من الفاعل
لانه جملة والفاعل لا يكون جملة انتهى فقول الشريف فى شرح
المفتاح بداهه اذا ندم وضمير الفاعل ما ندر أى المعلوم من الكلام
ليس كما ينبغي

﴿بزاز﴾ فى جمع الهوام قال سيبويه لا يقال لصاحب البر
براز لانه لم يسمع

﴿ببيض﴾ قال المطرزي يجعل البياض مثالا للصلاح والسواد
للفساد والخيبة كقول البستي

حكمت معانيه فى اثناء أسطره آثارا للبيض فى أحوالى السود

﴿وقال﴾

ليس الكواكب فى الظلماء أحسن من

نعمائك البيض فى آمالى السود

﴿برح الخفاء﴾ أى زالت الخفية وظهر الامر من قوهم ما برح يفعل
كذا أى ما زال وقيل الخفاء المطمئن من الارض والبراح المرتفع
الظاهر أى صبار الخفاء براحا والغنى انكشف المستور ويقال برح
بفتح الراء بمعنى ظهر الامر الخفى كأنه صبار فى براح الارض وأول من
قاله شق الكاهن وقال الشاعر

ريح الخفاء فجت بالكتمان * وشكوت ما ألقى من الاحزان
 ﴿بضعة وثلاثون﴾ ونحوه استعمال فصيح صحيح ورد في الحديث
 الصحيح وقال الجوهري اذا تجاوزت لفظ العشرة ذهب البضع لا تقول
 بضع وعشرون قال السكرماني وهو خطأ منه فان أفصح القصماء هو
 النبي صلى الله عليه وسلم تكلم به والامر كما قاله ولا عبرة بكلام
 أبي حيان هنا

﴿بأبأ بفلان﴾ اذا قال له بأبي أنت قال * بأن بيا بأن وأن بفتى *
 أصله أفديك ولهذا قالوا هذه الباء بآء التفدية حذف لدلالة آءه
 وكثرة الاستعمال وفيه لغات بآبي أنت على الاصل وببي باببدال
 الهمزة بياء وببيا قال القراء توهموا انه اسم واحد فجعل آخره بمنزلة
 سكري وعضبي وصلى قال أبو بكر وقول العامة بيبا بتسكين الباء
 خطأ بالاجماع قال الطيبي ويقولون بي فلان ويجوز فيه الرفع
 والنصب فان قدر المقتدى رفع أو أفدي نصيب انتهى
 ﴿بنت النارين﴾ يقال للرقعة المسخنة قاله في ربيع الارار والجم تقول
 لشبه ذو البخارين

﴿بقل وجه الغلام﴾ بالتخفيف اذا نبت شعره ولا تقل بقل بالتشديد
 كذا في أدب الكاتب ومما أخطأ فيه القيراطي قوله
 أهواه مخضر العذار مبقلا * جسمي عدا بالسقم فيه مغللا
 ﴿بريم﴾ منتزه بمر قال أمية بن الصلت

لله يوم بالبريم قطجته * بمسرة دارت به أفلاكه
 ﴿بشنين﴾ نوع من النيلوفر قال الشاعر
 وحكى بها البشنين نخصا خائضا * في الماء لف ثيابه في رأسه
 ﴿بربط﴾ طنبور ذو ثلاثة أوتار أول من ضرب به عبد الله بن الربيع

(١) والمزهر بكسر الميم ويسمى
العود ولما كان يشبه صدر
الأوزا والبطن ويرجعنى الصدر
بالفارسية سموه بمركب من
فارسية وعربية كفى ترجمة
يعقوب الماخشون من الوفيات

كذائقته من خط الصفدى وضبطه (١)
﴿بارود﴾ بالبدال المهملة وباروت غلط قال فيما لا يسع الطيب
جهله انه اسم لزهرة اسيوس بالمغرب وقد مر وفي عرف أهل العراق
يطلقونه على ملح الحائط يتصاعد على الحيطان العتيق فيجمعونه وهو
حار وأقوى من الملح مطلق للبطن ينقى أو ساخ البدن يشبه البورق
وهم يستعملونه في أعمال النار المتصاعدة والمحرقة كقيريدها خفة
وسرعة التهاب ولا يستعمله ظيرهم في مداواة انتهى (قلت) هولة
مولد من البرادة لشبهه بها وهو الآن اسم لما يركب من ذلك الملح وه
فحم وكبريت سمي باسم جزئه وقد رأينا بعض اطباء استعمل
في علاج حصر البول بأن يسقى منه مثقالا ونصفا مرتين بماء ذ
فتقع نفعا عجيبا

﴿بهرام﴾ المريح فارسي وهو علم ايضا عندهم ليوم ولرجل وبهرم
ياقوت أحمر فارسي وقع في شعر المولدين كان النبيه
﴿بندار﴾ ابن بندار من العلماء وهو فارسي معناه كثير المال
﴿بودقة﴾ مولد معرب بونه وهو ما يصني فيه الذهب والفضة
معروف عند الصاغة (١)

(١) ويقال بوتقه وفي
القاموس بوطه ولم يبه عى
كونها معربة اه

﴿بقجة﴾ مولد مبتذل معرب بوججه مصغر بوج وهو ظرف من
القماش معروف
﴿بشخانه﴾ ويقال لها الناموسية عامية معربة يشه خانه أى بيت
البعوض

﴿بسط﴾ ضد القبض ويكون بمعنى السرور ومنه قولهم الب
صدف وفي الحديث فاطمة بضعة مني يبسطني ما يبسطها ويقبه
ما يقبضها قال في المشرق معناه يسترني ما يسترها ويسو

ما يسوءها لان الانسان اذا سرت انبسط وجهه واستبشر ولذا يقال
انبسط اليه اذا هتس وأظهر البشرو في ضده يقال انقبض انتهى
﴿ بردار ﴾ الحاجب معرب عامى قال ابن النبية

قلت لليل اذ حبانى حبيبا * بغناء يسبى النهى وعقارا
أنت يا ليل حاجبى فاجب الصبح وكن أنت يادجى بردارا
وهو ما حوذ من قول القاصى الفاضل

بتنا على حال يسر الهوى * وربما لا يمكن التشرح

بواننا لليل وقتلناه * ان غبت عنا هجم الصبح

﴿ بيمارستان ﴾ لفظة فارسية استعمالها العرب ومعناها مجمع
المرضى لان بيمار معناها المريض وستان هو الموضع وأول من صعبه
ايقراط وسماه اخشندوكين

﴿ بلخش ﴾ جوهر يجلب من بلخشان والهم تقول له بدخشان بذال
مهمة وهى من بلاد الترك

﴿ بركة الحبش ﴾ م ع قال فى الاصابة فتاة بن قيس بن حبش
الصدفى عذ من الصحابة وشهد دفع مصر وبه تعرف بركة الحبش
كأنه انسبت اليه فقبل لها بركة ابن حبش ثم خفف انتهى

﴿ بطنج ﴾ أنواع منه الهندى وتسميه أهل مصر الاحضر وأهل
المغرب تقول له دلاع وأهل الججاز حجب والصينى هو الاصفر
وانخراسانى هو العبدى نسبة لى عبد الله بن طاهر لانه أول من
زرعه بمصر ومنه نوع يسى شمة ودستبويه وبعضهم يسميه دماج
وهو خطأ كما فى رهة لميون

﴿ بسباس ﴾ وبسباسه نوع من العقاقير وأهل المغرب تسمى
الرازيانح بسباس قال ابن رافع

أخذت من مككف الغزال الاحور

تصننا من البسباس مطورا طرى

كأنه في عين كل مبصر * مذبة من الحرير الاخضر

﴿ بزري ﴾ بفتح الموحدة وسكون الزاي المجهمة والراء المهملة حب
السكران ويسمى به دهنه كما ذكره السبكي في طبقاته وفي القاموس
البياربياع بزرا السكران أي دهنه بلغة البيغادده وفي الجمل البزرمعروف
وقد يكسر وقال ابن دريد بزرا يصل خطأ وانما هو بذر والبزرة
خشب القصار وقال الخليل كل حب يزر فهو بزرو بذر انتهى والبزرة
موضع العصارين يعمل فيه دهن البزرو فسر ها غيره بحجر العصارين
وهو تحفيف لا يكدي يوجد استعماله بما فسر ها به كذا قاله العلامة
الابهرى في شرح العصد وفي العين البزرة خشبة القصارين يزر بها
الثوب في الماء انتهى وفي مثلثات ابن السيد البزرا بفتح ضرب القصار
الثوب عند القصاراة ويقال للخشبة التي يضرب بها المبزرة والبيزرة
انتهى وبهذا علمت ما في كلام الابهرى وانه من القصور

﴿ بزري ﴾ في القاموس وعزة بزري كجمزى ضخمة قعاء انتهى
وهذا ما لم يعرفه بعض المتصلين لعدم اطلاعه وأراد بالضخمة العزة
القعاء استعارة كما في شرح الحماسة للرزوقي وفي التكملة عزة بزري
كجمزى بفتح الفاء والعين ذات عدد كثير وأنشد الاعرابي
أتلى عزة بزري تلوح * اذا مارا مها عزة بدوح

قال وبزري عدد كثير وأنشدوا الرجل من فزارة

* وعدد اجبا وعز بزري *

﴿ بعض ﴾ مقابل الكل ويكون مصدرا بمعنى قرص البعوض
ولسعه قال المطوعي

باليلة حطر حلى * فيسأ بشر محمل
فأذهب الحر بردى * وأذهب البعس كل
﴿بودى﴾ الود المودة والمحبة وهذا ظاهر والذي يزيد سانه هنا أن
هذا يستعمل للتميز قديما وحديثا لان المرء لا يميز الا ما يحبه ويوده
فاستعمل في لازم معناه مجازا أو كناية * النطاح
بودى لو خاطوا عليك جلودهم * ولا يدفع الموت الغوس الشحاح
﴿آخر﴾

بودى لو يهوى العذول ويهشق * فيعلم أسباب الردى كيف تعلق
وههنا نظرو وهو أنه اذا استعير الجازو والجرو رهل تلك الاستعارة
تعبية أو أصلية

﴿براقيل﴾ في قول أبي نواس

أصمرت للنيل هجرانا وتقلية * مذقيل لي انما التمساح في النيل
فن رأى النيل رأى العين من كتب * فأرى النيل الا في البراقيل
قال الصولى البراقيل سفن صفار وقال علم الهدى في الدرر انما هو
جمع برقال وهو كوز من الزجاج وما ذكره الصولى وهم منه لم أره
في اللغة انتهى ومنه أخذ ابن الرومى قوله

ولم أعلم قبل من ذى سباحة * سوى الغوص والمضغوف غير مغالب
ولم لا ولو ألقيت فيه وحجرة * لو أقيت منها القسر أول راسب
وأيسر اشفاقي من الماء اتى * أجربدى في العكوز عند المحاسب
وأخشى الردى منه على كل شارب

فكيف أمنيه على نفس راسكب

﴿حرف التاء﴾

﴿تابل﴾ كصاحب وهاجر معروف جمعه توابل معرب وان وافق

مادة تبتل بدليل القبح والعامية تقول للطعام الموضوع فيه متبل
 ويقال توبلت القدر ولا يقال تبلته وعريه الفها يقال حبت القدر
 ﴿تامور﴾ صبيغ احمر ودم القلب واصل معناه موضع السر
 ﴿تور﴾ اسم اناة عربي واما بمعنى الرسول فعرب
 ﴿توتياء﴾ اسم للكحل معرب وهو ممدود
 ﴿توماه﴾ من اعمال دمشق معرب
 ﴿التر﴾ خيط البناء الذي يبنى بحدائه وعريه الامام ويقال لمن
 يهدد لا قيمتك على الترت
 ﴿تجفاف﴾ معرب تبتناه أي حارس البدن
 ﴿تدرج﴾ الدراج معرب
 ﴿تلام﴾ غلام الصاغة معرب أو اصله التلاميذ
 ﴿تور﴾ فارسي معرب وقال ابن عباس انه مشترك بكل لسان
 وقال علي هو وجه الارض وروى عنه أيضا انه تنوير الصبح
 ﴿تخريص﴾ لغة في دخريص القبيص وهو معرب معروف
 ﴿تخم﴾ واحد الخوم وهي حدود الارض عربي صحيح وقيل معرب
 وقال الكسائي تخوم بفتح التاء واحد تخم وقال القراء الخوم
 واحدا ويقال هذه الارض تتاخم كذا أي تحاذيها
 ﴿ترياق﴾ معروف معرب وفيه لغات
 ﴿تاريخ﴾ قيل هو عربي من الارخ بفتح الهمزة وكسرهما وهو ولد
 البقرة الوحشية كانه شيء حدث كما يحدث الولد وقيل الارخ الوقت
 والتاريخ التوقيت يقال ورخت وأرخت واستعملوه في وجوه
 التصاريخ وقيل هو معرب ماه روز وقع تعريبه ووضعته في عهد
 عمر ذكروه في نهاية الادراك وهو تعريب عرب

﴿تسكة﴾ ما تربط به السراويل معرب جمعه تسك
 ﴿ترعة﴾ بالضم هي الباب بالسريانية والتراع البواب عربيت
 وجعلت بمعنى مفتح الماء ومجراه لانه يشبه الباب وفي الحديث ما بين
 بيتي وقبري روضة من رياض الجنة وروى ترعة من ترع الجنة وفسر
 بأنه موصل لها كحديث الجنة تحت ظلال السيوف أو هو مثلها
 في انه لا يسأل فيه أحد شيئاً الا ناله قال تعالى ولكم فيها ما تدعون
 وقيل المنبر منه بوضع له في الآخرة

﴿تبان﴾ بالفتح سراويل تستر العورة والصواب فيه الضم
 ﴿تلاشي﴾ بمعنى الاضمحلال عامية لا أصل لها في اللغة واعترض
 التاج السكندى على قول ابن نباتة الخطيب وبقايا جسم متلاشية
 بأن تلاشي الشيء بمعنى اضمحل وبطل الاعتداده ولم يرد عن
 العرب قيل كأنها مشتقة من لاشي كبسمل وحمل في باب النعت
 كذا قاله ابن الجوزي في غلطاته لكنه ورد في قول الصنوبري

وتلاشي نضح الدموع فأتى لك عيني الادماء ضاحا
 وورد في حديث رواه شيخ مشايخنا السخاوي في كتاب مناقب
 العباس بن علي المعنى وصححه بخطه وهو ما روينا عنه من أن معاوية
 رضي الله عنه سأله عن أبيه فقال تلاشت الاخدان عند فصلته
 وتباعدت الانساب عند ذكركه شيرته الخ

﴿تسبيح﴾ مصدر سبح بمعنى قال سبحان الله وبمعنى المسبحة ويقال
 لها المسبحة مولد قال أبو نواس

التسبيح في ذراعي والمصحف في لبتى مكان القلادة
 ﴿تليس﴾ بكسر التاء وتشديد اللام قاله أبو المعالي في أماليه ورد

في خبر بمعنى ما يكون في الرجل ولا أهرفه في العربية واره بالرومية
لكنهم استعملوه قديما

﴿الترقي﴾ قال ابن جنى في كتاب المحتسب يقال هو منصوب على
الترقي أي الندبة انتهى

﴿نكرمة﴾ هي سريرا وفراس يخص الرجل بالجلوس عليه كذا وقع
في السنن ونسره شراحه به

﴿تعالى﴾ في الأمر بفتح اللام قال ابن هشام وكسرهما لحن كما تستعمله
العوام ولحن أبا فراس في قوله في شعره المشهور

* تعالى أفا سمك الهموم تعالى * ولذا صحت التورية في قول الآخر
أيها المعرض عني * حسبك الله تعالى

وأصلها الأمر لمن كان في سفلى ان يأتي محلا مرتفعاً ثم استعملت
لمطلق الجيء وما زعموه من اللحن ليس كما قالوا فإنه سمع وقرئ به

وأبو فراس ثقة ممن يجعل ما يقوله بمنزلة ما يروي به قال في الدر المنثور
في تفسير قوله تعالى تعالوا إلى كلمة أصله تعالوا استثقلت الضمة على

الياء فحذفت فالتقى سا كان فحذفت الياء وبقيت الفحة دليلا عليها
أو يقال تحركت الياء وانفتح ما قبلها قابلت أنفا وحذفت لالتقاء

الساكنين وأبقيت الفحة دليلا عليها وقرأ الحسن وأبو السمال
وأبو رقاد تعالوا بضم اللام ووجه بأنه استثقلت الضمة على الياء

فنقلت إلى اللام بعد حذف حركتها والذي يظهر في توجيهها أنهم
تناسوا الحرف المحذوف حتى توهموا أن الكامة بنيت على ذلك

وان اللام هي الآخر في الحقيقة فلذلك عوملت معاملة الآخر فحذفت
قبل واو الضمير وكسرت قبل يائه كما قالوا الم ابل وقال الرنخشمري

في سورة النساء وعلى هذه القراءة قول الجمداني (١)

قوله بفتح اللام أي وثسكين
الياء في الأمر بالجيء للاثني
وتعالين للسمع المؤنث اه
قوله أبا فراس بالفاء
المكسورة وتصحف على
الأمر محشي الشذور بأبي
نواس فاحذره

(١) هو أبو فراس المتكلم
عم سيف الدولة لما أسرته
الروم كما في الوفيات

* تعالى اقسامك المعلوم تعالى * بكسر اللام وعاب بعض الناس عليه استشهاده بشعر هذا المولد المتأخر وليس بعيب فانه ذكره استئناسا كما بينته في أول سورة البقرة فكيف يعاب عليه ما عرفه وبه عليه انتهى

﴿التلطف﴾ معروف وهو نوع من أنواع البديع وهو أن تتلطف بالمعنى الحسن حتى تهجنه والمعنى الهجين حتى تحسنه كقول الحسن لمن أعجب بطيلسان صوف انه كان على شاة قبلك وكقول أبي العتاهية لغيل

: ما فاتني خير امرئ وضعت * عنى يداه مؤنة الشكر
قاله ابن هلال في كتاب الصناعتين وهو القياس الشعري المذكور في المنطق وقد ورد كثيرا في كلام العرب
﴿تقرس﴾ بمعنى أثرى قاله اعرابي وأصله ان تقرس داء أهل الترفة والنعم ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لمن شكاه النقرس كذبك التطواهر وقال الحرمازي

أقام بأرض الشام فاختل جانبي * ومطلبه بالشام غير قريب
ولا سيما من مفلس حلف تقرس * أما تقرس في مفلس بهيب
﴿وقال آخر﴾

فصرت بعد الفقر والتهوس * يخشى على الحي داء النقرس
أي انى عنى قاله الصولي في كتاب العيادة
﴿تاموره﴾ وعاء للشراب وقال بعضهم هو نامورة بالتون وتامورة
بالتاء الدم كذا في شرح ديوان الاغشى
﴿تيس﴾ ذكر المعزى والناس تستعمله بمعنى الديوث وقال الراغب
في محاضراته الكبش عبارة عن الرئيس الكريم والتيس عبارة

عن الغبي اللثيم ومنه سميت المرأة ككبشة وكبيشة والتيس
مكشوف العورة ويقرح ببوله كالكلب واذا وصفوا بالضعف
والموت قيل ما هو الا نجة من النجاج واذا مدحوا قالوا فلان ما عز
الرجال وفلان امعز من فلان انتهى

﴿تهكم﴾ يقال فلان يتهم فلان أي يهزأ به قال أبو بكر المتهم
الغاصب وقال يعقوب المتهم الذي يتهدم عليك من شدة الغضب
ومن ذلك تهكت البئر اذا تهدمت ويقال المتهم المتعبر وقد روى
ان المتهم الساحر قاله الزبيدي

﴿ثمرة خير من جرادة﴾ أقول من قاله سيدنا عمر رضي الله عنه لان
أهل حمص أصابوا جرادا كثيرا في احرامهم فجعلوا يتصدقون عن كل
جرادة بدرهم فقال عمر أرى دراهمكم كثيرة يا أهل حمص ثمرة خير
من جرادة

﴿تحلة القسم﴾ في الكشف في قوله تعالى تحلة أيمانكم تحلة القسم
فيه معنيان الاستثناء من حال فلان في يمينه اذا استثنى ومنه حلا
آيت اللعن أي استثنى وذلك ان يقول ان شاء الله حتى لا يحنث
الثاني تحليلها بالكفارة ومنها حديث لا يموت رجل ثلاثة أولاد
فتمسه النار الا تحلة القسم وقول ذي الرمة

قليلاً كتحليل الالى ثم قلصت انتهى وهذا أصلها ثم عبر بها عن التقليل
وعدم المبالغة في الشيء كما في شعر ذي الرمة وأما الحديث المذكور
فقال فيه أبو عبيدة يريد قوله تعالى وان منكم الا واردها أي لا يرد
النار الا ما قسم الله تعالى به قال ابن قتيبة هذا حسن لو كانت الآية
قسما ووجه آخر وهو أن المراد تقليل المدة لانهم اذا أرادوا تقليل
مدة شهوها بتقليل القسم وذلك أن يقول الرجل بعد حلقه الا أن

يشاء الله فيقولون ما يقيم الاتحمة القسم قال الشاعر في ثور
 يحني التراب بأطلاف ثمانية * في أربع مسهن الأرض تحايل
 والاول أرجح وعليه كثير وقد أبو بكر الأزاندة للتوكيد وتحلة
 منصوب على الطرف كذا في مجالس الشريف قلت اعترض ابن
 قتيبة على أبي عبيدة اعترفوا به ورأوه واردا غير مندفع وهو غير وارد
 عندي بل غفلة عن النظم الكريم فانه تعالى قال في الآية كان على
 ربك حتمامة ضيا فانه تعالى تعهد لهم بذلك وأكسده بكلمة على
 المستعملة في النذور والعهود والعهد يعد في العرف واللغة عينا
 كما صرح به الفقهاء كغيرهم وسماء الله عينا في القرآن في قوله وأوفوا
 بعهد الله اذا عاهدتم ثم قال ولا تتقضوا الأيمان بعد توكيدها فجعله
 عينا وهذا هو مراد أبي عبيدة

﴿تغافل واسطى﴾ هو مثل قال المبرد سألت عنه الثوري فقال لما
 بنى الجحاج واسطا قالوا بنيت مدينة في كرش من الأرض فسمى أهلها
 الكرشيون فكان اذا مر أحدهم بالبصرة نادوا يا كرشى فيتغافل
 ويروي أنه لم يسمع قال الرقائبي

تركت عيادتي ونسيت برى * وقد ما كنت بي برا حفسيا
 فإهذا التغافل يا ابن عيسى * أظنك صرت يمدى واسطيا

﴿تعمير﴾ زيادة العمر واما من عمارة البناء قالوا انه لم يسمعه وخطأ وا
 من استعمله لكن في كتاب الذيل والصلة للصغاني ومن خطه
 نقلت التعمير جودة نسج الثوب وحسن خمره ولينه انتهى فعليه هو
 يختص بالعمر واحكام النسج واحكام البناء متقاربان فيسهل العبور
 والتسمع فيه

﴿تجوزي كذا﴾ اكتفي منه بالقليل وفي حديث البخاري تجوز

في صلته أي خففها هذا الذي نعرفه وأما تجوز من المجاز فحدث
 ﴿تربية القاضي﴾ يقال للقيط
 ﴿التميط﴾ على التفعيل وآخرة طاء مهملة قال ظافر الحداد هوان
 يجتمع شاعران فصاعدا على تجربة خواطرهم في العمل في معنى واحد
 من الملاط وهو جانب السنام لاخذ كل جانبا قاله ابن رشيق وقسم
 منه يسمى المماننة وهي المخالطة بقسيم لقسيم
 ﴿ترنجان﴾ اسم نوع من الرمان عامي مولدو الرمان في اللغة كل
 نبت له رائحة طيبة وهو أنواع الحامح والنام والريمان والترنجان
 وهو البادرنجويه المعروف ويقال له حبق قال صاعد الاندلسي
 لم أدر قبل ترنجان حررت به * أن الزمرد أعصان وأوراق
 من طيبه سرق الأترج نكهته * يا قوم حتى من الأشجار سراق
 ﴿تأني﴾ في الطلبة يستأني أي ينتظر وهو استفعال من الأني بكسر
 الهمزة وفتح النون وتسكينها أيضا وهو واحد الأناء وهي الساعات
 انتهى وقس عليه تأني
 ﴿تدريس﴾ بمعنى الأخذ بالطاهر من غير تحقيق مولد منهور
 في كلام المصنفين كما قال صدر الأفاضل ان قولهم الاضافة في نبت
 العذار بمعنى في تدريس قال الفاضل المعروف بعلي القوشجي أي
 كلام ظاهري يقال في مجالس التدريس لا كلام تحقيق يثبت
 في الكتب والصحائف وكذا في حاشية السعد في اضافة مالك يوم
 الدين فاعرفه انتهى وفي بعض شروح المفصل التدريس خلاف
 التحقيق وفي الصدر الاوّل كانوا يقولون كلام مسجدي لغير المحقق
 وهو بمعناه أيضا لان خلق التدريس في المساجد
 ﴿تركش﴾ كعبة مقر السهام حزبه المولدون وتصرفوا فيه وهو

عامى كقوله

نظي من الترك اغتته لواحطه * عما حوته من النبل الترا كيش
 ﴿توقيع﴾ ايقاع شئ على شئ بسيط يخالف لونه لونه يقال بعير موقع
 اذا برظهره ثم برأ وبقى بموضعه شامة بيضاء ومبه توقيع السلطان
 كذا قاله صدر الافاضل

﴿تسكر﴾ بفتح التاء وتشديد الكاف المضمومة رأس القواد
 والجمع تكاكرة كذا فى شرح تاريخ اليمنى

﴿حرف التاء﴾

﴿نجير﴾ عصارة التمر معرب والعامية تقول تحيرو وهو خطأ
 ﴿ثم﴾ قال الكرمانى للإشارة للكان وتلقها هاء السكت عند
 الوقف فيقال ثمه وقال التميمي ثم وثمة مثل رب وربة بالتاء انتهى
 قلت وهذا كذا سمعناه من مشايخنا يقرؤنه بالتاء وهو من النوادر
 التي غفل عنها كثير

﴿حرف الجيم﴾

﴿جبس﴾ الذى يلاط به البيوت والصواب فيه حص ويعال قص
 كذا فى تصحيح التصحيف وانما الجبس فى كلامهم اللدى وكذا جبر
 خطأ والصواب جيار وهو الصاروج قاله الربيدى
 ﴿جوزهرت﴾ بالتشديد معرب كوزهرت من مثل القبر وهو معروف
 عندهم واستعمله بعض الشعراء المتأخرين
 ﴿جردق﴾ بالبدال والذال رقيق غليظ معرب كرده
 ﴿جرداب﴾ وسط البحر معرب كرداب
 ﴿جص﴾ ليس بعربي صحيح

(١) الذي في القاموس
الجرم أي بالعم وسكون
الراء الحار معرب اه
قال عاصم اقتدى تقولاً
يومنا هذا جرم أي حار اه
فعل الصواب هنا معرب
كرم كصوم الحرّ قاله نصير

﴿ جرم ﴾ الجرم دخيل معرب كرم كهرد البرد (١)
﴿ جربز ﴾ رجل خب فارسي معرب
﴿ جوسق ﴾ قصر صغير معرب كوشك
﴿ جلق ﴾ معرب ورد في كلام العرب وهو اسم دمشق وقيل موضع
يقربها
﴿ جلاب ﴾ ماء الورد معرب كلاب ورد في حديث عائشة كان اذا
اغتسل دعا بشيء مثل الجلاب وقيل انما هو الحلاب بكسر المهملة
اياه يجلب فيه
﴿ جونة ﴾ جماعة الناس معرب
﴿ جلاهق ﴾ طين مدور يرمى به الطير وأراد به المتنبى قوس البندق
في قوله منحدر عن سنن جلاهق وهو معرب
﴿ جوهر ﴾ معروف معرب وقال المعري عربي وأما استعماله للمقابل
العرض فولد وليس في كلامهم بهذا المعنى
﴿ جوز ﴾ معروف وفي المشل لأشعثك شقح الجوز بالجنس دل
والشقح الكسر
﴿ جمل ﴾ حساب حروف أبي جاد قال أبو منصور أحسبه عربياً
صحبها وأما وضع الحروف لأعداد مخصوصة فستعمل قديماً في غير
لغة العرب حتى قال القاضي ان استعمال العرب كالتعريب وتردد
صاحب الملل والنحل في واضعه وسببه
﴿ جوذر ﴾ بضم الجيم وفتح الذال وضمها معرب تكلموا به قديماً جمعه
جآذر وهو ولد البقرة الوحشية وتفتح جيمه في لغة
﴿ جادي ﴾ الرعفران معرب
﴿ جريال ﴾ ويقال جريان صبيغ أحمر وقيل ماء الذهب وتسمى به

الجر لجرتها زعم الأصمعي انه رومي وورد في شعر الأعشى
وسببية مما تعتق يا بل * كدم الذبيح سلبتها جريا لها
أى شربتها حمراء وبلتها بيضاء فصارت حمرتها في خدي كما قال ابن
هاني

كأس اذا انحدرت في حلق شاربها * أجدت حمرتها في العين والحد
* جهنم * قال يونس وغيره اسم النار التي يعذب بها في الآخرة وهي
أعجمية لا تجرى للتعريف والحجامة وقيل عربية لم تجر للتأنيث
والتعريف وركبية جهنم بعيدة القعر قول الرخسرى وقولهم
في النابغة جهنم تسمية له بمعنى انه بعيد الغور في علمه بالشعر كما قال
أبونواس في خلف الأحمر * قليذم من العياليم الخسف * وقول
أبي منصور لم تجر بمعنى لم تتصرف وهي عبارة سيديويه والمنصرف
وغير المنصرف عبارة البصريين واصطلاح الكوفيين المجرى
وغير المجرى

* جربان القيص * لبنته معرب كريان
* جورب * معرب جمعه جوارب وجواربة قال ابن اياز معرب
كوريا أى قبر الرجل قاله في كتاب المطارحة
* جردبان * معرب كرده بان أى حافظ الرعيف والمراد به
الحريص

* جوالق * بالضم مفرد وجمعه جوالق بالفتح نادر معرب كواله
وتظيره حلال للسيد وحلال للسادة وجمع على جوالق أيضا
* جوخان * مسطح التمر معرب * جودبا * كساء بنطية
* جبريل * معروف معرب وفيه لغات مشهورة
* جذاد * خلقان الثياب معرب كداد والعامّة تستعمله فارسية

﴿ جندره ﴾ إعادة الخط المدارس وإعادة وشي الثوب معرب
 ﴿ جاستان ﴾ نور معرب كلستان ﴿ جاموس ﴾ م معرب كاوميش
 ﴿ جدة النهر ﴾ بالضم شاطئه ومنه بلدة جدة ساحل مكة شرقها
 الله تعالى واذا حذفت تاؤه كسر ف قيل جد والعامّة تفهه وتزعم أنه
 سمي بها لان حواء مدفونة بها ولا أصل له كما صرحوا به وقال
 أبو حاتم هو عجمي نبطي وعن ابن كيسان الجدة بالضم الطريق في الماء
 ويقال للموضع الذي ترفأ اليه السفن جدة وجدأ أيضا وهو عربي صحيح
 عنده

﴿ جلفاط ﴾ الذي يشد ألواح السفينة وكتب سيدنا معاوية الى
 سيدنا عمر رضي الله عنهما يستأذنه في غزو البحر فكتب له سيدنا
 عمر اني لا أحمل المسلمين على أعواد نجرها النجار وجلفطها الجلفاط
 وقال ابن دريد جلفاط لغة شامية

﴿ جمان ﴾ بالضم خرز من فضة وجعلها البيد الدرّة في قوله
 * كجمانة البحري سل نظامها *

﴿ جزاف ﴾ مثلث الجيم وكان شيخنا الزيادي يقول جيم الجزاف
 جزاف وهذا ماسرى معناه الى لفظه كشوش معناه الخدس
 والتخمين معرب كزاف وأخذ الشيء مجازفة وجزافا في المصباح أنه
 مصدر جزاف ضم على خلاف القياس وقال ابن القطاع جزف في
 الكيل جزافا أكثر منه ومجازفة الكلام المساهلة فيه مجاز منه

﴿ جرموق ﴾ معرب سرموزه ومثله موق وهما عند الجوهري
 ما لبس فوق الخف وقايدله وقيل الموق ما يلبس فوق الخف
 والجرموق ما يلبس فوقه ولم يستند قائله الى نقل يؤيده والعامّة
 عربته فقالوا سرموجة

﴿جيب القميص﴾ طوقه وأما الجيب الذي نوضع فيه الدراهم
فولد لم تستعمله العرب صرح به ابن تيمية
﴿جبر﴾ خلاف القدر مولد والنسبة اليه جبرى وجبرى كما
في الصحاح

﴿جانس﴾ المجانسة والتجنيس وكذا الجناس بكسر الجيم البديع
صرح به في زهر الربيع والعامية تقفه قولوا لم اسمع من العرب ولم
يشتهقوا من الجنس وفي المزهري لاصحاح زعم ابن ربه أن الاصمعي
كان يدفع قول العامية هذا جانس لهذا ويقول ادم مولد كذا
في ذيل الفصيح للوفى البغدادي قل قول الناس المجانسة ولعبيس
مولد ليس في كلام العرب وردّه صاحب القاموس بأن الاصمعي
واضع كتاب الاجناس وهو أقول من جاء بهذا لقب انتهى
وهو عجيب منه فان الاصمعي لم ينكر لفظ الجنس ولا جمعه وإنما
أنكر تصرفه

﴿جب يوسف﴾ مولد معناه نقرة الذقن قال الاصمعي
أيا قرا جار في حسنه * على عاتفيه ولم ينصف
معنا يوسف في جبهه * ولم اسمع الجب في يوسف
ويقال له خاتم الحسن وهي مولدة مأخوذة من لسان النجم
﴿جاز القنطرة﴾ يقال جاز فلان القنطرة اذا كمل فم ياتفت الى
القدح فيه قاله القسطلاني وهذا كقولهم بلغ ماؤه قلتين والمعروف
فيه قديما هو بحر لا تسكدره الدلاء وتجاوزته مرتبة وتعداه ولا
يتعدى بعن لكنه وقع في كلام المولدين معدى بها وقل أبو تمم
فلا ملك فرد المواهب واللهي * تجاوزني عنه ولا رشأ فرد
وفسره التبريزي بالتحية ولم ينتقد عليه

﴿ الجريدة ﴾ دقتر أرزاق الجيش في الديوان وهو اسم مولد وهي صحيفة جردت لبعض الامور أخذت من جريدة الخليل وهي التي جردت لوجه قاله الرنخسرى في شرح مقاماته والعامّة تقول لجريدة الخليل تجريدة وله وجه وقال ابن الانباري الجريدة الخليل التي لا يخالطها راجل واشتقاقها من تجرد اذا انكشف
 ﴿ جبين ﴾ اسم لكل من جانبي الجهة والعامّة تستعمله بمعنى الجهة وعليه قول المتنبي

وخل زيا لمن تحققه * ما كل دام جبينه عابد
 قاله الكندي (قلت) ليس الامر كما زعم فان عنتره قال في قصيدة له يقيني بالجبين ومنكبيه * وأنصره بمطر السكعوب
 قال عاصم في شرحه الجبين ما يكتنف الجهة وهما جبينان والجهة بينهما وإنما أراد الجهة لانه يتق بها والعلاقة المجاورة فلهذا ذكره ما أعرفه بكلام العرب

﴿ جعد ﴾ معروف قال أبو حاتم في كتاب الاضداد قال الاصمعي زعموا أن الجعد السخي قال ولا أعرف ذلك والجعد البخيل وهو معروف وقال كثير في السخي كما زعموا يمدح بعض الخلفاء الى الابيض الجعد ابن عاتكة الذي * له فضل ملك في البرية غالب قال الازهرى قلت وفي شعر الانصار وضع الجعد في موضع المدح في غير بيت وأخبرني المنذرى عن أبي العباس أحمد بن يحيى أنه قال الجعد من الرجال المجمع بعضه الى بعض والسبط الذي ليس يجمع وأنشد أبو عبيدة

يارب جعد منهم لو تدرين * يضرب ضرب السبط المقاديم
 (قلت) وادا كان الرجل متداخلا قد اجتمع بعضه الى بعض فهو أشد

وأقوى لخلقها وإذا اضطرب خلقه وأفرط في طولها فهو أرخى له
 فالجعد إذا ذهب به مذهب المدح فله معنيان مستحيان أحدهما
 أن يكون معصوب الخلق غير مسترخ ولا مضطرب والثاني أن
 يكون شعره جعدا غير بسيط لأن سبوطه الشعر هي الغالبة على شعور
 الجهم وجعودته هي الغالبة على شعر العرب فإذا مدح الرجل بالجعد
 لم يخرج عن هذين المعنيين وأما الجعد المذموم فله أيضا معنيان
 أحدهما أن يقال جعد إذا كان قصيرا مترددا الخلق ورجل جعد إذا
 كان بخيلا لثيما ويقال رجل جعد اليدين وجعد الأصابع إذا كانت
 أطرافه قصيرة وهو ذم والجعودة في الخدين ضد الاسالة وهو ذم
 والجعودة في الشعر ضد السبوط وهو مدح إذا لم يكن مقللا كشعر
 الزنج

﴿جواز﴾ معروف ومعنى الامكان من كلام المصنفين لا من كلام
 العرب وهو يستعمل بمعنى الامكان المذاتي وقد يستعمل بمعنى
 الاحتمال العقلي وقد وصى الشيخ في الشفاء على التمييز بينهما
 ﴿جائزة﴾ هي من تجوز مكانا وأما بمعنى العطية فليس بموله كمنوهم
 ووقع في الحديث أجازته بجواز أَعْطَاهُ عَطَايَا قَالَ الْكَرْمَانِيُّ يَقَالُ
 أَصْلُهُ أَنَّ قَطْنَ بْنَ عَبْدِ عَوْفٍ وَالِي فَارِسٍ مَرَّ بِهِ الْأَحْنَفُ فِي جَيْشِهِ
 فَازِيَا إِلَى خِرَاسَانَ فَوَقَّفَ لَهُمْ عَلَى قِطْرَةٍ وَقَالَ لِلْأَحْنَفِ أَجْزِهِمْ فَعَمِلَ
 يَنْسِبُ الرَّجُلَ فَيُعْطِيهِ عَلَى قَدْرِ حَسْبِهِ أَنْتَهَى وَقَالَ الْإِنْبَارِيُّ الْجَائِزَةُ
 أَنْ تُعْطَى الرَّجُلَ مَاءٌ وَتَجِيْزُهُ لِيَذْهَبَ لَوَجْهَهُ فَيَقُولُ لَقِيمَ الْمَاءِ أَجْزَنِي
 أَيَّ أَعْطَنِي مَاءَ حَسْتِي أَذْهَبَ لَوَجْهِي وَأَجْزُ ثُمَّ كَثُرَتْ حَسْتِي سَمَوَا
 العطية جائزة قال

يا قِيمَ الْمَاءِ فَدَتِكَ نَفْسِي * أَحْسَنُ جَوَازِي وَأَقْلَبُ حَبْسِي

وفي الاصابة لابن حجر عن ابن دريد أن قطناً أول من سمي الجوايز
وسنها وقد قيل

هم سنوا الجوايز في معد * فكانت سنة اخرى للبيالي
ويذكر على هذه الاولية ما في الحديث الصحيح الضيف جائزته يوم
وليلة انتهى (١)

(١) بمطالعة قصة قطن في
الصاح يتضح المقام قاله نصر

* جنان * بكسر الجيم وتشديد النون وبعدها ألف ونون خفيفة
بمعنى الجن قال الشاعر

ملاعب جنان كأن تراها * اذا طردت فيه الرياح مغربل
ذكره أبو تمام في شرح المناقضات وأهمله كثير من أهل اللغة
مع كثرة استعماله

* جلال * بمعنى العظمة قال الاصمعي لا يوصف به الا الله تعالى
وقال أبو حاتم يطلق على غيره وأنشد

فلاذا جلال هبته لجلاله * ولاذا ضياع هن يتركن للفقر
والجملة الضعيفة يكتب فيها شيء من الحكم قال النابغة

مجلتهم ذات الاله ودينهم * قديم فايرجون غير العواقب
قال أبو حاتم يروي بالجيم بمعنى الضعيفة ومن رواه بالحاء المهملة أراد

بلادهم الشام ويقال هو ابن جلا أي مشهور معروف قال
* أنا ابن جلا وطلاع الثنايا * وابن اجلي مثله قال الجاهج

لاقوا به الجاز والاصحارا * به ابن اجلي وافق الاسفارا
قاله القالي وقال انه لم يسمع ابن اجلي في غير هذا البيت

* جوشن * في قول الصنوبري

ظلت ذرى جوشن ذراه فلو * قيس به كان عنده بنكه

اسم جبل بجلب وكذا وقع في شعر أبي فراس وفسره به ابن خالويه

في شرحه

﴿جز النار الى قرصه﴾ يقال لمن يؤثر نفسه على غيره بجبر النار وهو مولد قال الفاضل

ويوم قرّ زاد ارواحه * يخمش الايدان من قرصها

يوم تود الشمس من برده * لوجرت النار الى قرصها

﴿جاسوس القلوب﴾ يقال لحاذق الفراسة وهي استعارة بديهة

﴿جهد المقل﴾ قال في النهاية بضم الجيم ما يحتمله حال القليل المال

قال * ان جهد المقل غير قليل *

﴿الجمجمة﴾ قدح من خشب والجمجمة البئر تخفر في سمحة ودير

الجمجم سمي به لان تلك الاقداح تعمل به اولان فيه بئرا كذلك قاله

يا قوت ومنه واجمجتاه الشاميتان

﴿جابلق وجابلص﴾ قال في التهذيب هما مدينتان احدهما

بالمشرق والاخرى بالمغرب ليس وراءهما شيء وهن الحسن بن علي

رضي الله عنهما حديث ذكر فيه هاتين المدينتين وقال الامام

السهيلى في كتاب المهم اظنهما مجاورتي يا جوج وما جوج وقد

آمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم اذ امرتهم في ليلة الاسراء فدعاهم

فآمنوا وهم من نسل قوم عاد الذين آمنوا بهود صلى الله وسلم على

بنينا وعليه وجابلص وجابلق بفتح اللام فهما هكذا قيده البكري

في كتاب المعجم في حديث طويل انتهى (قلت) وهو في مكانهما

مخالف لما نقل عن الازهرى وقول بعض المتكلمين جابلقاء وجابلصا

بالتدخا

﴿جوعان﴾ الجائع والجميعان خطأ قاله الصاغاني في كتاب

الذيل والصلاة

﴿جند ابليس﴾ في آكام المرجان يقال للجان جند ابليس ولشعر
رقى الشياطين قال وكنت فتى من جند ابليس فارتقى
بي الحال حتى صار ابليس من جندي
وقال جرير

رأيت رقى الشيطان لا تستقره * وقد كان شيطاني من الجن راقيا
﴿جامع سفيان﴾ هو سفيان الثوري وله كتاب في الفقه جامع يضرب
به المثل كما يضرب بسفينة نوح قال الخوارزمي ما هو الا سفينة نوح
وجامع سفيان ومخلط خراسان قال ابن هجاج

فقر وذل وخمول معا * أحسنت يا جامع سفيان
﴿جين خالع﴾ قال في كتاب الروح الشجاعة تبات القلب لحسن
النظن بالظفر وضده الجبن وهو من الرثة لانها تنتفخ حتى تراحم
القلب فيمتنع استقراره ولذا وقع في الحديث جين خالع تلطعه القلب
وقال أبو جهل لعنبة يوم بدر انتفخ سهرك والجرأة قلة المبالاة بعدم
التطرف في العواقب انتهى

﴿جراد﴾ بمعنى مكنى في قوله
يقيننا الجراد ونحن شرب * يغل الراح خالطها السرور
وأصله أن قينتين لقبنا بالجرادتين عنتا لو قد عاد عند الجرهمي
بمكة فشغلوا عن الطواف فهلكت عاد ثم ان العرب كانت تسمى كل
مغنية جرادة قاله المعري في رسالة الغفران

﴿جلون﴾ هو عند عوام مصر سقف محذب قال قائلهم
في ظهره جلونات لها عقد

﴿جواب﴾ معروف ويقال استجاب اللص الشيء اذا أخذه بلغة
الطرازين والبغداديين كما قاله البخاري في المدمية وعليه قوله

حظها فاستجاب ما كان فيها * ان هذا وما مضى لتعاطى
 جناس اشتهر على الالسنه بفتح الجيم وصححه بعض المتأخرين
 بالكسر على انه مصدر جناس لسكن ابن جني حكى عن الاصمعي
 انه كان يرد قول العامة هذا جناس لسكنا اذا كان من شكله
 ويقول ليس بعربي محض وهو الحق فحينئذ يكون هذا اللفظ غير
 مسموع وفي التكملة لعبد اللطيف البغدادي اما لفظ الجنيس
 والجناسه فهو مولد لم تتكلم به العرب وجماعة من ثقلة اللغة القاصرين
 عن درجة القياس ينكرون هذه اللغة ونحوها مما اشتق قياسا على
 كلام العرب وهذه اللفاظ مما تجوز قياسا لاسما عا وهو مشتق
 من لفظ الجنس كالتنويح من النوع ثم ذكر اللفاظ هذه المادة وفيما
 قاله نظرا لا يخفى واما ما في القاموس ردا على الجوهرى في قوله نقل
 عن ابن دريد ان الاصمعي كان يقول الجنيس والجناسه من اللفاظ
 العامة غلط لان الاصمعي واضح كتاب الاجناس وهو اول من
 جاء بهذا اللقب انتهى وهو عجيب منه فانه لم يتنبه بمجرد التسمية
 لا يقتضى صحته فاعرفه

جري الجرى حركة سريعة لذي الروح وغيره كالماء وليس هذا
 بمقصود هنا انما المقصود انه يقال جرى الامر وجرى كذا بمعنى وقع
 وقديما يكون بمعنى استمر وهو حقيقة صرفية أو مجاز مشهور ولم
 يستعمل قديما وقد شاع في أشعار المحدثين وتصرّفوا فيه تصرّفات
 بدية كقوله

رب نسيم قد سرى * يحدو سهايا مطرا
 أذياله بليلة * تخبرنا بما جرى

جرسه اذا شهره وأصله ان من يشهر يجعل في عنقه جرس

ويركب على دابة مقلوبا أي وجهه من جهة ذنبا وأجاد القيراطي
في قوله في شاعر اذا نظرت بمعنى يقلبه تركيبه مقلوبا وبأني
بجملة غير مفيدة

وشاعر بالمعاني لا شعوره * مركب الجهل يدي سوء تركيب
موكل بمعانيه يجرسها * فايركب معنى غير مقلوب

﴿جلال﴾ م وفي الحماسة

ألم على دمن تقادم عهدا * بالجزع واستلب الزمان جلالها
وفي شرحها كذا رواه بعضهم إلا أن الأصمعي قال لا يقال الجلالة
لغير الله تعالى إلا نادرا قليلا في العرف والاستعمال كما قاله الامام
المرزوقي والجلال العظمة وتسمية لفظ الله جلالة لم يسمع وان صح
لأنه الاسم الأعظم عند الأكثر فأعرفه

﴿جوالى﴾ قال في الزاهرهم أهل الذمة وانما قيل لهم جوالى لانهم
جلوا عن مواضعهم انتهى والناس الآن يتجاوزون به عن الخراج
وعن الوظائف المرتبة منه وهو ليس بعربي

﴿جنك﴾ بفتح الجيم العربية آلة للطرب معروفة معرب جنك
بالجيم الفارسية وهو مما عربه المحدثون فهي عامية مبتذلة قال
في قوس قزح بعض المتأخرين

وكان قوس النجم جنك مذهب * وكأنما قطر الحيا أوتاره

﴿جذراصم﴾ الجذر في الأصل الأصل وفي اصطلاح الحساب

عدد لم يحصل من ضرب عدد في عدد ويقابله المنطق قال

وانما حاصل الايام مختبرا * جذراصم عن التحقيق فرار

وفي مناجاة بعض الحكماء سبحان من يعلم جذراصم ونسبة القطر

الى الدائرة ومما قلته

عزى الذى عرقته * يادهر حيث لم يضم
لا تظمن فى ضربته * فانه جذر اصم
﴿جيم﴾ مضمومة وحاء مهملة والفاء مقصورة علم لشخص عند
العوام كشفه عند العرب واسمه نوح ولقبه أبو الفصن قاله
الصفدى فى الوافى بالوفيات ثقلا عن الجاحظ وله ذكر فى كتب
الحدیث

قوله نوح الذى فى القاموس
دجين اه ولىنظر ضبط
شفعة فانه لم يوجد فى غير
نسخة اه

﴿حرف الحاء﴾

﴿حساس﴾ قال فى شرح التسهيل ان قولهم جسم حساس لحن
لم يسمع * قلت وقع فى حديث فى سنن أبى داود ان الشيطان حساس
لحاس وفسره شراحه بشديد الحس والادراك وانه يلحس ما يتركه
الآكل على يده فلا عبرة بما مر

﴿حسب﴾ يضم الحاء اناء معروف للماء قال أبو منصور مولد وهو
معرب حب وهو بمعنى الحبة عربى فصيح وبعض الادباء مغزافيه
وأجاد (١)

(١) الغزفى ككوزه
لافیه اه

وذى أذن بلا سمع * له قلب بلا قلب

اذا استولى على حب * فقل ما شئت فى الصب

﴿حربا﴾ جنس من العظاية معرب حوربا أى حافظ الشمس لانه
يراقها ويدور معها قال ابن الرومى

ما بالها قد أحسنت ورقبها * أبدا قبيح قبح الرقباء

ماذا الا أنها شمس الصنى * أيد يكون رقبها الحرباء

﴿حردون﴾ بالذال المجمة ويرى بالمهملة دابة تشبه الحرباء قول
الاصمى لا ادرى صحتها فى العربية

﴿حمص﴾ بلدة قبل ليس بعربى محض

﴿حمص﴾ حب ما كول قال ابن دريد مولد وقال غيره لم يأت على فعل بكسر الفاء وفتح العين المشددة الا قنف وقلق طين مشقق نصب عنه الماء وحمص معروف وقنب وجمل خنب وخناب ايضا طويل واهل الكوفة اختاروا فيه حمص بكسرتين وجاء عليه جلق وحمص

﴿حران﴾ بلدة معرب هاران بن آزر سميت به

﴿حمياطا﴾ اسم نبينا صلى الله عليه وسلم في الكتب السابقة وليس بعربي ومعناه حامى الحرم

﴿حس﴾ محسوس بمعنى مشاهد خطأ والصواب محس لانه يقال أحسست الشيء وحسست به والحذف والا يصال ليس بقياس وحس المتعدى بمعنى قتل وفي شرح التسهيل قال الرنخسرى في شرح الفصيح حساس من أحس وكأنه أخذه من قول المتكلمين جسم حساس وقد لحنوا في قولهم المحسوسات فينبغي أن يلغهم في هذا أيضا اذ لم يثبت عندهم فعال من أفعل والحق ثبوته وثبوت حس بمعنى أحس ولست على ثقة مما قاله

﴿حب الطرب﴾ أهل بغداد يسمون الجرب حب الطرب وهي كتابة فيها نكابة كما قاله الباخري

﴿حز﴾ ضد الرقيق يستعمله المولدون بمعنى ملحد يخرج وجهه عن رق الدين قاله الثعالبي

﴿حاشية﴾ صغار الابل التي تكون كالحشو ثم استعبرت لزال الناس والخدم ويجوز أن يكون من الحشا وهو الناحية قاله المطرزي في شرح المقامات ومنه حاشية الكتاب

﴿حكية﴾ نسبة الى الحكم يسكون الكاف والمستعمل تحريكها

قوله بمعنى قبيل ومنه قوله تعالى اذ تحسونهم باذنه أى تستأصلونهم بالقتل اه

بالفتح كما في لفظ الارضية قاله الشريف
 ﴿حمل واحتمل﴾ ظاهر وقولهم احتمل بمعنى جاز لازما ومعنى
 اقضى متعديا مما اخترعه المستقون ولا أصل له في حقيقة اللثة
 كما في الصباح

﴿حرباء﴾ معروفة وقصيدة حرباوية وهي التي يصح في رويها
 الحركات الثلاث والسكون لانها تلتون تلتون الحرباء كقوله
 انى امرؤ لا يطيبنى * الشاذن الحسن القوام
 وهكذا القصيدة الى آخرها

﴿حرار﴾ نائع الحرير لثة مولدة لاهل المغرب ذكره ابن حجر
 في تبصرة المنتبه

﴿حسيبك الله﴾ يستعملونه للتهديد قال ابن الانبارى الحسيب العالم
 أى هو عالم بنظريك ومجازيك عليه وقيل معناه المقتدر عليك وقيل
 معناه كافي اياك والمراد الدعاء وقيل الحسيب بمعنى المحاسب وفعل
 بمعنى مفاعل كثير

﴿حلقى﴾ بفحوتين بمعنى مفعول هكذا استعمله المولدون في اشعارهم
 قال ابن الابارى الحلقى الذى في ذكره فساد ولا يصل من اجله أن
 ينكح نكته ينكح وهو مأخوذ من قول العرب حلق الحمار يحلق
 حلقا اذا أصابه داء في قضيبه فربما خصى وربما مات انتهى

﴿حارة﴾ هي المحسنة لان أهلها يجورون اليها أى يرجعون جمعه
 حارات قاله الزبيدى وبعض العوام جمعها على حواير وهو خطأ أيضا
 وهذا حائر وهو الحائط أو المكان المظلم والعامة تقول له حير وهو
 خطأ قال * وصعدة ثابتة في حائر *

﴿حوف﴾ قال في معجم البلدان بفتح الحاء وسكون الواو والفاء

القرية بالقاف والمثناة التحتية كذا في بعض كتب اللغة والذي ضبطته من خط الازهرى القرية بكسر القاف والموحدة والخوف كالمودج بلغة الشحر والخوف ازار من ادم تلبسه الصبيان جمعه احواف والخوف بلد بعمان وبمصر ينسب اليها جماعة انتهى ومنها الحوفي معرب القرآن

﴿حكيم﴾ قال ابن حمدون قال أبو أيوب العرب تسمى القواد حكيمًا قلت ويشهد له قول عمر بن أبي ربيعة

فأنتها طيبة عارفة * تمزج الجدمر ارا بالعب

﴿حشوية﴾ بفتح الشين وسكونها قال ابن عبد السلام في عقائد هم المشبهة الذين يشبهون الله تعالى بخلقه وهم ضربان أحدهما لا يتعاشى من اظهارة الحشو والثاني يتسترون بمذهب السلف انتهى قلت ويستعمل الحشو بمعنى الجهل والحشوية بمعنى الجهلة ومن مذهبهم انه يجوز أن يكون في الكتاب والسنة ما لا معنى له وقال ابن الصلاح الحشوية باسكان الشين وفتحها غلط قال الاشموني وليس كما قال بل يجوز الاسكان والفتح والاسكان على انها نسبة الى الحشو لقولهم بوجه في الكتاب والسنة والفتح على انه نسبة الى الحشا لما قيل انهم سمو بذلك لقول الحسن البصرى لما وجد كلامهم ساقطاً وكانوا يجلسون في حلقتهم أمامه ردوا هؤلاء الى حشا الحلقة أى جانبها انتهى وقال السبكي الحشوية طائفة ضالة تجرى الآيات على ظاهرها ويعتقدون انه المراد سمو بذلك لانهم كانوا في حلقة الحسن البصرى فتكلموا بما لم يرضه فقال ردوهم الى حشا الحلقة وقيل سمو بذلك لان منهم المجسمة اوهم والجسم حشو فعلى هذا القياس حشوية بسكون الشين اذ النسبة الى الحشو وقيل الحشوية الطائفة الذين

لا يرون البحث في آيات الصفات التي يتعذر اجزاؤها على ظاهرها
فيؤمنون بما أراد الله مع جزمهم بأن الظاهر غير مراد و يفوضون
الثأويل الى الله عز وجل وعلى هذا فاطلاق الحشوية عليهم غير
مستحسن لانه مذهب السلف وقال أبو تمام
أرى الحشو والدهماء أضحوا كأنهم * شعوب تلاقى دوننا و قبائل
قال التبريزي في شرحه أراد بالحشو العامة
* حماقي تحبني * هو من أمثال العامة يقوله من صادف نعمة لم تكن
على خاطره قال ابن نباتة موريا

كلما عجت في حما * على خير موطن

أجد الأكل والندى * حماقي تحبني

* حرم مكة * قال المرزوقي ويقال فيه حرم بكسر فسكون وفي النهاية
النسبة في الناس الى الحرم حرمي بكسر الحاء وسكون الراء يقال
رجل حرمي فاذا كان في غير الناس قالوا ثوب حرمي وقال المبرد
في الكامل العرب تنسب الى الحرم فتقول حرمي وحرمي على قولهم
حرمة البيت وحرمة انتهى فلم يفرق بينهما وقال ابن السيد في
المقتضب العرب تنسب الى الحرم حرمي يفتح الحاء والراء ومن قال
حرمي وحرمي بضم الحاء وكسرها وسكون الراء فقيه قولان أحدهما
انه تغيرات النسب المخالفة للقياس والثاني انه منسوب الى حرمة
البيت وفي الحرمة لغتان حرمة كظلمة وحرمة كقربة انتهى ولم يفرق
أيضا بينهما فقد سمعت كلام أئمة اللغة في هذه النسبة فاخترت لنفسك
ما يجلو

* حذا * وادبي جدة ومكة يسمونه اليوم حدة قال أبو جندب

الهدلي

بفيتهم ما بين حمدا والحسا * أوردتهم ماء الاثيل فخاصما
كذافي الذيل والصلاة والمجم
﴿حل الحبا﴾ حل الحبوكة كناية عن عدم الوقار وعقدتها كناية عنه
قال

واذا الخنا نقض الحبا في مجلس * ورأيت أهل الطيش قاموا فاقعد
قاله الرمنخسري

﴿الحبش﴾ معروف والحبشة لغة فاشية كذافي المصباح وفيه
تأمل

﴿حكيمة﴾ في قولهم علوم حكيمة نسبة الى الحكمة والقياس فيه كما قال
الشريف في حواشي شرح المطالع تسكين الكاف لكن المستعمل
تحريرا كما بالفتح كما في لفظ الارضية

﴿حرسى﴾ قال في المصباح حارس جمعه حرس وحرس السلطان
أعوانه وجعل علما على الجمع على هذه الحالة الخصوصية ولا يستعمل له
واحد من لفظه ولهذا نسب الى الجمع ثقيل حرسى ولو جعل جمع حارس
لثقل حارسى انتهى وفيه تسميح اذ مراده انه كالعلم كانه صار وقيل نسب
اليه لانه على وزن يغلب في المفردات وهو يجوز في مثله قاله
السكرماني وقد يطلق الحرسى ويراد به الجندى

﴿حز﴾ بكسر فسكون الموضع الحصين وتسمى التعويذة حززا قاله
السكرماني وعليه الاستعمال والظاهر انه مجاز

﴿حذق﴾ كضرب الحامض في قول جرير

* جنبي ما اجتنيتم من سرير ومن حذق * قال ابن حبيب في شرحه
الحذق الحامض واخل حاذق من هذا انتهى وقلت

لقد عكس الدهر الخون أموره * وفي اللفظ منها ان فطنت دقائق

كما قيل في حلوا العيشة ابله * وللخل مشتهدا لموضه حاذق
 ﴿حاط﴾ احاط يكون لازما وهو المعروف كقوله تعالى ولا يصيطون
 بشيء من علمه الا بما شاء ويكون متعديا أيضا ولم يعرفه كثير فوقعوا
 في أمور غريبة وتعسفات عجيبه وقد ورد في كلام سيدنا علي رضي
 الله عنه في نهج البلاغه كذلك في قوله في خطبة بعدما ذكر انه تعالى
 ألبسكم الرياش وأرفع لكم المعاش وأحاط بكم الاحصاء قال شارحه
 الرياش اللباس الفاخر والرفع الرفاهة والسعة والخصب وأحاط بمعنى
 حوط أي جعل الاحصاء حائطا حولكم يعني احصى أعمالكم انتهى
 وفي أفعال السرقسطي حاط الشيء حوطا وأحاط به استدار به انتهى
 وفي لسان العرب قال أبو زيد حطت قومي واحطت الحائط وحوط
 حائطاً أي عمله وحوط كرمه فحوط أي بني حوله حائطاً فهو كرم
 محوط انتهى وعليه قول التهامي

والعرق حاطه بجران دجلته * بحر وكفك ببحر يقذف الدررا
 قال البصري

تحوطهم البيض الرقاق وضمير * عناق واحساب بها يدرك النيل
 ولبعض العرب

غريب وأكاف الجواز تحوطه * الاكل ما شحت التراب غريب
 وقال صريع الغواني

ان كان ذنبي قد أحاط بجرم مني * فأحط بذي عفوك المأمولا
 ﴿الحريف﴾ الحاذق ليس بلغوي لسكنه غير بعيد من المعنى اللغوي
 وهو المعامل قال بعض المحدثين في أرجوزة

أنا الفتى المحترَّب * أنا الحريف الطيب

﴿حسنة﴾ بمعنى الشامة والحال مولدة مشهورة قال

بخطه شمت شامة حرفت * فقلت للقلب اذ شكى شجنه
 لا تشكى من نار مهجتي حرقا * فان في الخال اسوة حسنه
 ﴿حني﴾ أصل الحفا المشى بغير نعل وتقوله العرب لما يصيب الرجل
 من كثرة المشى ومنه استعار الكتاب حني القلم اذا تشعث تشيبها له
 بالحفا قال ابن النبيه لما انكسر قلبه وهو يكتب بين يدي الملك
 قال الملك الاشرف قولا رشدا * أقلامك يا كمال قلت هدا
 ناديت لاجل كثر ما تطلقه * تحني فتقط فهي تفنى أبدا
 ﴿حجج﴾ م وكل حج أكبر لان الحج الاصغر هو العمرة وقول الناس اذا
 صادفت الوقفة يوم الجمعة ان هذا هو الحج الا أكبر لا أصل له وما وقع
 في تفسير ابن الخازن في قوله تعالى يوم الحج الا أكبر انه ما كانت وقفته
 يوم الجمعة صرحوا بأنه لا أصل له وان كان أزيد ثوبا وقد روى ان
 وقفة الجمعة تعدل سبعين حجة وفي أحكام القرآن للامام الجصاص
 يوم الحج الا أكبر هو يوم عرفة وقيل يوم النحر والاصغر العمرة وروى
 عن ابن سيرين انه انما قيل يوم الحج الا أكبر لانه اجتمع فيه في ذلك
 العام اعياد الملل وقد غلط فيه انتهى وفيه اشارة لما سر لان الجمعة
 عيد المؤمنين

﴿حشم﴾ الحشمة الغضب عند الاصمى وغيره و ~~يكون~~ بمعنى
 الاستعفاء أيضا وانكره ابن قتيبة ويدل عليه قول عنزة
 وارى مغانم لو أشاء حويتها * فيصتني عنها كثير تحشمى
 وعليه قول المتنبي ضيف ألم برأسى غير محشم
 وسى العيال والاتباع حشما وجمعه احشام لانه يغضب لهم انتهى
 من مقتضب ابن السيد
 ﴿حياض﴾ جمع خوض وحياض الموت والمنية استعارة منهم قال

* وما لهم عن حياض الموت تهليل * والتهليل الانهزام والتكذيب
قال امضى وانمرفى اللقاء بقتية * واقل تهليل اذا ما أجمعا
وقلت مضمنا في وصف الصحابة رضى الله عنهم
يكبرون اذا خاضوا بحور ردى * وما لهم عن حياض الموت تهليل
ومن لطائف المتأخرين

هلم لوصل حمام بديع * يفوق رخامه زهر الياض
لبعدك ماؤه ما طاب قابا * وامسى من فراقك في الحياض
* حبق * هو الریحان المعروف عند العامة والریحان فی اللغة کل
نبت له رائحة طيبة وهو أنواع منها الحامح والتمام والترنجمان وهو
البادر نجبويه قال صاعد الاندلسي

لم أدر قبل ترنجمان مررت به * ان الزمرد أضصان وأوراق
من طيبه سرق الاترج نكهته * يا قوم حتى من الاشجار سراق
* حمزة * علم منقول من مصدر حمز اذا اشتد وقال التبريزي كانه
من حمزه الوجد اذا أحرزته وتقل عن بعض اهل اللغة انه في الاصل
شبهل الاسد انتهى ومن هنا علمت برقوقهم حمزة انه أسد الله وهذا
من نوادر اللغة التي لم ينهوا عليها ولذا ذكرته

* حارة * قال الازهرى كل محلة دنت مناظرها فهي حارة
* حسنية وحسنى * بمعنى الغدر قال زيد بن علي رضى الله عنهما
لما خذله أهل الكوفة اخشى أن تكون حسنية

* حموضة * هي طعم معروف ويقال فلان يحب الحموضة اي يأتي
الدم ويلوط لان الاحماض في اللغة الانتقال من شئ الى شئ وأصله
في اذبل لانها اذا ماتت الخلية اشتهت الحمض فتحول اليه وفي حديث
الرهري للفس حمضة أي شهوة للانتقال في الاحوال

﴿ حاييف ﴾ اسم فاعل من الحيف يستعمله العوام بمعنى الناقص
ولا أصل له في اللغة ومن ذلك قول أبي الفضل الوفائي في قصيدة له
وفيه لطف

رعى الله أياما ونا ساعدهم * جيا داولكن الليالي صوارف
وبي ذهبي اللون صبيغ لمختي * يطيل امتحانالي وما انا زائف
يذيب فؤادي وهو لا غش عنده * فيا ذهبي اللون انك حائف

﴿ حرف الخاء ﴾

﴿ خولي ﴾ من يقوم على الخيل وفي الخبر ان جميلا السكبي كان خوليا
قال السهيلي وهو يدل على ان ياء الخيل منقابة عن واو ولا يخفى بعده
والعامية تستعمله الآن بمعنى راعي الغنم (١)

(١) وفي زمننا يطلق على
رئيس الساتين او الفلاحة
نظير المهندس في اجمارة اه

﴿ خمن ﴾ كذا تخميننا قال ابن دريد احسبه مولدا

﴿ خندريس ﴾ للخمر تكلمت به العرب قديما قيل هو معرب
كنده ريش اي شار بها ينتفح حخته لذهاب عقله وقيل هي رومية
معربة ومعناها العتيقة يقال حنطة خندريس

﴿ خرم ﴾ عن ابي عبيدة هو الناعم وهي عربية وقال غيره معرب اصل
معناه الفرح وقينظ خرم كثير الحر والخرم العيش الواسع ذكره ابن
السكيت وذكرا التبريزي ان الخرمية لنور ينسب اليه وقال صدر
الافاضل الخرم نبت يشبه الشبث يقال له سراج القطرب

﴿ خندق ﴾ معرب كنده بمعنى محفور

﴿ خشكان ﴾ معروف تكلمت به العرب قديما

﴿ خيم ﴾ طبيعة معرب خوي قاله أبو عبيدة

﴿ خريز ﴾ بطبخ معرب

﴿ خوان ﴾ معرب وقيل عربي مأخوذ من تخونه أي نقص حقه

لانه يؤكل ما عليه فينقص قاله ابن هشام

﴿ خيار ﴾ نوع من القشاة ليس بعربي

﴿ خيرى ﴾ نور معرب عن الجوهرى

﴿ خورنق ﴾ قصر معرب خوررنك بناء النعمان الاكبر (١)

﴿ خارزم ﴾ معرب ويقال خاررزم

﴿ خسرسابور ﴾ بلد من بلاد الهم

﴿ خسروانى ﴾ حرير رقيق معرب

﴿ خزم ﴾ مخرومة لنوع من المدفات تحرق مولدة قال ابن نباته

لملان في الديوان صورة حاضر * فكأنه من جملة الغياب

لم يدر ما مخزومة وجريدة * سبحان رازقه بغير حساب

﴿ خفيف الشفه ﴾ كناية عن قلة السؤال وهذا كقولهم للسارق

خفيف اليد وقالت العرب للسارق أخذ يد القميص لانه يتصر كنه

واليد استعارة قاله الثعالبي قال الفرزدق * فزارياً أخذ يد القميص *

﴿ خبايا ﴾ فلان يخبأ العصا في الدهليز الاقصى وهذا كناية عن الابنة

كما كنوا عنها بعض موسى لانه انلقف ما يافكون

﴿ خالى الغرفة ﴾ أهل بغداد يستعملونه بمعنى خفيف الرأس قاله

الرمحشرى

﴿ خوة ﴾ بضم الخاء وتشديد الواو مصدر بمعنى الاخوة مخفف منه

ورد في الحديث وصرح به الكرماني فليس لنا

﴿ خيزران ﴾ معروف بضم الراء وقهها غلط قاله الزبيدي

﴿ خشنت صدره ﴾ وبصدره اذا عظته والباء زائدة عند سيبويه

وكتب ابن المعتل لاخ له خشنت بصدراخ حبه لك ناصح

والعامه أشعنت صدره وهو خطأ

(١) الذى فى عامم معرب
خورنكاه ثم احوال شرحه
تفصيلا على ما اوضحه
فى البرهان القاطع اه

﴿ خانقاه ﴾ رباط الصوفية معرب مولد استعماله المتأخرون
 ﴿ خارجي ﴾ معروف والنسبة فيه للمبالغة كدرارى قال ابن جنى
 فى سر الصناعة وسموا كل ما فاق حسنه وفارق نظائره خارجيا قال
 طفيل

وعارضتهار هو اعلى متتابع * شد القصيرى خارجى مجنب
 وبهذا يتم حسن قول الكمال ابن النبیه

خذوا حذرکم من خارجى عذاره * فقد جاء زحفا فى كتيبه انحضرا
 ﴿ الخروج ﴾ هو النصب على المفعولية قال فى جمع الجوامع رفع
 الفاعل زعم هشام ان رافعه الاسناد والكسائى كونه داخل
 فى الوصف ونصب المفعول بخروجه انتهى (قلت) هذه عبارة
 البصريين يقولون فى المفعول انه منصوب على الخروج أى خروجه
 عن طرفى الاسناد وعمدته وهذا كقولهم له فضلة وقد وقع التعبير بهذا
 فى كتب التفسير ولم يبينوه فاحفظه

﴿ خور ﴾ بفتح فسكون وآخره راء مهملة موضع وعند عرب
 السواحل خليج يمتد من البحر وأصله هو ر معرب قاله فى المعجم
 ﴿ خفية ﴾ كأنثى الخفي أجمه فى سواد الكوفة تنسب اليها الاسود
 فيقال أسود خفية قلت * ما أسود خفيه * الاضراعم غير خفيه

﴿ الخليصاء ﴾ مصغرا اسم موضع قال عبد الله بن أحمد بن الحارث
 شاعر ابن عباد من قصيدة فى مدحه

لا تستقر بأرض أو تسيرالى * أخرى بشخص قريب عزمه نائى
 يوما بحزوى ويوما بالعقيق وبالعديب يوما و يوما بالخليصاء
 وتارة ينتهى نجدا وآونة * شعب العقيق وأخرى قصر تيماء

﴿خلق﴾ بفتحتين ولا يقال خلقه كما فصلناه في شرح الدرّة والعرب
تقوله للصديق القديم ذكره ابن هشام في تذكرة ومن خطه نقلت
وأشده عليه

البس جديدك انى لا بس خلقي * ولا جديد لمن لم يلبس الخلقا
قال ليس المراد خلق الثياب وانما الصديق القديم والجديد بدليل
قول العرجي

سميتي خلقا لحلة قدمت * ولا حديد اذا لم تلبس الخلقا
﴿خذ يمينه ويسرة﴾ بالفتح والصواب تسكيبه كشأمة قل الربيدي
قال يعقوب يقال يامن بأصحابك أي خذ بهم يمينه وشاتم بهم أي
شمالا وقولهم يامن خطأ وقد أجاز به بعض اللغويين ويقال يامن
القوم وأمينوا اذا أتوا اليمن وأشاموا اذا أتوا الشام انتهى وله تيمة
في شرح درّة الغواص

﴿خرس الخلاخل﴾ امتلاء الساق أول من استعاره المابعة في قوله
على أن جليها وان قلت واسعا * صموتان من ضيق وقلة منطق
وأجاد اس الرومي في متابعتة بقوله

واد البسن خلاحلا * لذين اسماء الخلاحل

تأني تخلمل من سو * ق مريجة ات خوادل

وخوادل بالبدال المهملة من قولهم ساق خدلجة وخذلة أي ممتلئة
لها

﴿خرافة﴾ قال ابن المعافى عن عائشة رضي الله عنها قالت حدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة نساءه حديثا فقالت امرأة
منهن يا رسول الله هذا حديث خرافة قال أتدريين ما خرافة ان خرافة
من عذرة أسرته الجن فكث فيهم دهر اثم رذوه الى الانس فكان

يحدث الناس بما رأى فيهم من الاعاجيب فقال الناس أحاديث
 خرافة وعوام الناس يرون ان قول القائل هذا خرافة انما معناه
 انه حديث لا حقيقة له وانما هو مما يجرى في السمر وينتظم
 في الاعاجيب وطرف الاخبار وانه لا أصل له فأضيف فيه الجنس
 الى بعضه كثوب حر واشتقاقه على هذا من اختراع الثمرة اذا اجتأها
 وهي خرفة ولذا سمي الفصل خريفا لا ختراف الفواكه فيه فكأن
 هذه الاحاديث بمنزلة ما يتفكك به من الثمار لتلهي بها ولذا قال الشاعر
 * وودعني من حديث خرافة * وأرى ان قولهم خرف اذا تغير عقله من
 هذا لانه يتكلم بما يضحك ويتعجب منه ومن ههنا قيل فكهت من
 كذا أي عجبت منه وقيل للزاح فكاهة لما فيه من مسرة أهله
 والاستمتاع به وقالوا الغيبة فأكاهة القراء وقال الرحسري في ربيع
 الابرار سمعت العرب يشددون الراء من خرافة ويسمون الابطال
 الخرافة انتهى

* خل * معروف من أمثال العوام لمن لا ياسب * ما هو من خل
 بقله قال العطار

أمسى العذار ينادي * ما أنت من خل بقلتي

* خبيث * بالتاء المثناة بمعنى خبيث بالمثلثة سمع من العرب
 في قوله

يفع الطيب القليل من الرز * ق ولا يفع الكثير الخبيث
 فقيل انه من الخبت وهو المطمئ من الارض استعير للدني وقيل ان
 التاء بدل من التاء المثناة ذكوه الرخنسري وغيره
 * خانه السلث * يقال للدر خانه السلث وأسله العقد أي انقطع
 حيطه فتبدد ثم استعملوه في المدح استعاره وهو استعمال قديم

بديع جدا فاعرفه

﴿ خشنشار ﴾ في قول أبي نواس

كأنها مطعمة فاتها * بين البساتين خشنشار

طير من طيور الماء وهو من قنص العقاب كذا في شرحه

﴿ خالي الغرفة ﴾ أي خفيف العقل طائش الرأس قال الزمخشري

في شرح مقاماته هو من كلام أهل بغداد

﴿ خرج ﴾ وعاء م عربي صحيح جمعه خرجة وخراج كغراب بئر الواحدة

خرجة كذا في المصباح وتشديده خطأ

﴿ خاتم ﴾ اسم فاعل نقل السيوطي في فن الالغاز عن السخاوي انه

جمع على خواتيم (قلت) هو على خلاف القياس وقد ورد الاعمال

بخواتيمها

﴿ خيط باطل ﴾ بمعنى طويل وكذا تامل النعامه قاله الميداني

﴿ خفيف الشقة ﴾ أي قليل السؤال وهذا من باب السكابة كما قالوا

ابن المهتصر وابن العود أي كريم عند السؤال قال

ان لم يكن ورقى غضا أراح به * للعتفين فاني ابن العود

﴿ خف الرافض ﴾ يضرب مثلا للسعة لانه لا يرى المسح على الخف

فيوسعه ليدخل يده ويمسح رجله

﴿ خطف ﴾ المولدون يقولونه لسرعة تغير البشرة والوجه مخطف

قال

مالي اري جارحات اللعظ حائمة * ولا اري لونك المحمر مخظفا

﴿ الخروج ﴾ قبح الصوت والدخول حسنه عامية رذيلة جسد

كالضرب والايقاع الذي تسميه الجهم أصولا قال الخراز

أمولاي مامن طباعى الخروج * وليكن تعلمته من خمولى

وصرت لديك اروم الغناء * فأخرجني الضرب عند الدخول
 ﴿خرشنة﴾ بفتح أوله وسكون ثانيه وشين مججمة ونون بلد قرب
 ملطية قراها سيف الدولة سميت باسم بانيتها وهو خرشنة بن روم
 ابن سام بن نوح كافي معجم البلدان

﴿خضر﴾ في الزاهر خضر يكون مدحا ومعناه كثير الخصب ومنه
 أباد الله خضراء هم أي خصهم وذما فيقال للثيم أخضر والخضرة
 عند العرب اللؤم قال

كسا اللؤم تما خضرة في جلودها * فويل لتيم من سرايلها الخضر
 يعني أنهم يكتفون بالقل

﴿خيفعه﴾ وقع في الفنية في كتاب البيع وفسر بصبغ احمر يزين به
 وجه المرأة ووقع في نسخة بدله ختعه ولم أقف له على أصل صحيح

﴿خرشف﴾ واحدة خرشفة نوع من الخس البري يسمى خس
 الكلب ينبت على شواطئ الانهار والسواقي على ورقه شوك ولون
 ورقه مائل للصفرة وطبعه ميبان للخس لانه في غاية الحرارة والخس
 في غاية البرودة ومنه نوع بستاني يسمى السكر وأهل افريقية تسميه
 القبارية قال ابن المعتز

وقد بدت فيها ثمار السكر * كأنها حمام من عنبر
 ولا بن شرف القيرواني

ورأس قبارية برأسه * أثوابه تخميه والمخالب
 في مثل خلق الخلق الا أنه * قلب عدو كله عقارب

﴿وقال آخر﴾

وخرشفة ان كنت ذا قدرة على * قطاف الجنى المقبول منها فأنفذ
 كأي قد أنفخت منها بيضة * وقد جعلت للصون في جوف قنفذ

الخرشف المذكور بوزن
 جعفر واشتهر عند المغاربة
 ومصر بالخرشوف وهو
 بالتركي انكار كافي كتب
 الفلاحة قاله نصر

﴿خراسان﴾ علم حافد من حفدة نوح عليه السلام كما ان روم
وفارس وكرمان بفتح الكاف كذلك ثم صار علما على هذه البلاد
المعروفة وهي دون ما وراء النهر من بلاد الشرق وامهاتانيسابور
وهراة وصر و بلخ مع نواحيها وارباعها ومضافاتها كدا في شرح
تاريخ اليمنى للبحائي

﴿حرف الدال﴾

﴿دارصيني﴾ معروف معرب ومعناه بالفارسية شجر الصين
﴿ديياج﴾ معرب ديوباف أي نساجة الجن
﴿ديديان﴾ بمعنى رقيب فارسي معرب قال ابن دريد لا أحسب
العرب تكلمت به قديما
﴿درابنة﴾ جمع دربان وهو البواب معرب قال العبدى
كذلكان الدرابنة المطين
﴿دقتر﴾ عربي صحيح وان لم يعرف اشتقاقه
﴿دولاب﴾ فارسي معرب جمعه دوالب عن الجوهري
﴿دبوس﴾ بالفتح معرب جمعه دبايس
﴿ديوان﴾ بالكسر والفتح خطأ جمعه دواوين قال الاصمعي فارسي
معرب والمراد به كتاب يشبهون الشياطين هذا أو أصله دوان فابدل
بـاء تخفيفا لثقل التضعيف ولذا لم تبدل الثانية بـاء لبقاء التضعيف
لو أبدلت وقال المرزوقي في شرح الفصيح هو عربي من دونت الكامة
إذا ضبطتها وقيدتها لانه موضع تضبط فيه أحوال الناس وتدقون
هذا هو الصواب وليس معربا ويطلق على الدقتر وعلى محله وعلى
الكتاب ويخص في العرف بما يكتب فيه الشعر
﴿دكان﴾ فارسي معرب عن الجوهري ﴿درهم﴾ معرب درم

العجب من الثاموس في ذكره
الدربان في باب الباء وقال فارسية
مع أنها مركبة من در الذي هو
ياب ومن بان الذي هو أداة
نسبة ثم ذكر الدرابنة في باب
النون وقال فارسي معرب اه
قلبت به لكلاميه في البابين
ولقوله أولا فارسية ولم يقل
معربة كما قال في الجمع قاله نصر

﴿درب﴾ جمعه دروب الباب والمدخل الضيق وهو في قول
اصري القيس

بكي صاحبي لما رأى المدرج دونه * وأيقن ان الاحقان بقيصرا

اسم موضع بالروم

﴿ديابود﴾ ثوب ينسج على نيرين معرب قال ابو عبيد أصله بالفارسية
دوبودور بما عربوه بدال غير مجمة

﴿درياق﴾ وترياق رومي معرب تكلموا به قديما ودرياقه الخمر قال
حسان

من خمر يبسان تخيرتها * درياقة توشك قتر العظام

وتلطف ابن الوكيل في قوله

ان الذي جعل الهموم عقاريا * جعل المدام حقيقة درياقةها

لم يصلب الراوق الا عندما * قطع الطريق على الهموم وعاقها

﴿دراغن﴾ الخوخ عند عرب الشام سرياني أو رومي معرب

﴿دورق﴾ معروف أعجمي معرب قال في المجمع هو ميكال للشراب

فارسي معرب واسم بلد وقع في الشعر الفصيح (قلت) وأهل مكة

يطلقونه على جرة الماء

﴿دانق﴾ معرب دانه

﴿دارين﴾ موضع معرب سماه كسرى لما سأل عنه فلم يجد من يخبره

عنه فقالها ومعناه عتيق

﴿دمشق﴾ معرب

﴿داموق﴾ يوم شديد الحر ومعناه يأخذ النفس

﴿دهدزين﴾ وسعد القين من أسماء الكذب والباطل ويقال

ان أصله ان سعد القين كان رجلا من الجهم يدور في مخاليف اليمن

ومن المعرب (درازين) فهو
فارسي هرييته جلفق كما في
القاموس قاله نصر

يعمل لهم فاذا كسد عمله قال ده يدرود كأنه يودع القرية أي أنا خارج
منها غدا وإنما يقول ذلك ليستعمل فعربته العرب وضربت به المثل
في الكذب وقالوا اذا سمعت بسرى القين فانه مصبح كذا في الصحاح
وذهب صاحب الامثال الى انه عربي

قوله في الصحاح أي في درر
ومثله القاموس بعد دهر
فانهم قاله نصر

دارايجرد اسم مدينة وفي المعجم اسم ولاية قال أبو حاتم من
الاصمعي الدراوردي منسوب الى دارايجرد بالسكسر على غير قياس
وقياسه درابي أو جردى ودرابي أجود وقال أبو حاتم هذه النسبة
خطأ وأصله دارايجرد وقالوا فيه دراييجرد بتخفيفه بحذف الالف
كما خففوا داراب فقالوا داراب بغير ألف وأنشد أبو زيد للفضل
أفانلى الجحاج ان أنا لم أزر * دراب وأترك عندهند فؤاديا
كذا في كتاب المغرب وفي شعر أبي نصر السعدي المعروف بابن نباتة
وهو ثقة

كسوت الحزن حزن دراييجرد * مقاور ما نسجن لكل قاع
وفي كتاب سيديويه في أسماء السور وأما طاسين ميم فان جعلته اسما
لم يكن لك بد من أن تحرك النون وتصير ميميا كأنك وصلتها الى
طاسين فجعلتهما اسما واحدا بمنزلة دراييجرد وبعليك انتهى وهكذا
هو في نسخة مصححة بغير ألف فإني حواشي الكشف انه معرب
دارايجرد مر كب من كلمتين احدهما دارا اسم ملك بناها والثانية
بكرد وقيل هو معرب داراب كرد فيكون ثلاث كلمات في الاعجمية
لان داراب معناه درآب سمي به لانه وجد في الماء وصار بالعلية
اسما واحدا انضمت اليه كلمة أخرى وصار المجموع كبعليك فتناكد
المشابهة ووجد في غير نسخة المصنف رحمه الله تعالى دراب بغير ألف
وهو سهو لغوات الموازنة وهو خطأ لان ما في خط المصنف

هو الصحيح دراية ورواية لما صرولانه لا موازنة صرفية والموازنة
العروضية لم نمن اعتبرها في التركيب المزجي وانما هو مثال لمطلق
التركيب المزجي بدليل ضم بعلبك معه أو لوقوعه في الاجمعي الذي
هذا يشبه أو لوقوعه في ثلاث كلمات بأن تركيبا على
تركيب وهذا موجود هنا مع الالف ودونها لانه ثلاث كلمات دارا
والباء التي تخصص المضارع بالحال في لغتهم وكرد أو من دروآب وكرد
ولو سلم أن الالف لا بد منها فلا مانع من اسقاطها في التعريب
والذي غرهم ان ياقوت الحموي في معجم البلدان ضبطها بالفتين
﴿درفس﴾ الاية معرب ﴿دسكرة﴾ قصر ومحل الحر
﴿داهر﴾ في شعر جرير ملك ديبيل معرب
﴿دمقس﴾ حرير أبيض معرب
﴿دركله﴾ لعبة للعبشة معرب من لغتهم
﴿درنوك﴾ بساط جمعه درانك معرب
﴿دست﴾ معرب دشت وهي الصحراء وفي القاموس اليد
اليدشت ومن الثياب والورق وصدر البيت معربات واستعمله
التأخرون بمعنى الديوان ومجلس الوزارة والراسة مستعار من هذه
قال المعري

من آلة اليدست ما عند الوزير سوى * تحريك الحية في حال ايماء
فهو الوزير ولا أزر يشد به * مثل العروض له بحر بلاماء
وقيل لا يصح فيه ان يكون مشتركا لاختلاف معناه في اللغتين فانه
في الفارسية بمعنى اليد وفي العربية له معان أربع اللباس والراسة
والحيلة ودست القمار وجمعها الحريري في قوله * نشدتك الله
ألسنت الذي أعاره اليدست * فقلت لا والذي أجلسك في هذا

الذي في شرح القاموس
في دراجيرد ان درابوزن
سحاب اه فافهم قاله نصر

أحكك كذا بالحاء
من الحول في المتن وفي
مرتضى اجلسك من
الجلوس

المدست * ما أنا بصاحب ذلك المدست * بل أنت الذي تم عليه
المدست * وهم يقولون لمن غلب تم له المدست ولمن غلب تم عليه
المدست وانقلب عليه المدست ومن الاخير دست الشطرنج قال
يقولون ساد الارذلون بارضنا * وصار لهم مال وخيل سوا بق
فقلت لهم شاخ الزمان وانما * تفرزن في أخرى المدست البيادق
والمدست تستعمله العامة لقدر النحاس ولسليمان بن عبد الحق
في بعض اهل الديوان وكان يلقب بالقط

مانال قط المدست من فعله * غير سخام الوجه والسقط
ولي عن المدست على رخمه * وانقلب المدست على القط
والمدست في قول القاموس ومن الورق بالمعنى الاخير فان صح ذلك
تم المدست بهذا المعنى وأصله تم لهم المدست وقيل هو فيه بمعنى اليد
يطلق على التمكن في المناصب وله وجه وكتب الحاج الى
عامل له بفارس ابعت لي بعسل من عسل خلار من النحل الابكار من
المدست نشار الذي لم تمسه النار أي عير اليد ذكره الجاحظ في كتاب
التبيان ونقله في الفائق

* دينار * قال الراغب معرب دين آرى الشريعة جاءت به
والشراب الدينارى نسبة الى ابن دينار الحكيم مولدوسياتى في حرف
القاف

* دخدار * ثوب أبيض مصور معرب تحت داراي ذوتخت قال
الكثير يصف صحافا * تجلو البوارق عنها صفح دخدار *
وفسره في الاغانى بمطلق الثوب المصور

* درز * واحد دروز الثياب فارسى معرب ويقال للقل والصبيان
بنات الدروز ويقال للسفلة أولاد درزه وكذلك للخياطين والحاكة

والدرز موضع الخياطة وفي بعض شروح المتنبي ان العرب لم تتكلم
 به قديما والدرزية طائفة تنسب الى أبي محمد الدرزي صاحب
 دعوة الحاكم وهم يقولون بمذهب الاسماعيلية من الحلول والتناسخ
 وحل الفروج والناس يقولون دروزية فيعرفونه
 * دهليز * بالكسر ما بين الباب والدار فارسي معرب عن
 الجوهري وفي شرح الفصيح هو اسم الممر الذي بين باب الدار
 ووسطها عن ابن درستويه جمعه دهاليز قال يحيى بن خالد ينبغي
 للانسان أن يتأنق في دهليزه لانه وجه الدار ومنزل الضيف
 وموقف الصديق حتى يؤذن له وموضع العلم ومقيل الخدم ومنتهى
 حد المستأذن ومن لطائف بديع الكلام القبر دهليز الآخرة
 ومن لطائف ابن سكرة

زلتى بالله زولى * واتزلى غير طاتي

واتركى حلقى لحقى * فهو دهليز حياتي

* دهقان * بفتح الدال وكسرها فارسي معرب ده خان اي رئيس
 القرية ومقدم اهل الزراعة من العجم ولذلك نسب به العرب كما
 يقولون علبوا ما دهقان اسم وادأورمل قعربي
 * دوشاب * بنبيذ التمر معرب قال ابن المعتز

لا تخلط الدوشاب في قدح * بصفاء ماء طيب البرد

وقال ابن الرومي

على أحمد من الدوشاب * شربة تغصت على شبابي

وفسر في شرحه بالنبيذ الاسود وقال السمعاني انه الديرس بالعربية
 * دهل * في قولهم لادهل بمعنى لا تهمل ولا تحذف وهي لغة بنطية قال

بشار

نقلت لها لادهل من قل بعدما * رمى نيفق التبان منه بغادر
قال الازهرى ليس لادهل ولا قل من كلام العرب انما هو كلام
النبط يسمون الجمل قل وقال ابن دريد لادهل كلمة عبرانية واستعملتها
العرب للامر بالرفق والسكون وقيل قل لا وجه لترك تنوينه
والصواب بالكمل قال ابن السكيت

لادهل بالكمل * لا تخف من الجمل

﴿ د ب ﴾ كتابة عن القيام في الظلام لقضاء الحاجة من النائم مولد
لكنه استعمال صحيح موافق للغة قالوا فلان يدي الى أهل المجلس
اذا خيبت جفونهم بالصهباء ويسموا اليهم سموق حباب الماء وهذا
من قول امرئ القيس وهو أول من ذكره في شعره

سموت اليها بعدما نام أهلها * سموق حباب الماء حال على حال
وقال ابن الشهيد

أدب اليها ديب الكرى * وأسماويها سموق النفس
وقال ابن حجر

وعاشق ليس له * الى الحيا أدنى سبب
دب على معشوقه * فأرأى منه أدب

﴿ د شيش ﴾ بمعنى حب كالبريطحن غليظا قال الزبيدي خطأ
والصواب جريش أو جشيش من جشه وجرشه اذا طحنه كالمرس
قلت حكى ثعلب في المجالس جششت الحنطة ودششتها فعلى هذا
قول العامة دشيش صحيح

﴿ الدالية ﴾ الذي يستخرج الماء من البئر بدلو ونحوه واستعملها
للغيب المعرش خطأ قاله الزبيدي

﴿ دزدار ﴾ حافظ الحصن ورئيسه ليس بعربي لكنه استعمله

المولدون وقال ابن خلكان هو لفظ مجي معناه حافظ القلعة دزيضم
المدال القلعة ودار بمعنى حائط انتهى ودر وازه معناه باب المدينة
﴿داش﴾ ودوشنه اسم لنوع من اللعب كذا وقع في شعر ابن الرومي
وقسروه بذلك في قوله

وأصحت يلعب العباب بها * في لجة منه لعبة الداشي
﴿دعوة كوكبية﴾ أي سرية الاجابة وأصله ان عاملا لآل الزبير
ظلم أهل قرية يقال لها كوكبية فدعوا عليه فلم يلبث أن مات
فسارت مثلاً قاله يا قوت في المهجم ودعوة الكواكب معروفة
﴿داماني﴾ تفاج يضرب المثل بحمرته منسوب الى دامان قرية
كذافي المهجم

﴿داهرية﴾ قرية ببغداد يضربون المثل بربعها فيقولون لو أعطاني
الداهية ما كان كذا ذكره في المهجم

﴿دفعي الفؤاد﴾ قال الشماخ * دفعي الفؤاد وحب كاية قاتله *
وفي شرح ديوانه يقال دفعي الفؤاد أي خرق قلبه بالشحم كما يقال كثير
ماء القلب أي ليس به هم للعالي كما غيره

﴿ديناري﴾ شراب معروف عند الأطباء وفي الانبياء طبقات الأطباء
ابن دينار طبيب ماهر كان ببيارقين وهو أول من ركبه فنسب
اليه وقيل ديناري وقلت

علة الفقر والهموم شفاها * طب جود شرابه ديناري
﴿درقة﴾ قال في المحكم ترس من جلود ليس فيه خشب جمعه درق
انتهى وهي لفظة مبتدلة

﴿دبوقه﴾ بفتح الدال وتشديد الباء عامية مولدة الذؤابة وبهذا
فسرها شارح تبيان المعاني ولابي حيان

أصبحت عقرب صديقه معا * لجنى الورد في الخلد حرس
وعندا ثعبان دبوقته * جائلا في عطفه لما ارتجس
اختلسنا بعد هجر وصله * ان أهني الوصل ما كان خلس
وهذا كقول العامة البسط صدف وقال آخر

بالله يا حية دبوقه * سوداء ديت في فؤادي ديب
وهي معربة وفارسيتها دبوقه يضم الدال ونون ساكنة وباء عربية
وهي الذواية الملقوفة خلف القفا والنملة والعمامة كما في كتب اللغة
الفارسية المعتمد عليها

﴿ ديلم ﴾ جيل سمو باسم أرضهم وهي في الاقليم الرابع ذكره في مجمع
البلدان

﴿ داء غرة ﴾ قال ابن أبي حجلة هو الطاعون لانه أول ما ظهر بها قلت
وداء المترفين النقرس والأبنة وحيث أطلق الاطباء الداء أرادوا
الثاني ويقال مرض أبي جهل لانه قما قيل كان مبتلى بها ولذا قالت
له العرب مصفراسته لأنه كان يقول لآسته لا علاك ذكر وسبها
مذكور في الطب ولبعض الاطباء فيها مة قاله من أرادها عليه
بمطالعة شرح القانون الكبير وقريب من هذا آفة الوزراء فانه
يقال أدركته آفة الوزراء يعني القتل وهو من باب الكناية

﴿ داء الطبي ﴾ قالوا في صحة الجسم * به داء طبي أي ليس به داء كانه
لاداء بالطبي وقالوا في الدعاء عليه عند الشماتة * به لا بنطي قال
الفرزدق

أقول له لما أتاني نعيه * به لا بنطي بالعزيمة أعفرا
قلت هذا من نبي الشيء بآبائه وهو فن من البلاغة ينبغي أن يتنبه له
﴿ درك ﴾ في المصباح المدرك يضم الميم يكون مصدرا واسم زمان

ومكان تقول ادركته مدركا أي ادراكا وهذا مدركة أي موضع
ادراكه وزمن ادراكه ومدارك الشرع مواضع طلب الأحكام
وهي حيث يستدل بالنصوص والاجتهاد من مدارك الشرع
والفقهاء يقولون في الواحد مدرك بفتح الميم وليس لتعريفه وجه وقد
نصوا على اطراد الضم في باب أفعل الأماشد كما لا يري

﴿دين﴾ معروف ومن المحدث الأعلام المضافة إلى الدين فإنه
في سنة ٣٧٦ ولى الوزارة أبو شجاع محمد بن الحسين ولقب بظهير
الدين وهو أول حدوث اللقب بالاضافة إلى الدين كما في تاريخ الخلفاء
وفي المدخل ان هذه الألقاب المضافة للدين لا تجوز شرعا وقد فصلنا
الرد عليه في غير هذا المحل

﴿دار على كذا ودار به﴾ إذا أحاط وطاف والعامّة تقول دار عليه
إذا طلبه يبحث وتتقرو من لطائف ابن تميم
نأمل إلى الدولاب والهراذجرى * ودمعها بين الرياض قزير
وضاع النسيم الرطب في الروض منهما * فأصبح ذابجرى وذلك يدور
﴿وقال ابن الوردي﴾

ناعورة مذعورة * ولهانة وحائرة

الماء فوق كتفها * وهي عليه دائره

وهو كثير في أشعار المتأخرين وبنو اللطائف من الأيهام والتورية
عليه كما سمعته

﴿دولاب﴾ قال أبو حنيفة الدينوري بضم الدال وقعها كما سمعته من
فصحاء العرب وله معان منها الساقية المعروفة وتسميها العامّة ناعورة
قال ابن تميم

ودولاب روض كان من قبل أعصنا * تيمس فلما فرقتها يد الدهر

تذكر عهدا بالرياض فكله * عيون على أيام عهد الصبا تجرى

﴿ابن نباتة﴾

أعجب طمانا عورة قلبها * للواء من شى العيش والعشب

تعبانة الجسم ولكنها * كما ترى طيبة القلب

﴿درولية﴾ بفتح أوله وثانيه وسكون الواو وكسر اللام وتشديد الياء

وتخفف مدينة في أرض الروم عن الأزهرى وهى فى شعر أبى تمام

فى قصيدة قافية له

﴿الدخول﴾ معروف والمحدثون يسمون حسن الصوت دخولا

ويسمون خبذه خروجاً وكأنه لخروجه من ضرب الايقاع والضرب

وهذا أيضا عامى صرف وقد تطرف هنا أبو الحسين الجزار فقال

أمولاي ما من طباعى الخروج * ولصكن تعلته فى حمولى

أتيت لبايك ارجو الغنا * فأخرجنى الضرب عند الدخول

﴿الدرفش﴾ بكسر أوله وفتح ثانيه وسكون الفاء اسم راية

أفريدون ويقال له درفش كاوه وكاوه اسم حذاء من اصهبان كان

الضحاك قتل ابنه لعلته فأخذ الجلد التى بقى بها ساقيه من شرر

النار ونصها على عود وجعلها راية فاجتمع اليه من قتل الضحاك

أقاربهم وانزعوا الملك منه وأعطوه لأفريدون فتمن بتلك الجلد

ورصعها بالاجار الثمينة والمدرفش باغة الفرس الاية وكانت لم تزل

منصوبة على رأسه ولهذا يقال له التاج أيضا واليه يشير البديع

الهمداني فى قوله

تعالى الله ماشاد * وزاد الله ايماني

أفريدون فى التاج * أم الاسكندر الثانى

﴿دروغ﴾ بضمين فارسى محض بمعنى الكذب قال أبو سهل

عبد الرحمن بن مدرك بن علي بن محمد بن عبد الله بن سليمان من
 أقارب أبي العلاء المعري ومات في سنة اثنين وخمسين وخمسمائة
 ولما سألت القلب صبراً عن الهوى * وطالبتة بالصدق وهو يروغ
 تيقنت منه أنه غير صابر * وان سلوا عنه ليس يسوغ
 فان قال لا أسلوه قلت صدقتني * وان قال أسلوه عنه قلت دروغ

﴿حرف الذال المعجمة﴾

﴿ذما﴾ بقية النفس معرب دم
 ﴿ذات﴾ قول المتكلمين الذات قال ابن برهان هذا جهل منهم
 ولا يصح الطلاق هذا عليه تعالى لان أسماءه جات عظمتها لا يصح
 فيها الحاق تاء التأنيث ولهذا امتنع ان يقال فيه تعالى علامة فذات
 بمعنى صاحبة تأنيث ذى وقولهم الصفات الذاتية جهل منهم أيضا
 لان النسب الى ذات ذوى كما أن النسب الى ذو ذوى أخبرنا بذلك
 أبو زكريا وقال في الهامى ذاتى وذواتى خطأ هذا هو المشهور وقال
 النووى فى تهذيبه هذا اصطلاح المتكلمين وقد أنكره بعض
 الأدباء وقال لا تعرف ذات فى لغة العرب بمعنى حقيقة وانما ذات
 بمعنى صاحبة وهذا الانكار منكر بل الذى قالوه صحيح وقد قال
 الواحدى فى قوله تعالى وأصلحو ذات بينكم قال الزجاج ذات بينكم
 بمعنى حقيقة بينكم وفى كلام خبيب

وذلك فى ذات الآله وان يشأ * يبارك على أوصال شلومزع
 وقال النبى صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات
 تتسبن فى ذات الله وقال البخارى باب ما ينكر فى ذات الله
 والنوعت فلا انكار لاطلاقها عليه تعالى وفى الكشف فى سورة
 آل عمران ذات فى الاصل مؤنث ذو قطع عنها مقتضاها من الوصف

والاضافة وأجريت بحرى الاسماء المستقلة فقالوا ذات قديمة
 أو محدثة ونسبوا اليها من غير حذف التاء في قولهم ذاتى أقول حكى
 الازهرى عن ابن الاعرابى ذات الشئ حقيقته وخاصته وهو منقول
 عن مؤنث ذومعنى الصاحب لان المعنى القائم بنفسه بالنسبة الى
 ما يقوم به أو أفراده يستحق به الصاحبية والمالكية ولمكان النقل
 لم يعتبر وان التاء للتأنيث عوضها عن اللام المحذوفة وأجروها بحرى
 التاء فى لات ولهذا أبقوها فى النسبة ولم يتحاشوا من اطلاقها على
 البارى جل ذكره وان لم يجيزوا نحو علامة فى الاجراء عليه تعالى لذلك
 واطراده فى لسان حملة الشريعة دليل على أن الاذن فى الاطلاق
 صادر وقد يطلقونها على ما يرادف الماهية انتهى ولا يخفى انه محل
 للناقشة وكذا ادخال الالف واللام عليه سمع منهم كما مر ويؤيده
 قولهم للملك اليمين الاذواء والذوين بالتعريف باللام وجمعه لالحاقه
 بالاسماء

القاموس ذكر الزرياب
 فى فصل الراى قاله نصر

﴿زرياب﴾ ماء الذهب فارسية معربة قاله الرنخبرى
 ﴿ذباب﴾ معروف جمعه اذبة وذبان وذبانة خطأ لانه لا يفرق بينه
 وبين واحده بالتاء كما توهم قاله الزبيدى
 ﴿ذهب﴾ م وقولهم به مذهب بضم الميم كذا ضبطه ابن مكرم
 بخطه وصححه ابن درستويه قال ابن سيده فى المحكم المذهب اسم
 شيطان يتصور للقراء عند الوضوء قال ابن دريد لا أحسبه عربيا قال
 أبو عبد الله النمرى وأما الذهب من الأمطار فزعم أبو عمرو والشيبانى
 انها لا واحدها وزعم اللحيانى أن واحدها ذهبة وذهبة بالفتح
 والكسر واسكان الهاء وفى مختصر العين للزبيدى والمذهب المطلى
 بالذهب والمذهب اسم شيطان والذهبة المطر الجود وفى المحكم

وزهب به وأذهبه أزاله فاما قراءة بعضهم يكاد سنارقه يذهب
بالابصار فنادر كل هذا نقلته من خط ابن مكتوم
﴿ذقن﴾ هي في الاصل مجتمع الحيين واستعماله بمعنى اللحية من كلام
المولدين كما صرحوا به

﴿ذمة﴾ هي في الاصل العهد لان نقضه يوجب الدم والفقهاء
استعملوه في معنى آخر لا تعرفه العرب فقالوا هو معنى يصير به الآدمي
على الخصوص أهلا لوجوب الحقوق له وعليه وقال القرافي لم يعرف
أكثر الفقهاء معناها المستعملة فيه وحقيقتها حتى ظنوا أنها أهلية
المعاملة أو صحة التصرف وليس كذلك لان كلامهم ما يوجد بدون
الآخر وهي عبارة عن معنى مقدر في المكلف قابل للالتزام والالتزام
مسبب عن أشياء خاصة في الشرع وهي البلوغ والرشد وعدم الحجر
وهي من خطاب الوضع وفي المقام كلام يضيق عنه المقام

﴿حرف الراء﴾

﴿ريساتون﴾ شراب يتخذ من الخمر والعسل رومي معرب
﴿راقود﴾ اناء معرب ﴿روشم﴾ وروسم شيء يختم به معرب
﴿ريانيون﴾ أي علماء قبيل هي عبرانية معربة لان العرب لا تعرفها
﴿رمكة﴾ أنثى البرذون معرب
﴿ري﴾ اسم بلد معرب والنسبة اليه رازي على خلاف القياس
﴿رسن﴾ م قبيل هو فارسي عربوه قديما
﴿ربان﴾ صاحب سكان السفينة تكلموا به قديما قال أبو منصور
ولا أدري مم أخذ
﴿رستاق﴾ ورزداق معرب
﴿روزنه﴾ الكوة معرب

﴿رزمة﴾ بالكسر ما يجمع فيه الشباب والعامية تفضيه وهو من
قولهم رازم بين الطعامين اذا ضم أحدهما الى الآخر
﴿در الباب﴾ بمعنى أغلقه عامية مبتدلة يقولون باب سردود قال
ابن طليق

طربت له بغداد لما عاينت * بعد الولاية يابيه سردودا
﴿رياس﴾ أول ما يقال رجوع الى رياس عمله وكن على رياس اسرك
ورياس السيف مقبضه ومن تحريف العوام رجوع الى راس عمله
قاله الرنخشري في شرح مقاماته وفيه نظر لان استعمالهم موافق للغة
فان أراد أنه مخالف للسمع فلا بأس

﴿رامشنه﴾ قال الصولي هي ورقة آس لها رأسان قال أبو نواس
لها رومش يتحين لنا * تطل آذاننا مطاياها
وقد وقع في كلام الفصحاء وأهمله بعض أهل اللغة
﴿روكه﴾ الموج عند أهل بغداد قاله الصاغاني في الذيل ولم يذكر
أصله

﴿رخمه﴾ أحبه ورق له مثل وقوع محبته بوقوع الرخمة على ما تقع
عليه ولزومها له واشتقوا منه رخمته اذا رقت له قاله الرنخشري
ومنه الترخم الذي ذكره النحويون
﴿رحم عليه﴾ دعاه بالرحمة وترحم عليه غير فصحة قاله الفراء
كما في الذيل

﴿رباط﴾ ملازمة الثغر لنوع العدق وأما الرباط الذي يبني للفقراء
فولد جمعه رباط ورباطات كذا في المصباح
﴿رام﴾ يوم الحادى والعشرين من كل شهر من شهور الفرس وهو
يوم بلذون فيه ويفرحون وكذلك بهرام وهو يوم العشرين قال

أبونواس

استقنى ان بومنا يوم رام * ورام فضل على الايام
من شراب الذمّن نظر المعشوق في وجهه عاشق يا ابتسام
قاله الصولي

﴿ رحل ﴾ هو كرسى يوضع عليه المصحف كما وقع في حديث وليس
مولدا وكأنه على التشبيه وبعض العوام يقول رحله وأما أهل مصر
وغيرهم يقولون له كرسى
﴿ رزقة ﴾ بفتح الراء والمسكون ما يعين للجند والعامّة تكسره
وتخصه بالاراضى

﴿ رفيع ﴾ أى رقيق يقال ثوب رفيع بمعنى صفيق واستعمله بهذا
المعنى صاحب أدب الكاتب والحريرى وبنه عليه بعض الشراح
وعليه الاستعمال الآن ولعله مجاز

﴿ رفع ﴾ رفع الحساب اذا عدده ثم أجمله ويقال لجمته وقد لكتنه
مرفوع وهذا اصطلاح للحساب والكتاب مشهور فى كتبهم
ورسائلهم وأشعارهم كما قال الصابى

أعلى رفع حساب ما أنشأته * فأقيم منه أدلتى وشهودى
وهو مما اشتهروا ان خفى على بعض العلماء المصنفين

﴿ رفع الله جريته ﴾ أى اهلكه قال البلاذرى العرب اذا دعيت
قالت رفع الله جريتك أى اهلكك لان عمر جعل لكل رجل وامرأة
جريتين فى عطائه

﴿ رابغ ﴾ اسم موصوع م قال كنير

أقول وقد جاوزت من صدر رابغ * مهامه غير ايقرع الاكم آلهما
وأصل معنى رابغ عيش ناعم قاله ياقوت فى مجمه وهو كثير الرمل

والغبار ولذا قال بعض الادباء رابع في قلبه غبار

﴿ رماح الجن ﴾ الطاعون عند العرب قاله الراغب في المحاضرات
 ﴿ ركب رأسه ﴾ أي تعسف قال الرمنشيري في شرح مقاماته
 وأصله في الوعل إذا أراد انحداراً من شاهق ركب قرنيه فيزلق
 عليهما إلى الخفيض

﴿ رأى أهل الموصل ﴾ يعبرون به عن محبة المرء لان أهل الموصل
 ضرب بهم المثل في ذلك كما قاله ياقوت في مجمه ولذا قال الشاعر
 كتب العذار على صحيفة خذه * سطر ابوح لنا طر المتأمل
 بالعت في استخراج فوجدته * لا رأى الأراى أهل الموصل
 ﴿ الرنة ﴾ كالريح تمنع أول الكلام فاذا جاء شيء منه اتصل والتممة
 الترديد في التاء والفأفة الترديد في الفاء ووزنه فاعال كساباط
 وخاتام والعقلمها التواء اللسان عند ارادة الكلام والحبسة تعذر
 الكلام عند ارادته واللف ادخال حرف في حرف والغممة أن تسمع
 الصوت ولا يبين لك تقطيع الحروف والطمطمة أن يكون
 الكلام شبيهاً بكلام الجهم والكنة أن يعرض على الكلام اللغة
 الجسمية واللثة أن تعدل بحرف إلى حرف والغنة أن يشرب
 الحرف صوت الخيشوم والحنة أشد منها والحكلة نقصان آلة
 النطق حتى لا تعرف معانيه إلا بالاستدلال كل هذا من التذكرة
 المدونية

فوله ووزنه أي الفأفة
 المعلوم من المقام والمشهور
 أنه مهموز العين وان كان
 الموزون به يقتضى عدم
 الهمز قاله نصر

﴿ راووق النسيم ﴾ سمي البادهنج به بعض الادباء وهي استعارة
 بديعة كما مر في باب الباء

﴿ الرقية ﴾ م وسموا التملق رقية قال المرزوقي في شرح الفصيح
 الرقيه كلام يستثنى به ويستعار للتملق والخديعة يقال رقيه

اذا سللت حقه ومبته قول كثير
فازالت رقالتسل ضعتي * وتخرج من مكانها ضبابي
والضبي يستغار للعقد كما في هذا البيت
﴿ الرقعة ﴾ بالضم بمعنى الشطرنج كذا في بعض كتب أهل الأدب
وهو دخيل

﴿ راز ﴾ ورينوز راز لصاحب السفينة من رزت الضيعة اذا قت
عليها وأصلحتها وفي الحديث كان راز سفينة نوح جبرائيل من راز
الصنعة اذا أتقنها كما فصله في الأساس وليس يغلط من الرئيس
بالسين كما توهم

﴿ الرفع ﴾ ضد الخفض وهو في اصطلاح النحاة منقول معروف
وعند الحساب فذلك كل درجة من العدد أو المجموع منه ومنه
قوله في الكشف في أول البقرة اذا أردت أن تأتي على الحاسب
اجناسا مختلفة لرفع حسابها وقال شراحه معناه ليضبطها وفي
الأساس ارفع هذا الشيء حده

﴿ الرقيس ﴾ طعام نفيس وحمله رفسة وهو من لباب البر والزيد
الطري والعسل والسكر والفتق والزعفران وماء الورد المسك
قال ناصر الدين بن المنير

علق الفؤاد برفسة شبهتها * بجزيرة ما بين بحر يزخر
الزيد ببحر والفطير حبالها * والشهد موج والجبال السكر
وهي مولدة مبتذلة

﴿ حرف الزاي المبهمة ﴾

يقال زام بالمد وزاي بالياء وزى بالسكر والتشديد قاله في النشر
والعامة تقول زين بالنون ووقع في لحون المولدين

﴿زنديق﴾ ليس من كلام العرب انما تقول العرب رجل زندق
 وزندقي أي شديد البخل واذا أرادوا ما تقول له العامة ملحد قالوا
 دهري واذا أرادوا المسن قالوا دهري بالضم للفريق بينهما والهاء
 في زنادقة وقرانزة عوض عن الياء عند سيبويه قال أبو حاتم هو فارسي
 معرب زنده كرد أي عمل الحياة لأنه يقول بقاء الدهر ودوامه وقل
 الرياشي هو مأخوذ من قولهم رجل زندقي أي نظار في الامور وقال
 غيره معرب زنداي الحياة وقيل هو معرب زندي أي متدين بكتاب
 يقال له زندا دعي المجوس انه كتاب زرادشت ثم استعمل في العرف
 لمبطن الكفر وهم أصحاب مردك الذي ظهر في أيام قبادة بن فيروز
 وقال الجوهري الزنادقة الثنوية وزندق الرجل والاسم الزندقة وفي
 القاموس هو معرب زن دين وقيل هو وهم والصواب معرب زنده
 وفي المغرب هو من لا يؤمن بالوحدانية والآخرة وعن ثعلب هو الملحد
 الدهري وعن ابن دريد هو القائل بدوام الدهر معرب زنده كتاب
 لمردك وخطأ بعضهم من قال انه معرب زندي لان الياء لمطلق
 النسبة والهاء للنسبة مخصوصة مثل بنجه وبنفشه وليس بشئ
 ولعبد الوهاب البغدادي

بغداد دار لاهل المال طيبة * وللفاليس دار الضنك والغسق
 أصبحت فيها مضاعبين أظهرهم * كأنني معصف في بيت زنديق
 وفي المثل أنظر من زنديق

﴿زرجون﴾ الخمر معرب زركون أي لون الذهب وقال النضر
 هو شجر العنب بلاغة أهل الطائف

﴿زرديج﴾ هو العصفرو ماء الرديج ماؤه وهو معرب
 ﴿زلف الصوي﴾ اسم لحم الطعام من الولايم ونحوها قاله ابن العماد

مولد

﴿ زغل ﴾ بمعنى زيف وقع في كلام الفقهاء والمولدين كقول ابن
الوردى

قد يسود المرء من غير أب • وبحسن السبك قد ينقى الزغل
﴿ زماورد ﴾ معرب والعامية تقول زماورد وليس بظاط لانه
فارسية كما هو مسطور في لغاتهم وهو الرقاق الملقوف باللحم يفتح
الزاي كذاني حواشي الكشاف وفي القاموس هو بالضم طعام من
البيض واللحم معرب وفي كتب الادب هو طعام يقال له لقمة القاضي
ولقمة الخليفة ويسمى بخراسان نواله ويسمى زرجس المائدة وميسر
ومها انتهى

﴿ زور ﴾ بمعنى قوه معرب ﴿ زون ﴾ اسم صمغ معرب

﴿ زبنق ﴾ معرب ويقال له زاورق أيضا ومنه شيء مزروق بمعنى

مزين وليس بخطا كما ظنه بعضهم لكنها عامية مبتدلة

﴿ زرنامقة ﴾ جبة صوف عبرانية معربة

﴿ زر نوردي ﴾ اسم نهر باصفهان معرب قال السري الرفا

دعته لشرب الجاشرية بعدما • توسدت ورد الزر نوردي مهوما

﴿ زمردة ﴾ كقرطبة أعجمي معرب وهي المرأة تشبه الرجال خلقا

وقيل هي السحابة ويقال زمردة بفتح الزاي والميم ويقال زمردة بفتح

الزاي وكسر الميم ولا نظيره وربما قيل بذال مجعنة ويروي بكسر

الزاي وفتح الميم بوزن بملكه ورد عن العرب قديما وفصله شرح

الحجاسة

﴿ زفت ﴾ هو القار قال الدردي معرب تكلموا به قديما وفي

الحديث نهى عن المزفت

﴿ زاج ﴾ معرب عن الجوهري
 ﴿ زيج ﴾ خيط البنا فارسي معرب عربيه مطمر وترد الاصحى
 في انه عربي أم معرب والصواب انه معرب زه وفي كتاب مفاتيح
 العلوم الزيج كتاب يحسب فيه سير الكواكب ويستخرج التقويم
 أعنى حساب الكواكب سنة سنة وهو بالفارسية زه أى وتر
 ثم عرب فقيل زيح جمعه زيجة كقردة انتهى

﴿ زايجة ﴾ صورة مرعبة أو مدورة تعمل لمواضع الكواكب في الفلك
 لينظر في حكم المولد في عبارة المنجمين وصححه الرازي في مفاتيح العلوم
 ولم أره لغيره

﴿ زكريا ﴾ قال ابن دريد فيه لغات زكرياء بالمد ويقصر أيضا ويقال
 زكري وزكري مخفف الياء وجمعه زكريون ومن قال زكري قال
 زكريون بتشديد الياء ومن خففه قال زكريان في التثنية وفي الجمع
 زكرون وهو معرب

﴿ زنار ﴾ اشتقاقه من الزر وهو الدقة وهو عربي وقيل معرب لانه
 لا يجتمع في العربية نون وراء

﴿ زنجبيل ﴾ معرب وهو عروق في الارض وليس شجرا ولا نباتا كما
 ظنه الدينوري وقيل هو عربي منعت من زنا في الجبل اذا صعد وهو
 بعيد

﴿ زردمه ﴾ وزد مه اذا عصر حلقه معرب زيردم أى تحت النفس

﴿ زرنج ﴾ م فارسي معرب

﴿ زبرجد ﴾ م بالمجمة معرب

﴿ زلابيه ﴾ قبيل هي مولدة والصحيح انها عربية لورودها في رجر

قديم

﴿ زرفين ﴾ بكسر الزاي وروى بضمها وقيل الصواب الكسر لانه
ليس في كلامهم فعليل بالضم قال ابن هلال أظنه أعجميا وقد صرفوه
لكنه لم يرد في شعر قديم وقال الجوهري هو فارسي معرب وزرفنه
كلمة مولدة كقوله

خدود لثمها يبرى * من الاستقام لو أمكن
فأتعجبي وحارسها * بقفل الصديق قد زرفن

والررفين بالضم وبالكسر حلقة الباب أو عام معرب وقد زرفن
صدغيه جعلهما كالزرفين انتهى وقال الزبيدي يقال زرفن بالضم
وزرفن بالكسر وفي الحديث كانت درع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات زرافن وهو حديدة في طرف حزام يشد به كالأبزيم
﴿ زمكه ﴾ كزينة وزنا ومعنى لفظه عامية مولدة كقول أحمد بن يوسف
الطبيب

ومزقك باللازورد كتابه * ذهباً فقلت وقد أنت بوفاق
أأخذت أجزاء السماء حللتها * أم قد أذبت الشمس في الأوراق
﴿ زبون ﴾ بمعنى حريف كلمة مولدة قاله ابن الأنباري وفي أمثال
المولدين الربون يفرح بلا شيء

﴿ زهره ﴾ بمعنى تحسين مولدة من قول الفرس زهي زهي أنشد
الزمخشري في كشافه لأبي بكر الجرجاني في بعض طلبته
يجي في فضيلة وقتله * يجي من شاب الهوى بالتزوع
ثم يرى جلسة مستوفز * قد شدت أحماله بالنسوع
ما شئت من زهره والفتي * بمصقلا باد يستي الرروع
قلت هذا الشعر للإمام أبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني
كتبه للإمام أبي عامر الفضل بن اسماعيل التميمي الجرجاني أجل

تلامذته وأوله

قد أصبح الناس وكل به * في طلب الآداب زهد القنوع
لست ترى في الكل ذاهمة * يهزه الشوق وفرط الولوج
لكن ترى حين ترى قارتنا * كالأكل الشيء على غير جوع
يجيء في فضلة وقتله * مجيء من شاب الهوى بالتزوع
تراه في جلسته مفكرا * في سبب يهمل فرط الرجوع

ثم يرى إلى آخره كذا في دمية القصر

﴿ زربطانة ﴾ لما رمى به مولد وصحبه سبطانه ولست على ثقة
منه قال ابن حجاج

به ترمى لحي متعشقا * كما يرمى الفتى بازربطانه

﴿ زربول ﴾ لما يلبس في الرجل عامية مبتذلة والعامية تزيد في تحريفه
فتبدل لأمه نونا قال ابن حجاج

مرني بصفع الأعداء اضطربوا * من حسد اليوم بازربايل

﴿ زغب الحسن ﴾ كناية عن شعر الملج قال الصاحب

هل زغب الحسن له ضائر * والقمر التم به يزهر

﴿ زلف ﴾ م والأزدلاف والتحويل بمعنى التداخل في السنين قال

النويري في نهاية الأرب السنة شمسية وعدد أيامها عند سائر

الأمم ثلثمائة يوم وخمس وستون يوما وربع يوم فتسكون زيادتها على

السنة العربية عشرة أيام ونصف يوم وربع يوم وثمان يوم وخمس من

خمس يوم ويقال انهم كانوا يسقطون في صدر الإسلام عند رأس كل

اثنين وثلاثين سنة عربية سنة ويسمونها الأزدلاف لان كل ثلاث

وثلاثين سنة قرية انسان وثلاثون سنة شمسية تقريبا وذلك

لحذرهم عن الوقوع في النسيء الذي أخبر الله تعالى عنه أنه زيادة

في الكفر وهذا الازدلاف هو الذي تسميه الكتاب في عصرنا
التحويل لأننا نحول السنة لخراجية الى الهلالية ولا يكون ذلك الا
بأمر السلطان انتهى قلت ومنه أن اعتبار التدخلي ليس شرعي
وان سنة الخراج شمسية لكنها تحوّل الى الهلال ولو قيل انها هلالية
لم يخالف ذلك ولم أر تصرّح به في كتب الفروع فأعرفه

﴿زراق﴾ اكذب من زراق وهو الذي يقعد على الطريق فيجثال
وينظر بزعمه في النجوم وزرقت أي موته عليه قاله أبو بكر
الخوارزمي في أمثاله ولم يذكر كونه مولداً لكنه مذكور في اللغة
الساسانية وهو يدل على أنه مولد

﴿زبب﴾ قال ياقوت سفينة صغيرة قال الشاعر

زباب تحكي اذا سيرت * عقارب تجرى على زييق

﴿زلزل﴾ اسم عواد في زمن المهدي واليه تنسب بركة زلزل قال

* هل دهرنا بك عائد يا زلزل *

﴿زوبلة﴾ أرض بالمغرب أو سكانها ويا ب زوبله بمصر يسمى بهم

﴿زبب شذقه﴾ قال في الروض الانف زيت الاشداق من الرستين

وهو ما ينقذ من الريق في جانب الفم عند كثرة الكلام قال

اني اذا زيت الاشداق * ثبت الجنان مرجم وداق

﴿زغلط﴾ اذا صوت بلسانه بغير حروف كما يفعل نساء العرب قال

محمد بن سمنديار (١)

سماع غناء الطير للدوح مرقص * ومن طرب بالزهر منه ينقط

وللناس في عرس الربيع مسرة * وللخاق حتى القرفيه يزغلط

﴿الزب﴾ معروف وأهل اليمن تطلقه على اللحية وليس هذا بأمر

مستكره ولا غريب انما الغريب ما قاله بعض الفقهاء في كتاب

(١) وفي شرح القاموس أن

زغردة النساء في الافراح من

زغردة البعير اه قلت والعوام

تؤخر وتبدل فتقول زغرة

وزرغوة قاله نصر

البيع لو اشترى مبطخة فيها زب القاضي الى آخره وهو من عيوب
البيع وقد صحح ونسب بما يقع ثمره سرهما

﴿ حرف السين المهملة ﴾

﴿ سبج ﴾ خرزاً سود فارسى معرب والسجبة الثوب البقر معرب

سبي

﴿ سرناي ﴾ من مار معروف قال الجاحظ فيمن يحسن شيئاً دون

آخر له طبيعة في الناي وليس له طبيعة في السرناي معرب

﴿ سلاهم ﴾ برنس أبيض عنده مولدى المغرب قال

ويدر لاح من تحت السلاهم * يقول لكل قلب قد سلاهم

لش حسنت ملايسه عليه * فقد حسنت على الورد الكاتم

﴿ سنبولك ﴾ سفينة صغيرة تستعمله أهل الجازو عبره في الكشاف

وقيل من سنبك الدابة على التشبيه ولمزه في كلامهم قديماً

﴿ سرحين ﴾ بالكسر معرب ويقال سرقين ولا يصح الفتح لانه

ليس في كلامهم فعلين

﴿ ستوق ﴾ بمعنى زيف كتور وقدوس ويقال تستوق أيضاً

كافي القاموس وهو معرب سه تا أى ثلاث طبقات

﴿ سبستان ﴾ بفتح السين وكسر هاء مدينة

﴿ سدلى ﴾ على فعلى وقيل سه دله قيل معناه ثلاث بيوت في بيت

ولست على ثقة منه وأهل مصر تستعمله بمعنى الصفة قال ابن حجاج

* ما للخليفة مثل منجك والسدلى والرواق * ومعربه سدير

كافي الجوهرى وغيره وفي شعر لابن طباطبائي الفيل

أعجب بعيل انس وحسى * مثل السدلى المونق المنى

﴿ سنبك ﴾ طرف مقدم الحافر معرب وسنبك الارض طرفها

بجاز منه وقيل سنبك كل شيء أوله وكان على سنبك عمر أي على
عهد وورد بمعنى الخراج وأهل الجواز تستعمله بمعنى السفينة
الصغيرة فالكان على التشبيه فهو صحيح أيضا

سجبل المرآة والزعفران أو ماء الذهب ويقال زجبل معرب
سجبل معرب سنك وكل

سطل ويقال سيطل قال الزبيدي صوابه سيطل وقيل هو

دخيل معرب وأما قول العوام لا كل البنج مسطول وضر فوه
فعامية مبتدلة ولا أدري أصلها قال الشهاب المنصوري موريا

وشخ عن الحن لا ينهى * اطلت له اللوم أم لم تطل

بغى واستطال ولكنه * بغير الحشيشة لم يستطل

والأسطول مركب نبال القتال ونحوه قال الجعري

يسوقون أسطولا كأن سفينه * سائب صيف من جهام ومطر

سجل الكتاب قال أبو بكر لا ألتفت إلى أنه معرب وقال غيره

حبشي عرب وقيل أسجل بمعنى سجل مشددا وقيل معناه الرجل

أو الكاتب وسجل عليه بكذا شهره به ووسمه كأنه كتب عليه

سجلا قاله الرمنجيري في شرح مقاماته

قال المطرزي واستعمله الحريري والمعري في قوله

طويت الصباطي السجل وزادني * زمان له بالشيب حكم وأسجال

سكرجة يضم السين والكاف وفتح الراء المشددة ومنهم من

ضمها والصواب الفتح معرب ومعناه مقرب الحل وقال بعضهم

الصواب اسكرجة بالهمزة لكن وقع في حديث أنس ما أكل نبي

على خوان ولا في سكرجة ولا خبزله مرقق (١)

سندس رقيق الدياتج معرب

(١) وفي باب الخاء من
القاموس الفيحة السكرجة
وفي باب المعتل منه الثقوة
السكرجة فافهم قاله نصر

(١) السرق مخصوص بالحريز
الايض كذا في بعض كتب
اللغة وورد في الحديث
قاله نصر

﴿سرق﴾ بفتحين حرير معرب سره (١)
﴿سمرج﴾ هو أخذ الخراج في سنة ثلاث مرات وقع في شعر الخراج
معرب سه سره
﴿سجلاط﴾ ياسجين وقناع من صوف أو ثياب كان وخر سجلاطي
رومية معربة
﴿سختيت﴾ صلب شديد معرب سخت
﴿سفسر﴾ بمعنى سمسار معربة
﴿سوذانق﴾ ويقال سوذانق وبالشين وهو الشاهين معرب
﴿سنجونه﴾ فرو الثعلب معرب
﴿سموأل﴾ بن تاديا معرب سمويل ومعناه عطية الله
﴿سذاب﴾ بقلة معروفة معرب ﴿سهريز﴾ معرب
﴿ساسبيل﴾ معرب وقيل عربي من صوت أي سلس سبيله
﴿سنجال﴾ قرية معرب
﴿سور﴾ بمعنى عرس ووليمة فارسي تكلم به عليه الصلاة والسلام
﴿سابور﴾ معرب شاه بورت تكلموا به قد بما وهو اسم ملك
﴿سهر﴾ وساهور القمر معرب
﴿سقة طار﴾ حاذق معرب من الرومية وقالوا سقطري
﴿سيابجه﴾ معرب ﴿سرويل﴾ معرب شلوار
﴿سينين﴾ أي طور سينين معرب ومعناه حسن مبارك
﴿ساذج﴾ معرب ساده قال ابن سينا الملك
ساذجة لكها * بالحسن قد تزوقت
﴿سرداب﴾ م معرب سرداب أي ما يبرد فيه الماء
﴿سلطفاة﴾ معرب سولاخ پای

﴿سرادق﴾ معرب سرايرده وقيل معرب سراطاق وأخطأ من
فسره بآلة القناديل وهو ما يمد فوق حن الدار والبيت
﴿سرج﴾ معرب سرك ﴿سنور﴾ الدرع معرب وقيل كل سلاح
﴿سمسار﴾ معرب ومصدره السمسة
﴿سدر﴾ لعبة يقام بها معرب سه درأى ثلاثة أبواب
﴿سكر﴾ معرب شكر والقطعة منه سكرة عن الجوهري
﴿سمنار﴾ في الروض الانف معناه القبر وقال أبو منصور هو اسم
أعجمي جرى به المثل قالوا جزاء سمنار قال أبو عبيد كان بناء من الروم
محمد ابن النعمان بن امرئ القيس بالسكوفة قصر الخورنق فلما نظر
النعمان اليه كره أن يبنى مثله فألقاه من أعلاه حجر ميتا ويقال انه
قال للنعمان ان أخذت هذا الحجر منه تداعى البناء كله وقتله لذلك
ولهذا ضرب به المثل وقيل هو غلام أحججة بن الجلاح الانصاري (١)
﴿سليم﴾ نوع من الخضراوات بالسين حكاه أبو عمرو والاهد وقولهم
شليم بالشين المججمة وثلم بالياء المثناة خطأ كما في الدرر وقال ابن برى
هو بالشين المججمة أعجمي وعرب بالمهملة ورد بأن فارسية شلغم
بالشين والغين المجمعتين كما وقع في شعر الفردوسي وهو معتمد في لغتهم
﴿سسياسة﴾ قيل هو معرب سسياسة وهي لفظة مركبة أولاهما
أعجمية والآخرى تركية فسه بالفارسية ثلاثة ويسا بالمغلية الترتيب
فكانه قال الترتيب الثلاثة وسببه على ما في الجوم الزاهرة أن
جنكيزخان ملك المغل قسم ممالكه بين أولاده الثلاثة وأوصاهم
بوصايا أن لا يخرجوا عنها جعلوها قانونا وسموها بذلك ثم غيروها فقالوا
سياسة وهذا غلط فاحش فانها لفظة عربية متصرفة تكا مواها
قيل خلق جنكيز وعليه جميع أهل اللغة قال الحماسي

(١) تتمه في القاموس اه

فبيننا نسوس الناس والامر أمرنا * اذا نحن قهيم سوقة تتصف
 ﴿ساياب﴾ سقيفة بين حائطين تحتها طريق وقال الاصمعي هو ساياب
 ككسرى ومنه المثل أفرغ من حجام ساياب لانه حجم كسرى مرة
 فأغناه وهو بالفارسية يلاس آباد ويلاس اسم أخى قباد عثم
 أنوشروان فهو معرب كذا فى القاموس وخطى فيه وقيل انما هو
 معرب شاه آباد وشاه بمعنى عظيم مطلقا ومنه شاه راه وشاه دانه
 ولذا خص بالسلطان وآباد بمعنى معمر أى ما عمره السلطان انتهى
 ﴿سيوم﴾ بمعنى أمان بالحبشية قال النجاشي للمهاجرين انكم سيوم
 أى آمنون كذا فى الفائق

﴿سمرقند﴾ مدينة معرب شمر كند وشمر ملك من ملوك اليمن
 خربها حفرها وكند بمعنى الحفر وقال ابن خلكان ليس كذلك بل
 شمر اسم جارية للاسكندر مرضت فوصف لها طبيب هو اه هذه
 الارض وكند بالتركية بمعنى مدينة وليس فارسيا والاول قول ابن
 قتيبة

﴿سمند﴾ معرب بمعنى فرس كذا فى القاموس ورد بانه فرس له لون
 مخصوص اذ يقال أسب سمند ولا يرد لان مراده انه بعد التعريب
 بمعنى مطلق الفرس

﴿سرم﴾ ويقال سرم بمعنى الدبر لغة مولدة وانما معناه الهجر والقطع
 حتى نحاشى بعضهم عن استعمالها لانهما ذلك قال ابن حجاج
 * لها فى سرمها بعرضها *

﴿سيدة﴾ وقولهم ستي بمعنى سيدتى خطأ وهى عامية مبتدلة ذكره
 ابن الاعرابي وتأوله ابن الانباري فقال يريدون ياست جهاتى وتبعه
 فى القاموس فقال وستى للمرأة أى ياست جهاتى كناية عن تملكها له

ولا يخفى انه تكلف وتحمل واليه أشار البها زهير
 بروحي من اسمها بستي * قنظرتني النحاة بعين مقت
 يرون بأنني قد قلت لحنا * وكيف وانتي لزهير وقتي
 ولكن عادة ما كت جهاتي * فلا لحن اذا ما قلت سستي
 ﴿سكينة﴾ بمعنى سكين وهو يذ كرو يؤنث قيل هو خطأ عامي
 لكن قال في شرح الفصيح هي لغة قوم من بني ربيعة حكاهما الفراء
 وحكاها القاموس ولم يعزه
 ﴿سيرج﴾ بكسر السين المهملة دهن السمسم معرب شيره مولد
 ﴿سوى﴾ يسوى بمعنى يساوى عامية وقع في البيهقي قال أبو بكر
 هذه علة لا تسوى سمعها قال الجواليقي هذه لفظة عامية والصواب
 لا تساوى انتهى وفي المصباح ساواه يساويه صار معه سواء وفي
 لغة قليلة سوى درهما يساواه من باب تعب ومنعها أبو زيد وقال
 الأزهرى ليس عربيا صحبها انتهى
 ﴿سوسن﴾ بالضم زهر معروف ووقع في كلام بعض المولدين
 سوسان بالالف ولم أره قال ابن السبويه
 رضا بك راحي آس صدغيك ريجاني * شقيق بنى خديك جيد لسوساني
 ﴿سين﴾ اسم الحرف وقولهم أحسن في سينه أي في زعمه قال محمد
 العراقي تليد الحريري هي كلمة رومية تقوطها عرب الشام أخذوها
 منهم وجاء في الاثر عن سيدنا عمر رضي الله عنه انه ضرب كتابا كتب
 بين يديه بسم الله الرحمن الرحيم ولم يبين السين فلما خرج سئل عن
 سبب ضربه فقال في سين فصارت مثلا يضرب للامر السهل وهذا
 قاله ابن المصائغ نقلا عن بعض التفاسير ومن خطه نقلته في حواشيه
 على الكشاف وقرأت في شعر ابن هجاج

مولى توأبته ولكن * صحبته حجة السفينة
ولو أمنت العتاب منه * لم أتكلم بنصف سينه
وكانه يريد بشئ حقير وهو مما ذكرناه فاحفظه
* تسبيح * تسبيح م والمسجدة ما يسبح به والعامّة تقول له تسبيح
قال أبو نواس

والتسبيح في ذراعي والمصحف في لبتى مكان القلادة
* سؤال * م يتعدى الى المستول عنه بنفسه وقد تدخل على السائل
وقد تدخل على المستول منه كما صرح به الطيبي ومنه ما وقع في قول
بعضهم سئلت عن علي وفي الحديث روى عن شداد بن أوس قال
بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبل شيخ من
بني عامر هو مدره قومه وسيدهم فقبل بين يديه فسأله عن مبدأ
أمره فلما قصه عليه قال أشهد بالله الذي لا اله غيره ان أمرك حق
ذأبنتى بأشياء أسألك عنها قال سل عنك وكان قبل ذلك يقول سل
عما شئت وعما أبداك فقال للعامري ذلك لانها لغته فكلمه بلغته
وهكذا أوردته القاضي عياض في الشفاء قال بعض علماء العصر
في شرحه يعنى أن بنى عامر اذا ارادوا أمر انسان أن يسأل عن شئ
يقولون له سل عنك فيفهم من ذلك انهم أمروه أن يسأل من كل شئ
أراده ويظهر لى انه كناية عن تعميم السؤال ويمكن انهم وضعوه للدلالة
على هذا وأيضاً من شأن الانسان أن لا يجهل نفسه فلا يسأل عنها
فكانه قيل له من كل شئ ولو كان من شأنه أن لا يسأل عنه ثم ان
ما فى عما شئت موصولة لاستفهامية وحذف ألفها من بعض
النسخ لا يقول عليه انتهى قلت الظاهر انه كناية عن ذلك لانه اذا أذن
فى السؤال عما هو أعلم به استلزم الاذن فى السؤال عما هو غيره ثم ان

ما الموصولة المجرورة سمع كثيرا حذف ألفها حملا لها على
الاستفهامية صرح به أبو حيان في الارتشاف فلا يرد ما ذكره
﴿سندان﴾ ما يضرب عليه بالمطرقة معرب وفي كلام العامة
وأمثالها * قد كان مطرقة فصا رسندان *

﴿ساسان﴾ من ملوك الجهم وبنو ساسان قوم من العيارين
والشطارهم حيل ووضعوا بينهم لغة اخترعوها وتغنم فيها أبو دلف
قصيدة طويلة وكان الصاحب يتجاوز معه بذلك اللسان ويحب
بمقظته وهي قصيدة بديعة مذكورة في القيمة ويقع من لغاتهم كثير
في شعاب المولدين فلا يعرفها الناس وسند كرهنا بعض ما اشهر منها
ودار على اء لسنة فنها صلاح والصلح عندهم جلد عميرة ومنها دروز
والدررزة الدور في السكك للسخرية لياخذ بذلك الدراهم ومنها
سالوس ج سالوسه وهو لا يس الشعر زهدا لبيكتدي به ومنها اسطل
اذ اتعamy ويقال للإهمي ومنه قول أهل مصر لا ككل الخشيش
مسطول ومنها تبيل وهو الابله ومنها جرار للسكدي ومنها زرق
وهو تباط التجم وصاحبه زراق والزرق الرياضة ومنها ذلك للصيلة
وهو دكالك

﴿سجن﴾ ولم يكن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر
وعمر وعثمان رضي الله تعالى عنهم سجن وكان يجبس في المعبد
أو في الدهان حيث امكن فلما كان زمن سيدنا علي رضي الله عنه
أحدث السجن وكان أول من أحدثه في الاسلام وسماه نافعا ولم
يكن حصينا فانفلت الناس منه فبنى آخر وسماه مخيسا بانحاء المجمة
والباء المشددة فها وكسرا وقال فيه

زلت بعد نافع مخيسا * بابا شديدا وأمينا كيسا

الاتراني كيسامكيسا

وانماذ كونه هنالان هذه الاسماء حدثت بعد العصر الاوّل
 ﴿سكران طينه﴾ تقوله العامة لمن سكر سكر اشديدا كأنه لوقوعه
 في الطين ومن ملح المعمار قوله

وجرة أبرزوها * والروح فيها كينة

شممت طينه فيها * فرحت سكران طينه

وقد قالوا الطين غالبية السكارى وقد قلت في رسالة * وقعت في حباله
 قوم معريدين اذا كان غالبية السكارى الطين فهو لاء ورد هم الدماء
 وريحانهم السكاكين وقد كان ندما في غالبتهم المداد من حقائق المخابر
 ونقلهم فواكه الاشعار في رياض الدفاتر

﴿السود مع السواد﴾ أي سواد الشعر أي من لم يسد في الحداثة
 لم يسد في العكبر أو سواد الناس ودهما وهم أي من لم يطرذ كره
 في العامة لم تنفعه الخاصة كذا في العقد لابن عبدربه

﴿سكك﴾ قال الزبيدي يقولون لبائع السكاكين سكك والصواب
 سكان يقال ذهبنا الى السكاكين فأما السكاك فبائع السكك التي يفلح
 بها الارض انتهى قلت كأن السكاكي من هذا

﴿سأبور المركب﴾ ما يشقل به خطأ صوابه صابورة لانها تصبر أي
 تحبس به انتهى والعامة تقول له صبره

﴿سنى خالد﴾ يضرب بها المثل في القمط كسنى يوسف وهو خالد
 ابن عبد الملك المعروف بأبي مطيرة تولى المدينة لهشام بن عبد الملك
 فتوالى القمط حتى ارتحلوا للبوادي

﴿ساكن الريح﴾ يقال فلان ساكن الريح أي حلیم ويقال هبت
 ريحه اذا قامت دولته ويقال للمتصافين ريحهما هبوب قال

اذا هبت رياحك فاعتنمها * فان لكل خاققة سكون

اسم ان فيه ضمير شأن مقدر

﴿سايخ﴾ م قال الراغب كل ذي جسم محنوز كالحية والسرطان يسليخ
وسليخ الطير والقار يشه يسمي تحسيرا ومن الحيوانات ما يلتقي وبره
والأبايل تلقي قرونها والاشجار أوراقها

﴿سنه﴾ بالفتح وتخفيف النون وتشديدها كلمة حبشية بمعنى
حسنة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم وقيل أصلها حسنة
فحذف من أوله وهو يعيد

﴿سفرة﴾ بضم فسكون طعام يتخذ للسافر وأكثر ما يحمل في جلد
مستدير فنقل اسم الطعام الى الجلد وسمي به كما سميت المزاودة راوية
قاله الكرمانى

﴿سماط﴾ بكسر السين جمع سبط الصنف من الناس ومن غيرهم
﴿سكردان﴾ بضمين فسكون ودال مهملة خوان الشراب كما قال
ابن قزلباش

واقى السكردان وفي ضمنه * مطجنات من دراريج

كأنه بدر وقد رصعت * فيه ثريا من سكاريج

وقد يستعمل لخرانة توضع لحفظ المشروب والمأكول قال أبو حيان
فكيف بمن أمسى سكردان صحفه * به مودع للسكرد ورجان
واسم الكتاب المعروف لابن أبي ججلة على التشبيه وهو معرب مولد
عامى

﴿سرموزه﴾ نعل معروفة فارسية معناها رأس الخف والعامية
تقول سرموجة قال الأزهري

مما طل رجلى شككت * ترددى اليه

وهكان لي سرموزة * قطعها عليه

﴿سمرس﴾ قال الكتبياني انه اسم طائر يبلاد الجسم يا كل الجراد
ولم كان عند عين ماء يجتمع لديها فاذا أخذ من مائه او عاق على
رؤس الرماح تبعه حتى يوقى الى أي بلديراد اثناء جرادها وقد وقع
في أشعار عربية للمولدين وهو بالتركية صفر جق وهذا اللفظ فارسي
﴿سكردان﴾ بضم السين والكاف ويأبها مارا سا كنة مهملة
ودال مهملة والفتون لفظ عامي مهمل مركب من العربي وأداة
فارسية تصرف آلة السكر كما يقولون قلبدان للقلبة وهو خوان يوضع
في مجلس الشراب وقد يستعمل غيره وقد يراد به خزانة يوضع فيها و به
سمى الكتاب المشهور لابن أبي حمزة وبمعناه الاقول ورد في قوله وافي
السكردان البيتين المتقدمين والى ذلك أشار صاحب السكردان
في خطبته حيث قال سميت سكردان السلطان لاشتماله على ألوان
مختلفة من جد وهزل وولاية وعزل

﴿سدري﴾ علم قصر معروف وقد قيل انه معرب من الرومية وأصله
سه دل أي فيه ثلاث قباب متداخلة وهو الذي نسميه اليوم سدلي
﴿سباق﴾ بالثناة النعتية تقع في كلام المولدين على أمور منها
ما سبق له الكلام من الغرض ويخص بما تأخر اذا قوبل بالسباق
بالموحدة وهذا صحيح لغة الا أنه لم يستعمله الا المتأخرون المصنفون
ويكون بمعنى حضور المريض للموت في حالة النزاع كقوله في شعر
أنشده في حسن التوسل

كضني بوزع روحا غدت * يراها على رغبة في السباق

﴿سفتج﴾ جمع سفتجة فارسية معربة وهي الخطوط وأصلها أن
يكون لواحد يلد متاع عند رجل أمين فياً خذ من آخر عوض ماله

ويكتب له خوفا من غائلة الطريق انتهى
 ﴿سردار﴾ من ألفاظ التراكمة وهي بالفارسية اسفهمسالار ومعناه
 رئيس الجيش

﴿حرف الشين المجهمة﴾

﴿شباية﴾ بالتشديد قصة الزمر المعروفة مولد قال المشد
 ومطرب قدر أينا في أنامله * شبابة لسرور النفس أهلها
 كأنه عاشق وافت حبيته * قضمها بيديه ثم قبلها
 ولشافع

شوقتنا شبابة تهواها * كلما ينسب الكتيب اليها
 كيف والمحسن المقول فيها * آخذ أمرها بكلتا يديها
 والمقول الزامر والجهم تقول له قوال

﴿شبال﴾ بضم الشين وتشديد الباء كقوة مشبكة بالحديد مولد قال
 وحديقة غناء ينظم النداء * بفروعها كالدر في الاسلاك
 والبدر يشرق من خلال غصونها * مثل الملح يطل من شبالك
 ومثله المشبك لنوع من الحلوى ومثله المسير والمسكب وهذا وان
 كان مولد الكنه ليس بخطأ قال

مسير دمعى في خدودى مشبك * ومن اجل هجر الحب قد زاد في السكب
 ﴿شعشة﴾ الشمس بمعنى انتشار ضوءها لم يسمع من العرب حتى
 ان العلامة قال في ديباجة شرح المطالع شعشة من ذكائمته بعض
 الادباء له فغيره وانما وردت بمعنى المزج كما قال في بيت المعلقات
 مشعشة كأن الحص فيها * اذاما الماء خالطها سخينا
 لكنها وردت في كلام من يوثق به قال الشريف الرضى
 ضوء تشعشع في سواد ذؤابتى * لا أستضي به ولا أستصبح

وقال مهيار

لكن عبيد الدولة الشمس الذي * عنيت الوجوه لنوره المتشعشع
وقال الصوري

وتشعشت عوعاء من شمسه * شمس لها مكسوفة صفراء
ولم أقف على نقل فيها حتى رأيت العلامة الشامي قال في سيرته
في قوله

نشهد في عدن ضياء مشعشعا * يزيد على الانوار في النور والهدى
ضياء مشعشع منتشر وهو ثقة

* شهنشاه بمعنى ملك الملوك فارسية عربوها قد بما وقعت في شعر
الاعشي واما شاه بمعنى الملك فعربها المتأخرون أيضا وهي من قطع
الشطرنج معروفة قال ابن بابك

لعبت بالرخ حتى * وقعت في الشاه مات

وتلاعبوا بها فقالوا شامات كجمع شامة قال سيف الدين بن المشد

لعبت بالشطرنج مع أهيف * رشاقة الاغصان من قده

أحل عقد البند من خصره * وألتم الشامات من خده

وكله مولد مبتذل قال السبكي شهنشاه وملك الملوك وقاضي القضاة

منع من اطلاقها الماوردي على أحد وقالوا انما ذلك لله عز وجل

وفي الحديث اشتد غضب الله على من قتل واشتد غضب الله على

رجل تسمى بملك الملوك لا ملك الا الله ولم يلبث ملك بني بويه بعد

التلقب بشهنشاه الا قليلا وقال قوم يجوز ذلك ومثله دائر مع القصد

* شبور * كنور البوق معرب

* شطرنج * قال الحريري يفتح الشين والقياس كسر هالانهم

لم يقولوا فعل بفتح الفاء وقيل عليه ان ابن القطاع نقله عن سيويه

ومثل له بربط وهو حزام الدابة ويقال بالسين والشين والمعروف فيه الفتح وقال الواحدى الكسرا أحسن ليكون كجر دخل وقرطعب وقيل هو عربى من المشاطرة لان لكل شطرا ومن جعله أشطرا والصحيح انه معرب صدرنك أى مائة حيلة والمقصود التكثير وقيل معرب شدرنج أى من اشتغل به ذهب عناؤه باطلا

﴿شبارق﴾ بمعنى مقطع معرب يقال ثوب شبارق ويقال لحم شبارق وجمعه شباريق والشبارقات ألوانه قلت ومنه قول العامة شبرقه

﴿شرحبيل﴾ وشراحيل أعلام معربه ﴿شهادنج﴾ التورم معرب ﴿شهر﴾ قيل هو معرب سهر وقال ثعلب سمي به لشهرته في دخوله وخروجه وقال غيره سمي شهراب اسم الهلال قال ذوالرمة * يرى الشهر قبل الناس وهو نجيل *

﴿شبوط﴾ سمك ويقال بالمهملة معرب ﴿شاهين﴾ م معرب ﴿شاروف﴾ المكنتة معرب جاروب قاله الجوهري

﴿شهريز﴾ وسهريز الاحمر معرب (٢)

﴿شاروق﴾ بمعنى صاروج معرب ﴿شبت﴾ بقلة معرب

﴿شنان﴾ خشب يشد بعضه ببعض ويعبر عليه النهر فارسي معرب عربيه الأرمات ومما تكلمت به العرب من الفارسية قوله يقولون لى شنبذولست مشنبذا * طوال الليالى أوزول شير يريدون شوذبوذ

﴿شرق﴾ التشرىق عند أهل مصر أن لاتسقى الارض بماء النيل والارض يقال لها سراقى وهى مولدة مأخوذة من التشرىق بمعنى التقدي لانها متقدمة ومنه أيام التشرىق على قول قال القيراطى

(٢) الذى فى الصحاح
والقاموس أن الشهريز
بالهملة والمجسمة نوع
تمر قاله نصر

يا ملك الغرب عطاياكم * بنيلها الزائد قد أعزقت
فأرض مصر يا أسماء الندى * لو عزبت نحوك ما شرقت

ابن الصاحب

وإني لنانيل مصر * وزاد من بعد تخليق

فذاك عيد كبير * ما فيه أيام تشرى

﴿شمع﴾ بسكون الميم قبل العواصم فعهها وفي شرح الفصحى شمع
وشمع لغتان فصيحتان وليس الفتح لاجل حرف الخلق لأنه أمر
لاستعلائه كما قاله ابن خالويه وقال التبانى شمع كقدم ويسمى
بالفارسية الموم وتسكين ميمه خطأ وغلط فيه انتهى ومنه تعلم أن
صاحب القاموس غلط والثاني أنه زعم أن موم عربياً

﴿شوش﴾ بمعنى خلط وقول أهل البيديع لف ونشر مشوش
خطأ وقال أبو منصور هوشت الشيء إذا خلطته ومنه أخذ اسم أبي
المهوش الشاعر ولا تقل شوشته فقد أجمع أهل اللغة على أن
التشويش لا أصل له في العربية وأنه من كلام المولدين وخطأ وأفيه
الجوهري في متابعتها قلت نقلوا أنه يقال أبطال شوش وبينهم شواش
اختلاف فلا مانع أن يكون المشوش منه وشهادة النبي غير مسموعة
والجوهري والليث ثقتان ووقع في كلامهم كثيراً كقول الطغرائي
رحمه الله تعالى

بالله يا رب انصرت ثانية * من صدغه فأقیمی فيه واسترى
وان قدرت على تشويش طرته * فشوشها ولا تدرى
ونهيته دون القوم وانتفضى * على الليل في شك من السحر
وقال سعد بن إبراهيم الأربلي
بعيشك أحمل لي على الصدغ قبلة * فخذك ماء فيه صدغك زورق

فان خفت تشويش النسيم نفلها * على انها في ذلك الماء تغرق
 واما قولهم لذؤابه أعلى الرأس شوشة فعامى مبتذل
 ﴿شبداز﴾ بمعنى أدهم معرب شبد يز قال ابن الرومي
 وبين شبداز وبردونكم * في مركب مني لم ينكب
 وشبد يز فرس معروف أهدها ملك الهند لكسرى كما في محاضرات
 الراغب

﴿شحات﴾ للسائل وسموا شحاتة بالثلثة وصوابه شحات وشحاتة من
 شحد السيف صقله شبه به الملح قاله أبو منصور في الذيل لكن
 في شرح الدررة قالوا انه حسن على البديل كما قالوا جثا وجد او قثمت
 الشيء وقدمته ولا بدع في أمثاله (١)

(١) اما شحات بالثناة فهو
 ابدال من الدال أو المثلثة
 ولا مانع منه في القياس
 قاله نصر

﴿شيم﴾ بمعنى اخلاق جمع شيمة واما جمع شيميا وهو ما يدور في الماء
 فلانعلم لمفرده وجمعه أصلا في اللغة وعريه در دور ودقامة كما حكاها
 المبرد في الكامل لانها تدوم في محلها قال القيراطي

ليسيل مصر كمال في زيادته * وفضله غير مخفي وممكنتم
 اذ ابدت لك من تياره شيم * رأيت طيب الاوصاف والشيم
 ﴿شعرية﴾ بفتح الشين وسكون العين نسبة الى الشعر عشاء أسود
 رفيع يكون على وجه النساء والارمد وأصله انه ينسج من الشعر
 ثم يطلق على كل ما شابهه وهي مولدة قال

عظي على عينيه شعرية * تسع في القلب طيب الغرام
 كأنه البدر بدا نصفه * ونصفه الآخر تحت الغمام
 وقال آخر

لا تحسبوا شعرية أصبحت * من رمد في وجهها مرسله
 وانما وجنتها كعبة * استارها من فوقها مسبله

وللسراج الوراق

شعريتي مذرمدت قد هجيت * طرفي عنكم فصرت محبوسا
 الحمد لله زانفي شرقا * كنت سراجا فصرت فانوسا
 (شخصه) مشددا وعينه بمعنى جعله معلوما بعينه وشخصه لم يذكره
 أهل اللغة إلا أن الرخشري استعمله في مقاماته وقال سمعت
 مشخصه بمعنى معينه

(شرب) يقال فلان يشرب الراح بالنضار أي يكتم الاسرار وضمته
 يشرب بالزجاج قال

ان تعاسر من الرجال فعاسر * حافظا للصديق غير مداحي
 يشرب الراح في النضار ولا * يشرب ماء سرقا في الزجاج
 قاله الثعالبي في كتاب السكابة

(شد) ما فعل كذا التجب بمعنى ما أشده قال مهيأ

يانسيم الريح من كاطمة * شتد ما هجيت الأسي والبرحا

وليس بمولد كك ما توهم قال في شرح التسهيل قالت العرب شد
 ما أنك ذاهب وعز ما أنك ذاهب فقال الصفار كسر ان لا يجوز لان
 شد وعز فعلان وما بعدهما في موضع الفاعل وما زائدة والمعنى عز
 ذهابك أي قل فقد شق لان الشيء اذا قل فقد شق ويجوز أن يكون
 ما تميزا وضمن شد معنى المدح وانك انخ خبير كأنه يريد أن المتشدا
 المحذوف الذي هذا خبره هو المخصوص بالمدح قال ويظهر من كلام
 الخليل أن شد ما بمنزلة حقا ركب الفعل مع الحرف وانتصب ظرفا
 والمعنى عز يزاد هابك وشديدا أي فيما يشق انتهى

(شعبي لك) قال الكسائي يرد في كلام العرب بمعنى فديتك قال

قالت رأيت رجلا شعبي لك * مر جلا حسبته ترجيلك

كذافي التهذيب

﴿شاذروان﴾ م بفتح المذال من جدار البيت الحرام وهو الذي ترك من عرض الأساس خارجا ويسمى تآزيرا لأنه كالأزار للبيت وهو دخيل كذافي المصباح قلت هوفي كلام المولدين أيضا

﴿شيرج﴾ بفتح الشين معرب شيره وهو دهن السمسم ورجما قيل للدهن الأبيض والعصير قيل أن يتغير كصيقل ولا يكسر لقلة باب درهم كما في المصباح والعامية تقول سيرج بسين مهملة مكسورة ﴿شابه﴾ خلطه وقولهم ليس فيه شائبة أي ليس فيه شيء مختلط وان قل كما ليس فيه علقمة ولا شبهة وقاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية ولم أرفه نصا والشوايب الأدناس والاقذار كذافي المصباح ﴿شلات الثوب﴾ خطته خياطة خفيفة كذافي المصباح وهي الشل والكف أقوى منها

﴿شراع السفينة﴾ معروف وقد خطى المسيب بن علس في قوله وكان غارها رباوة مجرم * وتمتدني جديها بشراع أراد أن يشبه عنقها بالدقل فشبه بالشراع وتبعه أبو النجم فقال كأن أهدام النسيل المنسل * على يديها والشراع الأطول وقال أبو حاتم الشراع العنق ويقال للعنق شراع وتليل فإذا صحت هذه الرواية فالمعنى صحيح قاله ابن هلال ويشهد له قولهم شرعية ان ثبت ﴿شاعرة﴾ الشغور رفع الرجل ويقال للمدينة المهياة للفتح انها شاعرة رجلها

﴿شواهد الليل﴾ كواكبه وفي الحديث لا صلاة بعد العصر حتى يبدو الشاهد قاله الراغب في محاضراته ﴿شتوى﴾ في جمع الهوامع قولهم في النسبة إلى الشتاء شتوى

القياس شتائي وفي النسبة الى سوق الليل سقلى وفي المنسوب الى
ثلاثة وانحواتها ثلاثي واذ انسب الى الشئ ضعف آخره مثل كمية
وقينه أيضا الالف اذا كانت خامسة تحذف في النسب وجوز قلبها
واوا قلت فعلى مذهب يونس يصح أن يقال مصطفوى ولذا وقعت
في عبارة بعض الثقات

﴿شهره﴾ م لغة مولدة ليست من كلام العرب وأقبح منها قولهم
بمعناه جرسه كأنه كتعليق الجرس عليه

﴿شمم الانف﴾ يستعمل على معنيين أحدهما يراد استواء قصبية
الانف واشراف في أرنبتها والآخر أن يستعمل بمعنى العزة والخوة يقال
أشم بآنفه اذا تكبر وأصل ذلك أن الناقة تعطف على البوقر بما
رغمته وشمته ودرت عليه فانتفع بلبنها وربما شعرت الناقة بأن
تلك خديعة تتخذع بها اليزال لبها فأشمت بآنفها ولم ترأمة فضرب
الرمحان مثلا للذل والاشمام مثلا لعزة النفس وقد أوضح أبو تمام
هذا بقوله * تشم بوا الصغار الانف ذا الشمم *

كذا في شرح السقط للبطلبيوسي

﴿شهيدي﴾ بكسر الشين في لسان العوام قال في التهذيب قال الليث
لغة تمم شهيد بكسر الشين يكسرون فعيل في كل شئ كان ثانيه
حرف حلق وكذلك سفلى مضمير يقولون فعيل وهي لغة شنعاء والعالية
النصب

﴿شعبة عبد الحميد﴾ مثل لستهجن يزيد به صاحبه حسنا وهو عبد
الحميد بن عبد الله بن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان من
أجمل أهل زمانه فأصابته شعبة فرادته حسنا قاله في ربيع الأبرار
﴿شاهسپرم﴾ ويقال شاهسفرم وهو نوع من الريحان يقال له

الريحان السلطاني وهذا من المغرب لان سيرغم معناه بالفارسية
الريحان ويقولون فيه أيضا سيرم ويقولون للكبير شاه سيرم وشاه
سيرغم والباء الفارسية تبدل فاء لقربها منها وقد ذكره في القاموس
وهو فيما عرب قد يمال وقوعه في شعر الاغشي وغيره

﴿شيب﴾ بالكسر السوط وغلطت فيه العامة فقضته وفي أمثالهم
عاقبتى الدهر شيبين قال ابن الوردى

من كان مردودا بعيب فقد * ردتى الغيد بعيبين
الرأس واللحية شابا معا * عاقبتى الدهر شيبين
وفي معناه قولهم لا يضرب الله بسيفين ولا بن أبى جهلة
ضفر الشعر وألقى * خلقه كالقطن وفره
قال ماذا قلت شيب * قال والله ودره

وهو من قول السراج الوراق

كان أيرا صارسيرا * يلطم الاكساس بفره
كيف لا ينفر عنى * ومعى شيب ودره
ولولا ما ذكرناه لم يعرف ما عناه هؤلاء الشعراء ولا حسنه

﴿شاهين﴾ الصقر ليس بعربي وقد عربوه واستعملوه بمعنى لسان
الميزان أيضا قال في كتاب المطارذ والمصايد الشاهين كاسمه يعنى
شاهين الميزان لانه لا يحتمل أيسر حال من الشبع ولا أيسر حال من
الجوع انتهى

﴿شاش﴾ هو معروف يلف على الرأس وبعد الف يسمى حمامة
وهو مولد منقول من اللغة الهندية واسم بلدة أيضا قال الشهاب
الجزازى عفا الله عنه

ياسيدا العشنى فضله * بيعت شاش أى انعاش

فقهنى جودك في المدح اذ * أخذت ذا الفقه عن الشاشي

وقال النواجي

أهديت لي منك شاشا لا أزال أرى * به لك المنة العظمى على راسي
 ﴿ شرق ﴾ ضد غرب وقوله شرق الغداة طرى معناه قطع الغداة أى
 ما قطع بالغداة والتقط يقال شرقت الثمرة أى قطعها ويقال ناقة
 شرقاء اذا كانت مقطوعة الاذن قاله في الراهر

﴿ شمس ﴾ لما يوضع في القلادة ويجعل واسطة لها خطأ ومنه شمسة
 المجلدين المعروفة والصواب شمس وهو مذ كرفر قايينه وبين شمس
 السماء قال الفراء في كتاب المؤنث والمذكر الشمس الطالعة أنثى
 وما يوضع وسط القلادة شمس ذكر انتهى

﴿ شفر ﴾ بالضم أصل منبت الشعر في الجفن وناحية كل شئ
 كالشفير وحرف الفرج وقال ابن قتيبة العامة تجعل أشفار العين
 الشعر وهو غلط وهكذا استعمله محمد في الديات وقال الاتقاني سمي
 الهدب شفرا تسمية للذابت باسم المنبت للجاورة بينهما ومثله
 لا يسمى غلطا ومن لطائف ابن نباتة

يقولون من وطء النساء خف العمى * فقلت دعوا قصدي فافيه من شين
 اذا كان شفر العين دون محلها * فعندي انا الاشفار خير من العين
 وهذا كما قيل لبعضهم دع الجماع فانه يضر بصرك فقال تصدقت
 بصرى على ذكري وقال نور الدين الاسعدي

ياسائلى لما رأى حالتي * والطرف منى ليس بالمبصر

لست أحاشيك ولسكننى * سمعت بالعينين للاعور

﴿ شطبة ﴾ خط يمد على الغلط الواقع في الكلام ومنه قول ابن عبد

الطاهر

بالصدغ أبدى شطبة * من شكله محووط
سألته عن أمرها * فقال زاد الغلط
قلت بدا لي عارض * وشكل منقط
جئت شطبت فوقه * وقلت هذا غلط

﴿ شطفة ﴾ بزنة غرفة علامة خضراء تجعل في مماثم الاشراف وهي
عامية لا أدري أصلها وقد وقعت في كلام المولدين كثيرا ومصنفانهم
فلذا تعرضت لها هنا

﴿ شباش ﴾ ويصاغ منه فعل قال

شبشتني جميلة * حتى اذا صدت صدت

وهو أن يوضع الطائر في النزل ليصاد به طائر آخر قاله الباهرزي
في الدمية ولم يبين أصله ولقته بأكثر من هذا
﴿ شهرة ﴾ الطريق الاكظم معرب شاه راه

﴿ شوت ﴾ عند المجوس يجري مجرى الهندي ويزعمون أنه يخرج
وقد امه أربعون نفسا على كل منهم جلد ثمر فيعيدون دين الثور قال
النهرجوري يرثي أبا الفرج المجوسي وكان حامل البصرة وكان يتعاهد
الشعراء ويداعبهم

يا ليت شعري وليت ربنا * صحت فكانت لنا من العبر
هل أرين شوتنا وأمته * راحة حوله على البقر
يقدمهم أربعون كبشهم * مع حلية الحرب حلة الثمر
وأنت فيهم وقد برزت لنا * كالشمس في نورها والقمر
كذا في ترجمة أبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري من المعجم

﴿ حرف الصاد المهملة ﴾

﴿ صوب ﴾ في الكامل حقيقته القصد ويكون بمعنى المطر ونزوله

ويعني الصواب ويكون بمعنى الجهة قال في المصباح صوب كل شئ
 جهته ونص عليه شراح المقامات في قول الحريري فلما لاح ابن ذكاء
 وألحف الجؤ الضياء * غدوت قبل استقلال الركاب * ولا اعتداء
 الغراب * وجعلت أستقرى صوب الصوت الليلي * وأتوسم الوجوه
 بالنظر الجلي * اه وقال الشاعر
 شفاء لنفسي لو بيل غليل * لئن هب من صوب العراق قبول
 وأهمله في القاموس ولما لم يعرفه بعضهم قال في قوله صوب الصوت
 ان الصوب المطر استعارة تحيلية ولا يخفى فساد
 ﴿صوفي﴾ لفظ تصوف لم يرد في كلام العرب وإنما استعمله
 المولدون فقالوا رجل صوفي وجماعة صوفية ومنه تصوفة قال الامام
 القشيري في رسالته اشتهر التصوف لهؤلاء قبيل المائتين من الهجرة
 قيل هو من الصوف يقال تصوف أي لبسه ولبسهم لم يختصوا
 بلبسه وقيل من الصفة أي صفة من صفة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أو من الصفاء والصفة مانعة منه انتهى والظاهر الا قول
 والاختصاص ليس بلازم أو أصله صافية فأبدل من أحد حرفي
 التضعيف متدا من جنس حركة ما قبله كما في دينار وعلى أنه
 من الصفاء ففيه قلب حرف وكلها تكلف قال البستي
 تنازع الناس في الصوفي واختلفوا * فيه وظنوه مشتقا من الصوف
 ولست أنحل هذا الاسم غير فني * صافي وصوفي حتى سمي الصوفي
 ﴿صبر﴾ بسكون الباء لدواء مجروف أنكراه ابن قتيبة في أدب
 الكاتب وقال الصواب كسرهما والذي بالسكون ضدا للجرع
 وفي شرحه هو وهم فان فعل بكسر العين وضمها يخفف بالتسكين
 قياسا مطردا وتقل حركتها فيقال صبر وصبر وصبر قال الشاعر

تغربت عنها كارها قتر كتبها * وكان فراقها أحر من الصبر
 روى بفتح الصاد وكسر ها ومن لطائف ابن دانيال
 قد صبرنا والصبر من المذاق * وعقلنا والعقل أي وثاق
 كل من كان فاضلا كان مثلي * فاضلا عند قسمة الارزاق
 ﴿صنوبر﴾ م معرب

﴿صك﴾ بمعنى الوثيقة معرب بك وهو بالفارسية كتاب القاضي
 وفي أدب القاضي انه عربي قال الصك بمعنى الضرب لان الشاهد
 يضرب الكتاب وقت الكتابة وقيل لانه يضربه بيده وقت الاشهاد
 عليه وورد في الحديث اد قبضت روح المؤمن خرج بها الى السماء
 فيبعث الله بصك مختوم بأمنه من العذاب كذافي كتاب الروح
 ﴿صلوات﴾ كائن اليهود وهي بالعبراية صلواتا وهي لليهود والبيع
 للصاري والصوامع للصائين كذا في قوله تعالى لهدمت صوامع
 وبيع وصلوات ومساجد وانما قدمت لان الهدم اهاية وفي مقامه
 تقدم المهان ومنهم من قال هي عربية جمع صلاة سميت بها الكنائس
 لانها محالها

﴿صرد﴾ بارد معرب سرد عن الجوهرى
 ﴿صنج﴾ صفر يضرب به آخرو صنجة الميزان معربة قال ابن السكيت
 ولا تقل سنجة

﴿صهريج﴾ جمعه صهاريج وبركة مصهرجة معمولة بالصاروج
 وهو شئ يخلط بالنورة ويطلبى به الحياض ونحوها وهو معرب ويسمى
 بركة الماء صهريج لذلك وفي كتاب سلوك السنن والصهريج بكسر
 الصاد مأخوذ من الصاروج وهو الكلس وبركة مصهرجة مبنية
 به والصواب ما قدمناه وصاروج قد مر

﴿صندل﴾ للطيب ليس بأصيل وبمعنى البعير الصلب عربي صحيح

﴿صنم﴾ معرب شمن وهو الوثن

﴿صوبلجان﴾ بمعنى محجن معرب جمعه صوابلجة

﴿صمغ﴾ قنديل معرب (١)

﴿صبر﴾ نوع من السمك يعني صخناه سريانية معربة

﴿صبيص﴾ بسر لا نوى له معرب والعامية تقول له شبيص (٢)

﴿صهببذ﴾ بمعنى أمير معرب وقع في شعر جرير

﴿صنوصفوق﴾ خول باليمامة معرب

﴿صباي﴾ بن لامك علم أعجمي وهو أخو نوح اليه تسب الصابئة

قاله السهيلي

﴿صلي﴾ في شرح الالفية للاناسي التصلية الاجراق بالنار ولا يكون

من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كما توهم وسئل علم الدين

الكنائ الماسكي هل يقال في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

تصلية فقال لم تفه به العرب ومن زعم ذلك فليس بمصيب وصرح به

في القاموس قلت هذا مما اشتهر وليس كذلك لانه مصدر قياسي

وقد سمع من العرب كما نقله الروزي في مصادرهم وانما تركه بعض أهل

اللغة على عادتهم في ترك المصادر اقياسية وهو الذي عر صاحب

القاموس ومن تبعه ويقال هو يصلي ويركي أي يلوط ويقامر وهو

معنى لغوي صحيح

﴿صدق﴾ واستعمله أهل المعقول بمعنى الحمل ويتعدى بعلى يقال

الحيوان يصدق على الانسان وبمعنى التحقق ويتعدى بفي يقال هذه

القضية تصدق في نفس الامر أي تحقق وأصل معناه مطابقة

الحكم للواقع

(١) في القاموس أن

الصحة القنديل مفرد

والجمع صمغ اه

(٢) كيف هذا مع قول

الجوهري والمجد والاشموني

الشبيص الترادى لا يشتد

نواء اه تمدكروا صبيص

وقالوا هو والشبيص قاله نصر

﴿صابوره﴾ ما ثقل به السفن لانه يصير فيها أى يجبس أولانها
تصير به وقولهم صابوره بالسین خطأ قاله الزبيدي والناس تقول
اليوم صفرة وهو خطأ فاحش

﴿صداع﴾ ذكره مع الرأس صحيح قال الهذلي

ذكرت أختي فعادني * صداع الرأس والوصب

قال ابن هلال ذكر الرأس مع الصداع فضل قلت الا أن يكون المقام
مقام الاطناب

﴿صدر﴾ الصدر هو الرجوع من ورد الماء ضد الورد واليراد
والاصدار يجعلان كتابة عن تدبير الامور لانهم كانوا أهل سفر جل
أمرهم ذلك فكنوا به عن جميع أمورهم وقال معاوية طرقتني
أخبار ليس فيها ايراد واصدار قال الشاعر

ما أمس الزمان حاجا الى من * يتوالى اليراد والاصدارا

أى يتصرف فى الامور بصائب رأيه ولما كان الصدر مستلزما
للورد اكدت فوابه فى قولهم لا يصدر الا عن رأيه أى لا يتصرف
الا تصرفانا شتاعن رأيه واذنه ومن لم يفهمه استشكل هذه العبارة
حيث وقعت فى عبارات المصنفين من ضيق العطن

﴿صاحت﴾ عصافير بطنه وثقت ضفادع جوفه اذا جاع فصوتت
أمعاؤه كذا فى ربيع الابرار

﴿صالى﴾ بمعنى صابر مترقب لغة للعامة من أهل الشام وحماة
ومثلها الا يابق ذكره لكن بعض من ادعى الادب استعمالها فى شعره
وهو اس حجة الحموى كما فى قوله

فى الخد نار وفى أجفانها شرك * لوقعة القلب كل منهما صالى

قال النواجي لم أفهم ما أريد حتى سألت عنه بعض عوام حماة

ففسره لي وفي شعر ابن حجة من أمثاله ما لا يحصى
 ﴿صنغ﴾ م والعامية تقول صنغ شاشه اذا سرق واخذ بفتة وخطفا
 قال ابن نباته

اسفت لشاشي الذي قدمضي * وفاز به سارق حاشه
 ووالله ما بي مما جرى * سوى قوطهم صنغوا شاشه
 وله

قد سرق الشاش بليل وما * قد ذره الله فابندفع
 الحمد لله الذي لم يكن * شاشي على رأسي لما صنغ
 ﴿صدق﴾ الصدق أصل معناه الشدة وهو ضد الكذب ويقال
 حلوصادق الحلاوة أي شديدا الحلاوة كما يقال خل حاذق وتطرفوا
 فيه كما قال ابن النقيب

قالوا فلان يصوغ ككذبا * يكسوه من لفظه طلاوه
 حلوصادق فقلت من لي * لو أنه صادق الحلاوه
 ﴿صليج﴾ هو الاستمناة بالكف والتذكرو ونحوه وهي لفظة عامية
 لا أصل لها وقد تطرف يوسف الصولي للدهان وقدمات محبوبة
 لأن مات يادهان مملوك الذي * بلغت به في العشق ما كنت ترتجي
 فثله بالاصباغ شكلا وقامة * وخصر او أردافا وعائيه واصليج
 وينسب الى أبي نواس

وما تذكرت ذالك النيك من شبق * الا وأمسك ايري ثم أصلحه
 ﴿صراحيه﴾ بضم الصاد المهملة وفتح الراء المهملة وألف ثم حاء
 مهملة سورة وياه مشاة تحتية وتاء تأنيث يستعملها الفرس
 والروم لرجاحة معروفه يوضع فيها الشراب وهي لغة عربية صحيحة
 أهملها في اقاموس وفي شرح أبيات سيديويه الصراحيه الطرالتى

سبق في الكلام على
 بقى ساسان من جملة
 مصطلحاتهم الصليج والاصلاح
 بجلد عميرة فابطره اه

لم تشب بمزاج وكذب صراح بين يعرفه الناس
 ﴿صاحب السقط﴾ قال ثعلب يحاطب بعض أصحابه
 فتكثرت من بعد ما نسكت وصا * خبت ابن سهلان صاحب السقط
 قال عمر بن بيان الانمطي سألت ثعلبا عن ابن سهلان صاحب
 السقط فقال أهل الطائف يسمون الحمار صاحب السقط كذا
 في التاريخ المسمى بالوافي بالوفيات في ترجمة أحمد بن محمد أحد
 أصحاب ثعلب

﴿حرف الضاد المجمة﴾

﴿ضحاك﴾ معرب ازدهاق كذا في الروض الانف قيل الصواب
 ده آك أي شرعيوب
 ﴿ضرب الى البياض﴾ أي مال اليه وقد يحذف ضرب ويقال الى
 البياض وكأنه مجاز
 ﴿ضهيد﴾ بفتح الضاد المجمة وسكون الهاء وفتح المثناة التحتية
 والذال المهملة يقال ضهده اذا قهره وضهيدا سم موضع قال ابن
 جني ومن فوائت الكتاب ضهيدا سم موضع ومثله هدير وكلاهما
 مصنوع انتهى قال ياقوت في المعجم قد ثبت في الفتوح ذكر فلاة من
 حضر موت باليمن يقال لها ضهيد فليست بمصنوعة انتهى
 ﴿ضرب الى كذا﴾ أي مال اليه ويستعمل في الالوان يقال لونه
 يضرب الى الخضرة أي يقرب منها ويميل اليها وهو استعمال شائع
 وقولهم يضرب اخماسا باسداس وقوله
 اذا أراد امرؤ مكرا جني علالا * وظل يضرب اخماسا باسداس
 قال ثعلب في أماليه هؤلاء قوم كانوا في ابل لأبيهم عزابا فكانوا يقولون
 للربيع من ورد الابل الخمس وللخمس السدس فقال أبوهم انما

تقولون هذا لترجعوا الى أهليكم فصارت مثلاني كل مكرراته
ويقال أيضا ضرب العود قال ابن نباتة
تجانس عود الله ونسبة صوتها * فن أجل هذا أصبح العود يضرب
وأحسن منه أن يقال جس الورق قال
أشارت باطراف لطاف كأنها * أنابيب در قمعت بعقيق
ودارت على الاوتار حتى كأنها * بنان طيب في جس عروق
ومما يحسن ايراده هنا قوله
وكأنه في حجرها ولد لها * تحنو عليه عند كل أوان
أبدأ تدغ بطنه فاذا هفا * عركت له اذنا من الأذان

﴿ حرف الطاء المهملة ﴾

﴿ طلاه ﴾ فانطلى ظاهروا ما قولهم فلان لا ينطلى أي لا يحسن
ويروج حاله فعامية صرفة قال المنصوري
لقد أكثروا الوصف في خاتم * وصفناه في الزمن الاقل
وضغناه في قالب فانطلى * وكل الخواتم لا تنطلى
﴿ طومار ﴾ م معرب ﴿ طيلسان ﴾ بفتح اللام معرب جمعه طيالسة
﴿ طالوت ﴾ معرب
﴿ طوبية ﴾ للأجرة قال أبو بكر لغة شامية وأحسبها رومية واسم
شهر بالقبطية وهو غير عربي قال المعمار
فصل الشتاء أنا * باليبس بعد الرطوبة
فصل الربيع أغشنا * ففسد رجمنا بطوبية
﴿ طازجة ﴾ جديدة معرب تازة وفي حديث الشعبي انه قال لرجل
تأبنا هذه الاحاديث قشبية وتأخذها منا طازجة قال أبو منصور
الطازجة النقية الخالصة

﴿طاجن﴾ وطجين بمعنى مقلى فارسي معرب تكلموا به قديما
 ﴿طاق﴾ فارسي معرب جمعه طاقات وطاقان
 ﴿طنبور﴾ فارسي معرب وطنبار لغة فيه
 ﴿طرز﴾ وطرز معرب تكلموا به وطرزه حسن أي زيه ويرد بمعنى
 جيد كل شيء

﴿طرش﴾ معرب وليس بعربي قديم ولكنهم صرفوه قبل هو أقل
 من الصمم وقيل أقدمه وأكثره ويقولون لصاحبه أطروش
 قال الجزار

يا عاذلي ان تكن عن حسن صورتك * أمي فاني مما قلت أطروش
 وهو لحن

﴿طنز﴾ السخرية الجوهري أظنه مولدا أو معربا
 ﴿طبرزد﴾ سكر وطرزل وطرزن معرب أصل معناه ما نحت
 بالناس ولذا سميت طبرستان لقطع شجرها

﴿طبرزين﴾ سمي به لأنهم كانوا يلقونه في السروج ويقال له عند
 العجم تبر

﴿طبايح﴾ الكباب كما في تاج الاسماء معرب تباهه والعرب تسميه
 الصفيق وظاهر كلام ابن النحاس في شرح المعلقات أن الكباب
 مولد ويشهد له انما نزه في كلام نصيح وقوله في القاموس الكباب
 بالفتح اللحم المشروح والتكيب عمله لا يعابيه (١)

﴿طست﴾ معرب طشت بالجمجمة وفي المغرب انهما مؤنثة أجمية
 وتعربها طس وخطي فيه لانها عربية وطس مخفف منها أول لغة فيها
 وقال الجوهري طست عربية وأصلها طس وهي لغة طي أبدلت
 إحدى السينين تاء لدفع ثقل التضعيف ورد وقال الفراء طي تقول

(١) وكذا نقل شارحه
 مرتضى عن ياقوت أنه
 فارسي اه

طست وغيرهم يقول طس وهم الذين يقولون لصت في لص
 ﴿طابق﴾ قال أطال الله بقاءك مولدة قال ابن حجاج
 لكنني كنت في محل * مدمعرا عندها مطابق
 أي يقال لي أدام الله عزك وأطال بقاءك

﴿طفيلي﴾ التطفيل الا تبيان بغير دعوة واستعمله المتنبي وغيره
 في شعره وقال الليث هو من كلام أهل العراق يقولون هو يتطفل
 في الاعراس قاله الواحدى وقال المرتضى في درره قول العامة طفيلي
 مولد لا يوجد في العتيق من كلام العرب وأصله رجل بالكوفة
 يقال له طفيل لا يقعد عن وليمة وتقول له العرب وارش انتهى وفي
 القاموس طفيل كزبير رجل كوفي يدعى طفيل الاعراس أو العرائس
 كان يأتي الولا ثم بلا دعوة ومنه التطفيل

﴿طبق﴾ أهل بغداد يسمون السماء طبقا قال الخيصر بيص
 في كل بيت خوان من مكارمه * ييرهم وهو يدعوهم الى الطبق
 قاله ابن خلكان

﴿طغز﴾ بالخاء والراى المجهتين قال أبو منصور رمولده ليس بعربي
 صحيح وربما استعمل في السكر قاله ابن خلكان وحكى ابن خالويه
 طغز المرأة وطغزها وطغسها وطغزها نكها

﴿طارمة﴾ بناء معروف (١) قال أبو منصور ليس بعربي
 ﴿طباع﴾ واحد مذكر كالطبع ومن أنه ذهب الى معنى الطبيعة
 وقد جوز أن يكون جمع طبع ككلب وكلاب قاله ابن السيد
 في شرح أدب الكاتب فليس خطأ كما توهم وشعر وكلام مطبوع
 أي نشأ من الطبع والسليقة وقع في كلام من يوثق به وفي الشعر منه
 مصنوع ومطبوع وقال الامام الراغب في مادة عقل من مفرداته

(١) بيت من خشب عن
 الاحترى قاله نصر

قال أمير المؤمنين علي رضي الله عنه

رأيت العقل عقليين * فطبوع ومسموع

ولا ينفع مطبوع * اذالم يك مسموع

كما لا تنفع الشمس * وضوء العين ممنوع

انتهى فالطبوع ما نشأ عليه الطبع ثم توسعوا فيه لكل ما يستعمل به

﴿ طاعون ﴾ قال الصكلا بآذي يسمى طعنا أيضا ويقال للبيت به

مطعون كما يقال مجنوب لمن به ذات الجنب فليس مولدا كما يتوهم

﴿ طهر ﴾ ضد نجس فهو طاهر معروف وقالوا طهر فلان ولده اذا أقام

سنة ختانه وهو شائع ولا أراه عربيا كما ذكره الثعالبي في كتاب

الكتابة وفي التهذيب انما سماه المسلمون تطهيرا لان النصارى لما

تركوا سنة الختان وغمسوا اولادهم في ماء صبغ بصفرة يصفرون

المولود قالوا هذا طهرة اولادنا التي أمرنا بها قال الله عز وجل صبغة

الله الخ أي اتبعوا دين الله وفطرته وأمره لا صبغة النصارى فان الختان

هو التطهير لا ما أحدثه النصارى من صبغة الاولاد

﴿ طوباك ﴾ ان فعلت كذا قال ابن الانباري في الزاهر هذا مما تلحن

فيه العوام والصواب طوبي لك قال تعالى طوبي لهم وحسن مآب

قلت وقع في حديث الجامع الكبير طوباك بمعنى طوبي لك فاذا صح

فلا عبرة بهذا وهو ما رواه الديلمي لما مات عثمان بن مظعون قال

النبي صلى الله عليه وسلم طوباك يا عثمان لم تلبس الدنيا ولم تلبسك

والقياس لا ياباه وفي عبث الوليد لابي العلاء المعري العامة تقول

طوباك وطوبي فلان وهو مولد والقياس يطلق مثله وينبغي أن

يكون مبتدأ محذوف الخبر أي طوباك موجود أو مفعول لا يتقدير

أي اشكر طوباك أي طوبي عيشك انتهى

﴿طبق﴾ م وقولهم هذا على طبقه أى على قدره قالوا حق المعنى أن يكون الاسم له طبقاً قال ابن هلال في كتاب الصناعتين أى يكون الاسم طبقاً للفظ بقدر المعنى غير زائد عليه ولا ناقص عنه وكان ذلك من قول امرئ القيس * طبق الارض تجرى وتدر *

أى هى على الارض كالطبق على الاناء انتهى

﴿طسة﴾ الطفر جمع طساس قال القائل في أماليه حدثني أبو المياس الراوية عن بعض شيوخه قال كانت وليمة في قريش تولى أمرها فقاش الفقعسى فأجلس عمارة الكلبى فوق هشام بن عبد الملك فأحفظه ذلك وآلى على نفسه انه متى أفضت اليه الخلافة عاقبه فلما جلس في الخلافة أمر أن يؤتى به وتقلع اضراسه وأنظفار يديه فلما فعل به ذلك قال

عذبوني بعذاب * قلعوا جوهرا راسي

ثم زادوني عذابا * نزعوا عني طساسي

قال لى أبو المياس الطساس الاظفار ولم نجد أحدا من مشايخنا يعرفه وأخبرني رجل من أهل اليمن انه يقال عندنا طسه اذا تناوله با طرف أصابعه انتهى والتعبير عن الاسنان بجوهر الرأس من بدائعه

﴿طرفه﴾ بفحتمين اسم الشاعر قال التبريزي سمي بواحد الطرفين والعامية تسكنه وكذا وقع في شعر أبي تمام لضرورة الشعر

﴿طلسم﴾ بكسر الطاء وتشديد اللام وسكون السين المهملة قال

ابن الرومي وفي لطفك طلسم * لخالي أى طلسم

وهو غير عربي وكأنه مأخوذ من لغة اليونان

﴿طينز﴾ بالكسر الدرعامية مبتدلة قال ابن حجاج

في منزل لا يكاد يخلو * من ملتي فيبشه وطينز

تمام الكلام على انطلسم
أى في حرف الطاء المشالة
سهو من الؤف عن الله
عنه أو من اندانة له نصر

وقال

ياسيدي قدمسحت بوزى * فرقع الناس منك طيزى
والبوز القم عامية أيضا ويطلقونها في الاكثر على فم الكلب ونحوه
﴿طرح﴾ هو ارمى وعند المولدين ثوب فليظ فيه اعلام قال محمد بن
القطان طرحتنا فلبسنا * من الضنى ثوب طرح
وعليه الاستعمال الآن

﴿طم﴾ يقال ليس لما يفعله طم أى لذة ومنزلة في القلب قال الشاعر
ألمن لنفس لا تموت فينقضى * شقاها ولا تحيا حياة لها طم
﴿طماج﴾ نوع من الطعام معروف وقع في عبارة الفقهاء وهو
بطاء من مهملتين أو لاهما مضمومة والثانية ساكنة ووقع في بعض
كتب الأطعمة تسميته لا كشه ولم أر شيئا منه في كلام من يوثق به
وفي شعر عرقلة .

أأرب طاه جاءنا بعد فترة * باطباق ططماج أشف من الشج
﴿طير﴾ يقولون لمن يتطير به طير الله لا طيرك بالرفع والنصب فهما
أو هذا طير الله ومثله طائر الله لا طائر كوصباح الله لا صباحك
ومساء الله لا مساءك والطير يقال للبخت والعمل ومنه طائره في عنقه
ولهم طائر يقال له بالفارسية همايون يتبرك به الجهم وقرأت في رسالة
لبعض الفضلاء قيل ان الله تبارك وتعالى خلق طائر اسمه همايون
من وقع عليه نطفه صار ذادولة وطائر ميمون وهذا مما لا يعرف أصله
ولا يرى نطفه وأنا في عنايتك وظل حمايتك وارف الظلال وسابغ
أذيال الاقبال

﴿طن﴾ بالضم حزمة القصب ونحوها والعامية تكسره وهو عربي
صحيح لا دخيل وقال في كتاب البيان الطن من القصب ومن

الاضغان الرطبة أعودتجمع وتحزم ويسمى الكنشه وأصلها نبطية
 يقال لها كنشاولا أنطن الطن عربيا وقال في كتاب التنبية على الغلط
 للبصرى الصواب أن الكنشوا وقاية بين السفينتين تدفع ضرر
 احدهما عن الاخرى شبه بها الطن وليس باسم خاص له بالنبطية
 وأما الحرف العربي فالطن مشبه بطن الانسان وهو قامته قال
 ابن حنبل * عبل الذراعين عظيم الطن * ومنه قولهم قام فلان بطن
 نفسه أى كفى نفسه مؤنة جسمه ولا يلتفت الى انكار ابن دريد وغيره
 لها فهى عربية محضة وقال كراع فى المنضد الطن القامة انتهى
 ﴿طار﴾ بمعنى المدف عامية رذلة مبتذلة وفى كلام الصفدى
 اذا أخذ الطار طار كل قلب اليه * وخيل لكل أحد أن البدر
 أو الشمس فى يديه * وفى ديوان ابن حجر
 ما بالها هجرت وقد ما مرتلى * معها الرضى فى سالف الاعصار
 وتضيت منها اشدت بكعجة * ما بين سالف نعمة أوطارى
 وهو غلط محرف من كلام العجم لانهم يسمونها دائرة
 ﴿طبقة﴾ مؤنث الطبق معناه ظاهر الا أن العوام تسمى البناء
 المرتفع طبقة واستعاروه لكلام والتخص المفضل على غيره قال
 ابن أبى حجلة

ويظهر لى أن أصله
 الطار بالكسر
 للثب الدائر المحيط
 بالرق فيكون عربيا
 قاله نصر

نظمى ملا وأصبت * أفاظه منقه
 وكل بيت قاتنه * فى سطح دارى طبقه

﴿حرف النطاء المشالة﴾

﴿طرف﴾ بفتح فسكون والعامية تضيء وهو خطأ وقالوا من الطرف
 جود المهدي بالطرف ويقال فى المثل طرف زنديق قال أبو نواس
 * تيه مغن وطرف زنديق * لما كان الرنديق لا يمتنع من شئ نسب

الى الطرف لما غفته على كل شئ وقلة خلافه اذ لا يخاف الله تبارك
وتعالى وكان يحيى بن زياد الحارثي الزنديق ظريفا فكان مطيع
ابن اياس اذ رأى ظريفا قال هو والله أطرف من زنديق يعني يحيى
قاله الصولي

طلسم هو من الطاء
المهملة كما قلناه سابقا
وكايدل عليه مقاويه اه

﴿طلسم﴾ لفظ يوناني لم يعربه من يوثق به وكونه مقلوبا من مسلط
وهم لا يعتد به وفي السير المكتوم هو عبارة من علم بأحوال تمزيج
القوى الفعالة السماوية بالقوى المنفصلة الارضية لاجل التمكن
من اظهار ما يخالف العادة والمنع مما يوافقها انتهى

﴿حرف العين المهملة﴾

﴿عيشة﴾ بمعنى عائشة مولدة عن الجوهري وذكرا بن فارس انها لغة
نادرة

﴿عقص﴾ الذي يتخذ منه الخبز مولد عند الجوهري وقيل هو عربي
قال ابن تيمية وليس يعيد اذا وصل معناه القبض ومنه طعام عقص
وفيه عفوصة وعفاص القارورة ما يشتبه فيها وهو موافق لهذا معناه
وأصوله

﴿عسكر﴾ معرب لشكر وهو مجتمع الجيش ويسمى به الجيش
نفسه

﴿عيسى﴾ وعزير معربان

﴿عراق﴾ قبيل هو معرب ايران شهر وهو بعيد وقيل سميت بها
لانها أسفل بلادهم من عراق القرية وقيل لاشتباك عروق الشجرة
فيها وفيه أقوال آخر

﴿عاديا﴾ علم معرب

﴿عربون وعربان﴾ معرب والعرب تسمية مسكان وجمعه

مساكين

﴿عسقلا ن﴾ م معرب ﴿عربطه﴾ العود أو الطيبل معربة
 ﴿عبدلى﴾ نوع من البطيخ يقال له انخراسانى منسوب لعبدالله
 ابن طاهر فانه الذى دخل به الى مصر كذا فى مناهج العبر والحواشي
 العراقية والعامية تعلق فيه وتقول عبد اللوى

﴿عرض﴾ عرضته على البيع والمعرض لباس تعرض فيه الجارية
 على المشتري وتوسعوا فيه حتى قالوا اخرجت معنى كذا فى معرض
 حسن من اللفظ لما كان اللفظ كالكسوة للمعنى كذا قاله المرزوقى
 فى شرحه فالميم مكسورة وكذا قوطهم فى معرض الروال ومنهم من فتح
 الميم فيه لانه اسم موضع من عرض اذا ظهر كما فى شرح الشافية

﴿علاه﴾ م والمعلاة اسم محل وهو الجون كذا فى الذيل وعليه
 الاستعمال

﴿علت﴾ من التعليم وعلت على الكتاب خطأ والصواب أعلت
 قاله ابن هشام فى تذكرة

﴿عظيم﴾ م والتعظيم يكون بصيغة الجمع قال ابن فارس فى فقه اللغة
 الصحابي ونقله فى الزهر صحا طبة الواحد باقظ الجمع من سنن العرب
 فيقال للرجل العظيم انظروا فى أمرى وكان بعض يقول انما يقال
 هذا لان الرجل العظيم يقول نحن فعلنا فعلى هذا الابتداء خوطبوا
 ومنه فى القرآن قال رب ارجعون انتهى قلت كذا فى أدب الكاتب
 أيضا قول الرضى ومن تابعه انه لا يوجد فى الكلام القديم يعنى
 كلام قدماء العرب التعظيم بغير ضمير التكلم لوجهه وليس
 دأب المولدين كما توهموا

﴿عفيف الجبهة﴾ يقال لمن لا يصلح له ان يلقى ابن المكرم (١)

سب
 ٦٥٥
 ٦٥٦
 ٦٥٧
 ٦٥٨
 ٦٥٩
 ٦٦٠
 ٦٦١
 ٦٦٢
 ٦٦٣
 ٦٦٤
 ٦٦٥
 ٦٦٦
 ٦٦٧
 ٦٦٨
 ٦٦٩
 ٦٧٠
 ٦٧١
 ٦٧٢
 ٦٧٣
 ٦٧٤
 ٦٧٥
 ٦٧٦
 ٦٧٧
 ٦٧٨
 ٦٧٩
 ٦٨٠
 ٦٨١
 ٦٨٢
 ٦٨٣
 ٦٨٤
 ٦٨٥
 ٦٨٦
 ٦٨٧
 ٦٨٨
 ٦٨٩
 ٦٩٠
 ٦٩١
 ٦٩٢
 ٦٩٣
 ٦٩٤
 ٦٩٥
 ٦٩٦
 ٦٩٧
 ٦٩٨
 ٦٩٩
 ٧٠٠
 ٧٠١
 ٧٠٢
 ٧٠٣
 ٧٠٤
 ٧٠٥
 ٧٠٦
 ٧٠٧
 ٧٠٨
 ٧٠٩
 ٧١٠
 ٧١١
 ٧١٢
 ٧١٣
 ٧١٤
 ٧١٥
 ٧١٦
 ٧١٧
 ٧١٨
 ٧١٩
 ٧٢٠
 ٧٢١
 ٧٢٢
 ٧٢٣
 ٧٢٤
 ٧٢٥
 ٧٢٦
 ٧٢٧
 ٧٢٨
 ٧٢٩
 ٧٣٠
 ٧٣١
 ٧٣٢
 ٧٣٣
 ٧٣٤
 ٧٣٥
 ٧٣٦
 ٧٣٧
 ٧٣٨
 ٧٣٩
 ٧٤٠
 ٧٤١
 ٧٤٢
 ٧٤٣
 ٧٤٤
 ٧٤٥
 ٧٤٦
 ٧٤٧
 ٧٤٨
 ٧٤٩
 ٧٥٠
 ٧٥١
 ٧٥٢
 ٧٥٣
 ٧٥٤
 ٧٥٥
 ٧٥٦
 ٧٥٧
 ٧٥٨
 ٧٥٩
 ٧٦٠
 ٧٦١
 ٧٦٢
 ٧٦٣
 ٧٦٤
 ٧٦٥
 ٧٦٦
 ٧٦٧
 ٧٦٨
 ٧٦٩
 ٧٧٠
 ٧٧١
 ٧٧٢
 ٧٧٣
 ٧٧٤
 ٧٧٥
 ٧٧٦
 ٧٧٧
 ٧٧٨
 ٧٧٩
 ٧٨٠
 ٧٨١
 ٧٨٢
 ٧٨٣
 ٧٨٤
 ٧٨٥
 ٧٨٦
 ٧٨٧
 ٧٨٨
 ٧٨٩
 ٧٩٠
 ٧٩١
 ٧٩٢
 ٧٩٣
 ٧٩٤
 ٧٩٥
 ٧٩٦
 ٧٩٧
 ٧٩٨
 ٧٩٩
 ٨٠٠

﴿عراه﴾ واعتراه داء الكرام أي الفقر قال
وافق المهرجان والعيد مني * رقة الحال وهي داء الكرام
قاله الرمنشري في ربيع الارار
﴿عطس﴾ فاجأته صيحة من غير ارادة ومصدره العطس
والعطاس الاسم جعل كالدواء يقال أرغم الله معطسه وعطس
الصبح والفجر على التشبيه قاله المرزوقي في شرح الفصح * الغري
كم من بكور الى نقر ومقبة * جعلته لعطاس الفجر لتسميتنا
وقال آخر

قلت له والمدجى مؤث * ونحن في الانس والتلاقي
قد عطس الصبح يا حبيبي * فلا تشمت به بالفراق
وقد قيل العطاس زلزلة البدن وقال الحكماء انه سعال الدماغ
﴿عقل﴾ وما يمسك البطن من الاسهال عقول وامساكه عقل
وقبض بمعناه ليس استعمال العرب قال القالي عقل الطعام بطنه
يعقله عقلا اذا شدته ويقال اعطني عقولا اشربه فيعطيه دواء يمسك
بطنه انتهى

﴿عنى﴾ قال في الحريرة
لا ترج الا الله فهو لك اجتبي * دون الوري ولك اصطنق وبك اعنتي
ان قيل عليه لا يجوز ان ينسب الاعتناء الى الله تعالى فانه افتعال
من العناء والله تعالى منزه عنه وكان ابن جنى يجوزه قلت تجوز
ابن جنى على انه افتعال من العناية لا من العناء فتأمله
﴿علوط﴾ شروط تشرط في اصداغ الحبشة بترينون بها قال شاعر
اليمس المعروف بالفرنوق في حبشي معلوط
أأكرة وجه لفة خط لاط * فدت نعلك اليسرى خدود الاشواط

قال في الخريدة بنو الاشيط صرب ريمة والشاعر أقي به من مادة لعط
وقد قيل لم يأت في اللغة لاعط وإنما جاء عالط وكذا في تاريخ اليمن
لعجارة

﴿عالم﴾ بمعنى العالى قال

العالم لا ترضى به * والمدون لا يرضى بنا

قال في المعجم هو مقصور من العالى وسمى به موضع وقع في الشعر
وظاهر كلامه انه سمع منهم والعالية جهة نجد وضدها السافلة
والنسبة اليها عالى وعلاوى على غير القياس

﴿عيب﴾ على وزن زفرياء من موحدتين هو عيب الثعلب وشجرة
يقال لها الراء قيل ومن قال عنب الثعلب فقد أخطأ قلت قال
السهيلى في الروض الانف نبت على باب فارثور لما شرفه النبي صلى
الله عليه وسلم شجرة يقال لها الراء فأعرفه

﴿عربية﴾ بلغة أهل الجزيرة سفينة يعمل فيها ربحى في وسط الماء
الجارى مثل دجلة يدبرها شدة جريه وهى مولدة فيما أحسب قاله
في المعجم وأنا لا أدري هل المركب المسمى عربية أخذ من هذا أو هو

غير عربي وهو الظاهر (١)

﴿عفا بسهم﴾ في قول المنخلى

عفا بسهم فلم يشعربه أحد * ثم استفاءوا وقالوا حيد الرضح

قال القالى في أماليه يقال عفا بسهم اذا رمى به نحو السماء لا يريد به
أحد أو كانوا اذا اجتمع فريقان لقتال وأراد أحدهما الصلح فعل ذلك
واستفاءوا رجعوا مما كانوا عليه وحيد الرضح أى اللبن لاخذ الابل
والغنم في الدية انتهى

﴿عقابيل﴾ ما يخرج على الشفة عقب الحى وهذه لغة فصيحة ونظرفاء

(١) من معانى العربية
في اللغة النهر الشديد
الجرية ففي هذا الاطلاق
يخوّر قاله نصر

المولدين يسمونها قبيلة الحمي وهذه استعارة لطيفة هي المراد بالابراد
هنا قال علي بن الجهم

يا ليت حمالي أوكنت حماكا * اني أثار عليها حين تغشاكا
حمالك جاشة في طبع عاشقة * لو لم تكن هكذا ما قبلت فاك
وقال ابن طاهر

عجبت لحماي اذا قبلت * تقبل شيخا قصيرا لامل
فان كنت مغرمة بالهوى * فدهونك تخيري بتلك القبيل

﴿عزم﴾ قد ينسب العزم اليه تعالى قال ابن جنى في المحتسب قرأ
جابر فاذا عزمتم بضم التاء اذا كان بهدأيته انتهى وقد ذكر في تفسير
قوله تعالى من عزم الامور شئ من هذا ووقع مثله في شرح مسلم
﴿عسله﴾ يستعمل بمعنى جعله حلوا كما ورد في الحديث اذا أراد
الله بعبده خيرا عسله قيل يا رسول الله وما عسله قال يفتح له عمل صالح
قرب موته حتى يرضى عنه من حوله والعسل الثناء الحسن قال ابن
قتيبة عسلت الطعام جعلت فيه العسل فشبه به العمل الصالح انتهى
والعسلي من الثياب ما لونه بين الحمرة والصفرة وقوله في القاموس
عسل اليهود علامتهم اظنه هذا وعسل النائم بمعنى هوام كانه من
العسلان وهو الاهتزاز كما في قول الحاجبي

يرنو فيملو للتميم لحظه * اذ ذلك لحظ بالنعاس معسل

﴿عنم﴾ هي الأسروع وهو دود بيض حمر الرأس شبهها الاصابع
لنعومتها وبياضها ويقال بل العنم شجر لين الاغصان ويدل عليه
قول الشريف الرضي

وألمسني وقد جد الوداع بنا * كفاتشير بقضبان من العنم
وروى قوله النابغة

مخضب رخص كأن بناته * عنم على أعصانه لم يعقر
وهذا يدل على انه ثبت لا حيوان قاله في كتاب تحفة العروس
﴿بهم﴾ في التهذيب الجسم العض ولما خطب المجاج قال ان أمير
المؤمنين نكت كآنته فهم عيدا انها عودا عودا فوجدني أمرتها
عودا وقال الليث يقول الرجل للرجل طال صهدي بك وما عجمتك
عيني منذ كذا أي ما أخذتك وقال اللصاني رأيت فلانا فجعلت عيني
تهمه أي كأنها لا تعرفه ولا تمضي في معرفته كأنها لا تبينه وقال أبو داود
السجزي رأني اعرابي فقال لي تهجمك عيني أي يجيل لي اني رأيتك
وقال أبو زيد يقال انه تهجمك عيني أي كأنني أعرفك ويقال لقد
عجموني ولفظوني اذا عرفوك انتهى قلت وهو كذا وقع في الحديث
كأني الفائق وهو مستعمل في غير اللغة العربية أيضا وهو كلام لا خفاء
في بلاغته وانما الكلام في وجهه فالظاهر أن من لا يحقق شيئا يدق
النظر فيه طورا يفتح أجفانه وطورا يطبقها فكأنه يهجم ما ارتسم
في باصرته وخياله ليعرف حقيقته كالذي يعض على شيء ليعرف
حلاوته من مرارته ولينه من صلابته وهذا من بديع الكلام
وغريب التمثيل فاعرفه

﴿عفش﴾ يقوله الناس للردل الدنس وفي التهذيب أهمله الليث
وفي نوادر الاعراب بها عفاشة من الناس ونخاعة ولفظة يعنى من لا
خير فيه انتهى وهم هكذا يعنون به الاقدار والكفاسة
﴿عام﴾ في أفعال السر قسطى يقولون في الدعاء عليه ماله آم وعام
آم هلكت امرأته فصار أياما وعام هلكت ماشيته فاشتهى اللبن اه
﴿عفا﴾ قال السر قسطى في أفعاله يقال عفوت الذنب وعفوت عنه
انتهى قلت وأنكر البيضاوى في سورة البقرة استعماله متعديا وهو

محبوج بنقل هذا الامام الثقة

﴿ علوان ﴾ بالفتح اسم رجل قاله ابن السيد في مثلثاته والعامية تضمه
 ﴿ عشر الاول ﴾ قال في المصباح الاول جمع اولى باعتبار اللبالي
 والاول خطأ والاول يكون بمعنى الواحد ومنه الاقول في اسمائه
 تعالى وقولهم الاول كذا انتهى قلت ان اراد انه ورد كذلك فسلم
 والا فغير مسلم وهو ظاهر

﴿ عبادان ﴾ قال في المعجم اهل البصرة اذا نسبوا موصوعا زادوا في آخره
 الفا ونونا كقولهم في قرية تنسب الى زياد زيادان والى عباد عبادان
 ﴿ عمل ﴾ قال الشريفي لا تسمى افعال الله اعمالا لان هذه اللفظة
 تختص بالفعل الواقع عن قدرة ولان العمل يتبادر منه عمل الجوارح اهـ
 ﴿ عزل ﴾ النائب والوكيل فعزل ولا يقال اعزل لانه ليس بعلاج
 فهو خطأ كفي المصباح

﴿ عرفة ﴾ اسم الزمان وعرفات اسم المكان وقد جله عرفة للمكان
 ايضا قال الجوهرى قول الناس نزلنا عرفة شبيهه بمولده كذا قاله
 الكرماني في شرح البخارى وغيره ومنه عرفت ان المولد عرفة بمعنى
 المكان ولهذا قال نزلنا ومن لم يفهمه رده بانه ورد في الحديث الحج
 عرفة فكيف يكون مولدا وصرح به في موضع آخر عرفة على
 المشهور اسم الزمان وهو التاسع من ذى الحجة ولكن المراد به هنا
 المكان وان قال الجوهرى قول الناس الخ

﴿ عزازيل وتائل ﴾ كانا اسم ابليس قبل الطرد

﴿ عامر الجن ﴾ الخالص جنى والذي يسكن مع الناس عامر جمعه
 عمار فان عرض للصبيان قيل له ارواح فان تحبث فهو شيطان ثم
 ماردم عقرت

﴿عين الأزرق﴾ بالمدينة سميت بها لان عمروان الذي أجراها معاوية
كان أزرق العين فلقيت بالأزرق والعامه تسميها اليوم الزرقاء
والصواب الأزرق قاله الشريف السميودي في تاريخ المدينة
﴿عنابي﴾ يقال صبغ الكيس عنابي اذا أفلس وهذا من كلام
المولدين قال ابن حجاج

مولاي أصبحت بلادهم * وقد صبغت الكيس عنابي

﴿عائر الرأى﴾ يقال لمن أخطأ وقد ورد في الشعر الجاهلي كقولها
* وأصبح زوجي عائر الرأى نادما *

﴿عمر﴾ بالتشديد من العمر وامان العماره فيقال عمر مخففا ولهذا
اشتهرت نخطة من استعمل التعمير منه هكذا قالوا قلت وقع في الحماسه
* لعمرى لقد عمرتم السجين خالدا * قال ابن جنى في كتاب اعراب
الحماسه عمرتموه جعلتموه له معمر أى منزلا ومن روى أعمارتم أراد
جعلتم له عمرى انتهى فيصح استعماله مشددا من العماره لتقارب
معنيهما لان الخراب لا يسكن فيصح التسمي بجعله منزلا عن كونه
معورا فانه سهل لاسيما اذا صدر من يدري طرق الحجاز

﴿العوار والعذار﴾ قيل انه اسم شيطان اذا اتى انسانا نكحه
* جرى بين ابن جنى وابن هارون كلام ذكره فيه فقال له ابن جنى بؤذك
لواقبك فانه أم نيتك فقال فيه شعرا منه

زحمت أن العذار خدني * وليس خدنا لي العذار

عفر من الجن أنت أولى * به فقهم لك الفخار

ذكرة الليثي في عيون التواريخ

﴿عجة﴾ اسم للبيض الذي يقلى بسمن قال

وجاءتا بجهتها عجوز * لها في القلي حس أي حس

فلم أرقبل رؤيتها عجوزا * تصوغ من الكواكب عين شمس
 ﴿عرعرب﴾ هو شجر يسمى الأهل وقوله في منهاج الطب انه السرو
 الجبلى قال ابن البيطار في كتاب الابانة انه وهم منه
 ﴿عب وهدر﴾ قال النووي رحمه الله تعالى في تصحيح التعرير عب
 بعين مهملة وقال الازهرى الحمام البرى والاهلى يعب اذا شرب وهو
 أن يجمع الماء جرعاً وسائر الطيور تنقر الماء تنقرا وتشرب قطرة قطرة
 وقال غيره العب مشتد اجرع الماء من غير تنفس يقال عبه يعبه عباً
 وفي المحكم يقال في الطائر عب ولا يقال شرب والمدير ترجيع الصوت
 ومواصلته من غير تقطيع له وقال الرازمي الاشبه أن ما عب هدر
 فلواقتصر عليه في تفسير الحمام لكنى ولذا قال الشافعي رحمه الله
 تعالى في عيون المسائل ما عب من الماء عباً فهو حمام وما شرب قطرة
 قطرة كالدجاج ليس بحمام انتهى والمدير يوصف به الجمل أيضاً
 كافي الاساس وغيره

﴿عصرة﴾ بمعنى معصورة ويقال لمن ابتل حتى تقاطر ماؤه جاءنا
 وهو عصرة وهو مما شاع بين المولدين كما قال الفاضل في قصيدة له
 ولا استمطرت سبب العين الا * بقيت بأدمعي في الشمس عصرة
 ﴿العراة﴾ المنخبيق الصغير

﴿حرف الغين المجهمة﴾

﴿غفت﴾ بمعنى أغفت اباه قوم من اهل اللغة وقالوا الصواب
 اغنى اغفاء أى نام نوما خفيفا قلت في شرح القاصح للبلى في مختصر
 العين وحكاة ابن القطاع غفا وهي لغة رديشة وعليه قول أشجع
 فاذا تبه رعته واذا غفا * سلت عليه سيوفك الاحلام

﴿غساق﴾ بارد من تن قیل هو عربي وقيل معرب (١)

مجموعه
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

﴿غرارة﴾ جمعه غرائر وهي معروفة قال الجوهري أظنها معربة
 ﴿غراب﴾ لنوع من السفن مشهور في أشعار المحدثين لاسيما
 المغاربة ولا أدري هل هو على التشبيه أو غلط في الترجمة قال ابن
 الساعاتي

وركبت بحر الروم وهو كلبية * والموج تحسبه جيا داتركض
 كم من غراب للقطيعة أسود * فيه يطير به جناح أبيض
 وقال ابن أبي حجلة

غرابها سود وبيض قلوها * يصفر منهن العدو الأزرق
 وقلت وكان في البين ما كفاني * فكيف بالبين والغراب
 وأما غراب في قول الأعشى

وما طلابك شيئا لست تدركه * إن كان عنك غراب الجهل قد وقعا
 قال شراحه غراب كل شيء حذره أي قد ذهب حد جهلك وثاب حد
 علمك وقيل غراب الجهل جهله كما يقال طائر الجهل وقيل غراب
 الجهل الشعر الأسود انتهى والمولدون يسمون المأبون غرابا أي
 يوارى سواة أخيه وهو من الكتابة

﴿غنج﴾ بنين مججمة ونون وجم كحذرى في عرف المصريين الذي يحمل
 الكتب من بلد إلى بلد قاله ابن جحرى كتاب التبصرة

﴿غير﴾ بكسر ففتح قال ابن الأنباري الغير من تغير الحال وهو اسم
 واحد بمنزلة النطع والعتب ويجوز أن يكون جمعا واحده غيره قال
 فن يشكر الله يلق المزيدي * ومن يكفر الله يلق الغير

ويقال للدية غير لأنها تغير من القود إلى الرضى بها وفي الحديث
 لا تقبل الغير قال

لجد عن بأيدينا أنوفكم * بنى أمية إن لم تقبلوا الغيرا

أراد المدينة قال الكسائي الغير اسم واحد مذكر وجمعه أخيار وقال أبو عمر وجمع غيرة انتهى

﴿ غم وغمه ﴾ معروف وأهل المدينة يسمون الجمل المغطى مغموما وهو من هذا كذا في شروح بعض الدواوين القديمة والناس يسمون بعض المحوم المشوية مغمومة وهو صحيح أيضا لكنه مولد ووقع في أشعار المتأخرين

﴿ عرف ﴾ تناول من القدر وآلته المعرفة بكسر الميم كما هو القياس وعليه السماع والفتح خطأ ظاهر وفي قض الختام انها بالفتح ما يوضع على عقر الفرس وخطأ ناصر الدين حسن بن النقيب في قوله رأيت في البيكار أعجوبة * محرفة ما مثلها محرفه لا قدر للجندی ولا قيمة * وكل برذون له مغرفة وقال لم تعد له التورية

﴿ غيط ﴾ قال في الدر المصون الغائط المطمئن من الأرض كني به عن الحدث وفرقوا بين فعلهما فقالوا غاط في الأرض يغيط اذا ذهب وغط يغوط اذا أحدث وقرأ ابن مسعود من الغيط وفيه قولان أحدهما قول ابن جنى انه مخفف كيت والثاني انه مصدر وقالوا غاط يغوط ويغيط غوطا وغيطا قال أبو البقاء وكان القياس في هذه القراءة غوطا وكأنه لم يطلع على انه من ذوات الباء في لغة انتهى قلت وأهل مصر تستعمله بمعنى البستان وهو صحيح أيضا لانه من هذا

﴿ غمدان ﴾ بضم الغين المعجمة وفتح الميم حمدان بالعين المهملة قصر بقرب صنعاء قال أبو الصلت يمدح ذايزن أرسلت أسدا على بلق الكلاب فقد * أمسى شريدهم في الأرض قلالا فاشرب هنيئا عليك التاج مرتفعا * في رأس غمدان دار منك محلالا

تلك المكارم لاقعيان من لبن * شيبا جماء فعاد ابعد ابوالا

كذافي المهيم

﴿غربال﴾ هو المخيل الواسع الخصاص ثم قيل للسدياع الذي

لا يستودع سرا الا افشاء غربال اعلى التشبيه قال

اغربال اذا استودعت سرا * وكانوا على المتحدثنا

وفي أمثال ابن أبي الطيري كأنه غربال اذا استودعته سرا ويقرب

منه الغربل يفتح الباء للدون الخسيس والكانون الثقيل الذي

يكفي الحديث عنده

﴿غريان﴾ الغرى لغة الحسن أو المظلي بالغراء وهما طربالان

والطربال بناء كالصومعة وأصله قطعة من جبل جمعه طربال وهما

بنا آن كالصومعتين بنظهر الكوفة قرب قبر سيدنا علي رضي الله

عنه وكرّم وجهه بنيا على مثال غريين بمصر جعل عليهما جرس فكان

كل من لم يصل اليهما أخذ وقتل بعد أن تقضى له ثلاث حاجات ثم

ان المنذر بن امرئ القيس بنى الغريين بنظهر الكوفة على مثالهما

لانه كان له نديمان من بنى أسديقال لاحدهما خالد بن نضلة والآخر

همروبن مسعود فقالوا في أمر في سكره فأمر بدفنهما حين ثم لما

أصبح سأل عنهما فأخبر بما فعل فندم وحن حزنا شديدا وبني عليهما

طربالين وجعل له يوم يؤس لا يمر به شيء الا قتله ويوم نعم يقضى

فيه حاجة من يمر به ويخلع عليه

﴿غالية﴾ قال العسكري في كتاب الاوائل أول من سمي الغالية

غالية معاوية ثمها من عبد الله بن جعفر فسأله عنها فوصفها فقال

انها غالية ويقال انه شمها من مالك بن مالك بن أسماء بن خارجة

وكانت أخته هند أول من صنعها فسألها عنها فقالت أخذتها من

قولك في شعرك

توضيح هذه القصة في
الخطط القريرية وفي
ضمنها هناك حكاية عجيبة
ينبغي نظرها قاله نصر

أطيب الطيب طيب أم أبان * قار منك بعنبر مستوق
 خلطته بزئبق وبيان * فهو أحوى على اليدين شريق
 وأنكر الجاحظ هذا وقال نحن نجد في أشعار الجاهلية ذكر الغالية
 وأنشد البيهقي ونسبها إلى هدي بن زيد ومجونات العطر كلها
 صربية مثل الغالية والشاهرية والخلوق والخلقة والقطر وهو العود
 المطري والذرية انتهى وقد نقل أن الغالية وقع ذكرها في الحديث
 وعن عائشة كنت أغل لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ﴿غب﴾ غب كل شيء عاقبته والغب في الورد الورد يوم ما بعد يوم
 ومنه غب الحمي والناس تستعمله بمعنى بعدوا ثم منصوبا على الظرفية
 كثيرا وكذا استعمله الرختري في أوائل تفسير البقرة وهو
 ما أخذ من الغب بمعنى العاقبة ولم تستعمله العرب بهذا المعنى كما
 في شروح الكشاف

﴿غدارة﴾ سيف طويل ذو حدين ولفظه صحيح لكن العرب
 لم تستعمله وإنما هو مولد قال النواجي
 لاتأمن الا لحاظ ان خادعت * فكم سبت في الحرب تطاره
 ولا تثق ان أخذت سيفها * في الجفن يوم ما فهي غداره
 ﴿غرق﴾ المغرق بزنه اسم المفعول الفضة المطلاة بالذهب في السروج
 ونحوها عامية قال المنصوري

ومن غريب ساح * من تحت سرج مغرق
 والعامية تقول ضحك حتى استغرق في ضحك وهو تحريف من استغرب
 واغترب بمعناه أيضا غير فصيح قال أبو تمام
 وضحك فاغترب الا قاحي من ند * غرض وسلسال الرضاب برود
 قال الأمدى في كتاب الموازنة يريد بقوله اغترب شدة الضحك

والمستعمل استغرب في الضحك اذا اشتد فيه وأغرب أيضاً اخذامن
غروب الأسنان وهي اطرافها وغرب كل شئ حذوه والمعنى امثلاً
ضحكاً انتهى والعامية تقول ضحك حتى انقلب قال

أعجب ما في مجلس اللهو جرى * من أدمع الراوق لما انسكبت
لم تزل البطشة فيما بيننا * من عجب تضحك حتى انقلبت
﴿غيار﴾ هو سلامة للكفار كالزنازرو في شرح المذهب الغيار أن
يخيطوا على ثيابهم الظاهرة ما يخالف لونه لونها وتكون الخياطة
على الكتف دون الذيل والاشبهه أن لا تختص بالكتف والزناز
خيط غليظ على أوساطهم خارج الثياب وليس لهم ابداله بما يلطف
كالمنديل وغيره اه

﴿غزالة﴾ مؤنث الغزال واسم للشمس مطاماً وفي وقت ثمر وقتها
قال التبريزي سميت بذلك لانها تطلع في غزالة النهار أي قوله وقال
المعري سميت بها لانها تمتد من الشعاع ما هو كالغزل فهي مشددة
في الاصل وخففت قال فيه

الردن والغزل للغواني * حاتم من حتما من الجزاله
والشمس غزالة ولكن * خففت الراي في الغزاليه

﴿غفو﴾ الاغفاء معروف قال بعض الادباء لا نعرف غفا يغفو وانما
هو أغفو يعني فان صح فلغة ردية وقد لحن شرف الدين الناسخ في قوله
شكوت الى ذاك الجمال صبيابة * تكلف جفني انه قط لا يغفو
فلانت لي الاعطاف وانحصر رقي * ولكن تجاني الشعروا ناقل الردف
﴿خلق﴾ الغلق ضد الفتح معروف ويقال غلق الرهن اذا استغقه
من رهن عنده وهو عربي فصيح وتصرّفوا فيه كما قيل
سهام لخطك أصمت * قلبي ولم تترفق

ما تفتح الجفن الا * ورهن قلبي يفتاق
 * الغور * بضم الغين قرى وجبال عظيمة شامخة ونها قلاع حصينة
 باذخة وهي ما بين هراة وداور وباميان والفرس كذا في شرح تاريخ
 اليمنى للتجاني انتهى

حرف الفاء

* فطرة * بالضم لما يعطى في الفطر بالكسر مولد ولا يمتعه القياس
 كذا في ذيل الفصيح
 * فشار * للهذيان ليس من كلام العرب كما في القاموس
 * فوط * ازار جمعه فوط قال أبو منصور ليس بعربي
 * فجل * قال ابن دريد ليس بعربي صحيح وأحسب اشتقاقه من فجل
 الشيء اذا استرخى

* فعين * للسذاب ليست بعربية صحيحة

* فقل * بكسر الفاء من تقوله العامة والصواب ضمها وعن كراع
 وابن درستويه جوازها لكن الضم أعرف كما في شرح الفصيح للبلي
 * فرن * ما يخز فيه وفرنية نوع من الخبز
 * فدان * بنطى معرب ويخفف ويشدد جمعه فدن وافدنة وقال
 بعضهم المشددمقدار معلوم والمخفف آلة للزراعة

* فنجانة * سكرجة صغيرة وفتجان خطأ جمعه فناجين وفتاجين
 اما جمع فجانة لغة فيه أو جمع على غير الواحد قاله أبو منصور وهذه لغة
 يمانية ولم ينصوا على انها قديمة أو محدثة ومن ملح صاحبنا الاصبلي
 قم هاتها قهوة كالمسك صافية * تحي النفوس وشنف لي الفناجين
 تدعو الى نحو ما فيه الرشاد ولو * دعت الى نحو ما فيه الفناجين
 لو أن ألف سقيم نحو حائتها * أموا لكنت وجدت الالف فناجين

ابو جعفر البلي نسبة الى
 لبلة من الاندلس هو
 الذي شرح فصيح ثعلب
 كما في حاشية القاموس
 والانساب للسيوطي
 قاله نصر
 تقدم أن عريسة
 السكرجة الثقوة
 والفجة كما في القاموس
 وابدال نون الفنجان
 لاما قياس وله نظائر
 قاله نصر

﴿فسطاط﴾ للخيمة معرب
 ﴿فج﴾ الجزية فرضها معرب
 ﴿فقه﴾ معرب بويه وليس بعربي صحيح
 ﴿فروخ﴾ كتنور معرب فرخ زاد وافية واو الان بناء فعل حرفوض
 وأقول من سمي به أخ لسيدنا اسماعيل وسيدنا اسحاق عليهما
 الصلاة والسلام
 ﴿فالودج﴾ وفالودق معربان عن بالوذة قال يعقوب ولا تقل فالودج
 قاله الجوهري وفي الحديث كان يأكل الدجاج والموذ
 ﴿فرانق﴾ ما يذرب بالاسد معرب عن الجوهري
 ﴿فروز﴾ ثوب مفروز له تطاريف وافر يز الحائط طنغه معرب
 كذافي الصحاح (١) وفي ديوان أبي فراس
 وكنما البرك الملاء يحفها * أنواع ذلك الروض بالزهر
 بسط من المدياح بيض فروزت * اطرافها بفسراوز خضر
 ﴿فرنج﴾ معرب فرنك سمو بذلك لان قاعدة ملكهم فرنجيه ومعربها
 فرانسه وملكها يقال له الفرنسيس وقد عربوه أيضا كذافي تاريخ
 ابن أبي حنبله
 ﴿فيوج﴾ جمع فيج معرب فيك قال أبو منصور ليس بعربي صحيح
 ﴿فرند السيف﴾ جوهره ويقال برند
 ﴿فترج﴾ لعب للجوس يأخذ بعضهم بيد بعض ويرقصون معرب
 بنجه وهو الدست بند والتروان
 ﴿فرزين﴾ قال ثعلب ليس من كلام العرب ﴿فستق﴾ م معرب
 ﴿فشارج﴾ ما يشهى الطعام معرب ﴿فصافص﴾ الرطبة معربة
 ﴿فردوس﴾ اسم الجنة عربية وقيل معربة
 ﴿فروز وقرعون﴾ معربان
 ﴿فنك﴾ فرو معرب

(١) تفسير الافريز
 الخ في الصحاح من
 باباء وكويه معربا
 من باب الراي وليس كل
 كلامه من باب واحد
 والله اعلم

﴿ فيض ﴾ م والمستفاض بمعنى المشهور خطأ والصواب المستفيض
صرح به أكثر أهل اللغة أقول قد سمع في كلام من يوثق به قال
البعثري

أفرط لوثه ابن أيوب والشا * نع من أبي برأيه المستفاض
وقال أبو تمام

صلتان أعداؤه حيث حلوا * في حديث من عرفه مستفاض
قال التبريزي في شرحه أهل اللغة يزعمون أنه لا يقال الأحديث
مستفيض والقياس لا يمنع أن يقال مستفاض وهو من فيض الماء
فاذا قيل مستفيض فعناه مشهور واستفاض الناس في الحديث
وأفاضوا فيه وحديث مستفيض ومستفاض منه ومفاض منه على
الحذف والأبصال ويمكن أن يكون استفاض الحديث من فوضت
إليه الأمر وتكون الباء منقلبة عن الواو كستعين انتهى

﴿ فرفير ﴾ قال بعض الحكماء في القمر سراج ليلي فرفير الفلك قال
ابن هند وفي الحكمة الروحية عندهم أن القمر من بين الكواكب
ناقص النور فلماذا يرى نوره الخاص إلى السواد مائلا والفرفير
باللغة الرومية هولون يقرب من الكلي إلا أنه أشبع قلت فعربوه
ولم أره في كلام العرب ولا في غير هذا الكتاب (١)

(١) الفرزجة معرب
برزة مستعملة عند
الاطباء كما في البرهان
القاطع قاله نصر

﴿ فرخ ﴾ أهل المدينة يكنون عن اللقيط بالفرخ وكان جعفر بن
بجي يكتنى الفضل بن الربيع أبا روح يريد به اللقيط وذلك لأنه كنية
الفرخ وكذلك يكنون عن الدعى بالقدح الفرد لقول حسان
وأنت دعى تيط في آل هاشم * كما نيط خلف الراكب القدح الفرد
وإليه بشير القائل

أراك تطهر لي وذاوتك رمة * وتستطير إذا أبصرتني فرحا

وتستعمل دعي ان قلت من طرب * ياساقى القوم بالله اسقنى قدحا
 أى اذا استدعيت القدح خيل له انى عرضت به لانه دعى كذا قاله
 الثعالبي ولولا تفسيره بهذا نقل لا يحتمل معنى آخر

﴿بجرم﴾ بمعنى الجوز نقل في كلام منشور لذى الرمة وفسره به
 أبو المياس (١) قال القالى ولم أر هذه الكلمة فى كتب اللغويين
 ﴿فندق﴾ بضم الفاء وسكون النون وضم الدال وبعدها قاف اسم
 موضع وهو بلغة الشام معناه الخان قاله ياقوت فى معجم البلدان
 وبعضهم يغلط فيه فيقول فندق بالتاء (٢)

(١) بيانه مذکور
 فى الزهر فى النوع ٤٢

(٢) لعنه من الابدال
 الجائز لقرب المخرج
 قاله نصر

﴿فخ﴾ الذى يصاد به الطير عرب وليس بعربي واسمه بالعربية
 طرق وهو اسم وادعربى كذا فى المعجم
 ﴿فبصلان﴾ بفتح الصاد كثنية فيصل اسم واد وقع فى شعر
 الفرزدق مع ذكر انساى ضيل فيه والعامية تقول لكل من ضل
 الطريق أخذ طريق القبصلين ظنوا الما وقع فى شعر الفرزدق ان كل
 من ضل يقال له ذلك كذا فى المعجم

﴿فسق﴾ معناه فى اللغة الخروج يقال فسقت الرطبة عن قشرها
 أى خرجت والفساق خارج عن طاعة الله قال السمين قال ابن
 الانبارى انه لم يسمع فى كلام الجاهلية ولا فى شعرها فساق وهذا
 عجيب وقد قول رؤبة

يهون فى نجد وغورا غائرا * فواسقاعن قصدها حواثرا
 انتهى وهذا غريب فانه لم يفهم كلام ابن الانبارى فان الذى نفاها إنما
 هو الفاسق ضد الصالح لا بمعنى الخارج وهو فى هذا البيت بمعناه
 لا ينكره أحد ومما أحدثوه الفوسقة للقارة والفاسقة لعمامة كانت
 معروفة فى العهد الاوّل

غورا نصب عطفا على
 محل فى نجد كذا فى زاده
 على البضاوى عند
 قوله تعالى وما يضل به الا
 الناسقن

﴿فتح﴾ م قال أبو تمام في شرح المناقضات يقال فتح السيف اذا
انتصاه وأنشد ليزيد بن مفرغ

ويوم ففتحت سيفك من بعيد * أضعت وكل أمرك لا يضيع
وانما ذكرناه لانه استعمال غريب

﴿فحش﴾ قال السمين هو قبح المنظر قال امرؤ القيس
* وجيد كجيد الريم ليس بفاحش * ثم توسع فيه حتى صار يعبر به
عن كل مستقبح معنى كان أو عيناً

﴿الفرقدان﴾ قال ابن هشام علم لهما وضع بالالف واللام ومقتضاه
أن لا يجوز استعماله بدونهما وفي شعر المعري

جلا فرقد به قبل نوح و آدم * الى اليوم لما يدعي في الغرائب
﴿فيصل﴾ قال المرزوقي والعكبري في اعراب الحماصة الياء فيه زائدة
لانه من الفصل ويزيدتها خرج من المصدرية الى باب الصفات وهو
بمعنى فاصل قلت وهذا من غريب اللغة لان الياء في الحشو للمصدر
ومثله صيقل فاحفظه

﴿فاعل﴾ عند أهل مصر أجير البناء وهو استعمال عربي قال ابن
الأعرابي الفعال العود الذي يجعل في خرتة الفاس يعمل به والنجار يقال
له فاعل وقال الليث الفعلة قوم يعملون عمل الطين والحفر وما أشبه
ذلك العمل كذا في التهذيب ويقولون هو فاعل تارك لمن تسكثر ذنوبه
وهو كناية قال معاصرنا الشيخ الأديب نور الدين العسيلي

يتركني ذباً ولا ذنب لي * فاعجب لهذا الفاعل التارك
وقلت في ذي داء

قدمت الغلمان من نيكه * فإله في الدار من تايك
كم فاعل قد فر من داره * فاعجب له من فاعل تارك

﴿ فالودج السوق ﴾ يقال لمن لا يمد مخبره قال ابن حجاج
 امرز علي بأخلاق وسمت بها * عند البرية يا فالودج السوق
 ﴿ فأتك الشذب ﴾ مثل يضرب لمن لا يصل إلى شيء وهو يحدث قال

ابن تميم

ان تاه ثغرا الاقاحي في تشبهه * بثغرجي واستولى به الطرب
 فقل له عند ما يحكيه مبتسما * لقد حكيت ولكن فأتك الشذب
 ﴿ فرط ﴾ العامة تقول لتبيد حيات العقود الرمان ونحوه تفريط
 وهو مجاز قريب مولد قال القيراطي
 أسائل الصدغ عنها هل تفرط من * عنقودها فوق صحن الخد حبات
 ﴿ فتح ﴾ م والعامة تقول لمن تدرب في تعلم شيء تفتح كما يقولون تخرج
 والثانية أشهر واقعد قال

أقول له ما كان خذك هكذا * ولا الصدغ حتى سال في الشفق الدجا
 فن أين هذا الحسن والنظر قال لي * تفتح وردى والعدار تخرج
 والفتوح رزق يفتح بلا طلب قال القاضي الفاضل في تعزية * كل
 لفظة موصولة بأنه وفي كل قلب من حزنه نار وفي كل دار من فضله
 جنه فرقح الله تلك الروح وفتح له باب الجنة فهو أخرى ما يرجوه
 من الفتوح * وهي عامية ومثلها قوطهم لما لا يتيقن على الفتح فتح
 العقارب لما صعب أخذ شهر زور على سرايا عمرد لوهم على مكان فيه
 عقارب فلؤا منها أجربة ورموها بالمنجيق فضج أهلها وسلموها
 رأينا قوطا في بلاد كثيرة * فلم نر قوما مثل فتح العقارب
 ﴿ فقوارة الماء ﴾ معروفة وهي مولدة أيضا والشعراء فيها معان
 لطيفة منها

تخال ابوبها لصحته * والماء يعلو بها وينعد

كصولجان من فضة سبكت * فواقع الماء تحتها اكر
وقال الشريف العقيلي

من حول فوارة مركبة * قد انحنى ظهر مائها تعباً

﴿فل﴾ بضم الفاء وتشديد اللام نوع من النور يشبه الياسمين
الأنه أقوى رائحة وهو شائع في لغة اليمن والحجاز ولم يذكره أحد من
أهل اللغة وسماه ابن البيطار في مفرداته النمارق وكتب صاحبنا
الاصيلي للاستاذ البكري

أنت جنينة أستاذنا * وقد جمعت كل معنى كل

بها أي ورد وآس بها * تفرق شمل عداه وقل

﴿فسقيه﴾ جمع الماء جمعه فساقى اشتهر في الاستعمال وعبارات

الفقهاء ولا أدري له أصلاً (١) قال الشهاب المجازي

هجوت فسقيتكم عامدا * لانها في اللهو أصلية

أليس في فسق جمعتم بها * فحق أن تدعى بفسقية

﴿فهرست﴾ في القاموس الفهرس بالكسر الكتاب الذي يجمع فيه

الكتب معرب فهرست وقد فهرس كتابه انتهى وقال الزركشي

في تعليقه على مصطلح الحديث لابن الصلاح يقولون فهرست بفتح

السين وجعل التاء فيه للتأنيث ويقفون عليها بالهاء والصواب كما

قاله ابن مكي في منصف اللسان فهرست باسكان السين والتاء فيه

أصلية ومعناها في اللغة جملة العدد للكتب لفظة فارسية واستعمل

الناس فيها فهرس الكتب يفهرسها فهرسة مثل دخرج وإنما

الفهرسة اسم جملة العدد والفهرسة المصدر كالفذلكة يقال فذلكت

الكتاب اذا وقفت على جملة انتهى وقال الخوارزمي هو كتاب

ودفاتر تدكر فيه الاعمال ويكون في الديوان وقد يكتب فيه أسماء

(١) يظهر أن اصل
الطلاق على العين
القوارة الفاسقة ثم
أطلقت على الماء
المتجمع حولها بالمجاورة
ثم توسع فيها قاله نصر

الاشياء انتهى أقول ما في القاموس هو من كلام الليث وتحريره ان
 هذه اللفظة فارسية وفارسيته بكسر الفاء وسكون الطاء وكسر الراء
 المهملة تليها سين مهملة ساكنة ثم مشناة فوقية ساكنة أيضا
 ومعناها اجمال الاشياء لتعديد اسمائها وحصرها مطلقا على
 الترتيب ثم انهم عربوه فقالوا فهرس يفهرس فهرسة كدخرج قعظئة
 الزركنسي ليست في محلها فان ما قالوه بيان للفظ بعد التعريب وما
 قاله ابن مكى بيان له قبله الا ان هذا التعريب مولد شائع بينهم
 والتعريب غير مقيس الا في الاعلام وما يجري مجراها ثم انه ليس
 بمعنى الفذلكه فان معناها اجمال عدد فصله قبله قال المتنبي

ويرادف الفهرست
 البرنامج معرب واستعمله
 ابن خلدون في المقدمة اه

نسقوا النساق الحساب مقديما * وأتى فذلك اذا أتيت مؤخرا

قال الواحدى الفذلك جمع فذلكه وهى جملة الحساب لقولهم فيها
 فذلك كذا انتهى وهذه لفظة منحوتة مولدة أيضا وليست معربة
 قال فى القاموس فذلك حسابه أنهاه وفرغ منه مخترعة من قوله اذا
 أجمل حسابه فذلك كذا وكذا انتهى (١)

(١) وكتابة الحساب
 بمصر تسميه اليكون
 قاله نصر

﴿فذلك﴾ لفظة مولدة سمعتها وعرفت معناها

﴿فضولى﴾ وهو مولد لكبه ليس بخطأ ولم يسمع له فعل والعامّة
 تقول تفوضل وهى كلمة قبيحة وانما أوردتها لانه استعملها بعض من
 يدعى الادب حتى ان كاتبها كتب عمرا فى كتاب بغيره او فقال له بعض
 الناس اكتب الواو فقال لقد تفضل مولانا بالواو يعنى تفوضل أى
 أتى بالفضول

﴿فرجة﴾ الذهاب للتنزه قال الارجانى

* رياض لعين الناظر المتفرج *

﴿فروج﴾ بوزن تنور الغباء للتفريج الذى فيه وفرخ يقال فيه

فزوج وفزوج بالضم والفتح قاله كراع في كتاب الحروف
 ﴿فش﴾ فش القفل اذا فتمه بغير مفتاح

﴿حرف القاف﴾

﴿قهرمان﴾ معرب كهرمان كذا في شرح الكتاب وقيل معرب
 قرمان

﴿قولنج ونقرس﴾ ذكرهما في فقه اللغة وهما مما عبر به المولدون

﴿قادوس﴾ هو العصور قال السهيلي صوابه قدس جمعه اقداس

وكذا قال الزبيدي وقال جمعه اقداس وقديس لا قواديس قال

الزجاج سمي به لانه يتقدس منه وينتظهر ومنه قدوس

﴿قرق﴾ بضم فسكون عند عوام المغرب بمعنى النعل قال ابن قرمان

بعثت قرقى الى القزاق يصلحها * وقد تعذر قيراط من الثمن

فامن على شاعر خضت مؤنته * قدر السؤال بقدر الناس والزمن

﴿قصف﴾ بمعنى اللهو واستعمله المولدون في اشعارهم وأصل معناه

كسر غصن صغير وقال الراغب رعدا قصف في صوته تكسر ومنه

قيل لصوت العازف قصف وتجويزه في كل لهو وللتاساني يصف

البان

تبسم زهر البان عن طيب نشره * وأقبل في حسن يجلى عن الوصف

هلوا اليه بين قصف ولذة * فان غصون البان تصلى للقصف

أمين الدين

بل أنت بالطول تحامقت يا * مقصوف عجايبا بالدعوى التباح

﴿قنبيط﴾ قال أبو منصور هو بنطى (١)

﴿قنارة﴾ قيل هي خشبة يعلق القصاب عليها اشائه وقال أبو منصور

ليست من كلام العرب قال ابن ججاج

قبلة الحى سبق ذكرها
 عند العقابيل في حرف
 العين

(١) والسوقة في مصر
 تسميه القنبيط أبدلوا
 من تشديد النون راه
 وهو مما يطبخ كالكرنب
 قاله نصر

كان ساقها على عاتق * كراع شاة فوق قنارة
 ﴿قربوس السرج﴾ بسكون الراء ضرورة لا يجوز في الاختيار لانه
 ليس لنا فعلول الا حرف صه فوق قوم بالجمامة وزرنوق ما بيني على
 البثروبرشوم نخلة وصندوق وحكي ضمها لكن في شرح الفصح
 ان ابا زيد حكى فيه قربوس بالسكون في السعة
 ﴿قرع﴾ بفتح الراء الدبا قال في شرح الجماسة والعمامة تسكنه وعليه
 جرى الوزاق في قوله

أبدي لنا لما بدا قرعة * يحار في تشبيهها القلب
 فقبل هل تشبه يقطينة * فقلت لو كان لها لب
 قال ابن دريد أحسبه مشبها بالرأس القرعاء والصحيح أنه من كلام
 العرب لكن الدبا أفصح منه وفتح رائه وسكونها الغتان حكاهما
 المعري عن أبي صبيد والاصل فيه الفتح قال الراجز
 بتس ادام العزب المقل * تريدة بقرع واخل
 ﴿قطايف﴾ لنوع مما يؤكل صحيح على التشبيه لان القطيفة دثار
 مجمل

﴿قشليل﴾ المغرفة معرب كقجيلان
 ﴿قرميد﴾ معرب رومي وأصله بالرومية كرمد وفي شرح الجماسة
 قرمدرومي معرب وأصله قرميدي انتهى وهو أجزأ وشئ يشبهه
 وقيل شئ كالجص يطل به وقيل حجارة محرقة أو خزف مطبوخ
 وتصرفوا فيه ورد في الشعر القديم ويقال ثوب مكرم دبال زعفران أي
 مطلي

﴿ققسق﴾ رومي معرب تكلموا به قديما
 ﴿قوش﴾ بمعنى صغير الجثة معرب كوجك ورد في شعر ربيعة

﴿قِفَال﴾ عرق في اليد يقصد معرب عن الجوهرى
 ﴿قَبَان﴾ هو القسطاس معرب وحمار قبان دوية
 ﴿قِرطِق﴾ لباس شبيه بالقباء ج قراطق وأصله بالفارسية كرتة
 وهو لباس قصير تقول له العوام شاية والمولدون صرفوه في أشعارهم
 كقول ابن المعتز

ومقرطق يسعى الى الندماء * بعقبة في درة بيضاء
 وأخطأ عمر الوداعي فظن مقرطق بمعنى ذى قرط في قوله
 قلت لهم لما بدا * مقرطق يحكى القمر
 هذا أبوؤلؤة * منه خذوا ثار عمر

وانما هو مقرط كافي شرح الفصح والمولدون يسمونه حنينى قال
 ابن نباتة لما تبدى في حنينى * تحاربا قلبى وعيىنى
 فاعجب لها من غزوة * جاءت بيدى فى حنينى
 وقرط أيضا اسم نبات ترعاه الدواب وهو الذى قصده الشاعر بقوله
 رياض كالعرائس حين تجلى * يزين وجهها تاج وقرط
 وتاج هنا اسم موضع كافي فض الختام

﴿قانون﴾ رومى معرب معناه الاصل والقاعدة وأصل معناه
 المسطرة ثم سمي به آله من آلات الطرب على التشبيه كأنه مسطر
 تحريرات النغم

﴿قيلولة﴾ بمعنى اقالة البيع خطأ وانما هي نوم نصف النهار
 كافي أدب الكاتب

﴿قسطاس﴾ بالضم ويكسر ويقال قسطان (١) رومى معرب
 ﴿القردمانية﴾ معرب كردماند أى عمل وبقى سلاح للاكاسرة
 أو الدرع الغليظة أو المغفر له بيضة أو قباء محشو

(١) لعله كافي القاموس
 قسطاس بإبدال السين
 الاولى صاد او هو ميزان
 وذكر في باب الطاء أن
 القسطان هو الذى
 تسميه العامة قوس قزح

قاله نصر

﴿ قسبار ﴾ خلاف السكين معرب
 ﴿ قسنجر ﴾ قواس معرب كما ذكر ﴿ قيراط ﴾ م معرب
 ﴿ قسي ﴾ أي درهم ردي معرب عند بعضهم
 ﴿ قومس ﴾ هو الامير معرب من الرومية وبه سميت البلدة
 ﴿ قريز ﴾ معرب كرز ويقال جريز ومعناه خب عن الجوهري
 ﴿ قابوس ﴾ معرب كاووس وكان النعمان بن المنذر يكنى أبا قابوس
 وصغرا صغير ترخيم بأبي قبيس في قول حسان (١)
 أجدك لو رأيت أبا قبيس * أطال حياته النعم الركام
 ﴿ قنقن ﴾ وقنقن الذي يعرف الماء في باطن الارض معرب
 ﴿ قيطون ﴾ بيت في جوف بيت تسميه العرب الخدع وقع في شعر
 قديم أنشده المبرد في الكامل لعبد الرحمن بن حسان وقيل هو
 لدعبل الجمحي وهو
 قبة من مراحل ضربتها * عند برد الشتاء في قيطون
 فقول الجوهري القيطون الخدع بلغة أهل مصرفيه شيء وقيل
 هورومي معرب
 ﴿ قلعي ﴾ بفتح اللام وتسكن قليلا معرب كلهي قاله أبو منصور
 وفي الصحاح القلع اسم معدن ينسب اليه الرصاص الجيد وضبط
 بسكون اللام وفي المعجم قلعة هي اسم معدن الرصاص القلعي
 والسيوف القلعية لانه في قلعة حصينة وقيل هو جبل
 ﴿ قيروان ﴾ القافلة معرب كاريان وفي الحديث يغدو الشيطان
 بقيروانه الى السوق والكلام في القافلة معروف فصلماه في شرح
 الدرّة
 ﴿ ققطرة ﴾ في فقه اللغة انها رومية معربة وأما قولهم تقنطر بمعنى

(١) انذى في الصحاح
 في شخص قال عمرو بن
 حسان احدي الحرت
 ابن همام بن مرة
 والكاف في أجدك
 مكسورة لانه يخاطب
 أم عمرو في بيت قبل
 هذا وبعده بيتان وهما
 وكسرى اذ تقسموه بنوه
 * بأسياف كما تقسم العام
 تخضت المنون له يوم
 * أنى ولكل حاملة تمام
 اه تقله نصر

وقع فغلط فاحش وصوابه تقطر وعلى الغلط جرى ابن حجة في قوله كما هو دأبه

وقالوا كبت النيل يجري وقد بدا * عليه خلوق السابق قلت كذا جرى
ولسكنه نحو القناطر مذاتي * تجرى عليها مهباً تقنطرا

وفي كتاب الفاخر قنطرت علياً أي طولت من قنطرا أقام في الخضر
قال * ان قلت سيري قنطرت لا تبرح * انتهى

﴿قالون﴾ بمعنى جيد عربته أمير المؤمنين سيدنا علي كرم الله وجهه
ورصى عنه وقاله لشرح ثم سمي به

﴿قند﴾ استعماله العرب وقالوا سويق مقنود ومقند قال بعضهم
يا حبذا الكعك بلحم مثرود * وخشكان مع سويق مقنود

﴿قنج﴾ اسم طائر معرب وذكوه يعقوب وهذا مما جعل لذكوه اسم
على حدة كذراجة وحيقطان ونحلة ويعسوب ونعامة وظلم وله
نظار

﴿بنوقنطورا﴾ الترك وهو اسم جارية لسيدنا ابراهيم عليه الصلاة
والسلام وهم من نسلها (١)

﴿قندان﴾ خريطة العطار معربة (٢)
﴿قسطار﴾ بضم القاف وكسر هـ ميزان ويقال لرئيس القرية أيضا

﴿قوهي﴾ مقانع بيض تنسب الى قهستان معرب
﴿قباد﴾ اسم ملك وتكلمت به العرب

﴿قطر﴾ اسم وعاء تكلمت به العرب وفيه لغات
﴿قار﴾ و﴿قير﴾ معربان

﴿قرلي﴾ الطائر الذي يصيد السمك معرب
﴿قهندز﴾ اسم بلد وجبل معرب

(١) أي الذين في بلاد
الاسلام لا الترك مطلقا
اذهم من ذرية يافث كما
نص عليه النووي في
شرح مسلم وفي الحديث
يوشك بنوقنطورا أن
يخرجوا اهل العراق
من عراقهم
(٢) عبارة القاموس
والقعدانة محرصة
غلاف المسكة وخرينة
من آدم للعطر وغيره اهـ

﴿ قفش ﴾ خف قطع ولم يحكم معرب كفش ومنه قول العامة
قفش للكلام الذي لا أصل له

﴿ قر ﴾ الجوهري القر من الأبريسم ما قتل منه معرب وتفسيره به
تفسير بالاعم وأهل اللغة لا يتعاشون منه

﴿ قنطار ﴾ معرب عند بعضهم

﴿ قرقس ﴾ طين يختم به فارسي معرب

﴿ قرقور ﴾ ضرب من السفن معرب تكلموا به قديما

﴿ قبصر ﴾ معرب من الرومية

﴿ قرمن ﴾ صبغ معروف قيل انه معرب

﴿ قندير ﴾ بمعنى عجوز معرب

﴿ قنبريل ﴾ أعجمية لم تسمع في شعر قديم وهو اسم بلدة

﴿ قاقزه ﴾ بالتشديد انا للشراب معرب ويقال قاقوزه وقازوزه

﴿ قاقران ﴾ ثغر بقرون معرب ﴿ قصعة ﴾ قيل هو معرب كاسه

﴿ قفص ﴾ قيل هو معرب والصحيح انه عربي من تقافص بمعنى

اشتبك وأما مقفص لثياب لها أعلام كك القفص فعامية مبتدلة

قال بعضهم

لم أنس قول الورق وهي حبيسة * والعيش منها قد أقام منغصا

قد كنت ألبس أخضر امن أعصن * فلبست منها بعد ذلك مقفصا

﴿ قنطونا ﴾ في قوهم بزرقنونا أعجمي معرب

﴿ قرطاس ﴾ قيل هو معرب والقرطاسي الفرس الأبيض

﴿ فوقية ﴾ بعة الملوك لأولادهم نسب الى قوق اسم ملك معرب

﴿ قوصرة ﴾ قيل هي عربية صحجة

﴿ قوس ﴾ اسم الصومعة وردت في الأشعار القديمة

﴿قند﴾ القامة وفي المصباح هذا على قد كذا يراد المساواة انتهى
والظاهر انه مولد

﴿قارورة﴾ يكنى بها عن المرأة جمعه قوارير وقد وقع في الحديث
الشريف رققا بالقوارير وهي كتابة حسنة عن النساء كما ذكره
الشمالي وغيره

﴿قنديل﴾ يكون عن الرشوة فيقولون صبب في القنديل زيتا وربما
قالوا القندلة ابن لنكك

أراكم تغلبون الحكم قلوبا * اذا ما صبب زيت في القنادل
قال الرنخسري في ربيع الاراروسموا المصانعة القندلة كما تسمى البرطلة
قال اذا ما صبب في القنديل زيت * تحولت القضية للقندل

﴿القطعة﴾ (١) في طى كالغنعة في تميم وهو أن يقول يا أبا الحكم
يريد يا أبا الحكم فيقطع الكلام ذكره في التهذيب وعلى هذا قول
العامه بايزيد ونحوه

(١) بضم القاف كما في
القاموس

﴿قرطبان﴾ ديوث والعامه تقول قرتبان وسأل امرابي أبا عبد الله
البوشنجي بسمرقند فقال أي شيء القرطبان فقال كانت امرأة
يقال لها أم أبان وكان لها قرطب والقرطب هو الشاء وكان لها تيس
في ذلك القرطب وكانت تنزى تيسها بدرهمين وكان الناس يقولون
نذهب الى قرطب أم أبان تنزى تيسها على معرانا فكثر ذلك فقالت
العامه قرطبان ذكره السبكي في طبقاته ثم قال وهذه التثنية مما جاء
على خلاف العالب والاصل انتهى

﴿قرنان﴾ بوزن سكران عامية مولدة وأصله انهم يكدون عن
صاحم ابدي القرون كأنهم جعلوه حيوانا لا يغار على منكه وقال
ابن طباطبائي على بن رستم وقد هدم شيئا من سور أصهبان وبانيه

ذوالقرنين ليزيده في داره
وقد كان ذوالقرنين يبنى مدينة * فبايل ذوالقرنان يهدم سورها
على انه لو حل في صحن داره * بقرب له سيناء هدم طورها
قال في ربيع الارار لوقال فاصبح ذوالقرنين لكان أوقع وأمتن
ولعل الرواة حترفوه وليس اعتراضه لانه لم يدر معنى القرنان كما توهم
بل لابتدائها كما

* قلم الاطمار * ازالة أطرافها بسكين ونحوها وهو خلاف القص
ولذا قال الطبري من يعود القص وفي القلم مشقة كان القص في حقه
كالقلم وكلام الراغب يقتضى تساويهما فانه قال القلم القص في السئ
الصلب وقال السرقسطي في أفعاله قلم النطق قصه بالقلمين وهما
المقصان انتهى

* قبة * بمعنى فاجرة قال ابن هلال في كتاب الصناعاتين صارت تسمية
الذئبي المتكسبة بالفجور قبة حقيقة قال

وقبة اذا رأى * جمالها العلق سجد

وانما القعاب السعال وكأنهم اذا أرادوا أن يكنوا عن زنت
وتكسبت بالفجور قالوا قبت أي سعلت لانها اذا أرادت أحدا
يراهما سعلت له وقيل القعاب فساد في الجوف فرد إلى أصله وقيل
الورد القعابي ويعرف بالشتوى قال الخالدي

وردة بستان قباية * زينت من الحسن بنوعين

ظاهرها من قشر يا قوتة * ويطمها من ذهب عين

* قبار * نبت ينبت في القيعان م لحن من كلام العامة كما قال
الزبيدي صوابه كبر وزعم أبو حنيفة انه أصف ولصف وقال الفراء
الصف سئ ينبت في أصول الكبر كأنه خيار وكذا كبار لحن كما في

المصباح وهونبت معروف والناس تطلقه على شيء آخر
 ﴿قذف﴾ م ومقذف السفينة قال الزبيدي صوابه مجداف
 وجذف الملاح يجذف ومنه جذف الطائر يجناحيه يجذف جدوفا
 اذا كان مقصوفا فرأيت ~~هـ~~ كأنه يرد جناحيه الى خلقه ويدارك
 الضرب ويقال انه لمجدوف اليد والقبض اذا كان قبضه قصيرا واما
 جذف بالذال المجمة فعناه أسرع قلت القذف العمل بجاذيف
 السفينة ويقال لها المقاديف والمجداف ذكره المفجع في كتاب المقذ
 وعليه الاستعمال الآن

﴿قرأ﴾ قال الزبيدي يقولون اقرأ فلانا السلام والصواب اقرأ
 عليه فاما آقر به السلام فعناه اجعله أن يقرأ السلام كما يقال آقرآته
 السورة وقد غلط حبيب في هذا فقال

آقر السلام معرقا ومصعبا * من خالد المعروف والهيبة
 والصواب ما أنشده أبو علي في قوله

اقرأ على الوشل السلام وقل له * كل المشارب مذهبرت ذميم
 ﴿قرافة﴾ بطن من معافر عرفوا باسم أبيهم نزلوا محلة بمصر فعرفت
 بهم وهي الآن مقبرة قاله ابن هشام في تذكرة وفي المعجم القرافة خط
 بمصر وقرافة بطن من المعافر نزلوها فسميت بهم وهي أيضا اسم
 موضع بالاسكندرية وأصل معنى القرف القشر قال أحمد بن محمد
 العميدى

اذا ما ضاق صدرى لم أجدى * مقر عبادة الا القرافة
 لأن لم يرحم المولى اجتهادى * وقلة ناصري لم ألق رافه
 ﴿قاسه﴾ م يتعدى بعلى وعداه أبو نواس بالباء أيضا في قوله
 من قاس غيركم بكم * قاس الثماد الى الجور

وأما تعديته بالي هنا وفي قول المتنبي
 بمن تقرب الامثال أم من تقيسه * اليك وأهل الدهر دونك والدهر
 فقال الواحدى إنما وصل القياس بالي لان فيه معنى الضم والجمع كأنه
 قال من أضمه اليك فى الجمع بينك والموارنة وقيل ضمن معنى
 الانتهاء أى منتهيا اليك

﴿ القراح ﴾ ضد أهل بغداد البستان كذا فى المجمع لياقوت
 ﴿ قلايا ﴾ جمع قلاية معبد للنصارى كالدير قيل انه رومى معرب
 وأمله كثير وهو عربى صحح وقع فى الشعر الموثوق به قال فى مجمع
 البلدان قلاية القس بناء كالدير والقس اسم رجل وكانت بطاهر
 الحيرة وفيها يقول الشروانى

خليلى من تيم وعجل هديتا * أضيفا بحث الكاس يومى الى أمس
 وان أنتما حينئذ تاني تحية * فلا تعدوا رجحان قلاية القس
 وكان هذا القس معروفا بكثرة العبادة ثم تركها واشتغل بالله وقال
 فيه بعض الشعراء

ان بالحيرة قسا قد حسن * فتن الرهبان فيه واقتن
 هجر الانجيل من حب الصبا * ورأى الدنيا متاعا فركن
 ﴿ قطر ﴾ أصل معناه نوع من المطر وأهل مصر تستعمله بمعنى حل
 السكر وهى مولدة لكنهم استعملوها كقوله

رشفت ريقك حلوا * ولم يكن لى صبر
 وسوف أحظى بوصول * وأول الغيث قطر

﴿ قدم ﴾ يقال له قدم فى الخير أى سابقة قال الشاعر
 ان قريشا وهى من خير الأمم * لا يضعون قدما على قدم
 كذا فى نهاية الأدب ومعناه لا يقتدون بغيرهم بل هم السابقون

ومنه قدم صدق ولا يخفى وجه المجازية فيه
 ﴿قوى الله ضعفه﴾ دعاء للمريض أى جعل ضعفه قويا وبذل
 ضعفه بقوة كبيض الله شعره أى جعله أبيض بعد سواده وفى
 كتاب الأذكياء أن الامام الشافعى أنكره قال الربيع دخلت
 على الشافعى وهو مريض فقلت له قوى الله ضعفك فقال لوقوى
 ضعفى قتلتى قلت والله ما أردت إلا الخير قال أعلم أنك لو شمتنى
 ما أردت إلا الخير وفى رواية قل قوى الله قوتك وضعف الله ضعفك
 ونحوه ما روى البيهقى عن الشافعى أنه قال أكره أن تقول أعظم الله
 أجرى فى المصائب لأن معناه أكثر الله مصائبك ليعظم أجرى قال
 ابن الجوزى أخذ الامام الشافعى بظاهر اللفظ والحقيقة المتبادرة
 قال السبكي وقد جاء فى أدعية النبى صلى الله عليه وسلم ذلك نحو
 وقوى رضاك ضعفى (قلت) روى الدارقطنى عن النبى صلى الله عليه
 وسلم انه قال ألا أعلمك كلمات من أراد الله به خيرا علمه اياهن قل
 اللهم انى ضعيف فقوى فى رضاك ضعفى وخذالى الخير بناصيتى
 واجعل الاسلام منتهى رضائى وبلغنى برحمتك الذى أرجو من
 رحمتك والحق ان مثل هذا التركيب له معنيان أحدهما انه يراد
 جعل الضعف قويا متزائدا وهو حينئذ دعاء عليه والثانى أن يراد
 بتدل الضعف بالقوة كما يقال كثر القليل ووسع الضيق وهو دعاء له
 وعليه ورد الحديث والاستعمال وأما تكثير الأجر فلا يلزمه تكثير
 المصائب ولا يراد منه وهو ظاهر
 ﴿قرده﴾ انترع قرده انه وهذا فيه معنى السلب وقرده ذلله وهو من
 ذلك لانه اذا قرده سكن وذل والتقريد الخداع مشتق منه
 * وهم يمنعون جارهم أن يقرده * قال ابن الاعرابى يقول لا يذلم

أحد كذا في المحكم ومنه قولهم هو ثقيل في الذرورة والغارب
 ﴿قوله﴾ في الحديث رأى العباس يلعب بالقلة قال ابن تظرفي كتاب
 نجباء الأبناء هي لعبة تلعبها الصبيان يأخذون عودين طول أحدهما
 نحو ذراع والآخر صغير فيضربون الأصغر بالأكبر انتهى قلت هي
 معروفة عندنا والعوام تسميها عقلة وهو غلط

﴿قرفة﴾ م قال القاملي في أماليه القرف القشر والقرفة القشرة
 ولهذا سمي هذا النابل قرفة لأنه لحاء شجر انتهى

﴿قسطل﴾ الغبار قال في المعجم هو في لغة أهل المغرب الشاهيلوط
 قلت هو غير عربي عربي المولدون

﴿قصبة﴾ م وفي المعجم هي اسم أرض بالجمامة ويقال للمدينة
 ﴿قفندر﴾ بالضم الرجل من أبي عبيد في فقه اللغة وعن الميداني

انه القبيح المنظر وأنشد عليه قول الراجز
 وما ألوم البيض أن لا تسخرا * إذا رأيت الشمط القفندرا (١)

قلت ومن خرافات العوام انه اسم نجم في السماء يؤلف بين الاشكال
 القبيحة

﴿قواد﴾ في المصباح يقال رجل قواد في الديانة وهي استعارة قريية
 المأخذ قال

لاتلق الابليل من توصلهم * فالشمس شمامة والليل قواد

﴿قماري﴾ أرض بأقصى الهند ينسب اليها العود معرب كامرون
 وليست القاف في لغة الهند وهو يقع القاف والذي عليه أهل

المعرفة أن اسم بلاد الهند كامرون كذا في المعجم وفي كلام الثعالبي
 نوح القماري وقوح القماري واجراها ابن هرم مجرى ما لا ينصرف
 في قوله

(١) رواية الحريري
 في الدرّة الشمط النورا اه

كأن الركب اذ طرقك باتوا * بمنسل أو بقارعتي تقار
 قذافة وقذيفة تقول له العامة مقلع وهو معروف
 قتير القتير حلق الدرع يشبه بعيون الجراد في الشعر القديم واليه
 أشار التنوخي بقوله
 كأثواب الأرقام من قتها * فخاطتها بأعينها الجراد
 والقتير رؤس مسامير الدروع من قتر إذا قدر فصيل بمعنى مفعول
 وقع استعارة مرشحة في قول النهمي
 قد كان مغرراً سى لا قتيrole * فسمرتة قتيراً صبغة السكر
 قاله صدر الأفاضل

قضى يقضى منه العجب ينهى أى يبلغ نهايته في قضاء حاجته
 أو يفعل من قضيت كذا فعلته أو يحكم منه بالعجب من قضيت كذا
 أى حكمت به والعجب يكون للتعجب ولما يكون منه التعجب وقول
 الأصمعي العرب تقول ما كدت أقضى العجب والعامة تقول
 قضيت العجب لم يوافق عليه والتحقيق بأباه قاله ابن الحاجب
 في الإيضاح

الاقتباس من القرآن أو الحديث بمعنى الاخذ منه والمقتبس
 المستفيد يقال أقبسته علماء وقبسته ناراً فاقتبسته وقيل اللغتان
 فيهما معا

قندس اسم حيوان برى بحرى معروف وخصيته هي
 الجندبانستر وجلده يتخذ منه قرو وتلبسه الأروام على رؤسها
 ويسمى قندساً أيضاً وقد عرب به المتأخرون وهو مولد قال ابن
 خطيب داريا في قصيدة له مشهورة
 كأن بدر التم تحت المدجا * جبينه الباهر في القندس

كأنما شعرورهاراهب * يردد الانجيسل في برنس
 والبرنس أيضا لباس معروف غير عربي
 ﴿قطرميز﴾ قلة كبيرة من الزجاج م قال
 أنا لا أرتوي بطاس وكاس * فاسقنيها بالزق والقطرميز
 ﴿قلق﴾ هو في اللغة بمعنى الاضطراب والمولدون يستعملونه بمعنى
 معقد الحزام الذي يدخل فيه كما قال شاعرهم
 وشاح من أحبيته قال لي * وهو الذي في قوله قد صدق
 قد ضاع مني الخصر لما انثنى * أما تراني دائرا في قلق
 قال الموصلي في شرح أبيه عيته انه معرب قولاق بالتركي
 ﴿قرمط﴾ يقال وعدم قرمط قال هو ما لم يف به مع كثرته ومثله خط
 م قرمط ووقع في شرح المفصل يقال لمن يقرمط المواعيد عرقوب
 ونقلت من خط ابن النحاس يقرمط أي يجمع بعضها إلى بعض ولا يفي
 بها ولم ينقله عن أحد وهو ثقة
 ﴿قيام الثوب﴾ في كلام العامة ما يقابل لحنه قال الشهاب
 المنصوري في الاعتذار عن ترك القيام للناس
 ومن ذهبت بلحمته الليالي * أميكن أن يكون له قيام
 ﴿قيم﴾ هو موقد نار ومن المشايخ يوسف القيسي سمي به لأنه كان
 يسكن في قيم حمام نور الدين الشهيد
 ﴿قواديسي﴾ يقال عند الأدباء للشعر الذي التزم اقواؤه وإبطاؤه
 وهو معنى لطيف
 ﴿قصطل﴾ مولد عربيه المتأخرون وهو معرب كستانه وهي
 شاه بلوط وتسميه أهل مصر أبو فرة قال
 يا حبذا القصطل المجرد من * قشر بعيد الجفاف في الشجر

والعوام تقول قيم بالنون
 لموضع احراق الطوب
 ونحوه

كأنه أوجه الصقالبة البيض وفيها تكرم مش السكر
 ﴿قلتان﴾ مثني قلعة وهي ظرف للماء معروف ثم صار عبارة عن
 مقدار مخصوص للماء كما ورد في الحديث إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا
 وقدره الشافعي بخمسة مائة رطل بغدادى ثم تجوز به عن حوض يسع
 ذلك المقدار وضرب الناس مثلا للحقير فقالوا هو دون القلتين أى
 لا يعتد به لحقارته قال ابن نباتة فى المغاضلة بين حمامات مصر والشام
 أحواض حمامات شا * م تسمى لى كلتين
 لا تذكرى أحواض مصر فانت دون القلتين
 وقال العزالموصلى فى معناه

البيك حياض حمامات مصر * ولا تتكبرى عندى بمين
 حياض الشام أحلى منك ماء * وأطهر وهى دون القلتين
 ﴿قيح﴾ هو النخير عند الجماع والغريبة الرهز كذا تسميه أهل
 المدينة قاله الحافظ فى بعض كتبه
 ﴿قبارية﴾ هو بالمغرب نوع من الخس ومنه نوع يسمى الحرشف

وخس الكلب والسنكر قال ابن المعتز (١)
 وقد بدت فيها ثمار الكمكر * كأنها جماجم من عنبر
 ﴿قلاية﴾ ويقال قلاية من اللغة الرومية وقد عبرت قديما ووقعت
 فى كتب العهد أيضا ويقولون لها اليوم قلعة وهى غلط ومعابد
 النصارى ومساكن الرهبان منها كائس وهى ما يعتونه للعبادة
 وهى معروفة الآن ومنها دير وقلاية وصومعة فإكان خارج البلدان
 والقرى ان كان فيه حجرات ومرافق فهو دير وأما القلاية وجمعها
 قلايا فهى بناء مرتفع كالمنارة تكون راهب ينقر فيها وقد لا يكون

وهى بالمصرى ٤٤٦
 وكسور قاله نصر
 ولطيف قول حبيب
 لحبيب
 قلت صلتى فالبكا قترح عيى
 قال لا تبخل بدمع فهو دون القلتين
 اه كذا جهامته

(١) وأهل مصر حرقوه
 بالخرشوف وتركينه
 انسكار بكاف جيمية
 اه قاله نصر

لهباب ظاهر والصومعة دونها وهي معروفة ككذافي كتاب
الكائنس

﴿قبض﴾ كصدر قبض قبضا بمعنى أمسك يعني امسالك الامعاء
للطعام وهو المسمى عند الاطباء بالقولنج قلت

يا أخلاي والزمان لثيم * أطلقوني من سجن هذي الدار
في طباع السخاء قبض شديد * أطلقوه بشربة الديناري

والديناري شراب ملين معروف وهو مولد أيضا قال في صيون الانباء
في طبقات الاطباء ابن دينار طبيب ماهر كان يميا فارقين وهو أول

من ركب الشراب المعروف بالديناري فنسب اليه انتهى

﴿القراتكني﴾ هو ممنسوب الي قراتكين وهو رجل تركي
كذافي شرح تاريخ اليمنى للجباني

﴿حرف الكاف﴾

هي ليست من حروف الزيادة ويقولون في هندي هندي وفي قندي
قندي وتكلمت به العرب وهو منقول من لسان الحبش قال

الشاعر

ومقرونة دهم وكت كأنها * طماطم يوقون الوهاد هنادك

والحبشة تريد في كل منسوب كافا وياه قاله أبو حيان

﴿كنجا﴾ رباب معروف معرب كأنه صر به المحدثون كما قيل

انهض خليبي وبادر * الى سماع كنجا

فليس من صحتها * وراح عنا كنجا

﴿كيميا﴾ لغة مولدة من اليونانية وأصل معناها الحيلة والحدق

﴿كلبتان﴾ لما يقع به الاسنان قيل هو خطأ وانما هي آلة الحداد

التي يخرج بها الحديد وقال الزبيدي انه فيها أيضا خطأ وانما هما

كلاب جمعه كلاب و قد أخطأ الخليل في قوله

لحي الله الطيب لقد تعدى * وجاء لقلع ضرسك بالمحال

(١) أبقاق الطسبي في كلتا يديه * وسلط كلبتين على غزالي

* كلبوس * م هو مولد كافي المزهر

* كذنيق * مدقة القصار قال أبو منصور ليس بعربي وتدعوه

العاملة لورينا وقال ابن جنبي في قول الشاعر

قائمة الفصعل الغشل وكف * خنصرها كذنيق القصار

هي ارزبة القصار

* كنه الشيء حقيقته وأصل معناه النهاية وكنهه بكنهه مولدة

وكذا يكتنه كافي الجوهرى وغيره وفي تهذيب الأزهري حكى ثعلب

عن ابن الأعرابي السكنه جوهر الشيء قال ابن هلال كنه الشيء على

قول الخليل غايته قال وفي غير كنهه أى في وجهه وأنشد في ذلك

وان كلام المره في غير كنهه * لكالنبيل تهوى ليس فيها نصالها

قال ابن دريد كنه الشيء وقنه يقال أنتبه في غير كنهه أى في غير وقته

قال ويكون السكنه أيضا القدر يقال فعلته فوق كنهك وفوق كنه

استحقاقك والسكنه نهاية الشيء وحقيقته وقال غيره اكنهت الشيء

اكتناهها اذا بلغت كنهه انتهى فعلت منه أن تصرفه صحيح وما انكره

الجوهرى ليس بصحيح

* كثرى * في المزهر هي معربة ويحقف وقيل هي عربية ونسكفوا

في اشتقاقها ولا يعرفها عربي فح

* كوسج * معرب كوسه بمعنى ناقص الشعر وقيل ناقص الاسنان

والاقل هو المعروف واشتقوا منه فعلا فقالوا من طالت لحيته

نكوسج عقله ويقال ككوسق وهو اسم سمكة وهو معرب أيضا

(١) الهمة في أعاق

استفهامية وليس الفعل

رباعيا ولم يفهم ذلك

بعض الناس فأطهر

جهله بهامش مطبوع

ولقد أجاد الباخري في قوله

يليت بكوسج في عارضيه * يعز الشعر عز الكيمياء

ومهما تجذب الوجنات فاعلم * بأن لم تسق من ماء الحياة

كرد * عنق معرب كردان ورد في قول الفرزدق حيث قال

* ضربناه دون الانثيين على السكرد * قال أبو منصور الانثيان

هنا الاذنان والسكرد العنق

كرد * جبل من الناس م زعم النساءون انه كرد بن عمرو بن يقينا

ابن عامر ماء السماء ثم سموها باسم أبيهم وقيل هو عربي من المكاردة

وهي المطاردة في الحرب

كفر * بمعنى قرية قال أبو منصور أحسها سر يانية معربة وفي

حديث أبي هريرة لتخرجنكم الروم منها كفرا كفرا وعن معاوية

أهل الكفور أهل القبور يعني بالكفور القرى البعيدة عن الامصار

التي هي موطن العلم الذي به الحياة الابدية فهم موتى بالجهل

وفي الجوهري الكفر يكون بمعنى القبر فقيه ايهام

كورت الشمس * حكى الازهرى عن ابن جبير ان معناه غورت

كذاني الجوهري على انه معرب كور بود وخالفه غيره وقال معناه

ذهب ضوءها مجاز من التكوير وهو التلغيف لان الملفف لا يظهر

كله عن أبي منصور

كورة * للقرية غير عربية محضة

كوس * خشبة مثلثة هي معيار النجارين ومنه كاس الفرس اذا

وقف على ثلاث معرب كوسا آله معروفة ذكرها أهل الهيئة

كوك * معروف فارسي معرب عن الجوهري ورد في الشعر

القديم

من ريقيا لقب عمرو لا أبوه
ركدا ماء السماء لقب
عمرو لا أبوه ويعلط فيهما
فلا تعمل داله نصر

﴿ كبريت ﴾ ليس بعربي محض والكبريت جوهر معدنه بوادي
 نمل سيدنا سليمان على نيينا وعليه الصلاة والسلام وذكره رؤية
 في شعره بمعنى الذهب وخطي فيه لان العرب القدماء يخطون
 في المعاني ذون الالفاظ

﴿ كرج ﴾ وكربق وقربق الحانوت معرب

﴿ كرز ﴾ البازي والرجل الحاذق معرب

﴿ كشمخه ﴾ بقلة تنبت في الرمل وقيل هي الملاح معربة وقيل
 بنطية مولدة وكذلك الكشمخنة

﴿ الكشمخنة ﴾ بمعنى الديانة والرجل كشمخان

﴿ كهيون ﴾ مكر الزيت معرب ﴿ كسبيج ﴾ معرب

﴿ كافور ﴾ قيل معرب ويقال قافور وقفور

﴿ كرك ﴾ اسم جبل معرب

﴿ كربنا ﴾ اسم موضع معرب ويقال كربنوا اذا ذهبوا اليه

﴿ كرخ ﴾ اسم لعبة معرب ﴿ كيسوم ﴾ اسم موضع معرب

﴿ كركم ﴾ معرب ﴿ كربلا ﴾ اسم موضع معرب

﴿ كيلبه ﴾ وكيلقة وكيلسكة جمعه كياج وكياجة

﴿ كرمان ﴾ اسم بلد بالفتح عند أبي منصور والصحيح الكسر

﴿ كابل ﴾ اسم بلد معرب ﴿ كرباس ﴾ معرب

﴿ كشمش ﴾ ثمر معروف معرب (ويقال قشمش اه)

﴿ كويه ﴾ طبل صغير معربة وقيل هي بلغة أهل اليمن الترد

﴿ كتر ﴾ معرب كنج (١) ﴿ كان ﴾ قيل هو معرب

﴿ كوني ﴾ للتصغير معرب كوتاه

﴿ كاخ ﴾ ج كوامخ محال يشهي الطعام معرب كامه

(١) يرد عليه آية والذين
 يكثرون الذهب قاله
 نصر

قال صاحب منهاج البيان كاخ الطعام من دقيق وملح ولبن ينشف
 في الشمس ثم يطرح عليه اليازير
 ﴿كيت﴾ للخمر قبل معرب كتته بمعنى مختلط لانه اجتمع فيه
 لوان سواد وحمرة وقيل مصغراً كت تصغير ترخيم كزهير من أزهر
 وهو نوع من الخيل معروف أيضاً قال ابن نباتة
 يا واصف الخيل بالكيت وبالنههد أرخني من طول وسواس
 لانهد الامن صدر غانية * ولا كيتا الامن الكاس
 وقال الزبيدي كيت مدمى أى صرف ومخلف أى غير صرف كأنه
 يشترأسه فيخلف قال

كيت غير مخلفة ولكن * كلون الصرف على به الادم
 ﴿كس﴾ قال المطرزي وغيره فارسي معرب كوز وقال ابن
 الأبارى هو مولد والحق الاقول قال الصغاني في خلق الانسان
 لم أسمعه في كلام فصيح ولا شعر صحيح الا في قوله
 يا قوم من يعذرنى من عرسى * تغدو وما ذر قرن الشمس
 على بالعقاب حتى تمسى * تقول لا تنكح غير كسى
 وأنشد أبو حيان على ابيه عربي قول الشاعر
 يا عجباً للساحقات الورس * والجاعلات الكس فوق الكس
 ﴿كسرى﴾ معرب خسرو يفتح الكاف وكسرها والنسبة اليه
 كسروى وكسرى جمعه أكاسرة عن أبي عمرو على غير قياس وقياسه
 كسرون مثل عيسون وموسون يفتح ما قبل الواو
 ﴿كان و كان﴾ وزن من أوزان المولدين ويكون كناية عن
 الاحاديث التي لا يعتنى بها كما ان كيت وكيت كناية عما له شأن
 وبهما فسر قول الرمنخسرى في سورة الروم فضول الكلام وما لا ينبغي

من كان وكان ونحو الغناء

* كنيسة * في المغرب هو معرب كُنشت ورد بان كُنشت وكُنش
معبد اليهود خاصة وكنيسة خاص بالنصارى أو عام فالصواب أنه
معرب كليس أو أصله كليساياء من نَقَف بحذف الثانية منهما
* كسر القوارير * يقال للشيخ الكبير كبر وتكسرت قواريره
قال في الخريدة وهو من مجون أهل بغداد فكأنه يعني قرعة الطهر
قال الخباز البغدادي

هذا وما عاقني الزمان ولا * تكسرت في الهوى قواريري

وفي ربيع الأبرار يقال للخالط تكسرت قواريرك
* كعبه مدور * يقال لمن يتشاءم به وهذا أيضا من استعمالات
المولدين قال يوسف بن الزين البغدادي

مدور الكعب فاتخذ * لبل غرس وثل عرش

لو نظرت عينه التريا * أخرجها في بنات نعش

وتطرف الآخر في قوله

أقول للكاس حين دارت * بكف أحوى أغن أحور

أخربت داري ودار غيري * وأصل ذا كعبك المدور

* كسر الحلى * يكنى به عن الحيض ومن الأمثال * شغل الحلى

أهله أن يعارا * وأصله قول جارية من العرب لفتى يهاها

ان حبي كما عهدت ولكن * شغل الحلى أهله أن يعارا

تريدانها حائض

* كيموس * أحد مراتب الهضم مما عرّبه الأطباء لكن وقع

في حديث قيس في تجميد الله تعالى ليس له كيفية ولا كيموسية

وفي النهاية الكيموسية عبارة عن الحاجة إلى الطعام والغذاء

والكيموس في عبارة الاطباء هو الطعام اذا انهضم في المعدة قبل أن
ينصرف عنها ويصير دما انتهى (1)

﴿ كدى ﴾ بكاف مفتوحة ودال مهملة مشددة بمعنى سأل سمع
في كلام العرب قاله الراغب في مفرداته تشبيها له بمن حفر قبليغ مكانا
صلبا يصير حفرة ومنه أ كدى في الكتاب العزيز وليس معرّبا
ولا مولدا ولا محرّفا كما ظنه الحريري وانما قره قول ابن الانباري
في الزاهر كدى يكدى ليست بعربية وانما يقال جدى يجدى
قال الشاعر يا ظالما يتعدى * من المجدى يجدى

فيقال مجدى ولا يقال مكدى انتهى ومن أراد تفصيل هذا فلي نظر
شرح الدرّة لنا قال الزبيدي أكثر ما يقوله أهل المشرق يقولون
المسكدية للسؤال الطوافين على البلاد والصواب رجل مكدم
قولك حفرا كدى اذا بلغ الكدية فلم ينمط ماء والكدية أرض
صلبة اذا بلغها الحافر ترك الحفر ويقال أعطي فأ كدى أى قال
وقيل قطع انتهى

﴿ كوش ﴾ بمعنى اذن معرب كوش بالكاف الهمجية قال ابن الرومي
بأصلم الكوش تلك صامته * جدع أنوف وصلم أكوش
وهذا عبرية المولدون وهو قبيح

﴿ كتاب ﴾ الكتاب يضم فتشديد ج مثل كنية وبمعنى المكتب
عن الجوهري وكذا استعماله الرنخشي في آخر سورة الفاتحة وعليه
قول البسامي

وأني بكتاب لو انبسطت يدي * فيهم رددتهم الى الكتاب
وقال الازهرى عن الليث كذلك وعن المبرد الموضع المكتب
والكتاب الصبيان ومن جعله الموضع فقد أخطأ قال في الكشف

(1) ينظر الكيلوس
في البرهان ولعله
الهضم الاقوال اه

والاعتماد على نقل الليث لترجيحه من وجوه

﴿ كرحم الفيل من ولد الاتان ﴾ هذا في شعر السكيت وهو مثل
يضرب لادعاء ما يكذبه الظاهر وأصله كما في كتاب افعال ابن حبيب
ان فيسلا أتى واديا فرأى به حمارا فطرده فقال له لم تطردني وبينى
وبينك رحم فقال ما هي فقال ان غرمولى يشبه خرطومك فصدقه
وهذا مما يحكى على السنة الحيوانات لضرب المثل (١)

(١) الغرمول بالصم
ذكر الحصان والحمار

﴿ كعبه مبارك ﴾ يقال لمن يثمين به كما يقال لضده كعبه مدور وقد
مر وأجاد يحيى الدين بن عبد الظاهر في قوله

لقد قال كعب في النبي قصيدة * وقلنا عسى في مدحه نتشارك
فان شماتنا بالجوائز رحمة * كرحمة كعب فهو كعب مبارك
﴿ كلب الحارس ﴾ قال في ربيع الابرار مثل في ساقط ينتمى الى
ساقط قال * كان كلب الامر فصار كلب الحارس *

﴿ كشاجم ﴾ اسم شاعر يفتح الكاف كما في توضيح ابن هشام وهو
المعروف وفي القاموس بضمها وهو اسم مأخوذ من صناعته
فالكاف من كاتب والشين من شاعر والالف من أديب والجيم من
جميل والميم من منجم

﴿ كرخ ﴾ اسم عدة مواضع أشهرها كرخ بغداد قال ياقوت
الكرخ لغة نبطية ومعناها الجمع ولحمد بن داود الاصبهاني

يهم يذ كرا الكرخ قلبي صبابة * وما هو الا حب من حل بالكرخ
ولست أبالي بالردى بعد فقدته * وهل يخرج المذبح من ألم السليخ
﴿ كبر ﴾ طبل له وجه واحد كذا قال ياقوت

﴿ كباب ﴾ اسم ماء وكباب هو الطبايح أى اللحم المشوى وما أظنه
الافارسيما قاله ياقوت وهو كاذ كركن عربي المولدون واشتهر بينهم

﴿الكليون﴾ قال ابن هند وهم فرقة من الفلاسفة يستهينون
بالعمادات مثل أن يأكلوا في الطرقات ويلبسوا ما اتفق وينامون
حيث اتفق فلذا شبهوا بالكلاب

﴿كرامة﴾ مقنية تغني على طبل صغير قال ابن الرومي
ألقى إليها أذنا واستمع * أبرد ما عنته كرامه
كذا رأيت في بعض كتب الأدب

﴿كهرش﴾ وتكهرش في قول العاصمي
تلقب قوم بالامانة بينا * ولا يعرفون العلم ان عنه فتشوا
ألم يعلموا أن الملقب نفسه * بما لم يكن أهلاله متكهرش
قالوا انه لفظ معرب فارسيه كهريش أي ضاحك على نفسه وذقنه
ومن بليغ الكلام من مدح نفسه بما ليس فيه فقد أدى زكاة
حقه

﴿كدخداه وهيلاج﴾ هما كوكبا المولود فالأول رزقه والثاني
لعمره فان ولد في صعوده كان زائدا فيه وان كان في هبوطه كان
بعكسه وهذا ما ذكره الحكماء والمتجمون وأرباب الموايد وعربوه
قد بما قال ابن الرومي في الربيع

ذو سماء كأدكن الخرق قد غيمت وأرض كأخضر الديباج
فجلى عن كل ما يمتنى * موضع الكدخداه والهيلاج
﴿كبة وكيفية﴾ منسوبة لكم وكيف مولدة وفي المقتضب لابن
السيد كان الزجاج يشتمهم كبة وهو خطأ والقياس تخفيفها انتهى
وفيه نظر

﴿كلبه﴾ هي معرفة حال الكلاب السلوقية وهي منسوبة الى
سلوقة أرض باليمن ويقال انها تولد بين كلب وذئب وقيل بين

كلب و ثعلب

﴿ كرت ﴾ بكاف عربية مفتوحة وراء مهملة ساكنة ومثناة فوقية بلغة ما وراء النهر لقب يمدح به معناه عظيم ذكره الصفدي في تاريخه وقال انه لقب به جماعة مهم الامير شرف الدين كرت وسيف الدين كرت ووقع ذكره في آخر خطبة المطول

﴿ كاش ﴾ بضم الكاف العربية وتخفيف النون وآخره شين معجمة بزنة غراب لفظ سرياني معناه المجموعة والتذكرة والكنش الجماعة كما أخبرني به بعض الثقات من الاجناد وقد وقع هذا اللفظ كثيرا في كلام الحكماء وسموا به بعض كتبتهم كما يعرفه من طالع كتب الحكمة

بقي عليه من الساب
كذبانويه معرب كذبانو
ذكرها المجدى الكلام
على الاهليخ وهي
المرأة العاقلة المدبرة
للبيت والطن الشهيمانية
بهذا المعنى كذلك قاله
نصر

﴿ حرف اللام ﴾

﴿ لاهوت ﴾ و ﴿ ناسوت ﴾ قال الواحدى لغة عبرانية يقولون لله لاهوت وللانسان ناسوت وتكلمت به العرب قديما

﴿ لملظ ﴾ بمعنى كثير الكلام عامى مبتذل لم يرد في كلامهم والتملظ اخراج اللسان لمسح الشفة واللماظمة ما سبق في الفم بعد الاكل ويستعار لبقية الشيء قال ﴿ لملاظة أيام كأحلام نائم ﴾

كذا في كتاب الطاء واللملظ تتبع اللسان بقية الطعام في الفم ويكنى به عن الاكل لانه من روادفه وحيث دار معناه على تحريك اللسان لم يبعدهما أرادوه عن الصواب

﴿ لوط ﴾ معرب

﴿ لوز ﴾ معروف معرب وكذا اللوزينج وحشوا للوزينج عند الادباء اعترض في الكلام بحسنه

﴿ لجام ﴾ معرب لكلام أولغام وقيل هو عربي

* لوبيا * يمد ويقصر ويقال لوبيا حب معروف معرب
* لزق * اذا قال كلاما ملقفا سخيفا قال أبو الهول الحميري
فخ شبيا عن قراع كتيبة * وأدن شبيا من كلام يلزق
وهو مجاز معروف وغلط بعض العوام فسماه ترزيقا وغرب منه ان
بعض العلماء فسره بالجهل وقال انه اشارة الى قوله
* وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا *

* لحاف * غطاء وذنار معروف ويقال لغافل المأبون قال الثعالبي
قال البدهي

لما وقفت بباب دارك زائرا * خرج اللحاف وقال انك نائم
فأجبتة أبل الحاف نائم * هذا المحال وأنت عمدي ظالم
فتضحك الرشا العزيز وقال لي * أفأنت أيضا بالقضية عالم
* لو * ادخال اللام في جوابها ظاهر وأما في جواب ان فقيل انه من
خطأ المصنفين وليس كذلك لانها تخرج على انها جواب لو مقدر
والتقدير في قولهم وان لا كان كذلك لو كان كذلك اترقيان
مرتبة الشك الى الجزم وقد سمع حذفها مع ان وذلك وارد في قولهم
أما والذي لو شاء لم يخلق النوى * لئن غبت عن عيني لما غبت عن قلبي
وقد صرح به بعض أهل العربية وان كان شاذا وليست في جواب
القسم لان جوابه مجموع الشرط وجوابه وليست اللام الاولى
موطئة لان القسم مصرح به

* لقي * م ومحل الالتقاء ملقي والعامية تقوله لمجرى يجلس عليهما
في الخلاء قال ابن ديار

باب استها المبوذ في * قدر شبيا بالملاق
وهذا مما لم تستعمله العرب لكن رأيت به بمعنى حافتي الفرج في بعض

قونه حذفها لعل الاولى
ابياتها فليظراه

شروح الحماسة في قوله ضاقت ملاقيها أي عسر خروج الولد وأصل
اللغة لا يمنها

﴿لقانق﴾ اسم لأحد الامعاء وبه سمي معى الغنم المحشو المقلبي وفي
الحديث ان المؤمن يأكل في معاو واحد والكافر يأكل في سبعة
امعاء قال الكرماني قال الاطباء لكل انسان سبعة امعاء المعدة ثم
ثلاثة متصلة بها دقاق ثم ثلاثة غلاظ سموها الاثني عشرى والصائم
والقولون والفائني وقيل بالقافين والنون والمستقيم والاعور اثني
ولا أدري هل هذا مما سمع من كلام العرب أم هو مما نقله الاطباء
وعرّبوه على عادتهم

﴿طيبا﴾ مصغري قول الجراح * داو طيبا قلبك المتيم *

فعيلي من الله ووليست حبة القلب كتهوم قاله الربيدي

﴿لور﴾ جنس من الاكراد وأهل اللسان يحذفون واوها وخائر

اللبن المجين أمجمية وأهل الشام يسمونه قريشة كما في المصباح

﴿ليمول﴾ بوزن زيتون م معرب والواو والنون زائدتان

وبعضهم يحذف النون ويقول ليموكذا في المصباح

﴿لالا﴾ المرابي من الخدم مبتذل عامي معرب قال السراج الوراق

عادي نعم حبا للاسفلة * أطربني فيه الذي قال

تربية الخدم هذا بلا * شك فما يخرج عن لالا

والمزبن فيه

وملج لالا يحكيه حسنا * فهو كالبدري الدجايت لالا

قلت قصدي من الانام ملج * هكذا هكذا والافلا

﴿لك الله﴾ قال ابن السيد هودعاء وهو كلام فيه اختصار وحذف

أي لك الله حافظ وولي ونحوه وأنشد قول ابن الدمينه (١)

(١) الدمينه مصغر دمنة

بالنون كما في انعاموس

وهي أم اشاعرو له ترجمة

طويلة في صفحة ٧٨

من المعاهد قاله نصر

لأن الله انى واصل ما وصلتني * ومثن بما أوليتني ومثيب
 ﴿لواتة﴾ بفتح اللام وآخره مثناة فوقية قال في المعجم ناحية بالاندلس
 وقبيلة من البربر

﴿لحن﴾ قال القالى اللحن أن تريد الشيء فتورى عنه بأخر
 ﴿الطاف﴾ بمعنى الهدايا واحدها لطف بفتحين قال
 * كن له عندنا التكريم واللفظ * قاله الرنخشرى فى شرح مقاماته
 ﴿ليس وراء عبادان قرية﴾ يكنى به عن بلوغ الشيء غايته ويقولونه
 أيضا لحن المنظر قبيح المخبر قال الخوارزمى
 أبو سعد له ثوب ملج * ولكن حشود الثوب خريد
 فان جاوزت كسوته اليه * فليس وراء عبادان قرية

﴿حرف الميم﴾

﴿موم﴾ بمعنى الشمع فارسى تكلموا به بنه عليه فى شرح الفصح
 نقل عن أئمة اللغة وكلام القاموس يوهم خلافة وهو وهم
 ﴿مشلب﴾ بفتح الميم وسكون الشين وفتح الخاء المجهتين اردأ
 الخرز وأقلها قيمة وتقدم خاؤه فية قال مشلب على القلب قال المنبى
 بياض وجه يريك الشمس حالكة * ودر لفظ يريك الدر مشلبا
 قال الواحدى هو خرزم معروف وليست عربية وهو ما يشبه الدر
 من حجارة الجر والعرب تقول له الخضض
 ﴿مطران﴾ عابد النصرى قال أبو منصور ليس يعربى محض
 ﴿مجلس﴾ م والناس يطلقونه على التغوط وهو كناية محدثة كما قال
 ابن عبد الظاهر
 وكم قيل قوم بالمجالس خوطبوا * وذاك دوا جهالم بالتنافس
 فقلت لهم ما ذاك بدع وانه * لغند الدوا يدعى الخرى بالمجالس

(١) واهل مصر يستدل
الميم بباء اه

وقوله بالمجالس يشير الى قولهم المجلس العالى الخ
 ﴿مبيدة﴾ بمعنى مائدة سمع من العرب وليس بمولد قال بعضهم
 ومبيدة كثيرة الالوان * تصنع للجيران والاخوان
 ﴿مقدونس﴾ بالقاف معرب معدنوزعرب المولدون بقسلة معروفة
 قال ابن هانئ المغربي (١) * ونحن مقدونس فيها وطرخون *
 ﴿محرم﴾ بدون الالف واللام نصوا على انه ممنوع لانه علم بالغلبة
 قتلزمه اللام أو الاضافة واستعمله ابن الرومي مضافا في قوله
 * محرم الحول في تقدمه *

﴿مليسي﴾ بجذف الهمزة وتشديد اللام نوع من الرمان لا يحجم له
 قيل هو خطأ والصواب امليسي بكسر الهمزة ليكن في شرح
 الفصيح ان ما تقوله العامة حكاة أبو زيد وقال صاحب العقد انه سمع
 أيضا وحكى المفضل مليسي مخففة اللام قال وهي لغة رديئة قال أبو
 زيد هو منسوب الى امليس وهو الاماس الذاعم والياء للبالغة أو الى
 امليس موضع أو الياء من لفظه ككسرى انتهى

﴿مخرقة﴾ اللعب والمزاح مولدة وقال ابن جنى في سر الصناعة
 في وزن مفعول وقالوا امر حبك الله ومسهلك وقالوا مخرق الرجل
 وضعفها ابن كيسان انتهى ومنه يعلم انها صحيحة أو ضعيفة وبه رد
 ما في القاموس وأصل اشتقاقها من المخرق وهو منديل ياعب به
 واطلق على السيف تشبها به وهذا تحقيق لطيف

﴿مذالبصر﴾ مداه وقع في حديث مسلم قال النووي رحمه الله
 تعالى هكذا وقع في جميع النسخ وهو صحيح ومعناه منتهى بصرى
 وأنكره بعض أهل اللغة وقال الصواب مدى بصرى وليس بمنكر
 بل هما لغتان انتهى ومنه يعلم خطأ صاحب القاموس

﴿ مستهل الشهر ومهله ﴾ بفتح الهاء فيهما والعامية تكسرهما وهو خطأ

﴿ منصب ﴾ في كلام المولدين ما يتولاه الرجل من العمل كأنه عمل لتصبه قال ابن الوردي

نصب المنصب أو هي جلدي * وعنائى من مداراة السفلى ويطلقونه على اثنائى القدر من الحديد قال ابن تميم

كم قلت لما فاض غيظا وقد * أربح من منصبه المهيب لا تهبوا ان فار من غيظه * فالقلب مطبوخ على المنصب

وانما هو فى الكلام القديم الفصح بمعنى الحسب والسرف

ولم يستعملوه بهذا المعنى لكن القياس لا يأتاه وفى المصباح نصب

الكلمة لانه استعلاء وهو من مواضع النعاة ومنه يقال لفلان

منصب كسجد اى علو ورفعة وله منصب صدق يراد المنبت والمختد

وامرأة ذات منصب ذات حسب وجمال لانه رفعة لها انتهى

وظاهره أنه فى المعنى الحادث مصدر ميمي ولو جعل اسم مكان لكان

أظهر لانه مكان ينصب فيه للصكومة

﴿ ملتم ﴾ بالمشاة الريح المعروفة ويقولونه بالثلثة حتى قال القيراطى

وباذهيج قال فضلى الذى * لا يجتنى عنكم ولا يكتم

يصبو لأنعاسى نسيم الصبا * ويلتم الارض لى الملتم

وكلهام مولدة قال السيوطى فى بلبلى الروضة ملتن لم يذكره فى القاموس

وهى ریح شديدة تأتي فى وجه البحر الملح فيقف ماؤه فى وجه النيل

فيتوقف حتى يروى البلاد وهو أحد أسباب زيادة النيل بأذنه

تعالى وفيه يقول الشاعر

اشفع فلما شافع أعلى يد * عندى وأسنى من يد المحسن

فالنيل ذو فضل ولكنه * الشكر في ذلك للتلين
 ﴿مكدي﴾ بمعنى سائل قال الحريري قولهم لمن يكثر السؤال مكدي
 أصله مجذلا اشتقاقه من الاجتداء وكان الاصل في المجدي المجتدي
 فأدغمت التاء في الدال ثم ألقيت حركة الحرف المدغم على ما قبله
 كما فعل ذلك في قراءة من قرأ أم من لا يهتدى إلا أن يهتدى والاصل
 فيه يهتدى انتهى أقول هذا غريب وأغرب منه قول بعض أهل
 العصر ان التكدى معرب كدالي كردن عربته الفقهاء ولم يوجد
 في كتب اللغة بهذا المعنى وهذا كله خطأ فانه عربي صحيح قال
 الراغب في مفرداته الكدية صلابة في الارض يقال حفر فأكدي
 واستعير ذلك للطالب المهف والمعطى المقل قل تعالى وأعطى قليلا
 وأكدي وقد فصلناه في شرح الدرّة

﴿ملاق﴾ يقولون تملق الماء اذا سال في مستو من الارض فهو ملاق
 وواحدة ملقة وهذا من كلام المولدين وليس التملق الا التودد
 والتلطف قال الاندلسي

وكان بمصر البحر قد ما فاصبحت * وأسماؤها أشجارها تترقرق
 ويعبني منها تملق أهلها * وقد زاد حتى ماؤها تملق
 نعم الملقة والملاق بمعنى الماء في منخفض الارض صحيح باطلاق اسم المحل
 على الحال لوروده في اللغة بمعنى ما استوى من الارض ووقع في شعر
 من يوثق به بمعنى الخضوع قال ابن نباتة السعدي

وغاض طاقى الملقات في الغسق * وانكدر الليل على باقى الشفق
 قال الصولي في سرحة الملقات الجمال وانكدر انصب ولم ينكره
 وقال ان الملق الخضوع ومنه قيل للاكمة المفرشة ملقة أيضا اه

﴿مهرقان﴾ ساحل البحر تكلموا به قديما

سبق بعض هداى حزب
 الكاف اه

﴿مقمجر﴾ القواس معرب مرتد كره
 ﴿مرعز﴾ معرب تكلموا به
 ﴿مسائق﴾ فراء طول الاكمام معرب جمع مستقة
 ﴿سرج﴾ قيل هو معرب أو هو عربي وهو ما تخرج الدواب فيه
 ﴿موزج﴾ خف معرب موزة ﴿موق﴾ مثله ج أمواق
 ﴿مارية﴾ اسم امرأة رومية عربية ﴿مغد﴾ بمعنى باذنجان معرب
 ﴿مقلد﴾ لغة في اقليد معرب ﴿ميدان﴾ م معرب
 ﴿مريبق﴾ العصفور معرب وليس في كلامهم اسم على فعيل
 ﴿ملاب﴾ طيب معرب
 ﴿مارستان﴾ بفتح الراء معرب بيمارستان ولم يرد في الشعر القديم
 ﴿مسك﴾ فارسي معرب والعرب تسميه المشموم
 ﴿مهرق﴾ صحيفة معرب مهرة ج مهارق تكلموا به قديما وقد
 يخص بكتاب العهد كما في شرح الحماسة
 ﴿موسى﴾ معرب موشى أى ماء وشجر قال أبو العلاء لم يسم به قبل
 نزول القرآن ثم سمي به تيمنا
 ﴿مرهم﴾ ما بوضع على الجراحات معرب عن الجوهري
 ﴿مهرجان﴾ هو أول نزول الشمس في برج الميزان وقع في شعر
 السرى والبحتري ولم يرد في الكلام القديم
 ﴿مجوس﴾ معناه صغير الاذن في الاصل معرب منج كوش
 ﴿مصطكا﴾ بالقصر والمدخيل تكلمت به العرب
 ﴿مسطار﴾ ومصطار خمر حلوة معرب
 ﴿معموديتة﴾ ماء تغسل به النصارى اولادهم قال العمولى
 في شرح ديوان أبي نواس انه معرب معموديتا ومعناها الطهارة

ويراد بها ماء تقديس بما يتلى عليه من الانجيل ثم تغسل به الحاملات
 ﴿مرزبان﴾ بضم الزاي رئيس الفرس ج مرزبة ومرزب
 تكلموا به قد يما والمرزبة مصدره كالدهقنة ومعناه حافظ الحدود
 أي الثغور

﴿من﴾ مشتد وزن معروف ويقال مناب القصر ومثناه منوان
 وجمعه امناء وعلى الاقل منان وامنان

﴿مرزنجوش﴾ ومردقوش الزعفران أو نبت آخر طيب الرائحة
 وليس في كلام العرب مردقوش بمعنى نبت الاذنين وسموه
 مرزنجوش ومردقوش قال ابن مقبل

يعلون بالمردقوش الورد ضاحية * على سعايب ماء الضالقة اللجن (١)
 قال الجوهري أظنه معربا وقال ابن البيطار يقال مرزجوش
 ومردقوش وهو فارسي معرب واسمه بالعربية السمسق والعبقر
 وحب القنا

﴿ماش﴾ حب معروف معرب عن الجوهري وقال أبو منصور هو
 فارسي ومعربه حج

﴿مهندم﴾ أي مصطلح فارسي معرب ادم عن الجوهري
 ﴿مهندس﴾ الذي يقدر بحجاري القني والابنية وأصله مهندز

فابدلوا زايه سيننا لانه ليس في كلامهم زاي قبلها دال
 ﴿منجنيق﴾ معرب من جه نيك أي ما أجودني أو انا شيء جيد لانه

لا يجتمع الجيم والقاف في كلمة عربية غير اسم صوت بكسر الميم كما
 في القاموس وضبطه أبو منصور بفتحها لانه لم يجرى الجارة كالمجنوق
 ومنجلىق لغات فيه معربة وقيل الاقرب انه معرب منجبل نيك
 ومنجبل ما يفعل بالحبيل وميمه زائدة وقيل أصلية ويدل على الاقل

(١) في معجمنا المت
 معترك مابين الحد
 والجوهري فانظر
 المحاكمة بينهما
 في الوشاح صفحة ٧٣
 قاله نصر

قول بعض العرب كانت بيننا حروب عون تفتأ فيها العيون مرة
بمنجيق وأخرى بوقيق وقيل النون زائدة والميم أصلية وعكسه وقيل
هما أصليتان وقيل زائدتان كما فصل في التصريف

﴿ مرتك ﴾ معرب ﴿ مسيم ﴾ معرب على الصحيح

﴿ ماروت وماجوج ﴾ معربان

﴿ ماء ﴾ بمعنى البلد ومنه ضرب هذا الدرهم بماء البصرة والمهاجان
دينورونهاوند

﴿ ميسان ﴾ اسم موضع معرب ﴿ ميا فارقين ﴾ اسم بلدة معرب

﴿ ماجون ﴾ الموضع يجتمعون فيه معرب

﴿ مس ﴾ بمعنى نحاس معرب

﴿ مسطح ﴾ ما يجفف فيه التمر معرب مشتة

﴿ منج ﴾ بلدة معرب

﴿ موانيد ﴾ بمعنى بقايا في شعر الفرزدق معرب

﴿ ميزاب ﴾ معرب ومرزاب غلط وفي أمالي ابن المعاني الميزاب

معروف والمرزاب السفينة انتهى

﴿ معزى ﴾ معربة وميمه من نفس الكلمة عن المازني

﴿ ماذيان ﴾ ليست بعربية

﴿ مزورة ﴾ بوزن المفعول مرقعة يطعمها المريض مولدة وقال الفقهاء

في الايمان هي ما يطبخ خاليا من الادهان قال كشاجم

شيخ لنا من مشايخ الكوفة * نسبتها للريض موصوفه

لوحول الله قلبه غنما * ما طمع الناس منه في صوفه

يعنى ان نسبتها مزورة لا أصل لها وهذا من آيات المعاني

﴿ ملط ﴾ التمليط أن يجتمع شاعران فصاعدا على تجربة خواطرهم

في العمل في معنى واحد من الملاط وهو جانب السمام لاخذ كل جانباً
 قاله ابن رشيقي وقسم منه يسمى المماننة كما في البدائع للعداد
 ﴿مندلى﴾ قسم من العود وهو المطري بالمسك والغبر واللبان قال
 الرخصري منسوب الى مندلى قرية من الهند
 ﴿ماعدامابدا﴾ قال ابن عنين

والعوام تتسرفه وتنون
 ايشرحدا في ابيدا اه

بادهرو ويحك ماعدامابدا * ارسلت سهم الحاديات فأقصدا
 وأول من تكلم بهذه الكلمة سيدنا علي رضي الله عنه وكرّم وجهه
 في كلام قاله لسيدنا عبد الله بن العباس رضي الله عنهما لما أتفذه
 الى الربير رضي الله عنه يستغيثه الى طاعته قبل حرب الجبل لانتقين
 طلحة فانك ان تلقه تجده كالثور عاقصا قرنه يركب الصعب ويقول
 هو الذلول ولكن الق الربير فقل له يقول لك ان خالك عرفتني بالجواز
 وأنكرتني بالعراق فاعدامابدا قال أبو عمرو قال أحمد بن يحيى
 معناه ما ظهر منك من الخلف بعد ما ظهر منك من التقدم في
 الطاعة قال أبو العباس ويقال فعل ذلك الامر عدوا بدوا أي ظاهرا
 جهارا وقال غيره معنى قول علي ماعدامابدا كان بدالنا من نصرتك
 أي شغلك وأشد

عداني أن أزورك ان همي * مجابا كله الا قليلا
 وقال أبو حاتم قال الاصمعي ماعدام من بدا وهذا خطأ والصواب
 اماعدام من بداعلى الاستفهام يقول ألم يتعد الحق من بدأ بالنظم
 ولو أراد الاخبار قال قعدام من بدابالظلم أي قداعدى من بدأ
 هذا كله عن الازهرى

﴿متره﴾ عن ثعلب ان العرب كانت تذكر لاولادها ما عرف من
 الشعر مثل قفانك وتطلب أن تحذو وحذوه يسمون ذلك مترا من

متره بمعنى قطعه ولم يذ كر غيره كذا في كتاب الالعجاز للباقلاني
 ﴿مأموسه﴾ بوزن المفعول النار قال ابن قتيبة في طبقات الشعراء
 أتى عمرو بن أحمرب أربعة ألفاظ لا تعرفها العرب سمي النار مأموسه
 في قوله

تطايح النطل عن أعطافها صعدا * كأتطايح عن مأموسه الشرر
 وسمي حوار الناقة بابوسا في قوله

* حنت قلوصى الى بابوسها فرعا * وقال يذ كر بقرة

* وبس عنها فرقد خضر * ولا تعرف العرب التنبس وقال

وتقنع الحرباء ازنته * متشاوسا لوريده بقر

وزعم أن الازنة ما يلف على الرأس ولا تعرفه العرب انتهى وقيل

نبس بمعنى تأخروهي معربة وأصل معناها جلس

﴿مشق﴾ خط فيه خفة والعرب تقول مشقه بالرح اذا طعنه طعنا

خفيفا متتابعا قال ذوالرمة * فكرتمشق طعنا في جوانبها *

قاله أبو القاسم البغدادي في كتاب الكفاية فيكون هذا استعارة

﴿ماهو﴾ يقال فلان يضرب الى كذا ما هو وفي حديث الخلية

أزهر اللون الى البياض ما هو أى مائل اليه وليس هو بعينه وما

زائدة وخبره الطرف المقدم أوه وصوله مبتدا أى الذى هو فيه

وهو مبتدا محذوف الخبر أى الذى هو فيه كذا أو نافية كقوله

* حية خبيثة ما هي * أى ما هي الا خبيثة قاله زين العرب

﴿محصول﴾ بمعنى غلة حاصله ليس مولدا كما توهم قال ابن يعيش

مفعول يكون اسما كعقول بمعنى العقل ومحصول بمعنى الحاصل

وهو البقية انتهى (قلت) أو مفعول للنسبة كفاعل كما في قوله تعالى

حجابا مستورا فانه بمعنى ساتر على أحد الوجوه وقالوا رجل مر طوب

أى ذورطوبة ومكان مهول أى ذوهول وجارية مغنوجة ولا يقال هلت المكان ولا عجت الجارية قاله أبو حيان

﴿مسقوطة﴾ بمعنى ساقطة لبس بخطأ وفي البخارى مرة بقررة مسقوطة قال الشراح القياس ساقطة لكنه قد يجعل اللازم متعدياً بتأويل وقد يقال سقط جاء تعدياً بدليل سقط في أيديهم

﴿ملائكة الارض﴾ هم أهل العراق للطائفة قال الشاعر

ملائكة الارض أهل العراق * وأهل الشام شياطينها

وكان الزجاج يقول بغداد حاضرة الدنيا وما عداها بادية قاله الخدوني

﴿ماهية﴾ بمعنى الحقيقة نسبة الى ماهو مولدة لم تسمع

﴿ميناء﴾ بالمد والقصر مرسى السفن مشتق من الواء وهو الفتور لسكونها فيه ويقال لها حبس بكسر الحاء وسكون الباء الموحدة

والسين ومصنع ومصنعة وفرضة كما في الربدى وقولهم مينة خطأ كما صرح به

﴿مركز﴾ براء مهمل وكاف وزاى مجمة النقات بلغة أهل المغرب

وهي مولدة غير عربية نقله الزيتوني قال الشاعر

لا آكل المركز دهرى ولو * تقطفه كفى بروض الجنان

لانه يشبه فيما يرى * أصحاب المصلوب بعد الثمان

قلت هذا الشعر لابى أحمد المعروف بالبتل من شعراء الذخيرة لسكنى

رأيته فيها الرقاس بقاف وسين

﴿مخران﴾ وقع في شعراين المقرب وفسرت بريح الجنوب ولست

أدرى ما أصلها

﴿ملح﴾ يقال للعين التى تصيب مالحة ولذا حسن قوله

يا حاسدى عمدا على وصل من * كانت أو يقاى به صالحه

وأما الماهية بمعنى
الجامكية فهى مولدة
وكأنها نسبة الى الماء
الذى هو بالفارسية
شهر أو قرقانه قيل
شهرية كما يقال يومية
قاله نصر

قدمت غصن الوصل ياسيدي * وكل ذامن عينك المالحه
 قلت مات غصن الوصل استعارة ركيكة ولو قال قد جف روض
 الوصل لحسن ذلك وفي بعض الرقي أعينده من كل عين زرقاء وعين
 شهلاء وعين مالحة سوداء نقله الشيخ أحمد البوني وقال ابن السيد
 يقال ليس على كلام فلان ملاحه

﴿ مقنجر ﴾ هو القواس معرب كما ذكر في أدب الكاتب وفي غريب
 كراع فمقنجر

﴿ مهاب ﴾ قال الصغاني في مجمعهم كان مهاب أي مهوب قال الهذلي
 أجاز الينا الى بعده * مهاوى خرق مهاب مهال
 انتهى (قلت) استعماله بعض الادباء كصاحب قلائد العقيان بمعنى
 ذي هيبه

﴿ مجنون ﴾ قال ابن هلال في كتاب الفروق المجنون صلابه الوجه وقلة
 الحياء من قولك مجن الشيء مجن مجونا اذا صلب وغلط ومنه سميت
 الخشبة التي يدق عليها القصار مجنة وأصباها البقعة تكون غليظة
 في الوادي وناقه وجنأ صلبة شديدة وقيل غليظة الوجنات والمجون
 كلمة مولدة لا تعرفها العرب وانما تعرف أصباها الذي ذكرناه انتهى
 ﴿ مساوى ﴾ بالياء في آخره بمعنى العيوب قال الصقلي في التثقيف
 الصواب همزه وفيه نظر

﴿ المعاطلة ﴾ عند الادباء التعقيد من عاظل الجراد ركب بعضه
 بعضا وقال قدامة هي فاحش الاستعارة

﴿ مريسي ﴾ ريح معروفة عند أهل مصر وقال بشر بن غياث المعتزلي
 المريسي بفتح الميم وكسر الراء وسكون الياء التحتية والسين المهملة
 والياء المشددة كاسم هذه الريح نسبة الى مريسي قرية بأرض مصر

ومريس جنس من السودان من بلاد النوبة وتأنيهم في الشتاء
ريح من ناحية الجنوب يسمونها المريسى لانباتها من تلك الجهة
وقيل ان بشر المريسى نسبة الى درب المريس بيغداد لانه سكنه
وقيل المريس خبز وسمي تسميه أهل مصر البسيس كذا
في طبقات الحنفية

﴿ متن ﴾ متنا الظهر مكتنفا الصلب عن يمين وشمال و يطلق على
الظهر بجملة كما في قول الشاعر * كالسيف عرى متناه عن الخلل *
وهو معنى شائع أيضا والمقصود هنا بيان ما استعمله المولدون
في الكتاب الاصل الذي لكتب أصول المسائل ويقابله النرح
وهذا الميرد عن العرب وانما هو مما نقله العرب تشبها به بالظهر
في القوة والاعتماد

﴿ مسند ﴾ بصيغة المفعول قال ابن السيد في شرح أدب الكاتب
الخط المسند خط أهل اليمن وهو قديم والجزم ما حدث بعده لانه
قطع منه انتهى (قلت) هذا أصله لكنهم كثيرا ما يقولون كتب
المسند بمعنى الخط الجيد لانه في العال يسنده الى نفسه للتمتع
فاعرفه

﴿ مرقوق ﴾ استعمله الفقهاء وقالوا لم يسمع عن أئمة اللغة رقه حتى
يشق منه مرقوق ورد بأن الازهرى حكى عن ابن السكيت انه جاء
عبد مرقوق وهو ثقة

﴿ مكبية ﴾ بفتح الميم والكاف وتشديد الباء الموحدة عطاء معروف
ويغطي به أواني الطعام وهو متداول بين الناس واستعمله أبو بكر
الحواررى في رسائله في قوله لو أصفحت الحال لحلت الى منزله العالم
بين طبق ومكبيه والفلك بين دنيا وآخره ولكني نزلت على حكم

طفاقتي وانتهيت الى غاية وجودي
لو كنت أهدى على قدرى وقدركم * لسكنت أهدى لك الدنيا وما فيها
وهي صامية مولدة
﴿مقامة﴾ واحدة المقامات بفتح الميم المعروفة في صناعة الادب
والوعاظ مولدة محدثة لم تقع في كلام أحد من المتقدمين لكن لها
وجه من المجاز قال الامام المطرزي المقامة مفعلة من القيام يقال
مقام ومقامة كمكان ومكانة وهما في الاصل اسمان لموضع القيام
ثم سمي به المكان والمجلس قال تعالى خير مقاما وأحسن نديا وقال
ابن علس وكالمسك ترب مقاماتهم * وترب قبورهم أطيب
وقال زهير

وفهم مقامات حسان وجوههم * وأندية تبيانها القول والفعل
وقال مهمل

نبت أن النار بعدك أوقدت * واستب بعدك يا كليب المجلس
أي أهل المجلس وقد جاء في الحديث وان مجلس بني عوف ينظرون
اليه أي أهل المجلس وقال آخر * مقاماتنا رقف على الحلم والخي *
ثم اتسعوا فيه حتى سموها ما يقام به فيها من خطبة أو موعظة ونحوها
مقامة كما سموه مجلسا فقالوا مقامات الخطباء ومجالس القصاص
وهو مجاز باعتبار المجاورة والاتصال كتسمية السحاب سماء في قوله
تعالى وأترنا من السماء ماء طهورا ويدل على أن المقام بالفتح اسم
لمكان القيام ابدال الجنات منه في قوله تعالى ان المتقين في مقام أمين
في جنات وعيون والجنات أمكنة والمقام بالضم الإقامة نفسها
وكذلك المقامة بالضم ومنه قوله تعالى الذي أحلنا دار المقامة
من فضله وقال الجوهرى يجوز أن يكون كل واحد منهما للمكان

والفعل انتهى وبقي لهذا تسكلة لا يسعها هذا المقام وأقول من اخترع
هذا البديع الحمداني وتابعه الحريري والزنجشري والفضل المتقدم
* وما قصبات السبق الالمعد *

﴿مجلس﴾ قد عرفت معناه عند المولدين

﴿مطر مصر﴾ يضرب به المولدون مثلاً لتأفع قد يتضرر به قال
الشاعر

وما خير قوم تصدب الأرض عندهم * بما فيه نصب العالمين من القطر
﴿مسح وجهه﴾ مسح الوجه بحسب الأصل معروف جعلوه كتابة
عن السبق لانهم كانوا يمسحون وجهه السابق من خيول الحلبة تسكر بما
وربما مسحوا وجهه فارسه ثم تجوز واياه عن كونه كرماني حلبة الحمد
حائزاً لقصبات السبق في ميدان المكارم متبرزاً على أقرانه في مضمار
السكال كما قال جرير

إذا شئت أن تمسحوا وجهه سابق * جواد فقد وافي الرهان عنانيا
وقال ابن عبد ربه

وإذا جيا د الشعر طاولها المدى * وتقطعت في شأوها المهور
خلوا عناني في الرهان أو مسحوا * عنى بغرة أبلق مشهور
﴿مفتري﴾ كذاب ولا يس الفروة أيضاً قال الججاج

﴿قلب الخراساني قلب المفتري﴾ قال الزبيدي المفتري لا يس
الفروة يقال افتريت فروا لبسته

﴿مندوحة﴾ سعة بفتح الميم مفعول ج منادح يقال عنه مندوحة
ومندوح من الندح وهو المكان الواسع وقول أبي عبيد المندوحة
الفسحة والسعة ومنه قيل للرجل إذا عظم بطنه واتسع انداح واندح
وهم لانه معتل وليس من تلك المادّة

﴿ميشوم ومشوم﴾ خطأ طامى وصوابه مشوم قاله الزبيدي
 ﴿مات كمد الحباري﴾ وذلك انها اذا ألت ريشها أبطأ بانه
 فاذا طار الطير لم تقدر على الطيران فسكبت
 ﴿مذهب﴾ بفتح الميم والذال المجمة والموحدة مفعل من الذهاب
 قال أبو عبيدة هو موضع التغوط كالحللا والمرفق والمرحاض كذا
 في شرح النساي وهكذا ورد في الحديث وفي مستند أحمد عن ابن
 عمر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مذهباً مواجها القبلة
 ﴿ملاحن العرب﴾ ألغازها وهي المحاجاة لانها تطهر الحجي والمعاية
 والرض والمحي والمتأخرون من الاديان اصطلحوا على التفریق بينهما
 وهو ليس بأمر لغوي وقد تطلق على كياتهم كقولهم للخمر أشقر
 والماء أشهب الى غير ذلك مما ذكر في كتاب الحكاية لابن المسكرم
 ﴿المدروز﴾ السائل عامية مولدة مبتدلة ولا بن خالويه كتاب سماه
 زبيل المدروز
 ﴿مصمودة﴾ من بلاد البربر والنسبة اليها مصمودى والمج
 مصامدة كذا في المعجم
 ﴿مصقلة﴾ آلة الصقل وعلم مصقلة بن هبيرة وفي المثل لا يكون
 كذا حتى يرجع مصقلة بن هبيرة لانه ولاه سيدنا معاوية رضي الله
 عنه طبرستان فقتل في حرب لها قاله ياقوت
 ﴿ماجل﴾ بميم وألف وجيم مكسورة ولا م البركة العظيمة وماجل
 قير وان منته معروف قاله في المعجم وللشريف علي بن زياره
 يا احس ماجلنا وخضرة مائه * والنهر يفرغ فيه ماء من بدا
 كالأؤلؤ المنشور الا أنه * لما استقر به استحبال فبرجدا
 وهذا معنى في جرى الماء على النجيل

﴿ معالي ﴾ قال ابن السيد في شرح قول المعري
 مالكم لاترون طرق المعالي * قديزور الهجاء زير النساء
 المعالي واحدها معللة وقد حكى معلوة قال الاصمعي
 * فقد تكون لك المعللة والنظير *

﴿ مندل ﴾ قال في المعجم بلد بالهند يجلب منه العود المندلي ذكي
 الشذا والمندلي المطير (قلت) وهم يغلطون فيه ويظنون المندل
 نفسه بخورا آخر

﴿ منف ﴾ بالفتح ثم السكون مدينة فرعون وهي أول مدينة حمرت
 بعد الطوفان ترها مصر بن حام بن نوح في ثلاثين رجلا فسميت
 مافه ومافه بلغة القبط ثلاثون ثم حربت فقبل منف ومنوف
 من قرى مصر القديمة لها ذكري فتوح مصر ويقال لسكورتها الآن
 المنوفية انتهى (قلت) فنف اسم مصر ومنوف اسم القرية المعروفة
 الآن ومن الناس من توهم ان منوف غلط من منف

﴿ مشورة ﴾ بفحوتين بينهما سكون ظن بعضهم انها الحن وليس كظن
 قال ابن يعيش مما شذم كوز ومدين في الاعلام والقياس مكازة
 وقالوا في غير العلم مشورة وهي مفعلة وهي من الشورى من شاورت
 في الامر يقال مشورة ومشورة فمشورة على القياس في الاعلال ينقل
 الضمة الى الشين ومشورة شاذ والقياس مشاركة كقالة ومقامة
 وقالوا مصيدة ومقودة مثله وكأن المبرد لا يجعل ذلك من الشاذ
 في الاعلام ونحوها

﴿ مناخ ﴾ مبرك الابل يضم الميم وقتحها خطأ
 ﴿ مخز ﴾ يقال ما في هذا الامر مخز أي مطمع كذا في أفعال
 السرقسطي وكنت قلت في شعري

ليس بعين الخطى نظرة * وليس في حاجبه منخر
 * مرضه * قام عليه في مرضه وكأنه للسلب نحو حادث البعير
 ازلت عنه الجلد وليس مولدا فانه وقع في الحديث كما في السكرماني
 * مرقد * على وزن اسم الفاعل من تفعيل الرماد هو الذي لا يحس
 والعامية تقول له مر ماد ولا أعرف له أصلا لكنه في الصادح والباغم
 وفي كتاب الاعجاز قال فيه ان اشتبه عليك متأذب أو متشاعر
 أو باشي أو مرقد

* مجلة * هي الصحيفة وورد في الحديث مجلة لقمان قال السهيلي
 كأنها مفعلة من الجلال والجلالة أما الجلالة فن صفة الخلق
 والجلال من صفة الله سبحانه وتعالى وقد أجاز بعضهم أن يقال
 في المخلوق جلال وجلالة وأنشد

فلاذا جلاله به لجلاله * ولاذا ضياعه من يتركن للفقر

انتهى

* مثال * استعمله الزجاجي في أماليه لتكرمة صدر المجلس أي
 فراشه المعد للرئيس

* مقبوع * في أمالي ابن المعاني القباء من القمو وهو الضم لضم أجزاءه
 أو لضم جسم لا يسه ولذا يسمى بعض الحاة المضموم مقبوعا انتهى
 * مطعة * بوزن اسم الفاعل من التاطيف مكتوب صغير بعتاب
 أو شفاعة قال القيسراني

بادر جمالك بالجميل فر بما * ذوت الملاحة أو أبل المدنف
 واسبق عذارك باعتذارك قبل أن * يأتي بعذل هو الكمنة ملطف
 * مهدي * قول الخوارزمي في كتاب الانساب يقال للذي لأصل له
 في العتق خارجي وللذي نسبوه الى من ولده لا الى ما ولده مهدي

وعبدي ويجادى انتهى
 ﴿مر﴾ أمر بمعنى اذهب قال * وياسروري مرعني ولا تعد *
 وهي عامية مبتدلة فاسدة يستعملها عوام المغرب ويغداد
 ﴿مدينة﴾ بمعنى جارية هي كلمة جارية في استعمال الناس ولها أصل
 في اللغة يقال دين فلان يدان اذا حمل على مكروه ومنه قيل للعبد
 مدين وللأمة مدينة وقيل هي من دنته اذا جازيته بطاعته قاله الراغب
 ﴿المنبت﴾ وهو في قول ابن برد المغربي * واخرج بماء الذهب المنبتا *
 بمعنى الفضة وعامة المغرب تسميها المنبت وهي مولدة عامية كذا
 قال ابن بسام في ذخيرته
 ﴿موصول﴾ م وهو عند المولدين نوع من المرامير معروف مشهور
 في كلامهم كقول ابن مكناس
 لله شحور على أيككة * موشح بالصبح في الغيب
 شيب للورقاء ما شدت * بالدوح في موصوله المذهب
 ﴿مركب﴾ للسفينة استعماله الناس وهو صحيح لما نزل في اصباح
 الفصل عن ابن الانباري انه جاء مفعول بمعنى مفعول كركب بمعنى
 مركوب ومشرب بمعنى مشروب ومصدر بمعنى مصدر وانكره
 بعضهم فقال لم يجئ مفعول بمعنى مفعول وان سلم فهو نادر
 ﴿المثلث﴾ النمام وفي الحديث لعن الله المثلث فقيل يا رسول الله
 ومن المثلث قال الذي يسعى بصاحبه الى سلطانه فيهلك نفسه
 وصاحبه وسلطانه قاله المبرد في الكامل
 ﴿معادي﴾ السفن الصغار التي يجازها النهر وهي جمع معدية وهو
 صحيح لغة لكن استعمالها بهذا المعنى عامية كما قال الوراق وقد سكن
 روضة مصر

مستزى في ذلك البر * ومن ذا البرزادى
ولتفريطى ما أبقيت شيئا للمعادى
ومثله قولى في آل البيت رضى الله عنهم عقدا لما ورد في الحديث
النبوى من قوله صلى الله عليه وسلم انما مثل أهل بيتى فيكم كمثل
سفينة نوح من ركبها نجا

ان آل البيت حبي * لهم مائى وزادى
وهم سفن نجاتى * فى معاشى ومعادى
وللنواجى

قد تدانى الرحيل والسير صعب * فعلام القدوم من غير زاد
ويجهر الهوى غرقت ولكن * بك أرجو النجاة يوم المعاد
﴿مزرق﴾ التمزيق فى كلام المولدين بمعنى اللهو والخلاصة كما قال
سيدى على وفا

ورحت بتمزيقى وفرط تهتكى * أمير غرام والخلاصة حلتى
﴿مخارة﴾ بكسر الميم وبالحاء والراء المهملتين صدف صغير واستعمله
المولدون بمعنى هودج صغير على طريق التشبيه كما قال الوراق
* باب عيشى على المخارة عيشا منغصا *

وفى المقتضب لابن السيد محار الصدف حين يعرى من اللحم واحده
مخارة انتهى وقال صدر الافاضل انه من أحرار اذاردة لانها تزد
الآفات عن الدر

﴿مزقمة﴾ عند البغداديين جرة أو خابية خضراء يبرد فيها الماء قاله
المطرزى فى شرح المقامات

﴿ملاوى﴾ جمع ملوى وهو ما تلوى به الاوتار وتربط به قال
كشاجم

... ووردت في
أو كلام منشور من أديب
أو حكيم ثم نظمه أحد
فهذا النظم تسميه علماء
المعاني عقدا تسمية
اصطلاحية مجازية
ثم صار حقيقة عرفية
عندهم قاله نصر

دارت ملاويه فيه فاختلفت * مثل اختلاف اليدين مشبكاً
ومنه المضراب وهو معروف قال أيضاً
فجعلت للقرطاس جانب صدره * وجعلت جانب عجزه مضراباً
﴿ معرض ﴾ بكسر الميم اللباس الحسن وأصله انهم كانوا يلبسون
الجوارى لباساً حسناً للبيع ويقال لكل ما يلبسه معرض في معنى
* وكل رداء يرتديه جميل * قال ابن المعتز
محاسنها زهرة للعيون * ومعرضها كل ما يلبس
﴿ مخفي ﴾ اسم مفعول من الخفاء ومعناه ظاهر والعامه تستعمله
لنوع من التطريز وهو الذي قصد بالذكر هنا كقول ابن النقيب
وما أنساه في النير وزلنا * تأمر والامارة فيه تسكني
وقد أومت اليه كل كف * رأت ذات اليدان بكل خف
وطرز عنقه بالصفع منا * وما أنموذج التطريز مخفي
الا ان الدماميني قال في كتابه نزول الغيث انه بضم الميم اسم فاعل من
أخفي والعهد فيه عليه
﴿ مملوك ﴾ معناه لغة كل ما يتعلق به الملك من حيوان أو غيره ثم خص
بغير الزنجي والحبشي قال
ياسيدي ان جرى من مدمعي ودمي * للعين والقلب مسفوح ومسفوك
لا تخش من قود يقتص منك به * فالعين جارية والعبد مملوك
﴿ مقفص ﴾ هو نقش في الثياب بالطول والعرض
لم أنس قول الورق وهي حبيسة * والعيش مها قد أقام منغصا
قد كنت ألبس من غصوني أخضرا * فلبست منها بعد ذلك مقفصا
﴿ مسموح ﴾ خط الامراء بالعطية عامية مرذولة قال
رفعت قصة ما أشكو لبايكم * لعل يكتب لي بالوصل مسموح

كما تقول و صول لتذكرة الدين

﴿ مطلى ﴾ ممّوه ويكون بمعنى مقبول وهي عامية أيضا قال

وخود دعنتي الى وصلها * وعصر الشيبية مني ذهب

فقلت مشيبي ما يبطلي * فقالت بلي ينطلي بالذهب

﴿ مخذة ﴾ بالكسر الوسادة ومن أمثال العامة * خذوني تحت

رأسكم وسادة * أي قد قربت منكم مصيبة أو وقعها بكم قال

تقول مخذتي لما اضطجعنا * ووسدني حبيب القلب زنده

قصدم عند طيب الوصل هجرى * خذوني تحت رأسكم مخذه

﴿ ميده ﴾ لغة في المائدة أثبتوها بقوله

وميده كثيرة الألوان * تصلح للجيران والاخوان (١)

وقال لانهى مائدة الاوعليها طعام وسميت مائدة لانها تميد بما

عليها أي تعرك وقيل هي من ماد بمعنى أعطى قال رؤبة

* الى أمير المؤمنين الممتاد * والعامة تقول كراث الميدة لنوع منه

والقيراطي

أميل لا غصان القدود صبابة * وان هي زادتنى جفا وتباعدنا

ويجبني بين الانام تطفلي * عليها اذا شاهدتهن مؤيدا

﴿ ملونخبا ﴾ نوع من البقول يعمل منه طعام معروف بمصر وهي

باردة لرجة يضر الاكثار منه بالمرطوبين وأصحاب البلغم وفي

مطالع البدور وكتاب الاطعمة اهانوع من الخطمي ولم تكن

معروفة قديما وحدثت بعد سنة ثلثمائة وستين من الهجرة وسببها

أن المعزبانى القاهرة لما دخل مصر لم يوافقدهواها وأصابه يبس

في مزاجه فدبر له الاطباء قانونا من العلاج منه هذا الغذاء فوجد له

نفعا عظيما في التبريد والترطيب وعوفي من مرضه فتبرك بها وأكثر

(١) سبق هذا في صفحة

٢٠٣ الأأس هنا زيادة

فائدة اه

هو وأتباعه من أكلها وسموها ملوكية فخرقتها لعامة وقالت
ملوخيا

﴿مفتلة﴾ طعام معروف يسمى الآن شعيرية لكونها على شكل
الشعير قال الوراق

أنت أرجيه في حاجة * فلم تنبعث نفسه الجامده
وقتل في ذقنه والنفوس * تعاف المفتلة الباردة
وله أيضا وليس مما هنا

وأحمق أضفنا بقلية * لنسبة بينهما ووصله
فن أقل أدبا من سفلة * يمد في وجه الضيوف رجله
والرجلة بقلية معروفة وهي البقلية الخماء

﴿سروقة الدار﴾ الخلاء النظيف قال المأمون يصفه
بيت اذا ما زاره زائر * فقد قضى أعظم أوطاره
وهو اذا ما كان مستنظقا * سروقة الانسان في داره

﴿مشق﴾ (٣) بمعنى شاق خطأ فان فعله شق ولم يسمع منه غير
الثلاثي في شيء من كتب اللغة المعروفة وقد وقع هذا التعبير
في مواضع عديدة من جمع الجوامع وغيره

﴿معلوم﴾ معناه الاصلى معلوم والناس تستعمله للرتب والوظيفة
لما تعين في كل يوم من العطية ونحوها كما قال بعضهم
زد للفقر بفضل منك معلومه * يا من فواضله في الناس معلومه

﴿مشجب﴾ بكسر الميم وسكون المجمة وفتح الجيم بعدها باء موحدة
عيدان تضم رؤسها وتفرج ثم يوضع عليها الثياب وغيرها وفي المثل
فلان كالشجب من حيث قصده وجدته

﴿مهول﴾ صوابه هائل ولذا خطئ ابن نباتة في قوله في الخطب

(٣) أي بضم الميم وكسر
السين كنه موقع
في شقة اه

وفي نسخة هنا اتملط
اجازة الشعر بديهية
كافي قوانين البلاغة
لعبد اللطيف البعدي
اه وتقدم التعليق في
صفحة ٢٠٨

مهول منظره قال ابن جني يقال هائلني الشيء فأنا مهول وقول
العامه لأمر عظيم مهول لا وجه له والصواب هائل وقال شرف
الدين بن أبي الفضل المرسي العرب تحمل الشيء على معناه قال تعالى
والهدى معكوفاً وإنما يقال عاكف فلما كان في معنى محبوس حمل
عليه فكذلك مهول في معنى مخوف

﴿مبضأة﴾ بكسر الميم والقصر وقد تمت مطهرة كبيرة يتوضأ منها
ووزنها مفعلة ومفعالة ومبهازادة قاله السيوطي في شرح السنن
والعامه تقول مبضأة

﴿مد وجزر﴾ هو زيادة ماء البحر الملح وانبساطه ثم نقصه وانقباضه
كما يشاهد في بعض السواحل وسببه وعلمته فيما يقال انه يكون عند
طلوع القمر فانه يورث غليان اجزاء المياه في قعرها وفورانها
لانتفاخها ورجوع تلك المياه المنصبة الى خلف فيظهر المذ
والجزر عند مغيب القمر ورجوع الماء الى قراره فيظهر الجزر
وتحقيقه وتفصيله في مروج الذهب فعليه به من أراد تحقيقه

﴿مواخير﴾ جمع ما خور بيوت الخمارين وهو تعريب مخور وقال
ثعلب قيل له لتردد الناس من شحرت السفينة الماء فهو عربي محض
كذافي النائق

﴿حرف النون﴾

﴿نكريش﴾ بمعنى ملهى معرب نيك ريش أي جيد اللعبة مولد
قال البديع

قال قوم عشقته أمرد الخد وقد قيل انه نكريش
قلت فرخ الطاوس أحسن ما كان اذا ما علا عليه الريش
﴿نيلوفر﴾ وقع في أشعار المتأخرين وهو مولد قال أمين الدولة

هو اسم فارسي معناه النيل الاجنحة والنيل الارياش وربما سمي
 ارياشا ومنه نوع تسميه أهل مصر عرائس النيل وهو معروف
 ﴿تاموس﴾ بمعنى بعوض بلغة أهل مصر ومنه التاموسية
 ويستعملونه بمعنى العجب وله وجه لكنه لم يسمع من العرب قال
 ابن حجر

بتنا بمنزلك السعيد فصتنا * عن نومنا ببعضه المنعوس
 والعبد فهو خليع ثوب زياسة * قد صار لا يقوى على التاموس
 والتاموس كما في شرح الباب للسيرافي ما يقعد فيه الصائد واتسع
 فيه حتى قيل للسرار تاموس ومنه قول ورقة انه يأتيه التاموس
 الذي كان يأتي سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام يعني الوحى
 والسرار انتهى والعوام تستعمله لنوع من البعوض وكنت أظنه
 من كلام العوام حتى رأيت الجرمي ذكره في كتاب الابنية
 ﴿نيروز﴾ ونوروز فارسي معرب تكلموا به قديما وأبدلوا واوه ياء
 الحاقاله بديجور تقريبا من التعريب قاله الواحدى وفي تاج
 الاسماء النوروز نزول الشمس أول الحمل والنيروز هو اليوم الأول
 من فروردين ماء وهو أول شهر الفرس ولا أدري ما سنده
 في التفرقة بينهما

﴿نای﴾ نای نزم من الملاحى أعجمى معرب قال الامشى
 والنای نزم ويربط ذوبجة * والصنجيكي شجوه أن يوضعا
 قاله أبو منصور وأصله بالفارسية نای نزمين ثم عرب في الشعر
 القديم وكثرا استعماله في كلامهم ومنهم من أبدل ياء همزة
 كإن المعترف في قوله
 أين التوزع من قلب يهيم الى * ساق بهج وحسن العود والنائي

وقال آخر

أما ترى الصبح يخفي في دجنته * كأنما هو سقط بين أحشائي
والطير في عذبات الدوح ساجعة * تطابق اللحن بين العود والنائي
وعربية زمخر واسمه القصب وصاحبه قاصب وقصاب ج بايات
قال الشريف الرضي

كفلت بالله ووافية * لك نايات وعيدان

وقال ابن المعتز * يضح بالنايات والعيدان *

﴿نشا﴾ * معرب نشاسته وقال الجوهري هو الشاسج فارسي
معرب حذف شطره تخفيفا كما قالوا للنازل منا

﴿نيازك﴾ * جمع نيزك وهو رخ قصير فارسي معرب نيره تكلمت به
الفصحاء قاله الجوهري واستعمله الحكماء في شملة تزي كالرخ وهو
أحد أقسام الشهب وصرفته العرب وقع في مسلم تركوه أي
طعنوه وبعضهم صحفه تركوه كما في شرح الحماسة

﴿نورة﴾ * قيل هي ليست بعربية وسميت بها لان أول من صنعها
امرأة اسمها نورة والصحح أنها عربية وردت في كلامهم وصرفوها
﴿نمى﴾ * فلوس رصاص كانوا يتعاملون بها معرب

﴿نسطورية﴾ * طائفة من النصارى منسوبة الى نسطورس معربة
﴿نرد﴾ * معرب وفي الحديث الشريف من لعب بالنردشير

﴿نرق﴾ * بمعنى جيد أو ثياب بيض معرب وقع في كلام القدماء
﴿نحرير﴾ * هو ضد البليد قال الاصمعي كلمة مولدة وأنشد أبو منصور

على وروده في الشعر القديم قول غدي بن زيد

يوم لا ينفع الراغ ولا * يقدم الا المشبع النحرير

وحيث لا يصح ما ادعاه الاصمعي وقيل انها عربية مشتقة من النحر

كأنه نحر الامور باتقائه كقوهم قتلته خيرا قال
 قتلته الايام حين قتلها * خيرا فأبصر قاتلا مقتولا
 لان من قتل فقد غلب وتصرف وقيل العلاقة بنى الدم والرطوبات
 وهو تحمل وقال الرضى فى بحث المركبات النحر يكون بمعنى الاظهار
 لان النحر يتضمنه ومنه قتلته خيرا وقوهم للعالم نحرير لان القتل
 والنحر يتضمن اظهار ما فى باطن الحيوان انتهى
 ﴿ناطور﴾ الحارس عن الاصمعى والبربر والنبط يجعلون الطاء طاء
 فيقولون ناطور فى ناطور

﴿زرجس﴾ معرب وليس لوزنه نظير فان جاء بناء على وزن فعلل
 فاردده فانه مصنوع وقيل وزنه نفعل فلوسمى به لم ينصرف وهو
 معروف وتشبه به العيون لذبوله كما قال ابن المعتز

وسنان قد خدع النعاس بصفونه * فحكي بمقلته ذبول الزرجس
 أوفى الشكل دون اللون قال أبو نواس

لدى زرجس غص القطاف كأنه * اذا ما منحناه العيون عيون
 بفالقه فى شكاهن بصفرة * مكان سواد واليباض جفون
 فلا هبرة يقول بعض شراح المقامات الذى تشبه به العيون نوع
 فى وسطه سواد كزهر الباقلا يوجد بالمغرب والزرجسية طعام من
 البيض وقع فى شعر المحدثين وهو على التشبيه

﴿ثعق﴾ موزمكسور الفاء معرب ويقال ثعق وهو أبى القميص
 معروف (١)

﴿نورج﴾ ونيرج وعن الاصمعى نوجر بالقلب ما يداس به الطعام
 جمعه نوارج والسراب أيضا ورد فى كلام الفصحاء

﴿نيرج﴾ ضرب من الوشى وبمعنى سريعه (٣) وأخذ كالسحر

(١) المستفاد من ترجمة
 القاموس بالفارسية
 أن السبق معقد الأزار
 وحجزة السراويل المسماة
 بالبأكية عند العوام
 فلينظر فى تحريف
 المؤلف وهو أبى القميص
 اه قاله نصر

(٣) فى القاموس النيرجة
 النيمة والشى بها
 والنيرج التمام وعدا
 عدوانيرجا أى سرعة
 والنيرج بالكسر أخذ
 كالسحر وليس به اه

وليس به معرب
 ﴿نرس﴾ اسم قرية معرب ونرسيان تمر بالكوفة يضرب به المثل
 لما يستطاب يقال الريد بالنرسيان
 ﴿نهروان﴾ بفتح الراء وضمها م معرب
 ﴿ناسور﴾ بالسين والصاد جميعا حلة تحدث في العين واللسنة والمتعدة
 معرب من الجوهري
 ﴿نسرين﴾ قال اللخمي في شرح المقصورة فارسي معرب والمعروف
 فيه الفتح وفي القاموس انه بالكسر
 ﴿نيم﴾ الفرو والقصير معرب وأصل معناه نصف قال الاخطل
 * عباءتها مرقعة بنيم * وقيل النيم فرو الثعالب المشتم
 ﴿نبراس﴾ للصباح قيل انه معرب
 ﴿نير﴾ ما يوضع على عنق الثورين معرب
 ﴿ناجفة المسك﴾ معرب ﴿نستق﴾ انخدم معرب
 ﴿نمط﴾ ثوب ذولونين وطريف ثم اطلق اصطلاحا على الصنف
 والنوع فيقال هذا من نمط هذا أي من نوعه
 ﴿نسبة﴾ بمعنى النسب والنسبة بين المقادير وغيرها استعارة مولدة
 كما في الصباح
 ﴿نصب﴾ من مواضع الصعابة لانه استعلاء ومنه لفلان منصب
 كسجد أي حلق ورفعة وله منصب صدق يراد المنبت والمحتد وامرأة
 ذات منصب أي حسب وجمال كما في الصباح وأما استعمال الناس
 له فيما تعارف فولد عامي
 ﴿نجد﴾ معناه في كلام العرب المزين للثياب يقال نجدت البيت
 أي زينته وحسنته ويجوز أن يكون سمي به لرفعة الثياب بزيادته

عليها وضمه اليها ما يغلبها قاله الانباري ومنه يقال الآن لمن يصنع
الطنافس مثجدا وليس مولدا
﴿نوني﴾ بصم النون هو الملاح ج نواني ويخفف وفتح نونه وجمعه
على نوانية غلط قاله الزبيدي

﴿نبات﴾ معروف وأما النبات لخصب من السكر فولد كقوله
حلا نبات الشعر يا عاذلي * لما عدا في خذه الاحمر

فشاقتني ذلك العذار الذي * نباته أحلى من السكر (١)
والنبت والنبت الفضة من عامية المغرب مولدة ذكرها ابن بسام
في الذخيرة وفسر به قول ابن بره

أعبر في فقه قتنا * أم صبارم من لحظه قتنا
يارشاً ألتني شاربا * قد هم فيه الأس أن ينبتا
انظر الى المذهب من ليلنا * واخرج بماء الذهب المنبتا

ونباته قال في التبصرة أما الشاعر أبو نصر عبد الحميد الذي كان
على رأس الاربعائة فهو بالضم وأما الخطيب عبد الرحيم جت
جمال الدين الشاعر المتأخر فاختلف في نونه فبعضهم ضمها وبعضهم
فتحها والنابتة والنوابت الحشوية قيل لهم لحدوهم في الاسلام
قاله في الكشاف وللمحافظ رسالة في النابتة وقرنهم بالرافضة وقال
زعموا ان سب ولاة السوء قسة ولعن الجورة بدعة وانهم بحسرية

﴿نبرمه﴾ نوع من الاطعمة حلوي يعمل من الحبوب قاله الثعالبي
في قول ابن خلاد

وكيف ارتقابي بقيا امرئ * اذ اليم أعتب بالنبرمه

﴿نون العظمة﴾ هي نون المضارع التي للتكلم مع الغير لانها يتكلم
بها المعظم نفسه ومن ملح ابن نباتة في تشبيهه الحاجب بالنون

(١) وأظن وجه تسميته
أنه لما جاوره من النبات
كما يعرفه من رأى نمله
اهكذا في نسحة بالاصل

أهززه بناطير * ولم أفه بكلمه
يجيبني بحاجب * لكن بنون العظمه
وسرقه الصفدى فقال

ان قلت زرنى قال لا * بحاجب ما أطله
فا نرى جوابه * الابنون العظمه

﴿الغلة﴾ قال فى الانباء طبقات الاطباء هى بلغة أهل المغرب مرض
الدبيلة

﴿نعامة﴾ باطن القدم ومنه قوطم تنعم اذ امشى حافيا قال
تنعمت لما جاءنى سوء فعلمهم * ألا انما البأساء لاتنعم
قاله السهيلي فى الروض الانف (١)

﴿نصب عيني﴾ قال المطرزي جعلته نصب عيني أى جعلته
منصوبا لعيني ولم أ جعله بنظر يعنى لم أنسه ولم أعقل عنه والنصب
فى الاصل مصدر سمي به قبل وأكثر العرب تجعل نصب عيني بالضم
وهو فى الاصل اسم لسكل ما ينصب فعل بمعنى مفعول كالأكل
والطمم بمعنى الماء كقول والمطعموم
﴿النوم﴾ يشبهه بالموت قال الشاعر

نموت ونحيا كل يوم وليلة * ولا بد يوما أن نموت ولا نحيا
وقد شبه أيضا حال الحياة بالنوم لان الانسان طول حياته تغيب
عنه حقائق الامور فاذا مات رآها ولذلك قال صلى الله عليه وسلم
الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا قاله ابن السيد

﴿نوبهار بلخ﴾ فى ربيع الابرار بيت بناه أحدا جداد خالد بن برمك
عارضوا به العكبة المشرفة وكانوا يطوفون به ويحجج اليه أهل
ملكهم ويكسونه الحرير وكان بيتا عظيما حوله الاروقة وثلاثمائة

(١) واستعمله صاحب
القمامات بمعنى القدم
كاه فى قوله واهروريت
ظهر النعامة اه ويقال
فلان جاء راكا ظهر
النعامة لمن أتى ماشيا
اه قاله نصر

وستون مقصورة يسكنها خدامه وقوامه وكان من يلبه يسمى برمكا
يعنى والى مكة وانتهت البرمكة الى خالد بن برمك وأسلم على يد سيدنا
عثمان بن عفان رضى الله عنه وسماه عبدالله انتهى

(١) وقال صاحب
المصباح مقبرة
النصارى كذا فى نسخة
بالاصل

﴿الناووس﴾ بمعنى القبر قاله ياقوت (١)
﴿الندوة﴾ السقاء والمشاورة والاكلة ودار الندوة سميت لما فيها
من المشاورة أو الطعام أو السقاء وقيل الندوة الدعوة وقيل
المفاخرة ذكره ياقوت

﴿نهر معقل﴾ فى المثل اذا جاء نهر الله بطل نهر معقل ونهر الله المتد
ونهر معقل منسوب الى معقل بن يسار بن عبد الله المزني وهو نهر
بالبصرة ذكر الواقدي أن سيدنا عمر أمر أبا موسى الاشعري رضى
الله عنهما بحفر نهر بالبصرة فأجراه على يد معقل فنسب اليه وتوفى
معقل بالبصرة فى ولاية عبيد الله بن زياد بالبصرة معاوية قاله ياقوت

﴿نود﴾ فى المثل أمرع من نود وأجذب من برهوت وبرهوت واد
بخصرموت وتود جبل لما أهبط الله آدم عليه الصلاة والسلام الى
الارض تزل عليه وهو أخصب جبل فى الارض ولما مات دفن بمغارة
فيه فكانت بنو شيث تعظم قبره فجعل رجل من ولد قابيل مثالا
حاكى به وذاوسواعا ويغوث ويعوق ونسرا وكانوا قوما صالحين
ثم فساد ذلك حتى عبدت وكان ذلك أول عبادة الاصنام وسببها

﴿الندى﴾ مصنوع وهو العود المطري بالمسك والعنبر والبان
قاله الزمخشري فى ربيع الاررار
﴿نج الكلب القمر﴾ قال ابن السبكي فى شرح سقط الزند فى شرح
قول المعري

تعاطوا مكاني وقد فتهم * فما أدركوا غير لمح البصر

وقد نعو في فاهجهم * كإنج السكيب ضوء القمر
هو مثل تعاورة الناس قديما وحديثا ويرون معناه أن السكيب اذا
أصابه ألم البرد ورأى ضوء القمر توهم أنه يدق كإند في الشمس فاذا
رقد فيه لم يجد دقا فإنج كأنه يجر منه ويغضب على القمر كما ينج نحو
السحاب اذا جبر من كثرة مطره قال الافوه

فباتت كلاب الحى تنج مزنة * وأضحت بنات الماء فيه تمج
وقد ذكر قوم في نباح الكاب نحو القمر أمرامستظرفا ~~ذكروا~~
في معنى قول العرب أجوع من كلبة حومل ان حومل هذه كانت
امراة تجوع كلبتها وان كلبتها نظرت الى القمر قد طلع فنجعت
توهمه رقيقا أو شيئا يؤكل وهذا لا يصح له معنى والقول الاوّل
أولى انتهى وهذا كعتر أشعب التي ظنت قوس قرح علقا أخضر
فرمت نفسها له فانت

﴿النعشة الاخيرة﴾ قال الرعشري في ربيع الابرار للانسان
عند الاشراف على الموت من حدث وقوة وحركة ما يعرض للسراج
عند انطفائه من حركة سريعة وضياء ساطع وتسميها الاطباء
النعشة الاخيرة انتهى قال

لا تغتر فالمرء يرمي به * في القبر بعد النعشة الآخرة
﴿نمام﴾ معروف وأهل مصر تسمى الريحان الدقيق الاوراق نماما
قال البدر الذهبي

اكنم أحاديث الهوى بيننا * ففي خلال الروض نمام
وقال آخر

لافتضاحي في عوارضه * سبب والناس لقوام
كيف يخفي ما أكابده * والذي أهواه نمام

﴿ناورد﴾ لفظ فارسي هو في لغتهم بمعنى القتال وجولان الخيل في الميدان وفي اللغة الجديدة ناورد جنك وجولان أسب وبالمعنى الثاني استعماله المولدون كالجترى وغيره وقال بعضهم يصف فرسا واذا عطف به على ناورده * فكأنه من لينه بركار

﴿نظرة﴾ هي عند المولدين مس الجح و لذا قال ابن النقيب في شعره وما بي سوى عين نظرت لحسنا * وذلك لجهلي بالعيون وغرتي وقالوا به في الحب عين ونظرة * لقد صدقوا عين الحبيب ونظرتي ﴿نظارة الاوقاف﴾ لفظ لم يرد في كلام العرب بهذا المعنى لانه امر محدث وان كان بمعنى غيره كما رأيت في تأليف لبعض أصحابنا ما نصه ان النظارة بكسر النون بوزن كابة وقراسة من النظر في حال الشيء استعبرت لما هو الآن متعارف بين الناس ولا يصح فيه فتح النون لانه لحن بمعنى التتره يستعمله بعض الفقهاء كافي القاموس انتهى ولست على ثقة منه (١)

(١) عبارة القاموس والنظارة أي بالفتح والتشديد القوم ينظرون الى الشيء كمنظرة وبالتخفيف بمعنى التتره لحن يستعمله بعض الفقهاء اه

﴿نيزر﴾ بكسر النون وبعدها ياء مشناة تحتية ساكنة وزاء مبهمة مفتوحة ثم راء مهملة لفظ غير عربي علم لولد النجاشي أسلم وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم وآل البيت رضي الله عنهم ذكره البرزدي الكامل وكان لعلي ضيعتان احدهما اليغبية والاخرى نيزر لانه كان يقوم وتفصيله في الكامل وهذا بعينه في الاصابة ﴿نيلوفر﴾ قال ابن التليذ اسم فارسي معناه النبي الارياش وقد تلاعبوا به تخففوه وقالوا نوفر كما قال

والنوفر الغض في الغدران منجدل * كأن قضبانه خضر الثعابين ﴿نغلة﴾ هي بلغة أهل المغرب الدبيلة وهي خراجه معروفة كافي طبقات الاطباء

﴿ نخل ﴾ معروف وتسميه المولدون بمعنى الصفع كما قال الصفي
 ورب صديق غاظه حين جاده * من القوم صفع دائم الهطل بالهطل
 فقلت له تأبي المسروعة أنا * نخلك راسمان فينا بلانخل
 ﴿ نجاب ﴾ كزاق اسم للبريد وقد ينس من نجيء على باقة نجيبه وقد
 قالوا القمر نجاب الشمس وهذا كقوله

وكوكب الصبح نجاب على يده * تخاق تملا الدنيا بشائره

والقمر كالنجاب ومنهم من أقامه مقام ولي العهد لسمس

﴿ نيمروز ﴾ هي ناحية القبلة فارس واصمان والاهواز وبست
 وزاول وسجستان والسند ومكران وكرمان ذلك في آيين
 الاكاسرة وقد غلبت الآن على سجستان وما حولها كذا في تاريخ
 اليميني للنجاني

﴿ حرف الهاء ﴾

﴿ هولي ﴾ في المزهري في كلام المتكلمين أصل الشيء فان يكن من
 كلام العرب فهو صحيح في الاشتقاق ووزنه فعولي وقيل هو مخفف
 هيئة أولى والصواب انه لفظ يوناني بمعنى الاصل والمادة وفي
 الاصطلاح جوهري في الجسم قابل لما يعرض له من الاتصال
 والاتصال محل للصورتين النرعية والجسمية

﴿ هليلج ﴾ يمدف الهمزة في سرح النصيح عن القزاز ان الغدة أيضا

﴿ هرمن ﴾ معرب

﴿ هاوون ﴾ بوزن فاعول ولا يقال هاوون بضم الواو لانه ليس
 في كلامهم فاعل بالضم

﴿ هميان ﴾ ما يشبه الوسط معرب وسموا به

﴿ هراة ﴾ اسم بلدة معرب وتكلمت به العرب كثيرا قال الشاعر

عاود هراة وان معمورها خربا * وأسعف اليوم مشغوفا اذا طربا

﴿هرقل﴾ معرب

﴿هامان﴾ معرب وزنه فاعال فلاشذوذ وقيل فعلان ومثله

لا يقاب عينه نحو جولان وهيمان لخروج الكلمة عن مشابهة

الفعل بالالف والنون فهو شاذ

﴿هملاج﴾ برذون معرب

﴿هربذ﴾ جمعه هرا بذة خدوم النار أو حكام الجوس معرب

﴿هندس﴾ معرب هنداز وهو مقدر قنى الماء وليس فى كلام

العرب زاء بعد دال

﴿هامرز﴾ اسم احد مر اذبة كسرى معرب

﴿هرج﴾ قيل هو بلغة الحبشة القتل معرب

﴿هكر﴾ موضع أو دير معرب

﴿هدى﴾ هداه الله تعالى ووقع فى بعض عبارة القاضى فى تفسير

قوله تعالى يضل به كثيرا ويهدى به كثيرا أى اضللا واهداء كثيرا

فاستعمل منه أفعل قال ابن عطية وقرأت فرقة يهدى بضم الياء

وكسر الدال وهى ضعيفة انتهى قال أبو حيان حكى الفراء ان هدى

يأتى بمعنى اهتدى لازما فاذا ثبت ما حكاه الفراء لم تكن ضعيفة لانه

أدخل على الالزم همزة التعدية قلت القراءة ولو كانت شاذة تثبت

بها اللغة والوجه ما ذكره أبو حيان فصح استعمال القاضى وغيره

من غير تكبير لكن ان أراد ابن عطية ضعف النقل فيها لم يرد ما ذكره

أبو حيان

﴿هزار﴾ طائر مشهور فارسيته هزاردستان

﴿هرسة﴾ بهاء مفتوحة وراء ساكنة وسين مهملة بمعنى الاكل

والمخنشون يقولون للكل هرسة وللشرب مقعة قال ابن الرومي
ولا يرى انى اذازرته * قصدت للهرسة والمقعة

﴿هيكل﴾ في لغة العرب الفرس الطويل والبناء المشرف ويدت
الاصنام ومعبد النصارى وأما التعاويد التي يسمونها الهيكل
والهياكل فليست في كلام العرب قاله الصاغاني في العباب

﴿هوران أسيه﴾ اسم السها عند العرب وفي حديث النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم رب هور بن أسيه أعوذ بك من كل سبع وحيه
قاله ابن السيد في شرح السقط وذكركه هنا لغرابته

﴿هويك﴾ بوزن عليك زجر قاله الصولي قال ابن الرومي
يا دهر هل أنت أمي * هويك أم متعامي

﴿هواده﴾ قال ابن الأنباري في الزاهر بين القوم هوادة أى صلح
وسكون يقال قد هود الرجل يهودتهويدا إذا مشى مشيا ساكنا من
ذلك قول عمران بن حصين إذا مت فأخرجتموني فأسرعوا المشى
ولا يهودوا بى كما يهود اليهود والنصارى قال

وتركب خيلا لا هوادة بينها * وتشقى رماح بالضياطرة الحجر (١)
معناه انه لا صلح بينها

﴿هيمضة﴾ قال في القاموس الهيمض سلخ الطائر قلت الاطباء تستعمله
في الانسان بمعنى لين الطبيعة من غير دواء قال ابن جهاج
يا خيبة الامل الطويل اغتر بالعمر القصير
يا هيمضة عرضت لشيوخ مقعد زمن ضرير

﴿هوية بن وصاب﴾ قال ياقوت هو مثل تستعمله العرب لمن يدهون
عليه وابن وصاب مالك بن كعب بن سعد بن ضبيعة بن عجل بن لجم
قال نفعه الله بحى قرقاف * ولبه في هوية بن وصاب

(١) ذكره اشعالي
شاهد على القلب أى
وتشقى الضياطرة الحجر
بالرماح اه أى فيكون
تفسير قوله كما طينت
بانفدن السياغا قاله نصر

﴿همايون﴾ وهما فارسي في الاصل اسم طائر من وقع عليه أو أظله
 وصل الى أعلى المراتب ولذا أطلق على العزيز والسلطان وفي بعض
 الرسائل قيل ان الله تعالى خلق طائر اسمه همايون من وقع عليه
 ظله فازيدولة وهو طائر ميمون وهذا مما لا يعرف أصله ولم ير ظله
 وما في عنايتك فطل حمايتك وارف الظلال سابق اذبال الاقبال

﴿حرف الواو﴾

﴿وقع﴾ في الطويل العريض أي في أمر شاق وهذا من أمثال
 المولدين قال

تلاعب الشعر على ردفه * أو وقع قلبي في العريض الطويل
 ياردفه جرت على خصره * رققا به ما أنت الاتقييل

﴿وقع في الانين﴾ أهل بغداد يقولون رمضان بعد العشرين وقع
 في الانين وبعضهم يقول وقع في الراوات قال ابن المعتز

قد قرب الله منا كل ما شئنا * كأنتي بهلال الفطر قد وقعا
 فخذلنا شهرك قبل العيد أهيتنا * فان شهرك في الواوات قد وقعا

ووقع على كذا اذا وجدته ونحوه سقط عليه وعثر عليه وحصل عليه
 ووقع ربيع في الارض حصل قاله الرنخشري والتوقيع في الكتاب

والامر مولد وفي التهذيب قال الليث التوقيع سجع بأطراف عظام
 الدابة من الركوب وربما تحاص عنه الشعر فثبت أبيض وقيل ان

توقيع الموقع في الكتاب مأخوذ منه كأنه تأثير في الامر الذي كتب
 فيه وتأكيده والتوقيع أن يلحق في الكتاب شيئا بعد الفراغ انتهى

﴿ورش﴾ ضرب من الجبن والعامية تقول له قريشة قال المعري
 في رسالة الغفران الورش ضرب من الجبن ويجوز أن يكون مولدا

وبه سمي ورش الذي يروي عن نافع واسمه عثمان بن سعيد انتهى

وفي عين الحياة الورشان طائر شجي الصوت وكان عثمان المعروف
بورش قصيراً سمينا أشقر حسن الصوت ولهذا لقبه شيخه نافع
بالورشان وكان يحبه لقبه هذا لأنه سماه به أستاذه ثم خفف ذلك
على خلاف القياس

﴿ ووج ﴾ واد بالطائف وأما ما يعرف من العفاير فمغرب عن
الجوهري وفي المعجم سميت الطائف بوج بن عبد الحى من الجمالقة
وقيل من خراطة والوج القطار العام
﴿ ونخ ﴾ عود الطيب معرب

﴿ واهف ﴾ ووانه قبيحة الصارى معرب
﴿ وارى سواة أخيه ﴾ رعى بالابنة ولذا يقولون غراب
﴿ ووصى ﴾ للذكور والانتى وكذا عالم وأمير ووكيل لسكنته في الرجال
أخرى على الاصل قاله ابن السكيت ثم قال وقال تعالى لا حدث
الكبير نذير البئير فذكريار هو لا حدى وليس هذا بخطأ أن يقول
وصية ووكيلة بالتأنيث نهي وليس في كلامه ما يدل على انه سماع
أو قياس ووصى آدم مدح بهوماء م رم وقد يكون ذمها بمعنى
الفضولى

﴿ ويبله ﴾ أصله الادعاء عليه ثم استعمل في المعجب مثل قوله الله
وكذا وقع في الحديث كفى الكرمات وفي المقتضب لابن السيد
روى يكسر اللام وضمها فنكسر اللام ففيه ثلاثه أوجه أحدها
أن يكون ويل أمه بصب ويل واضافته الى لام ثم حذف الهمزة
لكثرة الاستعمال وكسرت لامه اتباعا لكسرة ميمه والى أن
يكونوا أرادوا ويل لامه برفع ويل على الابتداء ولامه خبر وحذفت
لام ويل وهمزة أم كقولوا ايش لك يريدون أى شئ لك واللام

المكسورة لام الجرّ والثالث أن يريدوا وى التي في قول عنتره
 واقدشفي نفسي وأبرأ سقيها * قول الفوارس ويك عنتر أقدم
 فيكون على هذا قد حذفت همزة أم لا غير واللام جارة وهذا أحسن
 الوجوه لانه أقل للحذف والتغير وأجاز ابن جنى أن تكون اللام
 المسموعة لام ويل على أن تكون حذفت همزة أم ولام الجرّ وكسر
 لام ويل اتباعا لكسرة الميم وهو بعيد جدا وأما من رواه بضم اللام
 فان ابن جنى أجاز فيه وجهين أحدهما أنه حذفت الهمزة واللام
 وألقيت ضمة الهمزة على لام الجرّ كما حكى عنهم الحمد لله بضم لام
 الجرّ وهي قراءة ابراهيم بن أبي عبلة الشامي والثاني أن يكون حذف
 الهمزة ولام الجرّ وتكون اللام المسموعة هي لام ويل لالام الجرّ
 وقال الامام المرزوقي الاختيار في ويل اذا أضيف باللام الرفع واذا
 أضيف بغير اللام النصب يقولون ويل لزيد وويل زيد فأما قولهم
 ويله فقد حذفت الهمزة من أمه فيه حذف الكثرة على السننهم
 ولا يجوز أن تكون الضمة في اللام منقولة اليها من الهمزة لان ذلك
 يفعل اذا كان ما قبلها ساكنا كقولك من بوه واذا كان كذلك فقد
 ثبت انها غيرها والنبي اذا خفف على غير القياس يجري على المؤلف
 فيه انتهى

﴿ودع﴾ بمعنى ترك ليس مهملا كما اشتهر وفي الحديث لينتهين قوم
 عن ودعهم الجمعات أي تركهم قل شمر من ودعته ودعا اذا تركته
 وزعمت النحوية أن العرب أمانوا مصدر يدع ويذر واعتمدوا على
 الترك والنبي صلى الله عليه وسلم أفصح العرب وقدر ويت عنه هذه
 الكلمة وقرئ ودعك بالتخفيف ومعناه تركك وأنشد الاصمعي
 لانس بن زعيم

ليست شعري من أميري ما الذي * غاله في الحب حتى ودعه

وقال الشاعر *

وكان ما قدموا لانفسهم * أكثر نفعاً من الذي ودعوا

كذا في التهذيب

وفي * قال الربيدى يقولون درهم واف اذا كان يزيد في وزنه

والوافى الذي لازيادة فيه ولا نقص وهو الذي وفي برنته وكذلك

الوافى في العروض هو الذي لم يذهب الانتقاص بجزئه وتقول

استوفيت حتى من فلان اذا قبضته وافيا بلا زيادة ولا نقص ومنه

قولهم وفي شعره ادا تم فهو واف ومنه الحديث انه مر يقوم تقرض

شفاهم كلما قرضت وقت انتهى وخالفه فيه بعضهم كصاحب

القاموس

وودي * بالدال المهملة سال ومنه الوادى وودى الذكر وهو

بالجمجمة تصحيف قاله التبريري

وقوع الحافر على الحافر * عبارة من التوارد وقال ابن الفارض رحمه

الله تعالى لرجل سرق قصيدة لما أنشدت له قال هذا من وقع الحافر

على الحافر قتال الشيخ وقع الحافر على الحافر من الاقول الى الآخر

وابن صهيم في هجوه

هذا حمار فاره في فمه * ولكم له في النظم وقعة حافر

ويده * في سيبويه ونحوه علامة تصغير قال في ريسع الابرازا اسمي

أهل البصرة انسانا بفيل وصغروه قالوا فيلويه كما يجعلون عمرا عمرويه

وحمد احمدويه انتهى قال ابن حجر حدثت بما آخره ويه بعد الثلاثمائة

ولما كرهه ضموا ما قبل الواو حذرا من لفظ ويه

وهم * قال ابن السيد في المقتضب وهمت توهم وهما بجر كة الهاء

مثل توجل وجلا اذا غلطت فاذا أردت شيئا ذهب وهمه الى غيره
قلت وهمت تهم وهما مثل وزنت تزن وزنا انتهى فاعرف الفرق
بينهما

﴿وصف﴾ م ويقال للشوب الرقيق يصف ويصف ما تحتته وهو من
بليغ الكلام كأنه لما لم يحجبه ويستره قد وصفه وفي الحديث أن
النبي صلى الله عليه وسلم أعطى دحية الكلبي قبطية وقال تحتسمر
بها صاحبك فلما ولي دعاه فقال مرها تجعل تحتها شيئا لئلا تصف
وأما قوله تعالى تصف ألسنتكم الكذب فالمعنى أنهم يكذبون
وهو من يديع الكلام جعل قوطم كأنه عين الكذب ومحضه فاذا
نطقت به ألسنتهم فقد حلت الكذب بجائته وصورته بصورته
كقوطم في ذلك وجهها يصف الجمال وعينها تصف السحر وقال
المعري

سرى برق المعرفة بعدوهن * فبات برامة يصف الكلالا
﴿ورد المعرفة﴾ أهل بغداد تقول له لاحمرار الوجه لمسرة الفهم وقال
حكيم لمبيذه أفهمت قال نعم قال كذبت لان دليل الفهم السرور
قال ابن هند وهذا كما تقول أهل بغداد لست أرى في وجهك ورد
المعرفة

﴿وسوسة﴾ أصل معناها الصوت الخفي ولذا يقال لصوت الخلى
وتطرف المتيم في قوله
يقال شعرك وسواس هذيت به * وقد يقال لصوت الخلى وسواس
وقوله أيضا

وملحة تكسوا الجمال لباسا * قاسى القواد بجها ما قاسى
حنت خلاها بنغمة ساقها * ولذلك سمي جرسها وسواسا

﴿وصول﴾ بصيغة المصدر بطاقة تعطي لرب الدين ونحوه وهو معروف به الآن وهو تجاوز لانها يتوصل بها الكنها مولدة صامية لم يستعملها متقدم ولا متأخر محسن الا انها وقعت في الاشعار النازلة كثيرا كقول تقي الدين السروجي في قصيدة له

أنعم بوصولك لي فهذا وقتي * يكني من المجران ما قد ذقته
أنفقت عمري في هواك وليتني * أعطى وصولا بالدي أنفقته
يا من شغلت بحبه عن غيره * وسلوت كل الناس حين عشقته
أنت الذي جمع المحاسن وجهه * لكن عليه تصبري فرقته
قال الوشاة قدا دعى بك نسبة * فسرت لما قلت قد صدقته
بالله ان سألوك عنى قل لهم * عبدى وملاك يدى وما اعتقته
أوقيل مشتاق اليك ققل لهم * أدري بدا وأنا الذي شوقته
يا حسن طيف من خيالك زارنى * من عظم وجدى فيه ما حققته
فغضى وفي قلبى عليه حسرة * لو كان يمككنى المنام لحقته
وانما أوردت هذا لرقته وانسجامه

﴿واجب﴾ عند أهل الرمي طيور مخصوصة معروفة عندهم كثيرة في أشعار المحدثين كقول ابن نباتة

اسعد بها يا قبرى برزة * سعيدة الطالع والغارب
صرعت طيرا وسكنت الحشا * فاقعدت عن الواجب
﴿وبر﴾ دويبة حقيرة والناس الآن تستعمله بمعنى الحقير الذليل وهو استعارة وجمعه ووبر ووبار ومن ملهم
قد هدم اليربوع بيت الفاره * وجاءت الرغب من الوباره
* وجلهم يشتد بالجاره *
أى جاءت الوبار لتتصر من اليربوع للفار

﴿وزن﴾ الوزن والميزان معروف والمولدون يستعملون الموزون
بمعنى الحسن والمعتدل وشعراء الجهم والمولدون أيضا يستعملونه
كثيرا وقال الشريف الرضى في الدرر والغرر انه عربي فصيح
وعليه قول عمر بن أبي ربيعة

وحديث ألدّه وهو ما * تشبيهه النفوس بوزن وزنا
وبه فسر قوله عز وجل في سورة الحجر وأبنتنا فيها من كل شيء موزون

﴿حرف لا﴾

ولا يقال لام ألف كما يقول المعلوم لان ألف لا ساكنة أرادوا
النطق بها كما في سائر حروف المجهم فدعموها باللام توحيلا للنطق
بها وخصت لانهم دعموا لام التعريف بالألف فتعارضها ولا يراد
التركيب لانه لم يركب شيء في الهجاء والافكان عليهم أن يثبتوا
تركيب التاء مع غيرها ونحو ذلك قاله ابن حني في سر الصناعة
﴿لا يشبه العنوان ما في الكتاب﴾ أي لا يوافق ظاهره باطنه وكذا
يقولون لحسن المنظر قبيح المخبر ليس وراء عبادان قرية قاله الثعالبي
﴿لا أركب البحر﴾ لمن يعدل عن النساء قال
لا أركب البحر ولكني * أطلب رزق الله في الساحل

﴿حرف ياء﴾

المولدون يزيدون ياء في خطاب المؤنثة فيقولون موضع ضربته
ضربته قلت هي لغة ربيعة لكنهاردية وكذا يصلون فتحة الضمير
وكافه ألفا فيقولون قتا وانكا قال الشاعر
رميته فأصدت * فأخطأت الرمية
وهو اشباع كذا في شرح التسهيل ويقلبون الالف قبل ياء المتكلم

يا مفيقولون في مولاي مولى قلت هي لغة حمير وقرأ الحسن يابشرى
قال الرنخشرى سمعت أهل السرورات يقولون ياسيدى ويا مولى اه
يطلق في قول ابن مطروح

ملك الملاح ترى العيون عليه دائرة بطن
ونخيم بين الضلوع وفي الفؤاد له سبق

لفظة تركية عربى او معناه حرس الجند حول خيمة الملك وسبق
خيمة تتقدم الملك الى المنزل الذى يرحل اليه وهي مولدة أيضا كما قاله
ابن خلكان

يحيى علم أعجمى وقيل عربى منقول من الفعل والاول اصح
ياسمين وياسمون وان شئت أعربت على النون قل الاصحى
فارسي معرب

يارق سوار معرب ياره فارسي كذا فى شرح الحماسة وفى
القاموس يارق كهاجر الدستبند العريض (١)

يلق القباء فارسي معرب عن الجوهرى
يعقوب ويوسف ويونس واليسع كاهامعربة ويعقوب
ذكر الجبل غير معرب وان واقفه لفظا

يرندج وأزندج معرب رنده وهو جارأود

يكسوم اسم معرب

ياجوج معرب ياقوت معرب

يهود معرب يهودا بن مجمة ابن يعقوب عليه السلام

ياهايا بفتح الهاء ويهايا قال أبو حاتم أطن أصله بالسريانية ياهايا
سراهايا الذى لم يزل كذا فانه أبو منصور والناس يقولون

أهايا سراهايا والصواب اهايا سراهايا كما فى القاموس (٣)

(١) هو السوار المنبط

أى المنبط والغرابية

أن الجند لم يذكر الدستبند

الذى فسر به اليارق

هنا لافى التاء ولا فى

الذال وانما ذكر الدستبند

فى الجيم وفسره باليارق

قاله نصر

(٣) ذكر القاموس

فى شره أن الهمزة من

اهايا مكسورة والهمزة

من أسر مفتوحة كالشيب

قاله نصر

يؤيد الدهر ويد الله في كلامهم قديم وأصله النصب على الطرفية
 أي مادامت لله ولله هريدا أي قوة ثم نقل إلى القسم قاله البطلاني
 (قلت) ويستعمل بمعنى التأييد أيضا

يؤيدهن من قارورة فارغة أي عمتن بما لا يفعل قاله أبو بكر
 الخوارزمي في أمثاله

البيعاقية قوم من نصارى مصر والشام ينسبون إلى يعقوب
 البردعاني من أهل انطاكية وكان يعمل البرادع كذا في تاريخ النويري

تم بحمد الله وعونه طبع هذا الكتاب الجليل * المسمى شفاء الغليل *
 الذي هو مصداق ما اشتهر من قولهم لكل مسمى من اسمه نصيب *
 فله مؤلفه الذي له في كل فن تأليف مصيب * وهو النهاب الذي
 بلغ صيدته في الاشتهار * مبالغ ضياء الشمس رابعة النهار * قاله
 المسؤل أن يجازي بحبل صنعه * من تسبب في طبعه * قاصدا نظهار
 المعارف * حضرة محمد باشا عارف * ومصحفه الفقير نصر الهوريني
 بمشاركة ثاقب الذهن مصطفى أفندي وهبي * رئيس تصحيح
 التركيبة * بالمطبعة الميرية * كان وهو الآن رب المطبعة الوهيبية *
 التي طبع فيها هذا الكتاب * جزاه الله أحسن الثواب * بجاه النبي
 صلى الله عليه وسلم وعلى سائر الانبياء والآل والاصحاب
 * وكان انتهاء طبعه بالمطبعة المذكورة

في أوائل ربيع الثاني سنة ١٢٨٢

من الهجرة النبوية على

صاحبها أفضل الصلاة

وأزكى التحية

To: www.al-mostafa.com